



الرياض ـ جـدة ـ الدمام ـ الـدار البيضـاء ـ القاهرة ـ الخرطوم ـ إسـطنبول ـ أربيـل ـ بيروت ـ دبي ـ عمـان ـ جوهانسـبيرغ ـ فرانكفورت ـ مارسـيليا ـ مدريــ د نيويورك ـ لوس أنجليس ـ واشـنطن London - Monday - 21 October 2019 - Front Page No. 1 Vol 42 No. 14937 الاثنين 22 صفر 1441 - 21 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 - السنة الثانية والأربعون - العدد 14937



# «إصلاحات» الحريري تنتظر حكم الشارع

ينتظر الشارع اللبناني إعلان رئىس الحكومة سعد الحريري نتائج الاتصالات التي أجراها وأسفرت عن موافقة المكونات الرئيسية في الحكومة على الورقة الاقتصادية الإنقاذية التي أعدها والتي يفترض أن يقرّها مجلّس الوزراء اليوم، قبل انتهاء مهلة الـ72 ساعة التي أعطاها الحريري لمعرقليه مساء التوم.

وتتضمن الورقة الاقتصادية محموعة من الإصلاحات التي ستكون مقرونة هذه المرة بخطوات عملية غير قابلة للتأخير أو التسويف، بحسب ما علمت «الشرق

وفيما تسابق الحكومة مهلة الحريري لمعرقليه، يـزداد الشـارع زخمأ وتضافرت الحشود بشكل قياسي إلى وسط بيروت أمس، استعداداً لمواكبة قرارات الحكومة اليوم. وشلت الاحتجاجات بيروت ومختلف المناطق اللبنانية أمس. وإلى جانب المصارف والمدارس، أعلنت الهدئة الإدارية لرابطة موظفي الإدارة العامة تمديد الإضراب حتى

وشهدت الشوارع حشوداً غير مسبوقة، هي الأولى بهذا الحجم منذ 14 مارس (آذار) 2005، رفعت العلم اللبناني وحده، وشارك فيها محتجون من مختلف الفئات

وانضمت الحاليات اللينانية في دول أوروبية وأميركا الشمالية وأستراليا إلى المحتجين اللبنانيين دُعماً لمطالبهم، حيث نفذ مئات اللينانيين اعتصامات واسعة في مختلف دول العالم؛ كان أكبرها في باريس. (تفاصيل ص 4 و5)

حشد ضخم من المتظاهرين وسط بيروت في اليوم الرابع للاحتجاجات الشعبية أمس (إب.أ)

آلاف من قوات النظام عبروا نهر الفرات للانتشار شرق البلاد

## أميركا لـ«حماية» نفط سوريا من غرب العراق

تتضمن خطة وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) لتنفيذ قرار الرئيس دونالد ترمب الانسحاب من شمال شرقي سوريا، نقل القوات إلى غرب العراق مع البقاء في الأجواء شرق الفرات والاحتفاظ

«المرصد السوري لحقوق الإنسان»

صباح الأحمد الجابر الصباح

ونحن من نلتقي به ونتحدث معه

الأمير للنواب خلال لقائه بهم

«ركزت على بعض الأمور المهمة

منها ضرورة الانتباه للأوضاع

الإقليمية والأخطار الخارحية،

وضرورة التحلي بروح المسؤولية

وفهم الدستور على حقيقته كما

وضعه هو والآباء الأوائل من حسن

استخدام الأدوات الدستورية».

وقال الغانم إن توجيهات

والأمور بكل تأكيد طبعة».

آبار النفط» وسجون تضم «دواعش» خطرین، بحسب مصادر دبلوماسیة

وأكد وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر أمس أن القوات التي ستغادر سوريا ستتمركز غرب العراق. وأفاد

بقاعدة التنف، إضافة إلى «حماية أمس، بأن أكثر من 70 مدرعة وسيارة

إن الشيخ أكد خلال لقائه عددا من وتفنيده، مشيرا إلى أن «حل

النواب أمس على «ضرورة الانتباه مجلس الأمة بيد أمير البلاد الشيخ

### الغانم نفى قرب حل مجلس الأمة أمير الكويت يدعو إلى «التلاحم»

إلى الأوضاع الإقليمية والأخطار

الخارجية والوحدة والتلاحم

الهواجس بشأن قرب إصدار مرسوم بحل مجلس الأمة بعد

تفاقم الخلاف بين السلطتين، على وقع ارتفاع وتيرة الاستجوابات

وأخرها استجوابان وجها

للحكومة خالال نحو أسبوع

واحد. وقال الغانم للصحافيين إن

الاستجواب حق دستوري وأصيل

للنائب وعلى الوزير مواجهته

لمواجهة هذه الأخطار».

الكويت: ميرزا الخويلدي

دعا أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الحكومة والبرلمان إلى «الوحدة والتلاحم» لدرء الأخطار المحدقة

وقال رئيس مجلس الأمة الكويتي (البرلمان) مرزوق الغانم



«النهضة» متمسكة

عسكرية ترفع العلم الأميركي غادرت

مطار صرين الذي اتخذته القوات

الأميركية قاعدة لها، على بعد نحو

30 كلم جنوب عين العرب (كوباني).

«منطقة آمنة» تسعى أنقرة لإقامتها ،

حيث تشن مع فصائل سورية موالية

وتقع هذه القاعدة على أطراف

باشرت منذ إعلان فوزها بالاقتراع البرلمان الجديد مثل «حزب التيار الديمقراطي» بزعامة محمد عبو، و «حركة الشعب» بزعامة زهير المغزاوي، وحركة «تحيا تونس» و «ائتلاف الكرامة» الذي بتزعمه

«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد

المدعومة من واشتنطن. إلى ذلك، قال

مصدر في دمشق لوكالة الأنساء

الألمانية إن نحو 12 ألف جندى عبروا

أمس جسر سد الفرات في طّريقهم

إلى الرقة للانتشار في ريّف الرقة

ومناطق «قسد». (تفاصيل ص 7)

وأكد الهاروني أن «النهضة» لا تريد انتخابات مبكرة في ظل الصعوبات المحتملة لتشكيل

أكد حزب «حركة النهضة»

الحركة، عبد الكريم الهاروني، فى مؤتمر صحافى، عن توحّه «النهضة» لتعيين شخصية من داخلها لرئاسة الحكومة، مضيفاً أن الحركة أجلت إعلان الاسم المقترح للمنصب «من أجل مزيد

التونسي أمس تمسكه برئاسة الحكومة المقبلة، بالنظر إلى فوزه

وكشف رئيس مجلس شورى

برئاسة الحكومة التونسية

سيف الدين مخلوف، إضَّافة إلى نواب مستقلين. الحكومة، لكنها لا تخشى ذلك. (تفاصيل ص 8) اناشونال دورال للغولف) في (تفاصيل ص 2) | من التشاور». وأضاف أن الحركة

قراءة في مناخ انتخابات تونس... «الفيسبوكيون»

التى كان قد قتل خلالها 14 شخصاً

وإصابة نحو 200 آخرين من حراس

لم يصدر عنها أي تعليق على قرار

قيادات «مؤتمر صنعاء»، إلا أن

ناشطين في الجماعة على مواقع

التواصل الاجتماعي عبروا عن

سخريتهم من القرار، معتبرين

أنه محاولة لـ«التشويش» على

الانتصارات المزعومة للجماعة

في مواجهة الحكومة الشرعية

الحلو، استشاري الأمراض الجلدية،

قبل نُحو أسبوعين. وبينما أفرجت

السلطات عن بعض الناشطين في

اليومين الأخيرين، يبقى مصيرً

الحلو مجهولا، ما أثار موجة كبيرة

من الانتقادات والمطالبات للسلطات

من أفراد أسرته أو زملائه وأصدقائه

من الأطباء والناشطين والكتاب

من الاطب من بالكشف عن مصيره. (تفاصيل ص 8)

وتقدّم النواب الديمقراطيون

في الكونغرس الجمعة، بمشروع

استضَّافَة القمة في منتجعه.

وقال النواب الديمقراطيون إن

مشروع القانون «سوف يقطع

كل التمويل الفيدرالي المخصص

لهذه المناسبة»، كما يُفرض على

البيت الأبيض تسليم كل الوثائق

المتعلقة بقرار إرساء الخيار على

هذا المكان الذي يملكه الرئيس.

(2 m)

(6 m)

(تفاصيل ص 3)

والتحالف الداعم لها .

قحادات المحلحشيات الحوثية

الرئيس السابق وأركان نظامه.

ينقلبون على الأحزاب التقليدية

أول تمرد لحزب صالح

في صنعاء منذ مقتله

وجاء إعلان التجميد، كما ورد في بيان رسمي، احتجاجاً على قيام

«المؤتمر» جمد شراكته

مع الحوثي بعد إطلاق متهمي

تفجير «جامع الرئاسة»

الجماعة الموالية لإيران بإطلاق سراح

خمسة متهمين في القضية المعروفة بـ«تفجير جامع الرئاسة» في 2011

قضية الناشطين الختطفين تتفاعل

«تغريدة» للصدر تربك المشهد العراقي

وأضافأن «كل السياسيين يحاولون

تدارك أمرهم؛ لكن لم ولن يستطيعوا،

الشباب وبعض الناشطين الذين

اعتقلوا أو اختطفوا من قبل جهات

أمنية، وأخرى غير معروفة، وما زال

مصير بعضهم مجهولا. وتفاعلت

بقوة في اليومين الأخيرين، قضية اختطاف الناشط الدكتور ميثم

الرئيس تراجع أمام انتقادات الكونغرس

«قمة السبع» لن تنعقد في منتجع ترمب

مؤتمر دولي لأمن الملاحة في المنامة اليوم

تقرير؛ مؤشر الفقر في غزة الأعلى عالمياً

9 قتلى فى قصف متبادل بين شطري كشمير

من ناحبة ثانية، تتفاعل قضية

فقد فات الأوان».

سلطات الانقلاب الحوثية.

ظهرت بوادر تمرد في حزب

المؤتمر الشعبي العام (جناح

صنّعاء) الذي لطالمًا اتُّهم بأنه واقعً

تحت سيطرة الحوثيين. وفي إجراء

هو الأول من نوعه في مواجهة

الجماعة منذ قتلها زعيم الحزب

الرئيس الراحل على عبد الله صالح

في 4 ديسمبر (كاتون الأول) 2017

والَّتنكيل بأتباعه، أعلنت قيادات

حزب «المؤتمر الشعبى» الخاضعة

للمُتليشيات الحوثية في صنعاء،

أمس، رسمياً تعليق مشاركتهم في

أربكت «تغريدة» لزعيم التيار

الصدري مقتدى الصدر أمس

اعتبرت تأييدا للمتظاهرين المشهد

السياسي في العراق. وخاطب الصدر

المتظاهرين وقيادتهم، موكدا أن

مظاهراتهم جعلت الطبقة السياسية

تعيش في رعب كامل، وهو ما عزز احتمال أنضمام أنصار التيار

الصدري إلى مظاهرات يوم الجمعة

وقال الصدر للمتظاهرين إنه

موف يطلعهم «على ما يجري خلف

الستار»، مبيناً أن «كل السياسيين

والحكوميين يعيشون في حال

رعب وهيستيريا من المد الشعبي».

واشنطن: «الشرق الأوسط»

أمام عاصفة انتقادات في

الكونغرس، تراجع الرئيس

الدول الصناعية السيع الكثري

فى أحد منتجعاته بولاية

«بناء على العدائية اللاعقلانية

والمجنونة للإعلام والحزب

الديمقراطي، لن نأخذ بعين

الاعتبار بعد الآن (نادي ترمب

ُوكتب الرئيس على «تويتر»:

المقبل التي يجري التحشيد لها .

وفاضل النشمي

مجموعة السبع في 2020».

وأضاف: «سوفّ نبدأ فوراً

الرئيس دونالد ترمب ميامى مكاناً لاستضافة قمة

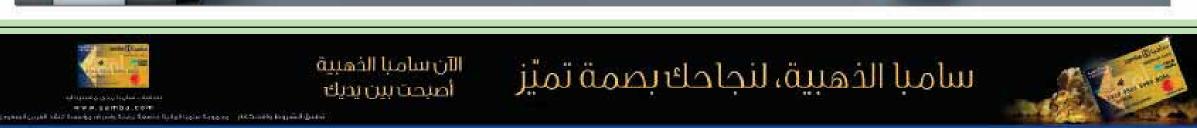


ROLEX

OYSTER PERPETUAL YACHT-MASTER II

صبديق ومحمد عطبان SADDIK & MOHAMED ATTAR MADINAH MARKA JEODAN SIYADA MADINAH MARKA JEODAN SIYADA WWW.BMATTARGO.DEM





ىسامبا 🕲 samba

المؤتمر الدولي لأمن الملاحة في الخليج

يبدأ أعماله في المنامة اليوم

## أمير الكويت يشدد على «الوحدة»... والغانم ينفي قرب حل مجلس الأمة

الكويت: ميرزا الخويلدي

بدد رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم أمس الهواجس بشأن قرب إصدار مرسوم بحل مجلس الأمة الكويتي «البرلمان» بعد تفاقم الخلاف بين السلطتين، على وقع ارتفاع وتيرة الاستحوابات وأذرها استحوابان وحها للحكومة خلال نحو أسبوع واحد. في حين دعا أمير الكويت الحكومة والسراحان إلى «التوحدة والتلاحم» لدرء الأخطار المحدقة

وقال الغانم في تصريح للصحافيين في مجلس الأمة أمس، بأن الاستجواب حق دستوري وأصيل للنائب وعلى الوزير مواجهته وتفنيده، مشيراً إلى أن «حلّ مجلس الأمة بيد أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح ونحن من نلتقى به ونتحدث معه والأمور بكل

وكان أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد، دعا أمس خلال لقائه أعضاء الشعبة البرلمانية إلى ضرورة «الوحدة والتلاحم». وقال الغانم بأن الأمير أكد خلال لقائه عددا من النواب أمس «ضرورة الانتباه إلى الأوضاع الإقليمية والأخطار الخارجية والوحدة والتلاحم لمواجهة هذه الأخطار».

وأضاف الغانم أن توجيهات الأمير للنواب خلال لقائه بهم «ركزت على بعض الأمور المهمة منها ضرورة الانتباه للأوضاع الإقليمية والأخطار الخارجية، وضرورة التحلي بروح المسؤولية وفهم الدستور على حقيقته كما وضعه هو والآباء الأوائل من حسن استخدام الأدوات الدستورية».

أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد مستقبلاً ولى عهده الشيخ نواف الأحمد (كونا)

وأشبار الغانم إلى أن استجواب عمر الطبطبائي لوزيرة الأشغال ووزيرة الإسكان جنان بوشهري، الذي تقدّم به أمس سيدرج على جدول أعمال

وبشأن الأنباء التي تحدثت عن قُرب حلّ مجلس الأمنَّة تساءل الغانم: «هل هذه المرة الوحيدة التي نسمع فيها بإشاعات حل مجلس الأمة قبل أن بيدأ دور الانعقاد إثر استجوابات قدمت وأخرى ستقدم»، مضيفاً: «إنها أسطوانة مشروخة ومرت علينا مرات عديدة وكثيرة». وأضافأن إشاعات الحل وغيرها من

الحرب النفسية ضد الحكومة في

ملف (آمد نيوز) بعين الاعتبار»."

قدوسى تغريداتهما بهاشتاغ

مشترك هو: «روح الله زم»، لكن

أشنا لم يعلق على تصريحات

قدوسي حول اعتقالات في مكتب

قد أعلن عن اعتقال زم في بيآن

مقتضب الاثنين الماضي. وتحدث

عن «استدراجه إلى الأراضي

عمليات معقدة» و «هزيمة أجهزة

الاستخبارات الأجنبية». وبعد ساعات من الإعلان بثُّ التلفزيون

الإسراني «اعترافات» من قِبَل زم،

ونُعرب قَيها عن «ندمه» وضرورة

«الاعتدار» من كل «مؤسسة

وكان «الحرس الشورى»

الرئّاسة الإيرانية.

ونشر كل من أشنا وكريمي

الإشاعات «لن تأتى بنتائجها». وكان النائب عمر الطبطبائي، تقدم أمس باستجواب إلى وزيرة الأشغال العامة ووزيرة الدولة لشؤون الإسكان، جنان بوشهري، من خمسة محاور. تتعلق بالتراخي في تطبيق

للحكومة خلال أقل من أسبوع حيثً تقدّم النائب الإسلامي محمد هايف المطيري بطلب أستجواب موجه إلى وزير المالية الدكتور نايف الحجرف، وتم إدراجه على جدول أعمال الجلسة

29 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري. ويتكون الاستجواب الذي تقدم به النَّائِب المطيري لُوزير المالية من محورين، يتعلق المحور الأول ب«مخالفة سياسة وقرارات وأعمال القانون، وإهدار المال العام ومخالفة وزير المالية لأحكام الدستور المتعلقة الدستور، وإساءة استخدام السلطة. بالشريعة الإسلامية». أمَّا المحور الثاني فقد خصصه لما اعتبره «مخالفة وهذا هو طلب الاستحواب الثاني أحكام القانون المتعلقة بتنفيذ الأحكام

يذكرأن وزير المالية الحالى اجتاز امتحانين لطرح الثقة خلال العام

القضائية وحظر التعسف في استعمال

الأولى من دور الانعقاد المقبل بتاريخ

الجاري، الأول في الثالث من يوليو (تموز) الماضي حيث نال ثقة مجلس الأمة (البرلمات)، بأغلبية 32 صوتا من أصل 48. فيما أبد 16 طرح الثقة

كما سبق للوزير أن اجتاز امتحان طرح الثقة في 11 يونيو (حزيران) الماضي، حيث أفشل النائب الإسلامي محمد هايف مشروع طرح الثقة بالوزير، بعد سحب توقيعه من ورقة الطلب ليصبح عدد النواب الموقعين على كتاب طرح الثقة 9 نواب فقط، وهو أقلّ بواحد من النصاب المطلوب للذهاب إلى التصويت.

الدولي للأمن الملاحة الخليج العربي ومضيق هرمز وباب المندب وبحر ويهدف التحالف الذي دعت له الولايات المتحدة الأميركية وانضمله عدد من الدول على رأسها السعودية

ينعقد في العاصمة البحرينية

المنامة البوم الاثنين مؤتمر أمن

الملاحة في الخليج، تحت رعاية

محموعة عملية وارسو حول أمن

الملاحة البحرية والجوية ويستمر

ويشارك في المؤتمر أكثر من 60

دولة، أعلنت انضمامها للتحالف

الدولى لأمن وحماية الملاحة البحرية

وضمان سلامة الممرات البحرية،

وتغطى منطقة عمليات التحالف

المنامة: عبيد السهيمي

والإمارات العربية المتحدة وبريطانيا وأستراليا إلى حماية السفن التجارية بتوفير الإبحار الآمن لضمان حرية الملاحة البحرية والتجارة العالمية وحماية مصالح الدول المشاركة فيه بما يعزز الأمن وسلامة السفن التجارية العابرة للممرات. وتشمل المناقشات التي ستجرى فى جلسات المؤتمر الذي يعقد

على مدى يومين، نقاشات حول

زيادة مشاركة الدول في الترتيبات

الدولية الحالية لمنع انتشار الأسلحة النووية التي تعزز الاستقرار والأمن الإقليميين، بما في ذلك إنفاذ قرارات مجلس الأمن مثل قرار مجلس الأمن ويفرض قرار مجلس الأمن

التزامات ملزمة لجميع الدول الأعضاء في الأمسم المتحدة لوضع وإنفاذ ألتدابير القانونية والتنظيمية ضد انتشار أسلحة الدمار الشامل، بما في ذلك الضوابط المحلية القوية على المواد المستخدمة في تصنيع أسلحة الدمار الشامل ووسائل إنصالها.

بالإضافة إلى ذلك، تحدد البروتوكولات مجموعة شاملة من الإجراءات والحماية لصعود السفن المشتبه بها كما توفر للدول أقوى الأدوات حتى الآن لمنع الإرهاب ومكافحة انتشار أسلحة الدمار الشامل في البحر مع تمكين

كما ستناقش الجلسات الأخرى تفعيل العقوبات على نقل الأسلحة ومكوناتها بمختلف الطرق بما فيها النقل الجوي، وما يمكن للدول القَيام به ضد التهديدات الموجهة لها، وبمثل الاجتماع - بحسب القائمين عليه - فرصة للتشاور وتبادل الرؤى بين العديد من دول العالم، للوصول إلى السبل الكفيلة لردع الخطر الإيراني وضمان حرية الملاحة في منطقة استراتيجية لكل دول العالم أجمع.

يشار إلى أن العاصمة البولندية وارسو استضافت في فبراير (شباط) الماضي، وعلى مدّار يومين أعمال مؤتمر حول الشرق الأوسط، شاركت فيه دول عربية وغربية، حيث عقدت اجتماعات تتعلّق بالأمن والسلامة ومواجهة الخطر الإيراني على أمن واستقرار المنطقة.

#### نائب يطالب بالشفافية حول اعتقالات في محيط الرئاسة

## اعتقال مدير موقع تسريبات ينذر ب«حرب نفسية» داخلية في إيران

لندن: «الشرق الأوسط»

في اليوم السابع من إعلان جهاز استخبارات «الحرس الشوري»، اعتقال روح الله زم، مدير موقع «آمد نيوز» المعارض، في العراق، اتسع نطاق النقاش حول تبعات عملية استخبارات «الحرس الثوري» على المشهدين الداخلي والخارجي لإيبران. ودعا نائب مقرب من مكتب المرشد الإيراني، هو جواد كريمي قدوسي، إلى الشفافية الإسرانسة» و «اعتقاله بعد حول أعتقالات طالت مرتبطين بالرئاسة الإيرانية، فيما دعا المتحدث باسم لجنة الأمن القومى والسياسة الخارجية حسين نقوي حسيني، إلى «ملاحقة شبكةً النفوذ الدأخلعة التى ترأسها موقع (آمد نيوز)»، في وقت انضم فيّه قَائد «الحرس الثوري» حسين سلامي إلى قائمة مسؤولين كبار نسبت إليهم وسائل الإعلام الإسرانسة تصريحات حول النّاشط الذي ارتبط اسمه في سنوات ما بعد الاتفاق النووي د «حرب التسريبات» بين الأجهزة والتيارات الإيرانية.

> مشهد، جواد كريمي قدوسي، أمس، عبر حسابه في «تويتر» إن اعتقال عدة أشخاص في مُحيط «الرئاسة الإيرانية» كانّ بسبب صلاتهم بملفٌ موقع «أمد نيوز». وكتب في تغريدة: «يجب أن توضح للشعب اعتقالات حرت فيما بتعلق بمجال الرئاسة الإيرانية ومرتبطة بموقع (أمد

وقال النائب عن مدينة

وأشار كريمي قدوسي، أحد النواب المقربين من مكتب المرشد الإيراني، إلى أن حسام الدين أَشِينا مستشار الرئيس الإيراني، «مسؤول عمليات الحرب النفسية في الحكومة فيما يتعلق يملف (أمد نبوز)». وقال: «يجب أخذ دور حسام الدين آشنا مسؤول غرفة العمليات النفسية بالحكومة، في قضية (آمد نيوز) بعين الاعتبار». في المقابل، رد أشنا على تغريدة النائب يقوله: «ريماً يقول أحدهم يجب أن نأخذ دور جواد كريمي قدوسي ضابط غرفة

وعلى خلاف تقليل الأجهزة الرسمية من أهمية ما نشره

الموقع، لكن مستوى ردود كبار المسؤولين كان ملحوظاً. وأشاد بالعملية رئيس القضاء إبراهيم رئيسي، ورئيس الأركانُ محمد باقرى، وأمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي عليّ شمخاني، وسكرتير مجلس تشخيص وسطر يا و . مصلحة النظام محسن رضايي، ومدير مكتب الرئيس الإيرانتي محمود واعظى، كما وجه وزير الأمن محمود علوى بيان تهنئة

لقائد «الحرس الثوري». وقال قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي أمس إن «اعتقال رأس شبيكة (آميد نيبوز) فاجأ الأجهزة الاستخبارية للدول الاستكبارية». وأضاف: «بهذه العملية أطفأنا يصيصاً من الحرب النفسية حول انعدام الأمن الذهني وإثارة أعمال الشغب في الشارع وبثّ الخلافات بين النخب والمسوولين وإشاعة الإحباط

وعدم الثقة بالمسؤولين». من جانبه، دعا المتحدث باسم لجنة الأمن القومى والسياسة الخارجية، حسين نقوي حسيني، أمس، إلى كشف وملاحقة جميع «المرتبطين» بموقع «أمد نيوز»، عادًا الناشيط روح الله زم «رأس شبكة النفوذ الأميركية» في إيران؛ حسيما نقلت عنه وكالة «إيسنا»

وقال حسيني: «زم لم يكن شخصاً أو مجرد موقع. إنه رأس شبكة نفوذ أميركية». وأضاف: «من المؤكد أنه كان بعمل مع شبكة داخلية واسعة». وتابع: «نتوقع من استخبارات (الحرس الثوري) أن تكشف عن كل رؤوس الشبكة والمرتبطين بهذا الموقع، حتى

يكون المجال الإعلامي أمناً». وعاد مدير مكتب الرئيس الإيراني، محمود واعظى، للمرة الثانية، أمس، لتوجيه التهاني لجهاز استخبارات «الحرس الثورى» لقيامه د «عملية دقيقة» في اعتقال زم. وقال تعليقاً على بت اعترافات زم: «رأيتم؛ قدم اعتذاراً للناس ومجموعة النظام، لكنه اعتذر عندما فات الأوان».

ظاهرة «آمد نيوز»

وتحولت ملابسات اعتقال الناشيط روح الله زم إلى «لغز» في ظل تعدد الروايات التي تنسبها وسائل إعلام ناطقة بالفارسية إلى مصادر عراقية، بالإضافة إلى

من مدير موقع «أمد نيوز».

«تناقضات» في شبهادة المقربين وسائل التواصل في إبران قبل وغادر نحو مليون شخص قناة «أمد نيوز» بعدما تأكدت سيطرة جهاز استخبارات «الحرس الثوري» على القناة التي

روح الله زم يمسك بكاميرا تصوير إلى جانب والده محمد علي زم الذي شغل منصب رئيس القسم الفني في «منظمة الدعاية الإسلامية» التابعة لمكتب المرشد الإيراني (يوتيوب)

تعد من بين الأسباب الرئيسية لحجب شبكة «تلغرام» في إيران. وقيل اعتقاله يستة أشهر، تصدر مدير موقع «آمد نيوز» عناوين الأخبار الإيرانية عندما بثّ التلفزيون الرسمى وثائقياً أعدته وزارة الأمن الإيرانية تحت عنوان: «المحطة الأخيرة للكذب»، ويتضمن مشاهد مسجلة من تواصل مدير «آمد نيوز» مع أحد المتعاونين معه وهو في الأساس من ضعاط الاستخبارات الايرانية. كأنت رسالة الوثائقي هي التشكيك في أخبار زم واعتبارهاً

«مفبركة» من جهاز الاستخبارات، وذلك بهدف ضرب المصداقية. ىدأ موقع «آمد نيوز» نشاطه في 2015، ولفت الانتباه بنشر بعض التقارير عن الدور الإيراني في سوريا، لكنه تحول ظاهرة

شبهر قليلة من انطلاق حملة الانتخابات الرئاسية عام 2017. وتصدر موقع «آمد نيوز» مواجهة داحلية على وقع التسريبات التي سبقت الانتخابات الرئاسية في مايو (أيار) 2017. وكانت بداية التسريبات في صيف 2016 بنشر قائمة مسؤولين كبار في الحكومة؛ بينهم رؤساء

مؤسسات مالية، يتلقون رواتب

خيالية وصفت بـ «فضيحة

الروات الفلكية». وعقب التسريب

الذي أثار تسونامي من الانتقادات

ضد إدارة روحاني، سرب موقع

«معمار نيوز» الإيراني مستندات

تشير إلى شراء مسؤولين

حكوميين وعسكريين كبار،

عقارات مملوكة ليلدية طهران

بسعر دون سعرها الحقيقي

. أما ثالثة «الفضائح» فكانت في

2017، وكان بطلها موقع «أمدّ

ابنة لاريجاني حول اتهامها بالتجسس لصالح بريطانيا. . وبعد انتخابات الرئاسة في مايو 2017، عاد موقع «أمد نيوز» مرة أخرى للواجهة في نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2017 عندما اندلعت احتجاحات بمدينة مشهد ضد تدهور الوضع المعيشي، لكنها سرعان ما امتدت لأكثر من 80 مدينة. وحاول أصحاب الموقع إقامة خيمة للتنسيق ونشر أخر تطورات الاحتجاجات الإسرانسة، مما دفع بالمسؤولين الإيرانيين إلى في السوق، وهي ما عرفت د «فضيحة العقارات الفلكية». الاحتجاج لدى إدارة «تلغرام» وحذف حساب موقع القناة بتهمة التحريض على العنف على أثر نشرها كبفية صناعة القنابل الحارقة (مولوتوف) أثناء اندلاع نيوز»، وهي تسريب معلّومات عن امتلاك رئيس القضاء حينها

صادق لاريجاني 63 حساباً بنكياً

من أموال القضاء الإيراني، مما

أدى إلى دخول رئاسة القضاء

في دوامة الأجهزة التي تواجه

تهماً بالفساد المتفشي، قبل أن

ينشر وثائق بشأن التحقيق مع

. . الأمن الإيرانية.

روايات متضاربة عن الاعتقال

على مدى الأسبوع الماضي تناقلت وسائل ناطقة باللغة الفارسية، 3 روايات أساسية عن اعتقال زم. وأجمعت الروايات على اعتقاله في العراق، لكنها اختلفت حول تفاصّيل الاعتقال.

الرواية الأولى جرى تناقلها في الساعات الأولى على لسان ناشطين إيرانيين نافسوا زم في وسائل التواصل الاجتماعي حـول نـشـر أخـبـار مـسـربــة مـنّ داخل إيران. أغلب تلك التسريبات تعتمد طريقة زم التى يقدمها على لسان مصادر مطلعة أو مصادر مسؤولة من داخل أجهزة صنع القرار أو «الحرس الثوري». وانقسمت الرواية إلى جزأين أساسيين: الجزء الأول اعتمد على شبهادات أولى لمقربين من زم حول اعتقاله في مدينة النجف؛ «بعد ترتيب لقاءً» مع المرجع الشيعى على السيستاني؛ الأمر الذي نفاة مكتب المرجع الشيعي ونفى تلقيه

أي طلب أو إرساله أي دعوة. الثانى تناقله بعض المغردين على «تويتر» حول إجبار طائرة تابعة لـ«خطوط دني للطيران» على الهبوط في مطار شيراز؛ الأمر الذي نفته شركة الطيران.

الرواية الثانية: نسبت وسائل إعلام إيرانية إلى مصادر عراقية لم تذكرها بالاسم أن زم اعتقل على يد الجهاز الأمنى العراقي فی مطار بغداد لدی وصوله منّ بـــآريـس بـعد تــوقـف قـصـير فـى عمان، وهو ما يمكن التأكد منة بعدما نشر موقع «إيران واير» صورة من تذكرة الطائرة التم تظهر وصوله إلى مطار بغداد يوم الأحد قبل الماضي. وبحسب هذه الرواية، فالاستخبارات العراقية كانت قد تسملت طلباً إيرانياً قبل أيام من وصوله إلى بُغُدادٌ، وتسلُّمه الإيرانيون وفق . «اتفاقية تبادل المجرمين» الموقعة بين البلدين. وأثارت هذه الرواية

شكوكاً حول بيان استخبارات

«الحرس الشوري» عن القيام

ىعملىة «معقدة».

الرواية الثالثة: أن «الحرس الشوري» الإيراني اعتقله في مدينة أربيل. هذه الرواية نسبتها قناة «الميادين» المقربة من «حزب الله» لمصادر عراقية، وهو ما نفته متحدثة باسم حكومة إقليم كردستان. وسط مجموع الروايات،

تحولت مساعدة زم؛ شيرين نجفى، إلى عامل مؤثر في تقدم وتراجع كل منها. في البداية، وجهت أصابع الأتهام إلى نجفى بأنها كانت وراء «خداع» زم واستدراجه إلى العراق. وارتبط اسم نجفى بشكل مباشر بترتيب موعد للقاءزم والسيستاني. وزعم شخص يدعى «مازيا» ويقدم نفسه على أنة مسؤول الشؤون الفنية في فريق «أمد نيوز»، أن نجفى وعدت زم بالحصول على 15 مليون يورو من مكتب السيستاني في حال السفر إلى العراق.

لكن نجفي خرجت مع أكثر من قناة تلفزيونية ناطقة باللغة الفارسية لدحض الاتهامات الموجهة ضدها، لكنها في الوقت نفسه ادعت أنها دخلت العراق بهوية مزورة والتقت زم في النجف عشية اعتقاله.

خلال الأسبوع الماضي، بثّ التلفزيون الإيراني ثاني اعتراف متلفز من زم يتحدث فيه عن تعاون مدير موقع «عماريون» محمد حسين رستمي أثناء وجوده مع القوات الإيرانية في سوريا في 2015. ويقضي رستمي حكماً بالسَّجن 10 سنوات بتهمةً التجسس لصالح إسرائيل.

وحذر النائب على مطهري من تكرار قضية الأعتراقات التي بثها التلفزيون الإيراني لمتهمين في قضية اغتبال العلماء النووية، لكن أفرج عن المتهمين لاحقاً بعد التأكد من براءتهم.

ورحب الإصلاحيون عبر شبكات التواصل الاجتماعي بالاعترافات الإجبارية، وذلكُ في وقت أعرب فيه محللون عن مخاوفهم من أن تكون قضية التعاون مع موقع «أمد نيوز»؛ «ذريعة لتصفية في صفوف من يعارضون سياسات (الحرس الثوري)».

## إيران تشغّل الدائرة الثانوية في مفاعل أراك «خلال أسبوعين»

لندن: «الشرق الأوسط»

أعلن المساعد الخاص لرئيس هيئة الطاقة الذربة الإيرانية على أصغر زارعان، أنَّ الدائرة الثَّانوية لمُفاعلُ أراك النووى للماء الثقيل ستعمل في غضون أسبوعين.

وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني في الأسبوع الماضي،

الأوروبية الموقعة على الاتفاق الحماية للاقتصاد الإيراني من العقوبات الأمدركية. وقالت وكالة «رويترز» إن

تشغيل الدائرة الثانوية لا ينتهك القيود المفروضة على الدرنامج النووي الإيراني طبقاً لاتفاق عام

إن طهران ستواصل تقليص

التزاماتها بموجب الاتفاق

النووي إلى أن توفر الدول

ونقلت وكالة «تسنيم» عن زارعان أن إيران لديها القدرة على إنتاج ما يصل إلى 25 طناً من الماء الثقيل سنوياً، مشيراً إلى أن الجمهورية الإسلامية تنتج في العام حالياً 20 طناً من الماء الثقيل الذي تصدره للدول

2015 مع القوى العالمية.

ورجح زارعان تشغيل كل وهو وقود يستخدم في صناعة

مفاعل أراك في عام 2021. وأشيار إلى امتىلاك إيران «ألافاً» من أجهزة الطرد المركزي في منشأتي نطنز وفردو.

ويسمح الاتفاق النووى لإيران بتشغيل 5060 جهاز طرد مركزياً من الجيل الأول «1s - IR» ويمكن استخدام الماء الثقيل في المفاعلات لإنتاج البلوتونيوم،

وردت إيــران على «الـحـد الأقصى من الضغط» الأميركم بتقليص التزاماتها في الأتفاقّ النووي في مايو (أيار) الماضي ورفعت مستوى التخصيب إلى ما فوق 3,67 في المائة المنصوص عليه في الاتفاق النووي، كما

أعلنت عدم التزامها يسقف

مخزون اليورانيوم المخصب

وكانت إيران وافقت على ألا ىتخطى مخزونها 300 كلغ من

أعمال العنف وقمع الاحتجاجات

والمياه الثقيلة. كما أعلنت إيران

تشغيل أجهزة طرد مركزية من

أجيال (IR - 4. أو IR - 5. أو IR -

6)، وتلوح بتشغيل مزيد منها،

إضافة إلى الحيل الثامن «IR -

8»، وهو ما يمنح دفعة لقدرات

إيسران في إنتاج اليورانيوم

في المائة على مدى 15 سنة من تنفيذ الاتفاق النووي. وحثت بريطانيا وفرنس وألمانيا، وهي أطراف في الأتفاق النووي، إيران، على الامتناع عن أي إجراء ملموس ينتهك الاتَّفاق.

اليورانيوم المخصب بنسبة 3,67

وأفادت تقارير بريطانية بداية هذا الشهر، بأن الدول الأوروبية حذرت من أنها قد

وقال المسؤولون الإيرانيون إن من الممكن الرجوع عن تقليص الالتزامات إذا تمسكت الأطراف

تكون مضطرة للانسحاب من الاتفاق النووي وتفعيل ألية الضغط على الزناد، إذا اتخذت خطوة رابعة بداية نوفمبر (تشربن الثاني) المقبل في خفض التزاماتها النووية. المتمثل في عصابة الحوثي الكهنوتية

بـ«الجريمة» دون أي مبرر أو مسوّغ

قانونى أو حكم قضائى بات، واعتبرها بمثابة «جريمة أخرى لا تقل بشاعة عن

الحريمة الأصل كونها تهدف إلى محو

آثار الجريمة وإخفاء أدواتها، وتنتهك

«جريمة إرهابية وفقاً لقرار مجلس

الأمن رقم 2014 لعام 2011 وهي جريمة

مُدانة من العالم أجمع، وأنَّ كل من

ساهم أو اشترك في عملية الإفراج عن المتهمين بارتكابها تحت أي اسم هو

شريكُ أصيلٌ في دعم الإرهاب والتستّر

. عواقب وخيمة على السلم الاجتماعي،

كونها تنسف كل الآمال في الاحتكام

للقضاء والقانون وتُشرعن لانتهاج

مستمرة في انتهاكاتها وتعسفاتها بحق قبادات «المؤتمر» في العاصمة

صنعاء، والمناطق التخاضعة لسطرتها. حيث أفادت مصادر محلية

بالعاصمة صنعاء أن مبليشيات

الحوثى أقدمت منتصف الشهر قبل

الماضي على اقتحام ومداهمة منازل

وأراضي بعض قيادات المؤتمر في

العاصمة صنعاء خلال الأسبوع

الحوثية بحق قيادات وأعضاء

وقواعد الحزب، خرج مؤتمر إب عن

وتتيجة لتوالى تلك الانتهاكات

الماضي وبشكل استفزازي.

ولا تزال الميليشيات الانقلابية،

شريعة الغاب»، بحسب تعبيره.

ورفض البيان ما وصفه ب «الصفقات المشبوهة، لما لها من

وجدد البيان القول إن الحادثة

ووصف البيان إطلاق المتهمين

الإجرامية، بحسب قولهم.

حقوق الضحايا وذويهم».

#### إطلاق الميليشيات متهمين بتفجير جامع الرئاسة دفع «مؤتمر صنعاء» إلى أول تحدٍ في مواجهة «الجماعة»

## «حزب صالح» يتمرد على الحوثيين ويجمد شراكته مع مؤسساتهم

صنعاء: «الشرق الأوسط»

أعلنت قسادات صرب «المؤتمر الشعبي)» الخاضعة للميليشيات الحوثية في صنعاء أمس رسمياً تعليق مشاركتهم فى سلطات الانقلاب الحوثية، في إجراء هو الأول من نوعه في مواجهة الجماعة منذ قتلها زعيم الحزب الرئيس الراحل على عبد الله صالح في 4 ديسمبر (كاتون الأول) 2017 والتنكيل بأتباعه.

وحاء إعلان التجميد كما ورد في بيان رسمى تابعته «الشرق الأوسط» احتجاجاً على قيام الجماعة الموالية لإيران بإطلاق سراح خمسة متهمين في القضية المعروفة بد «تفجير جامع الرئاسة» في 2011 والتي كان قتل خلالها 14 شخصاً وإصابةً نحو 200 أخرين من حراس الرئيس السابق

ووصفت قيادات وناشطون في الحزب لـ «الشرق الأوسط» ما قامت بـة قيادات صنعاء بأنه «خطوة في الاتجاه الصحيح» في حين اعتبرها آخرون أمراً شكلياً لن يقدّم أو يؤخر بسبب هيمنة الجماعة الحوثية على كافة مفاصل

ولم يصدر عن قيادات الميليشيات الحوثية أي تعليق على قرار قيادات «مؤتمر صنعاء» إلا أن ناشطين في الجماعة على مواقع التواصل الاحتماعي عبروا عن سخريتهم من القرار معتبرين أنه محاولة لـ«التشويش» على الانتصارات المزعومة للجماعة في مواجهة الحكومة الشرعية والتحالف الداعم لها.

وأوردت المصادر الرسمية لقيادات «المؤتمر» في صنعاء أن القرار بالتجميد جاء بعد أن عقدوا أمس اجتماعاً بالعاصمة صنعاء برئاسة القيادي صادق أمين أبوراس الذي كان نصب رئيساً لجناح الحزب في صنعاء عقب مقتل صالح.

وذكرت المصادر أن الاجتماع استمع إلى تقارير خاصة عن سير النشاط التنظيمي من الأمانة العامة للحزب والهيئات البرلمانية والوزارية والشوروية وماتم إنجازه خلال الفترة الماضية، خصوصاً في مجال تفعيل وتنشيط العمل التنظيمي في الهيئات والتكوينات المؤتمرية».

وعبر قادة الحزب وفق تعبير البيان عن «استنكارهم الشديد من عملية الإطلاق المفاجئة للمتهمين المنتسبين للتجمع اليمنى للإصلاح بجريمة تفجير جامع دآر الرئاسة الإرهابية في أول جمعة من رجب التصرام الموافق الشالث من يونيو (حزيران) 2011 والتي استهدفت رئيس الجمهورية السابق وكيار قيادات الدولة والتي راح ضحيتها ما يزيد عن 14 قَتيلاً و200 جَريح ومعاق».

وأوضح البيان أن القضية التي وصفها بـ«الإرهابية» منظورة أمام القضاء والمتهمين فيها لا علاقة لهم بأسرى الحرب لامن قريب ولامن بعيد بل متهمين بقضية جنائية، بحسب

واتهم البيان حزب «التجمع اليمنى للإصلاح» بالمسؤولية عن العملية، وقال إن تَرحيب الحزب بعملية إطلاّة، المتهمين «بقدم دليلاً حديداً على تورط «الإصلاح وقداداته في تلك الجريمة الإرهابية والتى أدانها العالم ومجلس الأُمن الدولي».

وإزاء ذلك أوضح البيان أن قيادات الحزب في صنعاء قرروا «مقاطعة

«الإخوان المسلمين» المصنفة إرهابية في أكثر من دولة في المنطقة، وفي

أعمال ومخرجات المجلس السياسى ومجلس النواب ومجلس الوزراء ومجلس الشورى»، وهي الهيئات رسميين تبرؤه من الجماعة، وطرد غير المعترف بها للانقلاب الحوثي في

. ومجالس الحزب. ويعتقد الناشط الإعلامي في القيادي في حزب المؤتمر الشعبي الحزبُ عبد الولى المذابي أن الشَّراكةً وعضو البرلمان اليمني عبد الرحمن معزب، اعتبر ما أعلنه قيادات الحزب بين «المؤتمر» والجماعة الحوثية انتهت رسمياً في 2 ديسمبر (كانون في صنعاء من تجميد للشراكة مع الأول) (بعد مقتّل صالح) وعملياً الحوثيين خطوة إيجابية وأنه قرار انتهت بعد تشكيل حكومة الحوثيين تأخر كثيراً وكان يجب أن يتخذ في

وثيس الجمعورية الأسبق يس المؤتمر الشعبي العاه

المقابل، سبق للحزب أن أعلن مرتين

#### المؤيدون لقرار إطلاق سراح المتهمين استندوا إلى أنهم أمضوا 9 سنوات من دون محاكمة ـ

وعن المخاوف من أي رد انتقامي حوثي ضد قيادات الحزب في صنعاءً الأوسط» إن الحوثيين ينتقمون بصورة بمنبة من الشعب البمني تتم حالة من المداراة وصولاً إلى تأليب الحاضنة الشعبية للحزب للتخلي عن دعم حروب الجماعة.

الحوثي حال دون اتخاده، بحسب

الشرفي، القيادي في حزب المؤتمر الشعبيّ العام، الإفراج بأنه تصرف إجرامي. وقال: «هذا التصرف بثبّت فقط التحالف السري بين جماعتى الحوثي والإخوان (الإصلاح)، وأنهما يستخدمان الإرهاب لتصفية الخصوم السياسيين». ودعا الحكومة وحزب الإصلاح إلى «مراجعة مواقفهم وسرعة القاء القبض على هذه الخلبة».

يشار إلى أن حزب الإصلاح متهم بالانتماء إلى التنظيم الدولى لجماعة

قال مُعزب في حديثه لـ«الشرق ومن حزب «المؤتمر»، لكنه يتوقع أنَّ من ناحيته، وصف فهد طالب

ديسمبر (كانون الأول) لكن الإرهاب ورفض الحوثيين حل اللجان الثورية. المذابي اعتبر في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أنّ «تعليق المشاركة المعلن عنه الغرض منه تسجيل موقف أمام أعضاء «المؤتمر» في الداخل لأن هناك نحو 300 أسرة هي أسر الضحايا تنتظر موقفاً أكثر حدَّىة من المؤتمر كون التفجير استهداف لقدادات المؤتمر في الأساس.

وعن الرد المتوقع من الجماعة قال المذابي: «بالنسبة للحوثيين سيعملون على امتصاص الصدمة وسيوعزون إلى أنصارهم بالقيام بحملات لتخوين قيادات المؤتمر كالعادة، لكن رسمياً لا أتوقع أي إجراء انتقامى على الأقل

ودعا المذابي القيادات المؤتمرية فى الخارج «إلى التّقاط المبادرة وتحريكً القضية دولياً لأن الجريمة - بحسب تعبيره»، مدانة بقرار مجلس الأمن رقم 2014 لعام 2011 ومن ناحية أخرى لتخفيف الضغط على زملائهم في

أما الناشط والإعلامي رضوان الهمداني فيرى في خطوة التجميد «خطوة جيدة»، باعتبارها المساحة المتاحة أمام قيادات صنعاء للتحرك

في السنوات السبع الأخيرة ببيانين الناحية السياسية أو حتى الاجتماعية بعض رموزها من عضوية لجأن وليس المطلوب من قيادات الحزب في صنعاء حمل حقائبهم والمغادرة للخارج للمتاجرة بالقضايا».

وتابع الهمداني حديثه بالقول: «إن مطالبة المؤتمريين في الداخل باتخاذ مواقف أكثر من هذه هي أمور غير معقولة وغير حصيفة، بسبب وقوع هذه القيادات تحت سلطات قمعية إجرامية مسيطرة على كافة مفاصل القوات الأمنية والعسكرية، وبالتالي سيتم التعامل مع أي مواقف

لافتة وضعها حزب المؤتمر الشعبي في أول لقاء يعقده بصنعاء في يناير 2018 بعد شهر من مقتل صالح وعارف الزوكا في الرابع من ديسمبر 2017 (الموقع الإلكتروني لحزب المؤتمر)

فيها، وقال: «نحن مع أي خطوات تعزل

هذه الجماعة وتضعها في الزاوية من

غير متزنة بطريقة عنيفة» بدوره أكد قيادي مؤتمري رفيع في صنعاء، لـ «الشرق الأوسط»، أن الخَطوات المؤتمرية الأخيرة لم تكن ناتجة عن إطلاق الجماعة الحوثية لمتهمين بتفجير جامع دار الرئاسة فحسب، بل هناك تجاوزات وانتهاكات حوثية عدة طالت قيادات المؤتمر العليا والوسطى والقاعدية في أكثر من مرة

وأكثر من مكان. وقال القدادي المؤتمري، الذي

#### توقعات بحملة تخوين حوثية لقيادات المؤتمر في صنعاء لامتصاص الصدمة

فضل عدم الكشف عن اسمه، إن ميليشيات الحوثى جماعة منغلقة لا تؤمن بالمشاركة السياسية والتعايش مع الآخر؛ لأنها ميلبشيات تتلقى، توجيهاتها من إيران، وتحاول تغيير هُوية اليمن، وبرنامجها السياسي و. والديمقراطي.

تعز: «الشرق الأوسط»

وكشف عن وجود المئات من

الجيش الوطنى شهدتها الجبهة

تقدم بالتهنئة للمفرج عنهم وأكد على أعضاء «المؤتمر»، لايزالون معتقلين في ضرورة تعويضهم عن السنوات التي سجون ميليشيات الحوثى كما أكد أن قضوها فى المعتقلات وجبر الضرر ممتلكات وأموال وبعض وسائل إعلام الحزب ما زالت جميعها رهن الاعتقال المبليشياوي الحوثي.

المناعبة المستار عارق عوى الرابا

أسرى الجماعة الحوثية.

عنهم من الطرفين حيث تبين أن معظم

المفرج عنهم من عناصر الجماعة الذين

ينتمون إلى السلالة الحوثية، كما

كشفت عن قدام وسطاء قبلدين بإتمام

صفقة التعادل، منتصف لعل الخميس

الماضي في إحدى المناطق القريبة من

مدينة الحرم (مركز محافظة الجوف

اليمنية معمر الإرياني في أول تعليق له

إطلاق المتهمين الخمسة بتفجير جامع

الرئاسة، إلا أنه اضطر لاحقاً لحذف

تعليقاته التي وردت في تغريدات على

فى الحكومة الشرعية محمد عسكر

بالإفراج عنهم وقال: «نرحب بإطلاق

سراح مجموعة من شباب الثورة

المعتقلن تعسفيا منذ تسع سنوات

دون أن يصدر في حقهم حكم قضائي

بالمتاجرة بهذا الملف وغيره من الملفات،

واتهم الوزير ميليشيات الحوثى

الجيش اليمني يتقدم شرق تعز ويعلن مقتل وإصابة 13 حوثياً

اتهام لانقلابيي اليمن بزراعة ألغام عشوائية بعد الهزائم

يما عرف بحادثة دار الرئاسة».

ولاحقاً رحب وزير حقوق الإنسان

«توبتر» لأستاب غير معروفة.

وانتقد وزير الإعلام في الحكومة

وكانت مصادر قبلية يمنية كشفت فى وقت سابق عن قيام الجماعة الحوثية وأطراف في الحكومة الشرعية بعقد صفة تبادل لإطلاق عشرة من المحتجزين لدى الحوثيين من بينهم خمسة من المتهمين بتفجير المسجد

## ويقول ناشطون في حزب «المؤتمر

الشعبي» إن المفرج عنهم من العسكريين الذين شاركوا في تدبير حادثة التفجير باستثناء أحد المدنيين وهو إبراهيم الحمادي، فيما يقول مؤيدو الإفراج عنهم إنهم أمضوا أكثر من ثمان سنوات رهن الاعتقال دون أن تصدر

#### استنكار من عقد صفقة بين الحكومة والحوثيين للإفراج عن أسرى مقابل متهمين

في 2011. مقابل إطلاق 14 عنصراً من ضدهم أي أحكام، وهو أمر مخالف لكل القوانين الممنية والانسانية. وكشفت المصادر عن أسماء المفرج

تحدر الاشبارة إلى أن «الشرق الأوسط» استفسرت مسؤولين أحدهما في الحكومة وآخر في حزب «الإصلاح» للتعليق على موقف الشخصيات المؤتمرية مما حيدث لكنهما لم يستجيبا للاستفسارات.

وفي وقت سابق دانت قيادات «المؤتمرّ» والكتلة البرلمانية للحزب فى الخارج إقدام الميليشيات الحوثية على الإفراج عن السجناء المتهمين فى تفجير مسجد دار الرئاسة الذي استهدف غالبية قيادات الدولة الموجودين لأداء صلاة الجمعة أنذاك،

وأكدت القيادات في بيانها أن إقدام (التجمع اليمني للإصلاح) على هذه الخطوة، - كطرف في هنده الصفقة تحت اسم تبادل الأسرى - إنما يهدف إلى تمييع القضية وتوفير الحماية لُلجُّناة والتَّستر عليهم، ويوجه رسالة سلبية توصد الأبواب أمام كل الجهود

وفى مقدمهم الرئيس السابق على عبد

المخلصة الساعية لتوجيد الجبهة الوطنية في مواجهة المد الإيراني،

«بالمخاض العسير لليمن وتعز

الناجم عن انقلاب الحوثيين على

التوافق الوطنى بدعم إيراني بقوة

السلاح وتهديد الهوية العربية والأمن

القومي العربي ثم نجدة ومساندة

الأشبقاء بقبادة المملكة العربية

السعودية والاستجابة للشرعية

ودخول اليمنيين الأحرار مرحلة

«شبتات الصف وهشاشية التماسك

وضعف الأداء وتضارب التصورات

والتوجهات خارج دائرة العمل

وحذر أركان حرب اللواء من

جديدة من النضال».

صمته منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي، ببيان شديد اللهجة بهدد فيه باستقالات جماعية رفضا لإقصاء

المتلتشيات الحوثية لقياداته في المحافظة من مناصبهم. وهددت قسادات عليا من حزب «المؤتمر» بمحافظة إن باستقالات جماعية من الحزب جراء صمت قياداته في صنعاء تجاه ما يتعرضون له من

عمليات إقصاء وتهميش من قبل مىلىشىات الحوثي. وقال بيان صادر عن فرع الحزب بالمحافظة إن قيادات وكوادر المؤتمر

بإب يتعرضون للإقصاء والتهميش من قبل ميليشيات الحوثى والتي تحتل المحافظة منذ أكثر من خمس سنوات بعد أن سلمتها لهم قيادة الحزب بالمحافظة.

وأوضح البيان أن الميليشيات أقالت عددا من قدادات الحزب من مناصيهم الإدارية بالمحافظة وتم عزل أخرين بطريقة وصفها البيان بأنها غير قانونية ولا تستند إلى اللوائح

واشتكى البيان من تحول قيادات حزب «المؤتمر» وممتليه بالوزارات. بحكومة الميليشيات. بالعمل لصالح الحوثيين وعدم التنسيق والتشاور مع قيادات الحزب بالمحافظات وبالعمل خارج رغبات قيادات وكوادر الحزب.

وأكد البيان بأن إدارة الدولة. في مناطق سيطرة ميليشيات الحوثي . تجري خارج النظام والقانون واللوائح وتقوم على الإقصاء والتهميش والعزل رغم ما قال بأن مسؤولية إدارة الدولة بين الحوثيين والمؤتمر جرت وفق اتفاق ما يسمى بالمجلس السياسي الذي أكد على ضرورة تطبيق النظام والقوانين لشغل الوظيفة العامة. على حد قول

### «مسام» السعودي ينزع 2400 لغم حوثي خلال أسبوع

تعز: «الشرق الأوسط»

العاملة ضمن مشروع نزع الألغام «مسام»، الذي ينفذه «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» في اليمن، نزع 2482 لغمًا زرعته ميليشيات الحوثى الانقلابية في اليمن، خلال الأسبوع الثالث من شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالى، ليصل بذلك العدد منذ بداية الشهر الحالى حتى الـ18 من أكتوبر (تشرين الأول) إلى 5260 لغماً حوثياً.

نزعت خلال الأسبوع الثالث من شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2482 لغماً وذخيرة غير منفجرة، ليصل بذلك مجموع ما تم نزعه منذ بداية الشهر لغاية يوم 18 منه 5260».

وأضاف، وفقاً لما نقل عنه موقع «مسام»، أن «الفرق الميدانية نزعت خلال الأسبوع ذاته 1683 ذخيرة غير منفجرة، و103 عيوات ناسفة، ونزعت أبضا خلال الأسبوع الماضي 683 لغماً مضاداً للدبابات، و13 لغماً مضاداً للأفراد»، لافتاً إلى أن «فرق (مسام) تمكنت منذ انطلاق

أعلنت الفرق الاختصاصية وعبوات ناسفة».

وفي السياق ذاته، أعلن الفريق

تم إبطالها من قبل فريقه استولى

2018، لغاية 18 أكتوبر (تشرين الأول) الحالى من نزع 96649 تنوعت بين ألغام وذخائر غير منفجرة

بمحافظة الجوف، شمال صنعاء. عبوة ناسفة، بالإضافة إلى عدد من

المشروع، أواخر يونيو (حزيران) الخاصة بالفرق، وإصابة بعض

النازعين، ومواصلة عملهم حتى

الثاني مسام نزع 2750 لغماً من 15 حقلاً ملغوماً في منطقة اليتمة ونقل موقع «مسام» عن العقيد عامر البحري، قَائد الفريق الثاني مسام لنزع الألغام العامل في منطقة اليتمة بمحافظة الجوف، تأكّيده أن «فريقه تمكن منذ أن بدأ مهامه منتصف العامِ الماضي من تطهير أكثر من 15 وقال مدير عام مشروع «مسام»، حقلاً، ومنطقة ملغومة ومشبوهة، أسامة القصيبي، إن «فرق المشروع وتم نزع أكثر من 2500 لغم، و250

الصواريخ وقنابل الطيران». وقال إن «قنابل الطيران التي عليها الحوثيون من مخازن القوات الجوية اليمنية، وعملوا على تفخيخها بهدف نسف الجسور وعبارات السيول والمبانى العامة والخاصة»، منوهاً بأن «فريقه مستمر في مهمته الإنسانية لتأمين حياة المدنيين من خطر الألغام، ولن تثنيهم الأخطار التي تعرضوا لها، المتمثلة في انفجار السيارات

يتم تأمين الأراضي اليمنية كافة من شبح الألغام، وتأمين حياة اليمنين. وذكر البحري أن «المناطق

قام بتزويدهم بأحدث الأجهزة

بالإضافة إلى كشف ونزع كثير من الألفام العميقة، بعد أن تسببت

الكثبان الرملية في دفنها على عمق

اتهمت مصادر عسكرية يمنية الصحراوية تعد من أصعب الأماكن، المعليشيا الحوثية بنزرع الألغام فيما يخص زراعة ونزع الألغام والعدوات الناسفة بشكل عشوائي فع بوصفها مناطق مفتوحة، وتم زرع الألغام فيها بشكل عشوائي الطرقات والمنازل والمزارع بالمناطق التي يتم طردهم منها دون مراعاة وبمساحات شاسعة، وتتسبب للمدنيين من أطفال وشباب ونساء الرياح والكثبان الرملية في دفن وكبار السن. الألغام وتحريكها، مما يصعب ففي تعز، سقط 13 انقلابياً بين كشفها ونزعها». قتيل وجّريح، الأحد، في معارك مع ولفت إلى أن «مشروع (مسام)

الشرقية لمدينة تعزّ، المحاصرة من قيل والمعدات الخاصة بنزع الألغام»، وأن مبلنشيات الحوثي الانقلابية، والتي «إدارة المشروع تعمل على تسهيل أحرزت فيها قوات الجيش الوطنى الصعوبات كافة، وتذليل التحديات تقدماً جديداً من خلال السيطرة على التى تواجهها الفرق الهندسية مواقع جديدة كانت خاضعة لسيطرة كافة، بالإضافة إلى اهتمام وحرص المشروع على تعزيز خبرات النازعين، الانقلابيين. وأكد مصدر عسكرى، نقلت عنه من خلال عقد الدورات التنشيطية وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، للفرق بشكل دوري»، مؤكداً أن أن «الجيش الوطنى في الكتيبة «جهاز كشف الألغام الذي قدمه لهم الثانية باللواء 22 مبكًا هأجم مواقع مشروع (مسام) مؤخراً ساهم بشكل المبليشيات، وأسفرت المواجهات عن كبير في تسهيل عملهم، ومكنهم من تحرير تبة الخضر»، وأن «المواجهات مسح مساحات كبيرة بوقت قصير،

بجروح مختلفة»." ولفت إلى «أهمية تحرير الموقع،

أسفرت عن مصرع 3 عناصر من

ميليشيات الحوثي وإصابة 10 آخرين

كون تبة الخضر تطل على الطريق التى تربط مديرية صالة بمديرية دمنة خدير، وكذلك تطل على منطقتي

زوة عبدان والزيلعي». في المقابل، دعا العميد عبد الملك الأهدلُّ، أركان حرب اللواء 35 مدرع، القوى السياسية في محافظة تعز وكل الإعلاميين والناشطين إلى «رأب الصدع والتوحد من أحل معركة التحرير وفك الحصار المفروض من الميليشيات الحوثية الانقلابية، وذلك خلال احتفالية نظمتها السلطة المحلية بمديرية الصلو بمناسبة ذكرى ثورتى 26 سبتمبر (أيلول) و14

جاء ذلك خلال كلمة له أقامها اللواء 35 مدرع في المواسط بمناسبة الذكرى 56 لثورة أكتوبر، وبحضور عدد من قيادة جبهة الصلو، جنوب تعز، وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات حزبية وسياسية، وفقاً لما أورده مركز إعلام اللواء 35 مدرع، إذ نقل عن الأهدل قوله إن «الالتحام الشعبى عزز النضال الكبير الذي قدمه اللواء 35 مدرع قيادة وضباطاً وصف ضباط مع كل أبناء المديريات

الواقعة في مسرح عملياته».

وتطرق في كلمته إلى ما وصفه

أكتوبر (تشرين الأول)».

الوطنى»، مطالباً «أبناء تعز بكل الشرائح السياسية والاجتماعية، بلم الشمل وتوحيد الرؤى وردم الفجوات، وتصويب الخطوات ومعالجة الاختلالات والقصور والانقسامات وصولاً إلى معركة تحرير المحافظة، وتحويلها إلى نموذج وطنى مشرف في التنمية والاستقرار يليق بدورها

الخريطة الوطنية».

وفى حجة، المحاددة مع السعودية، تتواصل المعارك العنيفة بين الجيش الوطني، المسنود من تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية، وميليشيات الحوثي

التاريخي وموقعها العظيم في

الانقلابية، المدعومة من إيران، في عدد من الجبهات القتالية وسط تكسد الانقلاسين الخسائر البشرية والمادية بمعاركهم مع الجيش وغارات

ونقلمركز إعلام المنطقة العسكرية الخامسة، عن مصدر عسكري ميداني، قوله إن «مقاتلات التحالف شنت، صياح الأحد، 4 غارات متفرقة على تجمعات تابعة للميليشيات الحوثية وذلك شرق منطقة الحمراء بمديرية مستبأ والطينة وحرض»، مؤكداً أن «الغارات أصابت أهدافها بدقة عالية، وأن العشرات من العناصر الحوثية سقطوا بين قتيل وجريح».

وذكر أن «الجيش الوطني كسر هجوماً عنيفاً نفذته المبلسسات الحوثية في الساعات الأولى من صباح الأحد شمال غربى حرض، وذلك بعد معارك مع الميليشيات استمرت أكثر من 4 ساعات».

يأتي ذلكُ في الوقت الذي تكيدت فيه مبليشيات الانقلاب خسائر بشرية كبيرة في صفوفها، وكذا في عتادها، خلال الأسبوع الماضي، في محاولاتها الفاشلة لإحداث اختراق في مواقع الجيش الوطني في مختلف

المتحاور والقطاعات.

على التوالى، وإلى جانب

المصارف والمدارس، أعلنت الهيئة

الإدارية لرابطة موظفى الإدارة العامة تمديد الإضراب حتى

مساء الاثنين. وقالت: «مواكبة

منها للحراك الشعبي العارم،

وانطلاقا من مسؤوليتها الوطنية

والنقابية التى تفرض عليها

الْمُشارِكَةُ الفاعلة في رفع الصوت

إزاء سياسة الإفقار والتجويع

المتمادية التي دأبت السلطة على

انتهاجها وخاصة في تحميل

آثار العجز إلى الموظفين (16000

موظف في الوزارات كافة) الذين

تقاضوا سلسلة الرتب والرواتب التي هي حق لهم منذ سنوات».

و «ترقباً لما سيصدر عن الحكومة

من إجراءات موعودة لمعالجة

الأزمة القائمة»، أعلنت الرابطة عن تمديد الإضراب العام في جميع

الادارات والمؤسسات العامة حتى

مساء اليوم الاثنين إفساحا في

المحال لكل الزملاء الموظفين، في

إطار حقهم المشروع في التعبير الحضاري عن هموم الناس

وقضاىاهم العادلة، بالمشاركة في

المسيرات الشعبية الرافضة للمس بقوت الفقراء ومحدودي الدخل.

أصحاب الدخل المحدود، أو

رواتب الموظفين ومستحقاتهم

التقاعدية، أو أي من مكتسباتهم

المحقة، أو زيادة محسوماتهم

التقاعدية». وأكيدت أنها «لن

باللجوء إلى جميع الخطوات

التصعيدية المتاحة دستوريأ

وقانونياً، وأولها الإضراب

المفتوح». بدوره، دعا الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني، حنا

غريب، إلى إضتراب عام شامل

وحذرت من «المساس بحقوق

## الحكومة اللبنانية تسابق الحشود الضخمة بورقة الاقتراحات الاقتصادية

بيروت: «الشرق الأوسط»

تسابق الحلول السياسية في لبنان الاعتصامات التي تتوسع ويزداد عددها وحشودها بشكل غير مسبوق في بيروت ومناطق متعددة، وذلك قبل انتهاء مهلة الـ72 ساعة التي أعطاها رئيس الحكومة سعد التريري للأطراف السياسية المكونة للحكومة، بغية تنفيذ الإصلاحات، وسط معلومات عن انعقاد حلسة وشبكة للحكومة تقرفيها الموازنة المالية العامة لعام 2020 تمهيداً لإحالتها إلى البركمان لإقرارها، وذلك بعد وضع اللمسات الأخيرة على ورقة الاقتراحات الاقتصادية بسرعة قياسية تحت ضغط الاحتجاجات في الشارع.

فى غضون ذلك، ضاقت شسوارغ وسط بيروت ومدن أخرى في لبنان أمس برجال ونساء وشباب ناقمين على الطبقة السياسية التى يحملون عليها فسادها وسوء إدارتها لأزمة اقتصادية دفعت اللينانيين إلى تخطى انتماءاتهم الحزبية والتظاهر لتحصيل حقوقهم. وازدادت أعداد المتظاهرين أمس، في اليوم الرابع من الاحتجاجات، بحيث وصلت إلى مستويات غير مسبوقة. وخروج عشرات الآلاف من مختلف المناطق والاتجاهات السياسية إلى الشوارع، مكررين شىعار «ثورة» و«الشعب بريد إسـقـاط الـنـظـام». وتجمع المتظاهرون في وسط بيروت، ونزل أخرون إلى الشارع في صور والنبطية وصيدا جنوباً، وطرابلس وعكار شيمالأ وصولأ إلى بعليك شرقاً.

من جانبه، ترأس الحريري الاحتماع السوزاري في بيت الوسط بعد ظهر أمس، ووعد خلاله المشاركين في الاجتماع بالاتصال بهم مجدداً ليبلغهم عن موعد ومكان انعقاد مجلس الوزراء الذي بات وشيكاً. حيث بدأ بوضع اللَّمسات الأخيرة على ورقة الاقتراحات الاقتصادية ويعتبر أن الأجواء إيجابية بعدما

NAME OF TAXABLE PARTY OF TAXABLE PARTY. I T BESSELL T I

صورة التقطتها طائرة درون تظهر حجم الاحتجاجات غير المسبوقة في العاصمة اللبنانية (إبأ)

نال موافقة أطراف الحكومة على هذه الورقة. وتحدثت معلومات عن أن «الحريري سيطرح الورقة الإنقاذية على التصويت في جلسة الحكومة المرتقبة ويأمل إقرارها بالإجماع وسيعلن موقفه بعد انتهاء المشاورات مع

كتلة «المستقبل» النائب سمير الجسر أن الحريري «قدّم ورقة من 10 بنود إصلاحية ومصرّ السياسية وهناك قبول مبدئي بها»، معرباً عن اعتقاده بأن

على تنفيذها ، وتواصل مع القوى

الكتل السياسية». ورأى عضو اجتماع الحكومة سيقر الموازنة أكبر من أن نتصورها. وهو قال ويحيلها إلى مجلس النواب. وقال الجسر في حديث تلفزيوني: «كل أصدقاء لبنان في العالمين العربي والغربى تمنوا على الحريري عدم الاستقالة، لذلك أعطى مهلَّة 72 ساعة، لأن تداعيات الاستقالة

أي جنبلاط تركه في منتصف

الطريق، ونحن نفضل اليوم لو

ينضم اليه لننصرف نحن للعمل

على قرار القيادة الاستقالة من

الحكومة، فأكد نائب رئيس

مجلس الوزراء غسان حاصباني

أن استقالة «القوات اللبنانية» منّ

الحكومة «استقالة نهائية نابعة

عن قناعة وحاجة وليست أي نوع

من المناورات»، لافتا في حديث

إذاعي إلى أنها «ليست موجهة

ضد الحريري أو أي شخص

محدد بل صادرة عن قناعتنا

بأن الحكومة بتركيبتها الحالية

وطبيعتها غير قادرة على

مواحهة التحديات الاستثنائية

التي يواجها لبنان». وأضاف:

«هذه الأستقالة من أجل الدفع

نحو نمط عمل جديد وتشكيل

حكومة تتخذ القرارات المطلوبة

والاصلاحات الجذرية لا

من جهته، غرّد وزير العمل

إدارة وهيئة ناظمة للكهرباء بالأخذ بها وهي غير كافية

وعــــــق وزراء «الـــقـــوات»

إنه إذا لم نتوصل إلى حل تفضلوا لتحضير انتقال سلس للسلطة دون خضات، لأن وضع البلد لا يحتمل». وأشار إلى «استجابة له». للورقة الإصلاحية، وللناس أن ترفض الورقة إذا لم تقتنع

عندئذ سيخرج الحريري من السلطة ويصار إلى انتقال هادئ وفيما تسابق الحكومة مهلة

الـ72 ساعة التي منحها الحريري

تطيل إخبارك

فى نهاية اليوم الثانى من

الاحتجاجات على تصاعد فقر

اللبنانيين، وسط فساد وعجز

السلطة عن الخروج بأي إصلاح أو

تحسين للظروف المعيشية المزرية،

أطلقت أجهزة الدولة جنودها

وشرطتها لقمع المتظاهرين،

بذريعة ارتكاب هولاء لأعمال

شغب أضرت بالمتلكات العامة

والخاصة. حاءت الحملة الأمنية

التى أسفرت عن اعتقال العشرات

من الشبان، بعد ضربهم ضرباً

مبرحاً في الشوارع، على أثر

كلمتين نقلتهما وسائل الإعلام لكل

من رئيس «التيار الوطني الحر»

وزيير الخارجية حيران تاسيل

الذي يترأس أكبر كتلة برلمانية،

ورئيس مجلس الوزراء زعيم «تيار

المستقبل» سعد الحريري. الكلمتان

كانتا مخييتين لأمال عشرات الألاف

من الشبان الذين احتشدوا في

ساحات العاصمة والمدن اللبنانية

كافة، وقطع بعضهم الطرقات.

تنصل باسيل والحريري في

كلمتيهما من أي مسؤولية عماً

ألت إليه الأوضاع في المجالين

الاقتصادي والاجتماعي، وألقيا

بها على عاتق خصوم مجهولين،

على الرغم من أن المتحدثين بمتلكان سلطات وصلاحيات واسعة بفعل

القانون، وبأثر من الدور الشخصى

أعاد فيهما رئيس الحكومة ووزير

الخارجية (الذي يؤدي كثيراً من

المهمات التى تجعله رئيس الظل في

البلاد) تكرآر الحجج التي تحاولً

تبرير الفشل المزمن في تحقيق أي

إصلاح ذي مردود على الشرائح

الأعرض من اللبنانيين، والتباكي

على وضع ميؤوس من علاجه،

ساهما مع غيرهما في إنتاجه

الكلمتان كانتا تبريريتين،

لكل منهما.

حسام عيتاني

بجديتها ومهلتها الزمنية»،

مضيفاً: «إذا لم تتحقق بكليتها

تتردد في مواجهة هذا الأمر

لمعرقليه وتنتهي مساء اليوم، يزداد الشارع زخماً وتضافرت وتشل الاحتجاجات مختلف

الحشود بشكل قياسي إلى وسط بيروت أمس، استعداداً لمواكبة قرارات الحكومة اليوم.

## الجالية اللبنانية بالخارج تتضامن مع الاحتجاجات

«بما أن الشعب اللبناني بكل

مكوناته فقد الثقة بقدرة هذه

الحكومة على إنقاذ الوضع

المالي والاقتصادي والاحتماعي،

وانسجاما مع مواقفنا السابقَّة

قُدمت استقالتي مع زملائي في

القوات اللبنانيَّة». وأضاف أبق

سلىمان: «سعيت خلال عملي

فى وزارة العمل والحكومة إلى

أن أقدم نهجاً مختلفاً بطريقة

التعاطى بالشأن العام، برتكز

على: احترام القوانين وتطبيقها

مهما كانت الضغوطات، تعزيز

الشفافية، ومكافحة الفساد

بالفعل وليس بالقول والحرص

المستقيل ريشار قيومجيان

فاعتبر أن «الأمور المعيشية

وصلت إلى وضع خطير

والحكومة الحالبة لا تستطيع

القيام بعملية الانقاذ المطلوبة،

ولا يمكنها أن تحكم بعد اليوم»،

مضيفا: «إن استمرار الحكومة

الحالية يعنى «داوني بالتي

كانت هي الداء) في وقت يحتاج

البلد إلى طبيب آخر وعلاج آخر».

لكنها مقدمات إصلاحية». وأكد

أما وزير الشؤون الاجتماعية

على المال العام».

بيروت: «الشرق الأوسط»

نفذ مئات اللبنانيين اعتصامات واسعة في مختلف دول العالم دعماً للاحتجاجات اللبنانية، كان أكبرها في باريس، حيث وصل عدد المحتجين إلى 3 آلاف شخص، بحسب ما ذكر ناشطون. وتحمع عدد كبير من أبناء الجالية اللينانية في الساحة أمام برج إيفل في باريس، وقد وصل اللبنانيون

إلى الساحة ونفذوا وقفة احتجاجية

الحزب ليس عاتباً على «المستقبل» و«الاشتراكي»

حصل لن يبدل شيئا في طبيعة

العلاقة التي تجمعنا بحليفينا،

لكن أمام قواعدنا وناسنا كما

تضامناً مع حركة التظاهر في لبنان، رافعين الأعلام اللينانية واللافتات، ومطلقين الهتافات الداعية «لإسقاط عدد من الجالية اللبنانية في هيوستن النظام ورحيل المسؤولين من وزراء ونواب». وفي واشتنطن، أفيد أن عدداً كبيراً من أبناء الجالية اللينانية نفذوا وقفة تضامنية أمام السفارة اللينانية، احتجاجاً على الوضع المعيشي الذي وصلت إليه البلاد، وقد رفعوا الأعلام في سيدني في شيارع «مارتن بلايس»

اللبنانية واللافتات المطالبة «ليس فقط برحيل الحكومة، بل بمحاسبة الفاسدين ومحاكمتهم». كما تظاهر وسان فرانسيسكو في ولاية كاليفورنيا وتكساس ونيويورك في الولايات المتحدة الأميركية، تضامناً مع الشعب اللبناني. وفي أستراليا، تظاهرت حشود كبيرة من أبناء الجالية اللبنانية

الأعلام اللبنانية وشيعارات التضامن مع الشعب اللبناني بكل فئاته. وقد شارك في المظاهرة أكّثر من 5 آلاف شخص منّ أبناء الجالية اللبنانية، من مختلف الأعمار، ولا سيما الشباب المولودين في

أستراليا، ومنهم عدد كبير من طلاتً جامعة سيدني. كذلك تجمع العشرات في مالبورن بأستراليا.

المناطق اللبنانية، لليوم الرابع

الجالية اللبنانية أمام القنصلية اللبنانية في كالغاري في كندا، كما احتشد العشرات في أوتاوا ومونتريال وشملت الاعتصامات عدداً من

المدن الأوروبية، مثل لندن في المملكة المتحدة، وتولوز وليون في فرنسا، ومدريد في إسبانيا، وبراغ في تشيكيا، ونيقوسيبًا في قبرص، وبودابست في

حمل والحداً من أكثر نواب «التيار

الوطنى الحر» عنصرية وفوقية على نشر صورة يخته، والإعلان

أنه مسافر في إجازة بعدما انتهى

«الشغب». ويتطابق هذا التصرف

مع حقيقة الاحتقار العميق الذي

تكنه المجموعة السياسية الحاكمة

لعموم المواطنين، ولما يعانون

من شنظف العيش، وانعدام الحد

الأدنى من الخدمات الضرورية،

وتغول تحالف الأجهزة الأمنية

والمتلتشيات الطائفية المسلحة

والمصارف. الكلمة الأهم، بطبيعة

الحال، كانت للأمين العام لـ«حزب

الله» حسن نصر الله، صباح

السبت، بعد ساعات على حملة

الاعتقالات الرسمية، وعلى نزول

مسلحى الميليشيات الحاكمة فى

حنوب تبنان، لترهيب المعترضين

على استيلاء «حزب الله» وحركة

«أمل» على كل نواحى الحياة

العامة، وعلى العبء الذي يمثله هذا

الثنائي على الدورة الاقتصادية،

وعلى مستوى معيشة المواطنين

استطراداً. قدم نصر الله نفسه في

كلمته على أنه المدافع الأول عن

النظام، بمعناه الطائفي المؤسسي،

محذراً من محاولة الإطاحة بعهد

حليفه ميشال عون في الشارع، بما

بشبه التهديد الصريح باللحوع إلى

العنف، إذا سولت نفوس المواطنين

لهم التمادي في تحدي السلطة

التي يدعمها، والتّي باتت والحزب

الثلاث التي ألقيت في أقل من أربع

وعشرين ساعة ركرت على أمر

رئيس: ستبقى الحكومة الحالية

لأنها الوحيدة التي يقبل بها

«الحاكم الفعلى»، وهذا مصطلح

تراد به الإشارة إلى حسن نصر الله،

إضافة إلى القضاء على حلم فرض

التغيير السياسي من خلال التحرك

الشعبي في الشَّارع. صحيح أن الوَّجه الآ الحراك الشعبي لم يصغ أفكاراً الرهيب.

ويمكن القول إن الكلمات

متداخلتي المصالح والأهواء.

## كما تجمع عدد كبير من أبناء هنغاريا، وهولندا وميلانو في إيطالياً.

«القوات» يدعو لتشكيل حكومة تكنوقراط بعد سحب وزرائه بيروت: بولا أسطيح

> استبق حرب «الـقوات اللبنانية» مهلة الـ72 ساعة التي أعطاها رئيس الحكومة سعد الحريري للفرقاء السناسنين للتجاوب مع ورقته الاقتصادية الإصلاحية، فأعلن انسحابه من مجلس الوزراء تجاوباً مع المطلب الأساسي للمتظاهرين ألا وهو إسقاط التحكومة. وفي الوقت الدي كان من المتوقع أن بتزامن انسحاب وزراء «القوات» الـ4 مع استقالة وزيري «التقدمي الاشتراكي»، خرج , ئىس «الَّقوات» سمير جعجع بعد منتصف لبلة أول من أمس ليستبق قرار حليفه وليد حنبلاط بعد التماس توجهه للبقاء في السلطة.

وردت قيادة «القوات» الاستقالة إلى «عجز الحكومة عن اتخاذ الخطوات المطلوبة لانقاذ الوضع الاقتصادي المالي المعيشي المتفاقم». وأعتبر حعجع فأى حديث تلفزيوني أنه «فات الأوان والشارع أصبح

وحياة سياسية جديدة»، داعيا واعتباراته، ونحن لنا رؤيتنا

بمكان أخر عن الإصلاحات

التى يتحدثون عنها لذلك

يجب الذهاب إلى تركيبة أخرى

داخل أو خارج الحكومة سنكون بحالة تنسيق مع الاشتراكي . والمستقيل لأننا نؤمن توازنا استراتيجيا في البلد يجب أن

لـ«الشرق الأوسط» أنه «سواء كنا

أمام المد الشعبي الجارف، لا يمكن أن نستمر بهذه الحكومة، إلى تشكيل «حكومة تكنوقراط وندعو الرئيس الحريري للقيام حيادية عن الأكثرية الوزارية والنبابية الحالية ومنسجمة بالمثل». وأشارت المصادر إلى أن «المطلوب حاليا تشكيل حكومة مع بعضها البعض وليس اختصاصيين لأن الحكومة كالحكومة الحالية بمائة رأس». الحالية غير قادرة أن تقود وأوضحت مصادر «القوات» أن مرحلة الإنقاذ الاقتصادي، القيادة كانت على تنسيق مع فالمشكلة ليست في الأوراق رئيس «التقدمي الاشتراكي» الاقتصادية بل المشكلة في: من لاتخاذ خطوات مشتركة، «لكنتا يطبق ماذا». وفي الوقت الذي بالنهاية لا نلوم أحدا، إذ نتفهم لم يصدر أي موقف رسمي عن أن لكل طرف توقيته وتوجهه «الوطنى الحر» من استقالة وزراء «القوات»، رحب مصدر قيادى وأولوياتنا التى دفعتنا لاتخاذ عوني بهذه الاستقالة، لافتاً إلى قرار الاستقالة، وإن كنا نفضل أن «القواتيين كانوا يمارسون لو ترافقت مع استقالة وزيري المعارضة من الداخل فيعرقلون الاشتراكي»، مؤكدا في تصريح

وأضافت المصادر: «ما

المستقيل كميل أبو سليمان المصادر لـ«الشرق الأوسط»: عبر حسابه على «تويتر» قائلا: «لكن المفارقة أن حليف جعجع

المشاريع الحيوية للبلد طامحين

لتحقيق مزيد من الشعيبة، أما

اليوم فقد تغير الوضع وانضموا

إلى الصفوف التي كان يتوجب أن يكونوا فيها منذ البداية». وقالت

## «الاشتراكي»: بقاء وزرائنا في الحكومة مشروط ومؤقت

بيروت: «الشرق الأوسط»

, سط «الحرب التقدمي الاشتراكي» بقاء وزرائه فيّ الحكومة بالإصلاحات تنفيذاً وتوقيتاً، موضحاً أن المطلب باستقالة الحكومة هو «مشروع ومحق»، لكنه توقف عند مخاوف من «أن رحيل الحكومة وسط كل التحذيرات المالية سيقود البلاد إلى الانهيار المالي»، وهذا «مبرر بقائنا الوحيد والمشروط» والمؤقت، بحسب ما أعلن وزير الصناعة وائل أبو فاعور.

وقال أبو فاعور، بعد الاجتماع مع رئيس مجلس الـوزراء سُعد الحريري: «نحن فے ، مرحلہ مصیریہ تحتاج إلى قرارات جريئة، وإلى أنّ نصغى إلى الصوت في الشوارع والمطالبات في أكثر من منطقة»، مضيفاً: «لذلك أجرينا بتكليف

رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة سعد الحريري والقوى السياسية واطّلعنا من الحريري على الورقة الإصلاحية وهي متقدمة وإصلاحية بالفعل وأضفنا إليها بعض الأمور النوعدة الحذرية الضرورية»، مشيراً إلى أن الحريري «تلقّف أفكار الحزب بإيجابية وهى تعبّر بشكل واضح على أن السياسيين فى لبنان قد أصغوا جيداً إلى المطّالبات الشعبية».

من جنبلاط جولة مشاورات مع

ومن المقترحات التي أعلن عنها أبو فاعور: «رفض فرض أي ضرائب حديدة، عدم المسبرواتب الموظفين الحاليين والمتقاعدين، عدم المس بالمكتسبات لا بل فرض ضرائب تصاعدية على الأغنياء، إقرار قانون الضريبة التصاعدية الموجّدة، إيجاد فرص السكن للشباب عبر إعادة

العمل بالقروض الإسكانية، عدم إخضاع القروض السكنية لمزاج المصارف التجارية، وكذلك وقف كل أشبكال البهدر والفسياد في المناقصات العمومية والمصالح المستقلةعبرإخضاعها للمراقبة، وإلىغاء جميع المجالس والصناديق، وإلغاء كل الامتيازات المعطاة للرؤساء والوزراء والنواب والعاملين في القطاع العام، ووقف كل أشكالُ السفر في الوزارات والإدارات إلا عند الضرورة القصوى وإلغاء كل

وتُضاف إلى هذه المقترحات «ملاحقة المعتدين على الأملاك البحرية والنهرية قانونيأ ورفع التخمينات ورفع الغرامات والرسوم على الاعتداءات، وتلزيم معامل الكهرباء عبر إدارة المناقصات منعاً لأى شكل من الأشكال السابقة، وتعيين مجلس

فى أول جلسة لمجلس الوزراء بعيداً عن المحاصصة والتبعية السياسية، ودعم مشروع الأسر الأكثر فقراً بمبلغ 50 مليار ليرة، وإيجاد فرص عمل للشياب عير فرض نسبة ملزمة من الصناعات

اللُّعنانية في المشتريات، وفرض مزيد من الرسوم الجمركية حماية للإنتاج المحلى ووقف غرق السوق اللبناني بالبضائع المستوردة، وتوقيع مراسيم الناجمين في مجلس الخدمة المدنية، كذلك اعتماد مبدأ الكفاءة في التعيينات عبر العودة إلى الية التعيين السابقة، وإقفال كل المعابر غير الشرعية، ودعم الحامعة اللبنانية ومطالب أساتذتها». ولفت أبو فاعور إلى أن «الإجراءات قدمناها للحريري ولمسنا منه تفهماً وتجاوباً، وأنه تُلقفها بشكل إيجابي، ووعد

أن «بقاءنا في الحكومة موقّت مشروط بالإصلاحات تنفيذأ وتوقيتاً، مشيراً إلى أن مطلب رحيل الحكومة مشروع ومحق لكن الخوف أن رحيل الحكومة وسط كل التحذيرات المالية سيقود البلاد إلى الانهيار المالى وهذا مبرر بقائنا الوحيد والمشروط». وأشار أبو فاعور إلى أن «بقاءنا ليس تمسكاً بمنصب وإنما للسعى خلف الإصلاح، ومحاولة لإنقاذ الوضع، وعدم الذهاب باتجاه الانهيار الكامل اقتصادىاً ومالياً». وأوضح: «إننا لسنّا على وفاق مع الفريق الأساسي الحاكم والمتحكم وهو فريق رئيس الجمهورية النذي منارس الاستبداد الفعلى

بالمحاصصة والقرارات والتصرف

بالدولة كأنها ملكية خاصة».

رفضاً للورقة الإصلاحية التي قدمها الحريري ووافقت عليهآ كل الكتل النيابية في البرلمان اللبناني. وطالب بإسقاط الحكومة وتحديد قانون انتخاب عادل وعصري لينتخب الناس ممثليهم الحقيقيين إلى المجلس النيابي اللبناني وتشكيل حكومة اختصاصيين لأنقاذ ما تبقى من خلال استعادة الأموال المنهوبة. الحراك اللبناني: العنف وجه الإفلاس السياسي لحملة القمعية والكلمتان وخطابا تتخطى الاحتجاج على

المحوفتان أشعرتا قوى السلطة الوضع الراهن، ورفضه وتحديه، بالفوز علي حراك الشارع، ما لكن الأصح أن كلمات المسؤولين، ومن بينهم «الحاكم الفعلي»، لم تشر إلى طريق للخروج من المأزق

البنيوي الذي يراوح لبنان فيه منذ أكثر من عشر سنوات، والذي تصاعدت حدته مع تراجع واردته المالية، وانخراط بعض الجهات فيه في محاولة مكلفة لتخفيف وطأة العقويات الدولية المفروضة على نظام بشار الأسد. في المقابل، لا معنى لمطالبة الشارع بتقديم الحلول إلى سلطة تعد نفسها شرعية منتخبة ديمقراطياً، في الوقت الذي يفترض بالسلطة هذه أن تقدم هي الحلول لكل ما يطرأ أو ما ترثه من مشكلات، ما دامت ارتضت أن تكون في هذا الموقع. هذا فى بداهات العمل السياسي في بلد يسمى نفسه برلمانياً ديمقراطياً.

لتكن الواقع شيء أخر.

فالانتخابات لا تعنى في لبنان بالضرورة سلامة العملية الدىمقراطىة، بقدر ما تشير إلى التفاهمات الفوقعة بين أطراف السلطة، في الوقت الذي يبقى فيه هامش واسع لمن يمتلك القدرة على استخدام العنف أو التلويح به. بكلمات ثانية، لا يملك الذين احتجوا ونزلوا إلى شوارع المدن والبلدات اللبنانية صوتاً لهم في بنية الحكم اللبناني الذي يتصرف وكأنه قوة احتلال تفرض رأيها استناداً إلى شرعية انتخابية لم تزد نسبة المشاركين فيها عن 48 في المائة من الناخبين. لكن «الشرعية» هذه تمتلك العنف بوجهبه الحكومي - الرسيمي، والأهلي «المقاوم». وسيكون هذا العنف هو الفيصل في الحفاظ على سلطة مأزومة تقضم ما تبقى من حبوات اللىنانىين. وبذلك، بكون العنف الذي مارسته القوى الأمنية التابعة للدولة وعناصر الميليشيات الرد

الوحيد المتوفر حالياً، بصفته

الوجه الآخر للإفلاس السياسي

#### مكتب برى يوضح: لا علاقة لزوجته باستراحة صور السياحية

بيروت: «الشرق الأوسط»

والاستفادة منه وتكريسة.

نفى المكتب الإعلامي لرئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري «أي علاقة لحرمه سواء وتفصيلاً، وخاصة ما ورد في صحيفة (الشرق بالتملك أو الاستثمار العقاري وغير العقاري في

مدينة صور، وعلى وجه الخصوص ما ذكر عن استراحة صور السياحية»، مؤكداً أن «كل ما يذكر وينشر ويذاع في هذا الإطار عار من الصحة حملة الأوسط) اليوم (أمس)».

مصارف لبنان مقفلة لليوم الرابع

ومخاوف من نفاد السيولة من الصرّاف الآلي

أزمة اقتصادية خانقة.

يأتى ذلك فى وقت أمهل فيه رئيس

الوزراء سعد الحريري شركاءه في الحكومة

مهلة 72 ساعة لدعم «الإصلاحات»، تنتهى

مساء اليوم (الاثنين)، لكن المتظاهرين الذين

افترشوا الشوارع رفضوا الاستجابة لطلب

المهلة محمّلين النخبة السياسية مسؤولية

دفع الاقتصاد نحو الهاوية، رغم محاولات

تهدّئة غضب المحتجين، إذ شبه الحريري،

العمل الجاري في بيت الوسط ك«خلية

نحل» لحل الأزمة، قيما أعلن وزير المال على

حسن خليل أن الموازنة النهائية «لا تتضمن

المضطربة في البلاد، اختارت حمعية

المصارف في لبنان أمس الأحد، الإعلان عن

إبقاء أبواب المصارف مقفلة اليوم، مؤكدة

أنّ «القطاع سيحرص على صون مصالح

العملاء وتلبية حاجات الزبائن فور عودة

الاستقرار»، وفق ما أكدت مصادر الجمعية

لـ«الشرق الأوسط»، علما بأن هناك دعوات

لإضراب عام في البلاد، يستمر إلى حين

استقالة الحكومة. وقال وزير الاقتصاد

السابق رائد خوري لـ «الشرق الأوسط» إنّ

إعادة فتح أبواب المصارف وعودة الحياة

الطبيعية إليها، مرهون بمدى الاستجابة

لمطالب المتظاهرين المحقة. وبالتالي فإنّ

احتمال إقفال المصارف لأيام مقبلة أمر

وحع الناس ومعاناتهم ويجب السعى

من قبل الفرقاء السياسيين من أجل إجراء

إصلاحات تكون على مستوى أمال وتطلعات

اللبنانيين»، لافتاً إلى أن «تداعيات المشهد

في الساحة اللبنانية على القطاع المصرفي

ستتبلور حتماً في الأيام المقبلة، وذلك يرتبط

ببقاء الناس في الشارع أو قراره الخروج

... منه»، أملاً أنّ تستتب الأمور في الأيام

المقبلة. وقالت جمعية المصارف اللبنانية

فى البيان الذى نقلته الوكالة الوطنية

اللَّبنانية للإعلام: «مع استمرار التحركات

الشعبية في أنحاء عدة من البلاد، وحرصا

على أمن العملاء والموظفين وسلامتهم، ومن

وأضاف خورى «هناك ضرورة لتفهم

ولكن، في ظل استمرار الأوضاع

أي ضرائب أو رسوم إضافية».

## مطالب الاحتجاجات في لبنان تتباين بين التغيير الكلي والإصلاح

بيروت: نذير رضا

تنفرد محموعة أصدقاءقدامي التقوا في ساحة الرياض الصلح، بمساحة أقل ضحيحاً، لمناقشة خيارات الحراك وأفاقه. بدا هؤلاء أكثر قلقاً من ردة فعل الحكومة على استمرار الاحتجاجات، طارحين مجموعة من الأسئلة الشائعة منذ ليل الخميس الماضى: «هل تستقيل التحكومة؟ ماذا بعَّد استقالتها؟ هل تتحقق أمنيات الشعب بإعادة الأموال المنهوية؟ هل تتحسن ظروف البلاد الاقتصادية؟»، وفوق كل ذلك «كيف سنعبر الأزمة ونحقق والسؤال الأخير، هو الأكثر

تردداً. فالضبابية التي تحيط بالمشهد الذي يلف وسط بيروت وسائر المناطق، تستدعى هذه ر. الأسئلة، ذلك أن الجموع التي تتداعى إلى وسط بيروت، تثبت بما لا يحمل الشكّ أن الحراك شعبيّ، لا تحركه أحزاب ولا فئات ولا نقابات ولا قوى ضغط، وتظهر الشعارات المرفوعة والمجموعات المشاركة، أن الحراك لا قدادة له على مستويات عالية، ولا حتى على مستوى المجموعات الصغيرة، ما يعطيه طابع الغضب الشعبي حتى الآن. وتحولت منطقة وسط

بيروت إلى مساحة حرة للتعبير عن الهواجس والغضب، فتقول جويل (27 عاماً) إنها تخرجت قبل 5 سنوات من واحدة من أغلى الجامعات في لبنان، ولا تحد وظيفة. «دمرونا»، تقول بحسرة، مشيرة إلى أنها تعانى من الكابة، وتفكر في الهجرة: «تراجع عمل والدي، ولا أجد فرصة للعمل... أين

ومثلها، يعبّر أمين (29 عاماً) الذي قدم على 5 وظائف في مجلس الخدمة المدنعة عله بجد فرصة وظيفة حكومية قبل اتخاذ القرار الحكومي بمنع التوظيف في القطاع العام، وذلك بعد أن أيقن قبل عشر سنوات بأن فرصة الالتحاق بالكلية الحربية كانت شيبه معدومة (قبل أن بتذُذُ قائد الحيش الجالج جوزيف عون قبل عامين قراراً

حانب من احتجاجات أمس في وسط بيروت (رويترز)

الكلية الحربية). وتقول: «أحمل إجازة في إدارة الأعمال، وأعمل عامل توصيل نراجيل (ديلفري) كى أتمكن من العيش»، لافتاً إلى أن الظّرف المعيشي «يزداد قسوة، ولا أمل إلا بالتغيير».

ويتسم الحراك بالغضب والاستياء من الأداء السياسي لجهة محاكاة هواجس الناس ومطالبهم، والتطلع بشؤونهم الاقتصادية إثر تراكم الأزمات وتضخمها منذ أسابيع، لجهة ارتفاع الأسعار وفقدان العملة الصعبة من السوق، والإجراءات التى تتخذها المصارف بفرض قبود على السحوبات بالدولار. وازدادت مع قرارات تجميد التوظيف في

القطاع العام، وإغلاق عشرات المؤسسات الخاصة يسبب الظروف الاقتصادية الضاغطة، بموازاة الحديث عن سلة ضرائبية جديدة قد تطال بطريقة غير مباشرة الطبقات الفقيرة والمتوسطة. واللافت أن الغضب لم يوجه إلى

فئة دون أخرى، بل طال الجميع

بمنع التوسط في امتحانات دون استثناء، وتوحّدت الرايات الشتائم قسماً من السياسيين.

مستوياتها بين السقف العالي والواقعية. لدى صغار السن الذينّ تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عاماً، يمكن رصد توق عال للتغيير بلا أدنى حسابات سُماسية. ينتظر هولاء إعلان استقالة الحكومة، وسقوط العهد، ووصول مجموعة جديدة من السياسيين الاختصاصيين إلى الحكم «لينقذوا البلاد»، كما تقول نوال (21 عاماً)، متسائلة: «ما المانع من التغيير؟ نحن هناك أكثرية تستطيع أن تضغط وتفرض شروطها، ولن يكون أمام السلطة إلا الاستحابة». . هذا الاندفاع «الثوري» لدى

اليافعين، تقابله واقعية لدى الفئات الأكبر سناً. يطالب هؤلاء بالتغيير في المقاربة الاقتصادية للبلاد. يدركون أن التغيير السياسي ككل، مستحيل وينطوي على مخاطر تدهور الاستقرار الأمنى

والسياسي والاقتصادي في البلاد، الرهانات على تناقص العدد بعد كما أن تركبية النظام تمتع ذلك، في الاحتجاجات حيث انحصرت بالنظر إلى أن نظام الحكم في البلاد بالعلم اللبناني وحده، فيما طالت قائم على التشارك وفق معايير الديمُقراطية التوافقية. لذلك، يرى وتتفاوت أمال المتظاهرين في

هؤلاء أن الضغوط يجب أن تتركز على القوى السياسية لتغيير مقاربتهم تجاه الحكم. يقول على (37 عاماً) وهم يحمل إجازة في الحقوق، إن التغيير «مستحيلً ويندرج ضمن سياق الآمال الكسرة غُدر القَّابِلَة للتحقق»، مضيفاً: «إذا أردت المُطاع فاطلب المستطاع... لذلك يجب أن تتوحد المطالب باتجاه إصلاح جدي وجذري، ومقاربة اقتصادية وسياسية جديدة تقوم على تحييد لبنان نفسه العمل حثيثاً على الإصلاح الاقتصادي ومنع الضرائب وإصدار

قرارات تحفيزية للاقتصاد». فى الساحة هنا، يفرض التنوغ حضوره على المحتجين السلميين. تنوع جندري وسياسي وطائفي، يتظللون جميعاً تحت راية العلّم اللبناني وحده. ورغم

فض الاعتصام ليل أول من أمس إثر أعمال شغب طالت الممتلكات العامة والخاصة، تزايد العدد بشكل مطرد، حتى ملأت الجموع ساحتي رياض الصلح والشهداء، وصولاً إلى منافذهماً، حتى قال البعض إن هذه المظاهرة الكبيرة هى الأولى من حيث العدد والتوحد على المطالب بعد ثورة 14 آذار في العام 2005 بعد اغتيال رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريرى، والتى طالبت بإخراج الجيش

السوري من لبنان، وهي «تشبه

ذلك الحضوري اللبناني الجامع».

وبموازاة تنوع الأمال والأمنيات، وتتنوع الأغنيات بين عن الملفات الإقليمية، وفي الوقت المجموعات التي يرقص البعض على أنغامها، تتوحد الهتافات ضد السلطة، وسط رهانات عامة على الاستمرار بالتظاهر خلال الأسبوع الحالى ومواجهة الإحباط. وما زال السؤال يتردد بين مجموعة الأصدقاء القدامى قرب تمثال رياض الصلح عن كيفية عبور الأزمة وتحقيق التغيير.

المنتفضين تتناغم مع مضامين

الورقة الاقتصادية الحكومية،

بل تتعارض معها في المضمون

باعتبار أن الاحتجاجات

تستهدف جميع رموز السلطة.

كما يقول مراقبون - على إمكانية تفكيك الساحات المشاركة في

الانتفاضة، وإن كان لا يتم

بضغطة زر ويحتاج إلى اتباع

سياسة النفس الطويل مع

المنتفضين، فإن هناك صعوبة

في إخراجهم من الساحات،

خصوصا أن عشرات الألوف من

الذين نزلوا إلى هذه الساحات

كانوا أحجموا عن المشاركة في

الانتخابات النيابية الأخيرة

اعتقاداً منهم بعدم قدرتهم على

إحداث تغيير جذري وبنيوي

في النظام الطائفي. لكن بعض

المراقبين يقترحون اللجوء إلى

إحداث تعديل في التركيبة

الوزارية لجهة إعفاء بعض

الرموز «الصدامية» في الحكومة

واستبدالها من خلال وجوه

وإن كان هناك من يراهن

المراكز والفروع المصرفية، تعلن الجمعية أن أبواب المصارف ستبقى مقفلة يوم الاثنين». وأعربت عن أملها في أن «تستتب الأوضاع لليوم الرابع على التوالي تقفل أبواب العامة سريعا في ضوء المساعي الحميدة المصارف في لبنان، نتيجة المظاهرات التي عمّت العلاد منذ يوم الخميس الماضي، والدؤوبة التي تبذلها مختلف السلطات لأشاعة الطمأنينة والاستقرار ولاستئناف وشارك فيها مئات الآلاف، رفضاً لقرارات الحكومة فرض ضرائب جديدة فى بلد يشهد

الحياة الطبيعية في البلاد». من جهته، يُنفى الخبير المالي والاقتصادي غازي وزني في حديث مع «الشرق الأوسط» ما يتمّ تداولة عن ارتباط قرار إقفال المصارف بتهافت المودعين على سحب أموالهم، نتيجة ما آلت إليه الأمور في الأيام القلعة الماضعة، قائلاً إن « قرار الإقفال اتخذ لأسباب أمنية ليس أكثر أو أقل، وذلك بسبب الاحتجاجات في الشوارع، إذ تخاف المصارف من حدوث أى تعد عليها، من قبل المندسين الدين يقومون بأعمال شغب خلال المظاهرات». مسألة أخرى، تحدث عنها وزنى، وترتبط بمدى إمكانية توافر الأموال لدى البنوك في الصراف الآلي الـATM، إذ في طبيعة التّحال «ستنفد هذه الأموال قي حال استمرت البنوك في الإقفال خلال الأيام المقبلة»، الأمر الذي سينعكس بصورة، ولو غير مقصودة، على الناس الذين يحتاجون

لأحراء عمليات سحب أموال. وإلى حين استئناف الحياة الطبيعية في العلاد، أكد وزني «عدم وجود أي تأثير للأوضاع الراهنة، ولا سيما لجهة استمرار إقفال المصارف أبوابها، على المصارف نفسها». ووفق ما يراه وزني فإنه «ليس هناك مبرر لدى المودعين لسحب أموالهم من المصارف»، مؤكداً أنّ «التهافت عليها (أي المصارف) ضئيل جداً وغير مقلق ولن يكون هناك أي طوابير ولا سحوبات بحسب ما يحاول البعض ترويجه، بحجة تردى الأوضاع الأمنية والاقتصادية في البلاد». وقال وزنى: «بالمقابل لن يكونّ هناك أي تضييق من قبل المصارف على المودعين، إذ «في نهاية المطاف هناك استحقاقات ستلبيها الأولى، وهي لن تسعى لتغيير سياسة تثبيت سعر النقد التي يحددها مصرف لبنان». وأضاف وزنتى: «فى حال تمّ التوافق على ورقة التفاهم السياسي، التي يجري الحديث عنها، وقرر المتظاهرون الانسحاب من الساحات، فإنّ سعر صرف الليرة اللينانية مقابل الدولار في سوق الصيرفة سيعود كما قبل الأزمة، وفي حال لم يتم التوافق على الورقة سيرتفع سعر الدولار في سوق أجل إزالة آثار الأضرار التي أصابت بعض الصيرفة بسبب ارتَّفاع الطلب عليه"،

#### التعديل الوزاري طُرح لكن لم يُؤخذ به

## الورقة الاقتصادية لا تلبي مطالب الانتفاضة الشعبية

بيروت: محمد شقير

يقول مراقبون سياسيون ممن يتابعون عن كثب ارتفاع وتيرة الانتفاضة الشعبية ضد الحكومة والمجلس النيابي، إن أزمـة الثقة بـين مـن يشارك في هذه الانتفاضة وبين أركان السلطة على مستوياتها كافة بلغت ذروتها، مشيرين إلى أن الانتفاضة الحالية تعتبر الأكبر والأوسع مشاركة منذ «ثورة الأرز» في 14 (مارس) اَذار 2005 التى جياءت رداً على اغتيال رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري. ويتابع هؤلاء المراقبون الاتصالاًت التي يقوم بها رئيس الحكومة سعد الحريري والتي أسفرت عن موافقة المكونات الرئيسية في الحكومة على الورقة الاقتصادية «الإنقاذية» التي أعدها والتي سيقرّها سيقرّها مجلس الوزراء بعد مجلس الوزراء فتي جلسته

> ويؤكد المراقبونأن الهؤة بين مئات الألوف الذين يشاركون في الانتفاضة على مساحة الوطن

بالأغانى والأهازيج

وحلقات رقص الدبكة الشعبية،

اعتصم أهالي البقاع في شرق لىنان بأعداد كبيرة، متجاوزين

الانقسامات والحسابات

السياسية، وتواصل حرق

الإطارات وقطع الطرق، ما أعاق

حركة المتوجهين للاعتصام

في وسط بيروت، قبالة القصر

واستوعب البقاعيون

لانقسامات؛ حيث ظهر توجه

لدى المنظمين وكبار السن بعدم

تناول أي شخص من السياسيين

أو الشخصيات المعروفة في

الوسط السياسي، وذلك بعدماً

أقدم البعض على إحراق صور

لسياسيين،بينهموزيرالخارجية

الحكومي والبرلمان.

بشكل غير مسبوق، وأن ردمها يحتاج إلى وقت طويل ولن تتم بالضغط على زر، خصوصاً

بعد أن انضم إليها اللبنانيون في دول الاغتراب التي كان جال عليها رئيس «التيار الوطني الحر» وزير الخارجية جبران باسيل وجاءت نتائج جولاته على عكس ما كان يتوقعه. ويسأل المراقبون عن رد فعل الأحتجاجات الشعبية حيال الورقة الاقتصادية التي أنجزها الحريري في نهاية مشاوراته التى شملت جميع المكونات المشاركة في الحكومة باستثناء حزب «القوات اللبنانية» الذي كان أعلن رئيسه سمير جعجع انسحاب وزرائله منها وأنه لأ مجال لعودتهم عن استقالتهم.

فالورقة الاقتصادية التي التشاور بين رئيسي الجمهورية ميشال عون والحكومة سعد الحريري لتحديد مكان انعقاده، تؤسس لمرحلة جدّية تأخذ بعين الاعتبار خفض العجز وتفتح

والاكتفاء بالتعميم.

والتقاطعات.

قطع الطرقات والاعتصامات في

الساحات العامة وفي الأماكن

وقطع محتجون الطريق

ورفعوا الأعلام اللبنانية وأعلام

التجيش اللبناني، وتحول

السير إلى داخل دورس البلدة،

للقادمين من البقاعين الشمالي

الإصلاحات المالية والإدارية. الإصلاحات المقترحة

وعلمت «الشرق الأوسط» أن الورقة تتضمن مجموعة من الإصلاحات التي ستكون مقرونة هذه المرة بخطوات عملية غير قابلة للتأخير أو التسويف، ومن أبرزها: مساهمة جدية من القطاع المصرفي لخفض العجز في الموازنة كممر إلزامي لخفض سقف خدمة الدين العام، وتحقيق الشراكة بين القطاعين الخاص والعام تمهيدأ لإنجاز خصخصة بعض القطاعات وأولها الاتصالات، الإسراع في إقرار خطة الكهرباء كأساس لأعتماد الحلول الدائمة لانتاج الطاقة بدلاً من الحلول المؤقتة من خلال استئجار البواخر لتأمين النقص فى تغذية التيار الكهربائي، خفض رواتب رؤساء الجمهورية والبرلمان والحكومة والوزراء والنواب الحاليين إلى النصف

على أن ينسحب على المسؤولين

ووقف التهريب بإقفال جميع المعابر غير الشرعية والتشدّد فى مراقبة المرافق العامة، تعزيز كل ما يتعلق بشؤون الرعاية الاجتماعية وتفعيل دور مصرف الإسكان لتأمين القروض السكنية، المباشرة بدمج أو إلغاء المجالس والصناديق وبعض مجالس الإدارات والمؤسسات الرسمية، تقليص عدد من السفارات والقنصليات اللبنانية في الخارج وخفض عدد الملحقين العسكريين والإبقاء فقط على من هم على علاقة بتسليح الجيش

ومتع أنه من غير الجائز استباق رد فعل الانتفاضة الشعبية التي أدت إلى توحيد الشوارع والسآحات على مختلف انتماءاتها المذهبية والسياسية والطائفية في ساحة واحدة تميّزت للمرة الأولى بالمشاركة الشيعية الكثيفة بعد أن كانت تقتصر على المشاركة في المناسبات الخاصة بـ«حزب

التكنوقراط.

استقالة وزراء

وعلمت «الشرق الأوسط» أن إجراء تعديل في التشكيلة الوزارية لا تقتصر على تعيين 4 وزراء جدد بدلاً من وزراء «القوات» الـذيـن تـقـدّمـوا بـاسـتـقـالـتـهم -وإن كانوا لم يتقدموا بها حتى الساعة بصورة رسمية - قد طَرح على هامش اللقاءات التي عقدها الحريري لإعداد الورقة الاقتصادية. وتردّد بأن التعديل الوزاري طرح من بعض الأطراف التى شاركت فى لقاءات الحريري والتي رأت أنها يجب أن تشمل وزراء من الذين يتعرضون باستمرار إلى انتقادات من

السواد الأعظم من اللبنانيين. كما تردد بأن بعض الأسماء المشمولة بالتعديل الوزاري تُعتبر من الوجوه البارزة في الحكومة، لأن البحث، وفق ما قال مصدر نيابي لـ«الشرق الأوسط»، عن أسماء محددة من خارج الوجوه السابقين، وضع خطة متكاملة الله» وحركة «أمل»، لكن لا يبدو مقبولة، وتصنّف على خانة النافرة للرأي العام للتضحية

أن الشعارات المرفوعة من قبل أهل الاختصاص وأن يكونوا من بهم وتقديمهم على أنهم كبش لدى الانتفاضة الشعبية، رغم أن فداء، لن يحل الإشكال. ومع أن التعديل الوزاري لم يؤخذ به، لكنه لم يُسحب من التداول. لكن

لم يؤخذ حتى الساعة بالاقتراح الرامي إلى إجراء تعديل وزاري، وذلك لأسباب عدة أبرزها أنه من السابق لأوانه البحث فيه الآنِ بذريعة أن الأولوية يجب أن تُعطى لإقرار مجلس الوزراء للخطة الاقتصادية، إضافة إلى أن مجرد النظر في مثل هذا الاقتراح ىجى أن يناقَّش بين رئيس الحكومة والجمهورية، وإن كانّ الأخير لم يصدر حتى الساعة أي موقف حول التطورات السياسية

التي فاجأت الحكم والحكومة. وترى الدول الكبرى من الولايات المتحدة إلى روسيا مرورأ بفرنسا وبريطانيا أنهناك ضرورة لبقاء الحكومة لتفادى إقحام البلد في المجهول. وعليه، فإن البحث في احتمال إجراء تعديل وزاري يتجاوز تعين وزراء بـدلاء لـوزراء «الـقوات» المستقيلين إلى إعفاء أخرين يمكن لهذه الخطوة أن تلقى ارتياحاً

لذا، فإن الباب قد أُقفل على الأقل فى المدى المنظور أمام احتمال إجراء تعديل وزاري، لكن قد يُطرح فى وقت لاحق. ويستغرب المصدر النيابى صمت رئيس الجمهورية حيال الانتفاضة الشعبية التي غطت جميع المناطق، ويسأل عن الأسباب الكامنة وراء صمته، وما إذا كان في وسع مجلس الوزراء من خلال إقراره للورقة الاقتصادية الدخول في عملية تصالحية مع المنتفضين. وربما توقف رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط ملياً أمام النصبائح التي صدرت عن الكبأر في المجتمع الدولي وتعامل معها بإيجابية تمثلت بعزوفه عن الانسحاب من الحكومة مع أن وجوه حزبية بارزة كانت تفضل الانسحاب. ويبقى السؤال، كيف سيكون عليه الوضع في حال قوبلت الورقة الاقتصادية بالرفض؟ وعندها هل يقترب لبنان من أزمة مستعصية تفتح الباب أمام خيارات غير محسوبة؟

البعض لا يرى جدوى في ذلك.

#### تجنبأ لإحداث خلافات بين المحتجين

#### إحجام في بعلبك عن إحراق صور السياسيين

بعلبك (شرق لبنان)؛ حسين درويش جبران باسيل، فحصلت جدالات ونقاشات بين المعتصمين لمنع هذه الأفعال، منعاً للتشاجر بينهم، ما يؤدي إلى إفشالها. وحصل الاتفاق أخيراً على ألا تتوجه إلى أي سياسي بالاسم، وتواصلت الاحتجاجات على الطرقات الدولية الرئيسية والفرعية، وتواصلت عملية الحساسة على الطرقات الدولية الدولية، عند مستديرة دورس،

جانب من احتجاجات لبنان أمس أمام مقر الحكومة (إ.ب.أ)

والأوسط، باتجاه مدينة واقتطع المحتجون مساحة 3 بالإطارات غير المشتعلة، تفتح الصليب الأحمر اللبناني. ورفع بعلبك، أو إلى طريق حمص. كيلومترات مربعة، أحاطوها عند الحالات الطارئة لسيارات المحتجون شعارات، بينها «ثورة

والنفس طويل»، و«صار وقت الحساب سكروا منيح الباب»... ورددوا هـتافات «طـاق طـاق طاقية كلن حرامية»، و «بدنا وحدة وطنية إسلام ومسيحية». ووزعت صبايا وردة حمراء على كل مشارك، كما عقدت حلقات الدبكة، وأطلقت الأهازيج

والأغاني. ودعا المحتجون إلى إسقاط وسندويتشات اللبنة والجبنة

والمكدوس، كل حسب طلبه. وفي بريتال، رفع المحتجون

العوائق، وفتحت الطريق الدولية عند مدخل البلدة أمام حركة السير، ووجهت دعوات عبر وسائل التواصل الاجتماعي من أجل قطع الطريق بعد الظهر. وقطع أوتوسترادات رئيسية، ووجّهت دعوات للتجمع

باسم «مستديرة الثوار»، فيما الحكومة، وإعادة المال المنهوب، قطعت طريق البقاع الشمالي في ساحة اللبوة، ونظم اعتصام أمام ورفعوا شعارات «من أين لك هـذا؟»، وبعضهم اكتفى بكلمة واحدة «ثـورة»، و«بـدي عيش بكرامة». وأقدمت مجموعة من الصبايا المشاركات على توزيع العصائر وعبوات المياه

طريق ترشيش أمام حركة السير.

أحد المصارف في اللبوة، وأقفل الطريق الدولية التي تربط بعلبك ىمدىنة حمص. وقطعت طرقات البقاع

الأوسط في سعدنايل، تعلبايا، جلالا، المرج، قب إلياس، شتورا، المصنع، ضهر البيدر وفتحت

عند مستديرة زحلة، التي أطلق

المتظاهرون عليها تسمية جديدة

الصفدي وأبو الغيط: الموقف العربي

#### جماعات «تدفيع الثمن» غاضبة لاعتقال أحد أفرادها على خلفية موسم الزيتون

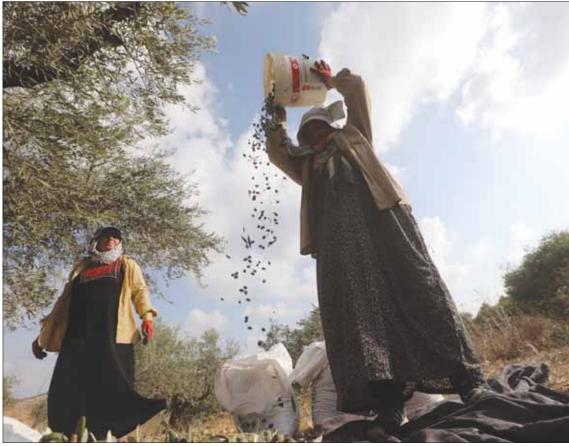
## مستوطنون يهاجمون الجنود الإسرائيليين المكلفين حمايتهم

تل أبيب - رام الله: «الشرق الأوسط»

اشتبك الجيش الإسرائيلي مع مستوطنين من حماعات «تُدفيع الشمن» في الضفة الغربية، أمس، في حدث نادر إلى حد ما، وأصيب جندي إُسرائيلي بجروح، في المواجهات التى اندلعت قرب مستوطنة «يتسُّهار»، شمال الضَّفة الغُريدة. وقال الجيش الإسرائيلي إن قواته تعرضت للحجارة في عمال شبغب شبارك فيها نحق 30 مستوطناً، ألقوا الحجارة على الجنود، ومزقوا إطارات مركبات عسكرية. ورد الجيش باستخدام وسبائل تفرقة حشود وإطلاق النار في الهواء. وأعلن الجيش لاحقا أن جندياً أُصِيب بجروح طفيفة، نتبحة اصابته مكان الحادث، معتبراً الحادث خطيراً للغاية، وكردٌ أولى قررت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية نشر كتيبة لحرس الحدود في محيط مستوطنة «يتسهار».

واتفق رئيس أركان الحبش الجنرال أفيف كوخافي مع رئيس جهاز الأمن العام (الشّاباك)، نداف ارغمان، والقائم بأعمال مفتش الشرطة العام الحنرال موتى كوهين، على العمل لمحاسبة منفذي الاعتداء على جنود جيش، على وجه السرعة. وفى أعقاب الهجوم الذي قام به تحو 20 مستوطناً في منطقة نابلس على جنود الجيش الإسرائيلي الذين يحمونهم، والتسبب في عدد من الإصابات بينهم، خرج كثير من قادة الجيش السابقين يتحدثون عن جذور هذه المشكلة، وقالوا صراحة إن «السكوت على اعتداءات المستوطنين على المواطنين الفلسطينيين والتهاون معهم من جميع أوساط الحكم، جعلهم يشعرون بأنهم أسياد

وأكدت مصادر عسكرية أنهلم



جمع الزيتون في جنين بالضفة الذي تستهدفه مجموعة متطرفة من المستوطنين الإسرائيليين (إب.أ)

يكن الهجوم الأول للمستوطنين على الجنود الذين يحمونهم، إذ سبقه اعتداء أخر، يوم الجمعة الماضي، على اللفتنانت كولونيل أيوب كيوف، وهو قائد كتيبة في لواء غولاني، خلال تمرين عسكري. واعتقلت الشرطة أحد الضالعين في الحادث بعد أن تقدم كيوف بشكوى إليها. وتم تمديد فترة اعتقاله ثلاثة أيام.

وعلى أثر ذلك، قررت الأجهزة الأمنية نشر كتيبة لحرس الحدود في محيط مستوطنة «يتسهار»، المعروفة بتطرُّفها. واتفق رئيس أركان الجيش،

أفيف كوخافي، مع رئيس جهاز الأمن العام (الشاباك)، نداف ارغمان، والقائم بأعمال مفتش

ونهاراً للدفاع عن المستوطنين إلى مثل هذه الاعتداءات من قِنَل مَن يحظون بحمايتهم».

الذي تولى منصب قائد لواء

المركز في الفترة من 2007 إلى 2009، وكَانت الضفة الغربية

الشرطة العام الجنرال موتى كوهين، على العمل معاً لمحاسبة منفذي الأعتداء على وجه السرعة. وأصدر كوخافي بياناً أكد فيه أنه «لا يُعقُل أن يتعرض جنود الجيش الذين يعملون ليلأ وأصدر رئيس الوزراء وزير

الدفاع، بنيامين نتنياهو، بياناً أدان فيه الاعتداء، وقال إنه «على السلطات ألا تبدي أي تسامح مع

وقال الجنرال جادي شمني،

المحتلة تحت مسؤوليته، إن ما يجري في الضفة الغربية قصة محزنة، ويجب أن نتحدث فيها بصراحة. «فهناك مجموعة كبيرة من المستوطنين المتطرفين الذين يتصرفون بعدوانية شرسة، خصوصاً في منطقة (يتسهار)؛ فقد أقاموا تسع بؤر استيطانية غير قانونية، والحكومة لم تحرك ساكناً لردعهم. في البداية ، كانوا

يعتدون على الفلسطينين، فتعاملنا معهم بنوع من المهادنة. وعندما أقول (تعاملنا)، أقصد جميع مؤسساتنا، الجيش نفسه والشرطة والنيابة والقضاء. في كثير من الأحيان لم يُحاسَب أي معتدٍ منهم، ثم

اليساريين الذين يأتون للتضامن مع الفلسطينيين، خصوصاً في مثل هذه الأيام، حيث موسم قطف الزيتون، وهنا أيضاً لم يحاسبهم أحد، ثم اعتدوا على رجال الشرطة والمخابرات، الذين جاءوا لتطبيق القانون، وفصلوا بينهم وبين الفلسطينيين. والآن يعتدون على الجنود الذين

وسُنِّل شمنى عن سبب هذه الاعتداءات، فقال: «إنهم يشعرون بأنهم الأسياد هنا. قادتهم يعتبرون حكومة بنيامين نتنياهو ملكاً خاصاً لهم؛ يدخلون مكاتب الوزراء بحرية والمستوطنين، وقام أحدهم في أي وقت، والقادة العسكريون بإطلاق النار باتجاه المزارعين. راحوا يعتدون على اليهود يعرفون أن لهم حظوة كبيرة

عمّان: «الشرق الأوسط»

اجتماعات الجامعة العربية،

هو تلبية حقوق الشعب

الفلسطينى الشقيق، خصوصاً

حقه في الحرية والدولة على

التراب الوطنى الفلسطيذ

وعاصمتها القدس المحتلة

على خطوط الرابع من حزيران

(بونبو) 1967»، مشدداً على أن

«هذا الموقف العربي لا يقبل

أي تغير ولا يقبل أي تبديل،

وهو السبيل الوحيد لتحقيق

وأشار الصفدي إلى

أن المباحثات شملت أيضاً

الأزمــة في سوريــا. وأكــد: «نحن كلتّا مجمعون في

إطار العمل العربى وفي إطار

قرارات جامعة الدوّل العربية،

عربي أكثر فاعلية وأكثر

والتعامل مع كلّ تداعياتها».

وشدد على أن الحل السياسي

النذي يجب التوصل إلية

أمنها واستقرارها «لتعود

وأضاف أن الدور العربى

يجب أن يكون أكثر فاعليةً

بواجهها العالم العربي،

مشدداً على أن «حضورتا

العربي المشترك».

السلام».

فى مؤسسات الحكم، فيخافون أكد وزير الخارجية الاصطدام بهم. ولندلك لا وشوون المغتربين الأردني، يُحاسبون، وإن حاسبتهم أيمن الصفدي، خلال الشرطة فإن النيابة تنافق لهم، مباحثاته، أمس، مع الأمين وإذا حاسبتهم النيابة يحصلون العام لجامعة الدول العربية على أحكام خفيفة في المحكمة، أحمد أبو الغيط، على أن «الموقف العربي إزاء القضية الفلسطينية والذي أكدته كل

يُذكر أن المستوطنين في عدة مناطق ينفذون في الأسابيع الأخيرة سلسلة اعتداءات على المزارعين الفلسطينيين خلال قطف الزيتون، ويقوم بعضهم بسرقة المحاصيل أو إحراقها. ووقع آخر هذه الاعتداءات، أمس، فى كروم الزيتون بقريتي برقة وبيتين شرق رام الله، ومنعوهم من قطف ثمار الزيتون، وسط حماية من قوات الاحتلال التي أطلقت قنابل الغاز صوب المواطنين لتفريقهم ومنعهم من الدفّاع عن محاصيلهم.

وقال رئيس محلس قروى برقة عدنان بركات إن 16 مستوطناً اقتحموا المنطقة، وتعمدوا الانتشار فيها، لمنع المواطنين من قطف ثمارهم، وشرعوا بطرد الأهالي، وذلك تحت حماية قوات الأحتلال التى أطلقت قنابل الغاز صوب المزارعين، مما أدى لإصابة 4 منهم بالاختناق، نُقلوا إلى عيادة برقة لتلقى العلاج. وفي محافظة نابلسّ، أصيب ثلاثةً مواطنين بجروح متفاوتة، بعد الاعتداء عليهم بالضرب من قبل

حنوب نابلس. وقال شهود عيان، إن عشرات المستوطنين من بؤرة «جبعات رونتن»، المقامة على أراضي المواطنين جنوب نابلس، هاجموا عدداً من المزارعين بالحجارة، واعتدوا عليهم بالضرب، وسرقوا معداتهم وثمار الزيتون التي كانت بحوزتهم. واندلعت مواجهات بين أهالى القربة الذبن هبوا لنجدة قاطقى الزيتون،

مستوطنين، في قرية بورين

من القضية الفلسطينية لا يقبل التغيير نتحدث عن عالمنا العربي، وعن مصالحنا المشتركة، عنَّ قضايانا، ومن غير المقبول أن يبقى الدور العربي إزاء هذه الأزمات، وأقصد هنا

الدور العربي الجماعي، محدوداً». وشيدد الصفدي على دعم بلاده جامعة الدول العربية، وعلى دعم دورها في العمل من أجل أن تحظى الجامعة بكل ما تحتاجه من موارد وإمكانات، مضيفاً: «نعرف أن هنالك انتقادات كثيرة، ونعرف أن هنالك دوراً أكبر بمكن للحامعة أن تقوم به، لكن الجامعة بالنهاية هي تعكس إرادتنا المشتركة

من جاتبه، ثمن أبو الغيط المستوى العالي من التنسيق بين المملكة والأمانة العامة للحامعة، «بما ينعكس إيجاباً على جهود الجامعة في متابعة تنفيذ قرارات القمة وخدمة المصالح العربية».

للعمل العربي المشترك».

إلى ذلك، وفي سياق على أن الأزمة السورية يجب أخر، حذر وزير الخارجية أن تنتهي، وأنه لا بد من دور وشيؤون المغتربين الأردني، خلال لقائه وزيرة الدولة في وزارة الخارجية الاتحادية تأثيراً في جهود التوصل الألمانية نلز انين، أمس، إلى حل سياسي لهذه الأزمة من «خطورة استمرار حال الجمود في العملية السلمية، خصوصاً في يجب أن يحفظ وحدة ضوء الإجراءات الإسرائيلية سوريا وتماسكها، ويضمن الأحادية التي تقوض فرص تحقيق السلام وفق حل سوريا لتمارس دورها ركيزة الدولتين الذي يشكل السبيل الوحيد لتحقيق السلام أساسية من ركائز العمل الشامل». وثمن الوزير الأردني «موقف ألمانيا الداعم لحل الدولتين ودعمها وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل في معالجة الأزمات التي اللاجئين الفلسطينيين (أنروا)، التي أسهم الدعم الألماني في مواجهة أزمتها العربي في جهود معالجة المالية والتأكيد على أهمية هذه الأزمات يجب أن يكون أكثر تأثيراً، لأنَّه في النَّهاية استمرار دورها».

### في أعقاب إدارة واشنطن ظهرها للأكراد

### بومبيو يطمئن إسرائيل: لن نتخلى عنكم

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

حاول وزير الخارجية

جاءت تصريحات بومبيو في عقاب تعبير العديد من المسؤولين

كان فيها ترمب في البيت الأبيض

ىدد لهم ما حدث للأكراد في الشمال السوري. ونشرت عشرات مع صحيفة «معريب» التمينية،

الأميركي، مايك بومبيو، طمأنة الاسرائىلين، وتبديد مخاوفهم الناجمة عن انسحاب قواته من الشرق الأوسط، فقال إن التاريخ الذي يجمع البلدين يثبت بكل وضوح أن مقل هذا الأمر لن يحدث

الإسرائيليين عن المخاوف من أن المقالات في الصحافة العبرية التي تتهم واشنطن بالتخلي عن حلفًائها في الصراعات في الشرق الأوسط، والتي تنتقد سياسات الرئيس دونالد ترمب، وتعتبره «مفاجئاً وغير متوقع». وحسب مصدر سیاسی مسوّول، بادر مقربون من بومبيو لإجراء مقابلة لكى «يصد الآراء المتشائمة التي تقوّل إن بلاده ستهجر إسرائيل، مثلماً فعلت لـلأكراد». فقال، في حديث نشرته الصحيفة، أمسّ الأحد، «لا يوجد أي تخوف من أن يحصل شبيء كهذا. فعشرات صوريا ولبنان، مما يشكل تهديداً

تؤيد ذلك أيضاً. إن شبكة العلاقات

بيننا قوية، عميقة، تمثل العلاقات بين الدولتين، التي تقوم على أساس قيمنا المشتركة، مصالحنا الأمنية المشتركة، والعبء الذي نتحمله معاً». وأضاف بومبيو أن «إدارتنا

كانتجد واضحة في هذا الموضوع. لإسرائيل الحق في العمل بهدف الحفاظ على أمن مواطنيها. هذا هو الأمر الذي يقبع في أساس الدولة القومية - هذا ليس حقها بل واجبها».

وفند بومبيو ما يقال في إسرائيل من أن الانسحاب الأميركي من شمال سوريا سيسمح لإيران بأن تنقل إلى سوريا ولبنان السلاح بسهولة أكبر، ورد الادعاء بأن الولايات المتحدة منحت عملياً، إيران، السيطرة على معابر الحدود بين العراق وسوريا. وقال: «الرئيس ملتزم بمواصلة السياسة الأميركية التي تستهدف القتال ضد (داعش). نتحن نعرف أن إيران حاولت استخدام هذه المنطقة، لتنقل عبرها السلاح إلى

والسنتان والنصف الأخبرة التي وسعنا كي نكشف هذه المحاولات ونرد عليها».

ينظر إلى سياسة الإدارة ويفهمها من خلال عدد من الإجراء ات الحازمة التي فرضناها على طهران. فقد فرضّنا عقوبات جسيمة عليها،هي الأشد التي سبق لنا أن فرضناهاً. عقوبات ستقلص اقتصاد إيران بـ12 في المائة في السنة المقبلة. هذا موضوع جدي. تحن نفعل هذا لأنه يمنع إيران من تنفيذ تصفيات في أوروبا، والحصول على منظومات صاروخية، وتطوير تكنولوجيات وتمويل ميليشيات شيعية في أرجاء العالم. لقد ضربنا قدرة طهران على عمل هذه الأمور. والولايات المتحدة مصممة على القتال ضد التهديد الإيراني. نحن نرى فيه العامل الأساس في عدم الاستقرار في الشرق الأوسط،

وسنفعل ضده». كانت المقابلة الصحافية مع بومبيو أجريت بعد بضعة أيام من لقائه الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، الذي تحقق فيه اتفاق على وقف النار موضع الخلاف، الذي تقرر لخمسة أيام

السنين من التاريخ تؤيد ذلك، على إسرائيل، وسنفعل كل ما في فقط. وِشكر ترمب، إردوغان، تل أبيب: نظير مجلي مشيراً إلى أن «الاتفاق سينقذ الملايين»، بينما انتقد هذا الاتفاق في العالم كله، وكذلك في إسرائيل، وقال وزير الخارجية الأميركي: «يمكن للجمهور الإسرائيلي أن

واًعتبروه «اتفاقاً على استسلام الأكراد، ومغادرة قواتهم المسلحة بلا قتال». وقد طلب بومبيو من الإسرائيليين أن يروا كيف أقدمت إدارته على «نقل نحو ألفي جندي إلى السعودية في أعقاب الهجوم على منشأت النفط، التي ترى واشنطن، إيران، مسؤولة عنها». وقال إنه سيصار «إلى نقل مزيد من القوات إلى السعودية في الأسابيع المقبلة لردع العدوان الإيراني». وتابع: «عملنا الكثير ضد هذا التهديد، الذي يوجه، ليس فقط ضد إسرائيل، بل ضد الشرق الأوسيط والعالم كله. أصدق الإيرانيين - فقد قالوا إنهم يريدون إبادة إسرائيل، ومعقول الافتراض بأن إيران ستنظر في إمكانية هجوم ضد إسرائيل. نحن لا نعتقد أن الحديث يدور عن

سيادة أو تهديد، بل إنهم يعملون

بطرق يمكنها أن تكون خطيرة

على إسرائيل. رأينا ما فعلوه

في السعودية، وفي اليمن، وفي

سوريا، وفي العراق. هذا تهديد

كبير لكننا لا نسكت عليه».

نحو 26 ألف أسرة تُعيلها نساء.

لا نُفرض عليه حكم بالسجن.

«العمن الجديد»، نفتالي بينيت، الذي كتب في صفحته في «فيسبوك»، أمس الأحد، أنه «إذا نجح جهاز القضاء في إسقاط نتنياهو بسبب سيجار وتقارير فى موقع (واللا)، فإن هذه ستكون ضربة سأحقة لمعسكر اليمين كله. وزعيم اليمين الذي سيخلفه سيكون عاقراً وخائفاً من وسائل الإعلام وجهاز القضاء». وقال

بينيت إنه «منذ دخول نتنياهو إلى التي يشتبه فيها بأنه تلقى هدايا له

بعد اليأس من إمكانية تشكيل حكومة يمينية برئاسة بنيامين نتنباهو، ونفاد غالبية الوقت المعطى لهم لهذه المهمة، واضطراره لإعادة كتاب التكليف، حتى مساء بعد غد الأربعاء، .. بادر قادة اليمين الإسرائيلي إلى حملة ضغوط موجهة إلى المستشآر القضائي للحكومة، أبيحاي مندلبليت، والنيابة والقضاء، لكيلا يوجهوا لائحة اتهام ضد نتنياهو في قضايا الفساد الثلاث، التى قررت الشرطة والنيابة أنه يجب

وترمى هذه الحملة بشكل أساسى إلى التأثير على مندلبليت لكى يرفض تُوصِية الشُرطة والنيابة، فيلغَى التهم ضد نتنياهو تماماً،أو على الأقل يخفف من بنود الاتهام، وبدلاً من تلقى الرشي، بوحه تهمة خيانة الأمانة أو غيرها، حتى

ويقود هذه الحملة رئيس حزب

السياسة، حولته جهات يسارية في الإعلام والمؤسسات الأكاديمية والثقافية والقضاء إلى رمز للشر المطلق». وترتبط هذه الحملة بشكل وثيق

غانتس يستعد لتسلم تكليفه تشكيل الحكومة

من رئيس الدولة الخميس المقبل

بفشل نتنياهو في تشكيل حكومة. فالمفترض أن المهلة المعطاة له تنتهي في منتصف لبلة بعد غد الأربعاء. وقد أكد عضو الكنيست ورئيس كتلة «الليكود» البرلمانية سابقاً، ديفيد بيتان، المقرب من نتنياهو، أن الأخير سيعيد كتاب التكليف حال انتهاء العيد (اليوم) ولن يطلب تمديد مهلة 14 يوماً إضافية، كما ينص القانون. وقال بيتان في تصريح إذاعى، أمس، إنه «لا توجد جدوى من التمديد؛ لأن حزب (كحول لفان) ليس مستعداً للدخول في مفاوضات جدية معه». وتابع بيتان أن التوجه لانتخابات ثالثة وارد، وأن «(كحول لفان) يريد انتخابات؛ لأنه بؤمن بأنه إذا تم توجيه لائحة اتهام ضد نتنياهو، فإن نتبحته

في الانتخابات المقبلة ستكون أفضل». المعروف أن مندليليت بدأ في دراسة الصيغة النهائية للملفات الثلاثة لقضايا الفساد ضد نتنياهو. ومع أن الشرطة والنيابة توصلتا إلى قناعة تامة بأن نتنياهو تلقى الرشى في الملفات الثلاثة، فإنهما تكتفيان بطلب لآئحة اتهام حول خيانة الأمانة والاحتيال، في القضية

الأولى المعروفة باسم «الملفّ 1000»،

ولزوجته وابنه، تتضمن السيحار والشميانيا الفاخرين، والرحلات إلى الخارج، والمجوهرات. والقضية الثانية «الملف 2000»، التي يشتبه فيها بأنه حاول إبرام صفقة مع صحيفة «يديعوت أحرونوت» يقوم بموجبها بإضعاف صحيفة منافسة «يسرائيل هيوم» مقابل تحسن تغطية أخياره هو في صحيفة «يديعوت». وأما القضية الثالثة «ملف 4000»، فيشتبه فيها بأن نتنياهو قدم خدمة لرجل أعمال عاد عليه بالفائدة بمئات ملايين الدولارات، وذلك لكى ينشر أخداراً مؤيدة له في موقعين إختاريين يملكهما. وتوصية الشرطة والنيابة واضحة، وهي تلقى الرشيي بمدى خطير

تستوحب بنود اتهام توصل إلى السجن.

وهذا ما يحاول اليمين منعه.

التوجه إلى انتخابات ثالثة.

يذكر أن رئيس حزب الجنرالات، بيني غانتس، يستعد لتولى مهمة تشكيل الحكومة الخميس القادم من رئيس الدولة، رؤوبين رفلين. وقد عقد احتماعاً لقيادة الحزب، أمس الأحد، تم فيه وضع اقتراح لجدول أعماله للأسبوع القادم. وأكدت مصادر مقربة منه أنه سيحاول أولاً تشكيل حكومة مع «الليكود» من دون نتنباهو ، كما وعد الناخبين. ولكنه منفتح على اقتراحات أخرى، تمكنه من تشكيل حكومة وحدة، وتمنع عبء

وزارة التنمية تقول إن نسبة الفقر والبطالة وصلت إلى 75 % هذا العام

#### تقرير؛ مؤشر الفقر في قطاع غزة الأعلى عالمياً

رام الله: «الشرق الأوسط»

قالت وزارة التنمية الاجتماعية في قطاع غزة، إن معدلات الفقر قنى القطاع هي الأعلى في العالم. "

غازى حمد، بمناسبة اليوم العالمي للقضاء على الفقر، أن مؤشرات الفقر بغزة تعد الأعلى على مستوى العالم، مع تراجع الوضع الاقتصادي، بسبب العدوان الإسرائيلي المتراكم منذ عام 2000، وتصاعده مع حصار القطاء عام 2006، وتقييد حركة المواطنين والبضائع، وتزامن ذلك مع حالة الانقسام التي

وأضاف أن «نسبة الفقر والبطالة وصلت، خلال العام الجاري، في غزة إلى 75 في المائة، في حين أن 70 في المائة من مجمل سكان القطاع باتوا غير آمنين وأوضح وكيل السوزارة غذائياً، و33,8 في المائة يقبعون تحت خط الفقر المدقع، و65,6 في

أنشأت واقعأ سياسيأ واقتصاديأ

ولفت إلى أن عدد المستفيدين من خدمات «البرنامج الوطنى الفلسطيني للحماية ,سو\_\_ي الاحتماعية» حتى شهر يوليو (تموز) الماضي، بلغ 70645 أسرة، بواقع 425292 فرداً يمثلون 20

المائة من الأسر الفقيرة هم من

اللاحئىن».

يقعون تحت خط الفقر المدقع، واجتماعياً معقداً وصعباً. وفق معادلة فحص وسائل المعتشة (PMTF) المستخدمة بالوزارة، علماً بأن نحو 12000 أسرة مسجلة على قوائم الانتظار حتى تاريخه. ووفق بيانات الوزارة، فإن

46910 أسر هي أسر لاجئة بواقع 276663 فرداً، وقد طُردت هذه الأسر من بيوتها وممتلكاتها يفعل الاحتلال عام 1948. وقال حمد إن 37 في المائة من الأسر المستفيدة من البرنامج تُعيلها نساء، بينما بلغ عدد الأسر المستفيدة من برنامج التحويلات النقدية نحو 70 ألف أسرة؛ منها

فى المائة من سكان قطاع غزة،

وأشار إلى أن 15 في المائة من رسات الأسر المستقيدات من البرنامج الوطنى للحماية الاجتماعية هن أرامل، و 24,7 في المائة من أفراد الأسر الفقيرة هم من الأطفال. وبلغ عدد ربات الأسر من

الأرامـل 10719 سيدة، بينما 3298 سيدة هن من المطلقات، أما المنفصلات فهن 725 سيدة، وبقية الإناث غير متزوجات أو متزوجات ولكن يتولين المسؤولية المالية لأسرهن، نتيجة لعجز الرجال عن الإدارة المالية لأسرهم. وتفيد البيانات بأن عدد أفراد الأسر الفقيرة من الأطفال

من سكان قطاع غزة يضطرون لشراء الأغذية ومياه الشرب عن طريق الاستدانة، بسبب ضعف التمويل الغذائي للأسر الفقيرة، وعدم توفر مياه صالحة للشرب. وبحسبه، فإن 32,5 في المائة من الأسر المستفيدة من «البرنامج الوطنى الفلسطيني للحماية الاحتماً عنه » بحصلون على مساعدة تموينية، بينما بلغ عدد الأسر المستفيدة من برنامج

المساعدات التموينية نحو 23000 أسرة، 29,5 في المائة من كبار السن يرأسون أسراً فقيرة. الفقيرة مستواهم التعليمي أقل وأكدت البيانات أن 20856

(أقل من 18 عاماً) 104992 فرداً.

وقال حمد إن عدداً كبيراً

بلغ عدد كبار السن من أفراد الأسر الفقيرة نحو 36072 مسناً. وذكر حمد أن 56,5 في المائة من أرباب الأسر الفقيرة يعانون من مرض مزمن واحد على الأقل، أي نحو 39914 رب أسرة فقيرة، كما أن نحو 70,8 في المائة من الأسر الفقيرة فيها مريض مزمن واحد على الأقبل، وأن 12,8 في المائة من أرباب الأسر الفقيرة هم من الأشخاص ذوي الإعاقة. كما قال إن 9009 أرباب أسر فقيرة من الأشخاص من ذوي الإعاقة، كما

أن 66,2 في المائة من أرباب الأسر

مسناً (60 عاماً فأكثر) يرأسون

أسراً فقيرة في قطاع غزة، كما

أي جهود للتنمية.

وأكد حمد ضرورة الاستقلال بالقرار الإنساني، بعيداً عن التحاذبات السياسية، وتحسين البيئة المعيشية لسكان قطاع والصحية والاقتصادية.

من ثانوي، و46809 أرباب أسر

ولفتت وزارة التنمية

الاجتماعية إلى أن الجهود

المبذولة من قبل المؤسسات الحكومية والدولية والمحلية من أجل حياة كريمة للفقراء. يغلب عليها الطابع الإغاثي، مشيرة إلى أن تلك المؤسسات لا تفي إلا بنحو 50 في المائة البرامح الخاصة بالفئات المهمشة المعمول بها في الضفة من الاحتياجات الأساسية للأسر الفقيرة، في ظل المتغيرات المتسارعة التي تقف حائلاً أمام

الغربية بقطاع غزة، وتحسين جودة الخدمات التي تقدمها وزارة التنمية الاجتماعية، وكذلك العمل على تمكين الأسر الفقيرة من خلال منحهم مجموعة من التسهدلات والخدمات التعليمية

غزة، من خلال فتح المعابر والسماح للمواطنين والبضائع تحرية الحركة، داعياً إلى تعزيز التنسيق بين المؤسسات الاجتماعية العاملة في القطاع، لخلق التكامل في تقديم الخدمات كما أكد أهمية تفعيل

قافلة جرحى ومقاتلين من «قسد»

تفادر رأس العين المحاصرة

على جنوب شرقى رأس العين

للوكالة، بتلقيهم معلومات عن

«عملية انسحاب كامل لمقاتلي قـوات سـوريـا الديمقراطيـة

والجرحي»، موضحاً أنها «ستتم

على دفعات». وقال قيادي في

فصيل أخر موال لأنقرة خُليل

خيرية، إن قواته «تلقت أوامر

بعدم التعرّض للرتل»، موضحاً

أن «عدداً كبيراً من المقاتلين ما زال

الديمقراطية مظلوم عبدى اتهم

في تصريحات للوكالة، السبت،

تركيا، بمنع مقاتليه والجرحي

المحاصرين في رأس العين من

الخروج. وقال إن قواته على

استعداد للانسحاب من المنطقة

الحدودية التى سيطرت عليها

أنقرة بطول 120 كيلومتراً

«بمجرد السماح لقواتنا

غداة تعهد الرئيس التركي رجب

لم يتمّ الانسجاب يجلول مساء

بعد نحو ثلاثين كيلومتراً جنوب

وجاء انسحاب هذه الدفعة

بالخروج» من رأس العين.

وكان قائد قوات سوريا

في المدينة».

لندن: إبراهيم حميدي

تضمنت خطة وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) لتنفيذ قرار الرئيس دونالد ترمب الانسحاب من شمال شرقى سوريا، نقل التقوات إلى غرب العراق مع البقاء في الأجواء شرق الفرات والاحتفاظ بقاعدة التنف جنوب شرقى سوريا، إضافة إلى احتمال ترك قواعد عسكرية قريبة من حدود العراق لـ«حمانة أنار النفط وتأجيل عودتها» إلى الحكومة السورية وتوفير حماية لسجون تضم «دواعش» خطرين. وأكد وزير الدفاع الأميركي

مارك إسسر الأحد أن كل القوات الأميركية التى ستغادر سوريا ستتوجه إلى غرب العراق وفقا للخطة الحالية. وأضاف إسبر لصحافيين مرافقين له على طائرة عسكرية في طريقها إلى الشرق الأوسط أن الجيش سيستمر في عملياته لمكافحة تنظيم داعش لمنع عودته إلى المنطقة من دون استبعاد فكرة تنفيذ عمليات . لمحاربة «داعش» داخل الأراضي

كان الرئيس ترمب طلب من وزارة الدفاع الأميركية وضع خطط لتنفيذ قراره السياسي بالانسحاب من سوريا والتوصل إلى تفاهمات مع تركيا لإقامة منطقة أمنة» شيمال شرقى سوريا بعمق قدره نحو 32 كلم وامتداد نحو 440 كلم. وبحسب المعلومات المتوفرة لـ «الشرق الأوسط»، فإن الخطة والأفكار التى وضعتها وزارة الدفاع الأمتركية تتضمن العناصر

نقل 700 جندي أميركي من شرق سوريا إلى غرب الفرات. - الأنقاءُ حَالِناً على وجود

إشارة نصر من جندي أميركي أثناء مرور قوات بلاده المنسحبة قرب تل تمر أمس (أب) التحالف الدولي ضد «داعش» في أجواء شرق سوّريا.

> الاحتكاك» مع الجانب الروسي مع احتمال البّحث في تعديلها. - الاحتفاظ بقاعدة التنف في زاوية الحدود السورية - العراقياً

- الأردنية بما يتضمن من قوات خاصة ودعم لمعارضين سوريين، بهدف مُحاربة «داعش» وتقديم . ۷ دعم استخباراتي. - الاحتفاظ بعناصر من

متعاقدين من شركات عسكرية خاصة قرب أبار النفط ومعامل الغاز. (تضم منطقة شرق الفرات 90 في المائية من نفط سوريا ومنتصف الغاز).

- نقل قواعد عسكرية إلى مناطق قريبة من الأبار قرب حدود العراق لمنع انتقال هذه

الكرملين يستبق زيارة إردوغان

بالتحذير من أثر التوغل على العملية السياسية

إلى تفاهمات. - الإبقاء على مذكرة «منع

خلال جولته المقبلة.

ترفع العلم الأميركي عبرت مدينة تل تمر في محافظة الحسكة تحت

قاعدة لها، على بعد نحو ثلاثين كيلومترأ جنوب مدينة كوباني (عين العرب).

الأميركيون يحتفظون بقواعد في محافظتي دير الزور والحسكة، بالإضاقة إلى قاعدة التنف

دولية وقوات خاصة لسجون وكانت هذه النقاط ضمن

وانسحبت القوات الأميركية،

شرقى حلب خالية، فيما لا يزال

-بحث مقترح بتوفير حماية

تضمن عناصر من «داعش» تعتبرهم دول غربية خطرين. الأمور التى نقلها وزير الخارجية مايك بومبيو خلال زيارته الأخيرة إلى الشرق الأوسط والتى

خلال الأسبوع الماضي، من ثلاث قواعد أخرى، بينها قاعدة في مدينة منبج وأخرى قرب عين العرب. وباتت جميع القواعد التى اتخذتها القوات الأميركية في شمال محافظة الرقة وشمال

قد كشف في وقت سابق، أن دمشق وأنقرة فتحتا قنوات

اتصال «دبلوماسية وأمنَّعة

في الشمال، لكن ديلوماسيين

روسيين قالوا إن موسكو تأمل

في تعزيز قناة حوار سياسية

حول الشكل النهائى للتسوية

فى المنطقة وفي سوريا

عموماً. وأكدت موسكو أكثر

من مرة في وقت سابق، أنها

ترى في «اتفاق أضنة» الموقع

بين دمشق وأنقرة في عام

8998 «أساساً قانونياً صَّالحاً

للتفاوض حول الترتيبات في

المنطقة الحدودية»، مع عدم

استبعاد أن يتم تعديل الاتفاق

السابق بشكل يضمن مصالح

الأوساط العسكرية الروسية

إلى ما وصفته بأنّه «تصعيد

لُلموقفّ» من حانب المسلحين

في منطقة إدلب لخفض

التصعيد، وأعلن المركز الروسى

للمصالحة في سوريا أن

«المسلحين استهدفوا 15 بلدة وقربة في 4 محافظات سورية

وقال رئيس المركز التابع

خلال اليومين الماضيين».

فى غضون ذلك، لفتت

الطرفين.

حماية مروحيات خلال الانتقال من شرق سوريا إلى غرب العراق. وأخلت القافلة مطار صرين الذى اتخذته القوات الأميركية

الأبار إلى دمشق قبل التوصل

سينقلها وزير الدفاع مارك إسبر

وتقع هذه القاعدة على أطراف منطقة عازلة تسعى أنقرة لإقامتها فى شىمال شىرقى سوريا، حيث تشن مع فصائل سورية

لحقوق الإنسان» أمس، بأن أكثر

من 70 مدرعة وسيارة عسكرية

موالية لها هجوماً منذ التاسع من الشهر الحالى ضد المقاتلين الأكراد. وتمكنت بموجبه من السيطرة على شريط حدودي بطول 120 كيلومتراً. وأفاد «المرصد السوري

وقال مسؤولون غربيون بأن أميركا لا تمانع في حصول تفاهمات بين حلفائها في «قوات سوريا الديمقراطية» من جهة ودمشق من جهة أخرى إزاء إدارة المنطقة في شبرق الفرات وأن واشنطن تسعى لـ«الاحتفاظ باوراق تفاوضية لتحسين موقفهم مع دمشق».

كما أن الحانب الأميركي بات أكثر قبولا لإقامة تركبا «متطقة آمنة» بحسب تصور أنقرة بما ىتضمن انسحاب «الوحدات» الكردية وسلاحها الثقيل وتفكيك كردستان العراق وقبول أميركي. القواعد الأميركية من جرابلس

رأس العين - تل تمر (سوريا)؛ «الشرق الأوسط»

على نهر الفرات إلى فش خابور

قـرب حـدود الـعـراق. وطلبت

واشتنطن من أنقرة تحنب المناطق

والمدن ذات الغالبية الكردية وعدم

الإضرار بالحرب ضد «داعش».

وسيكون مستقبل السيطرة على

عين العرب (كوباني) ومنبج

ضمن الأمور التي سيبحثها

الرئيس التركي رجب طيب

إردوغان مع الرئيس الروسى

فلاديمير بوتين في موسكو

إلى أن تفاهمات أنقرة مع كل من

واشنطن وموسكو ستسفر على

أن يكون الطريق السريع بين

الحسكة وحلب «خط التماس»

الجديد بين الجيش التركى

وفصائل سورية موالية من جهة

و «قوات سوريا الديمقراطية»

الكردية - العربية من جهة ثانية،

حيث بدأ الجيش الأميركي إقامة

12 قاعدة ونقطة مراقبة عسكرية

لسوريا قرب حدود العراق في

حال لم تسفر تفاهمات دمشقّ

والأكسراد باستعجال وصول

القوات الحكومية الموجودة في

الحسكة والقامشلي إلى ما وراء

نقطة تل تمر. وسعى رئيس «تيار

الغد» أحمد الجربا إلى إحياء

اقتراح سابق بنشر مقاتلين أكراد

من «بيشمركا - روج» في مناطق

ذات غالبية كردية في الزاوية

العراقية - التركية - السورية،

بتفاهمات بين أنقرة وحكومة

وأشار المسؤولون الغربيون

الثلاثاء المقبل.

غادرت قافلة تضم سيارات إسعاف وشاحنات صغيرة تقل مقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، مدينة رأس العين المحاصرة من القوات التركية وفصائل سورية موالية لها في شمال شرقي سوريا، وفق ما شاهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، في المدينة الحدودية.

وشاهد مراسل الوكالة خمسين سيارة على الأقل، بينها سيارات إسعاف أثناء مغادرتها مستشفى في المدينة يشكل خط تماس بين القوات التركية وحلفائها من حهة وبين قوات سوريا الديمقراطية من جهة ثانية. وقال إن القافلة التى ضمّت شاحنات صغيرة من طراز بيك أب، أقلّت عشرات

المقاتلين بلباس عسكري وعبرت قرب نقاط لمقاتلين سيوريين موالين لأنقرة أطلقوا هتافات الخميس. ونص على تعليق أنقرة هجومها على شمال

مدينة كوباني (عين العرب). وتقع هذه القاعدة على أطراف منطقة عازلة تسعى أنقرة لإقامتها في شمال شرقی سوریا. وقال عبد الرحمن إن قاعدة صرين هي «الأكبر للقوات الأميركية في شمال سوريا ، وهي القاعدة الرّابعة التي تنسحب منها» خلال نحو أسبوعين. وعلى بعد أمتار من وانسحبت القوات الأميركية، خلال الأسبوع الماضي، من ثلاث قواعد أخرى، بينها قاعدة في مدينة وهو قيادي في فصيل سوري منبج وأخرى بالقرب من توباني. موال لأنقرة مسؤول عن الهجوم

قرب هذه الطريق. (قد يشمل ذلك طيب إردوغان السبت بـ «سحق رؤوس» المقاتلين الأكراد «إذا تفاهمات مستقبلية بين أنقرة احتفالاً بانسحابهم. وشاهد ألسنة النبران تتصاعد من وموسكو ودمشق إزاء تقدم قوات الشلاثاء». وقال مدير المرصد المستشفى بعد وقت قصير من الحكومة السورية جنوب إدلب). رامي عبد الرحمن إن القافلة انطلاق القافلة. ولم يتسن لوكالة يعنى ذلك أن «المنطقة الآمنة» أخلت مطار صرين الذي اتخذته الصحافة الفرنسية الحصول قدتشمل مناطق ذات غالبية كردية فى الزاوية الشمالية الشرقية القوات الأميركية قاعدة لها، على

على تأكيد رسمي كردي عما إذا كان خروج هذه القافلة يأتي في إطار تطبيق الاتفاق الذي أعلنت واشنطن مع أنقرة التوصل إليه شرقى سوريا لمدة 120 ساعة مقابل انسحاب كامل المقاتلين الأكراد من المنطقة الحدودية إلا أن مصدراً كردياً قال إن ثمة «خطة للانسحاب» من المدينة الحدودية. المستشفى، أفاد أبو وليد عزة،

#### توعدت باستئناف «نبع السلام» فوراً إذا لم تنسحب «قسد» بحلول الثلاثاء

تركيا ستبحث مع روسيا إخراج الوحدات الكردية من منبج وعين العرب

موسكو: رائد جبر

جددت موسكو التأكيد على ضرورة عدم السماح بتأثير العملية العسكرية التركية في شمال سوريا على مسار التسوية السياسية في البلاد. وتجنب الكرملين التعليق على الاتفاقات التركية الأمتركية، لكنه شيدد على أن «الاتصالات بين موسكو وأنقرة لم تنقطع».

وفى استباق لىزيارة الرئيس رجب طيب إردوغان المقررة الثلاثاء إلى سوتشي، أعاد الناطق باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف، التأكيد على موقف موسكو حجال العملجة العسكرية التركية في الشمال، وقال إنها «تثّبر قلقًا كبيراً»، مشدداً على ضرورة عدم السماح بأن تضر الأعمال العسكابة . بمسار التسوية السياسية في البلاد. ولم بعلق الكرملين على التفاهمات التركية - الأميركية، وكان قد اكتفى قبل يومين بتأكيد أن موسكو تعول على الاطلاع من الحانب التركى على تفاصيل أوسع حول هذآ

لكن اللافت أن الإعراب عن «القلق الروسي» لم يترافق مع توجيه انتقادات للعملية لتركية، واكتفى مساعد الرئيس لشؤون السياسة الخارجية يوري أوشاكوف بالتأكيد على أهمية «أن كون النشاط العسكري التركى متناسباً مع المهام التي وضعتها أنقرة، وألا يترك تأثيرات على العملية

أن العبارة التي تكررت عند ووحدة أراضيها. وكان لافروف الكرملين أكثر من مرة تعكس رغبة روسية في تسريع إنهاء العمليات العسكرية وعدم توسيع رقعتها، بالتوازي وعسكرية» لمناقشة الوضع مع تنشيط التحرك لشغل الفراغ الذي أحدثه الانسحاب الأميركي من مناطق الشمال، بشكّل يدعم العملية السياسية لأحقاً، وهو أمر فسره وزير الخارجية سيرغى لافروف بالتأكيد على مواصلة موسكو جهودها لتوسيع قنوات الحوار الأمنى والعسكري بين أنقرة ودمشق من جانب، وتعزيز الحوارات الجارية بين دمشق والأكراد

من جانب آخر. وشدد الكرملين أمس، على أن الاتصالات بين موسكو وأنقرة متواصلة بشكل ثابت، وأعرب عن الأمل في أن تتيح محادثات الرئيس فلاديمير بوتين مع نظيره التركى مجالاً لدفع العمل المشترك للتسوية

وكان الديوان الرئاس الروسى أعلن في وقت سابق أن الوضع في الشمال السوري سيكون على رأس جدول أعمال الرئيسين الثلاثاء.

ولم تستبعد مصادر روسية أن تسعى موسكو إلى تحقيق اختراق خلال المحادثات المقبلة يتمثل في إعلان رؤية مشتركة للتسوية فى منطقة الشمال تقوم على بسط سيطرة الحكومة السورية على مناطق الحدود، مع وضع آلية مشتركة لمراقبة المنطقة العازلة بشكل بضمن

لوزارة الدفاع الروسية، اللواء ألكسندر باكين، السبت، إنه تم رصد 18 هجوماً خلال الساعات

الـ24 الماضية، تعرض لها عدد من بلدات وقرى محافظات حلب واللاذقية وإدلب وحماة. وجدد رئيس المركز دعوة موسكو إلى قادة «المجموعات المسلحة غير الشرعية للتوقف عن الاستفزازات وانتهاج طريق تسوية الأوضاع في بسبل سلمية».

لقوات التركية لم تحرر معتقلين من «داعش»

أنقرة: سعيد عبد الرازق

قال وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو إن بلاده ستبحث مع وروسيا إخراج وحدات حماية الشعب الكردية المكون الأكبر لقوات سوريا الديمقراطية (قسد) من مدينتي منبج وعين العرب (کوباني)فيشمالسوريا،خلال المباحثات بين الرئيسين التركى رجب طيب إردوغان والروسى فلاديمير بوتين في مدينة

المتفق عليها مع الولايات المتحدة فى شرق الفرات، مشيراً إلى أن عناصرها تواصل انسحابها من المنطقة لكن إذا لم يكتمل الانسحاب بانتهاء مهلة الأيام الخمسة، غداً الثلاثاء، فإن تركبا ستواصل عملية «نبع السلام» العسكرية في شرق الفرات.

وعلقت تركيا اجتياحها العسكري في شيمال شرقي سوريا بعدما وافق إردوغان، يوم الخميس الماضي، خلال مباحثات في أنقرة مع وفد أميركي برئاسة مايك بنس نائب الرئيس الأميركي، على وقف

سوتشي الروسية غداً الثلاثاء.

(خمسة أبام) للسماح لقسد بالانسحاب من منطقة أمنة تريد تركيا إقامتها قرب حدودها، على أن تنهي العملية تماماً بعد التأكد من سحب قوات قسد.

واعتبر جاويش أوغلو أن

عملية «نبع السلام» أحبطت

مخططاً كبيراً كان يهدف لإقامة

دولية للوحدات حمانية الشعب الكردية في شيمال سوريا، مشيرا إلى أن عناصرها تواصل انسحابها الآن من المناطق القريبة من الحدود التركبة بموجب الاتفاق التركى الأميركي المبرم الخميس الماضي. لكنة تواصل استفزاز تركيا وخرق الاتفاق بالتزامن مع انسحابها من المناطق المحددة. ويقومون بانتهاك الاتفاق رغم التعليمات الأميركية، ونأمل أن تكون واشينطن قد رأت تلك الانتهاكات. وأشار إلى أن واشنطن تعهدت بسحب عناصر الوحدات الكردية إلى عمق 32 كم باتجاه الجنوب، وبعد انقضاء المهلة المحددة (120 ساعة)، نرید أن نری جمیع هذه

أن نرى أيضاً نزع الأسلحة من أيديهم وتدمير مواقعهم. البيان إن جنديا تركياً قتل ولفت جاويش أوغلو إلى وأصيب آخر جراء إطلاق نيران أن الجيش التركي لم ينسحب

العناصر خارج المنطقة، ونريد

إلى حل».

التركية، في بيان أمس، قوات

قسد يتنفيذ 20 عملاً استفزازياً

أو انتهاكاً شمال شرقى سوريا

رغم اتفاق المنطقة الآمنة المبرم

مع الولايات المتحدة. وقال

من المناطق التي دخل إليها مع الخفيفة لقسد، أثناء قيام القوات انطلاق عملية «نبع السلام». وعن التركبة بعملية استطلاع في اللقاء المرتقب بين الرئيس التركى منطقة تل أبيض شرق الفرات، والروسي في سوتشي الروسية، وإن القوات التركية ردت بالشكل غداً،قال جاويش أوغلو ، إن بلاده اللازم في إطار الدفاع المشروع تتعاون مع موسكو بخصوص المسألة السورية، وإنهما توليان عن النفس. وأضاف أنه رغم كل هذه اهتماما لوحدة الحدود السورية، الخروقات للاتفاق دخل موكب وإن محادثات الثلاثاء ستتمحور

فريق إعلامي يتابع المعارك في شمال سوريا من شانلي أورفة جنوب تركيا أمس (أب)

من 39 سيارة إسعاف، أول من حول إخراج عناصر الوحدات الكردية من مناطق مثل مدينتي أمس، رأس العين وخرج منها بسلام، وأجلى عدداً من الجرحي منبج وعين العرب (كوباني). والأشخاص من المنطقة. ولفت إلى أن النظام السوري وشدد وزير الدفاع التركي لديه حاليا تعاون مع الوحدات الكردية، رغم أنه يُقر بأنها خلوصى أكار على أن بالادة

ستستأنق عملية «نبع السلام» كان إردوغان أعلن، أول من في حال لم تنسحب عناصر قسد من المنطقة الآمنة خلال مهلة أمس، أنه سيبحث مع بوتين أبضاً انتشار جيش النظام في الخمسة أيام المتفق عليها مع واشينطن. وقال أكار إننا علقناً شمال سوريا، قائلاً إن كلا الاثنين العملية 5 أيام، وخلال هذه الفترة (النظام وسوريا) يتعين عليهما سيتم إخراج «الإرهابيين» من إيجاد حل للمسألة. و«سنواصل المنطقة الآمنة، وجمع أسلحتهم تنفيذ خططنا إذا لم يتم التوصل الثقيلة، وتدمير تحصيناتهم واتهمت وزارة الدفاع ومواقعهم، مشدداً على جاهزية

لمواصلة مهامها. وأكد البيان أن تركيا تراقب عن كثب خروج عناصر الوحدات الكردية من المنطقة الآمنة شمال شرقى سوريا، خلال مهلة الـ120 ساعة، وفقاً للاتفاق المبرم مع هي نفسها.

الوحدات العسكرية التركية

مضادات الدبابات والأسلحة واشنطن. وأضاف: «لا توجد أي عوائق على الإطلاق، وقد تم إبلاغ السلطات العسكرية الأمدركية بالمعلومات الكاملة حول الطرق التي يمكن الخروج منها بأمان». وأكد البيان أن التنسيق متواصل عن كثب مع المسؤولين العسكريين الأميركيين حول هذا الموضوع.

كانت وزارة الدفاع التركية اتهمت قسد، أول من أمس، بإحراق جزء من أجهزة مستشفى «تل أبيض» وتهريب جزء آخر. إلى ذلك، رفضت وزارة

الخارجية التركية، تماما، ما ورد في تقرير منظمة العفو الدولية، بشأن ارتكاب القوات التركية والفصائل السورية المسلحة الموالية لها جرائم حرب خلال عملية «نبع السلام». وقالت الخارجية التركية،

فى بيان أمس: «نعتبر تلك الادعاءات، التي لا أساس لها، جزءاً من حملة التشويه الحارية حيال كفاحنا ضد التهديد الإرهابي القادم من سوريا، الذي سُتهدف أمننا القومي».

ودعا البيان، منظمة العفو الدولية، إلى مراجعة تقارير المنظمات الدولية المستقلة يهذا الخصوص، بما فيها تقاريرها

#### المصالح الأمنية التركية، وفي الوقت ذاته، أكد جاويش المناطق الخاضعة لسيطرتهآ ويستند في الوقت ذاته على السياسية». أوغلو أن تركيا لا تريد بقاءأى من احترام مبادئ سيادة سوريا ورأت أوساط روسية عناصر قسد في المنطقة الآمنة ذكر في الوقت ذاته أن الوّحدات «تنظيم إرهابي».

لندن - بيروت: «الشرق الأوسط»

بالتزامن مع العمليّة العسكريّة التي تشنّها تركيا ضد المقاتلين الأكراد في شمال سوريا، يجري تداول فيديو عبر «فيسبوك» على أنّه يظهر الجيش التركى يحرر سجناء من تنظيم «داعش» من معتقل تابع للقوات الكردية. لكنّ الفيديو جزءمن تقرير صحافى بوّابة السجن. ويسمع تعليقً

ويظهر في الشريط سجناء يرتدون زياً موحداً باللون البرتقالي في قاعات

مكتظّة تحت حراسة عناصر عسكريين. وفي الشواني الأخيرة من الفيديو يظهر عشرات منهم يركضون خارج

القوات الكرديّة قبلّ بدء اللهجوم الصحافة الفرنسية. وجاء في النصّ المرافق

بريطاني صوّر في سجن تديره باللغة الإنجليزيّة أضيف إليه صوت موسيقي، بحسب وكالة

للفيديو: «القوات التركية تقوم بفتح سجون (داعش)...وتحرير الإرهابيين الدواعش الذين تم اعُتقالهم مسبقاً من قبل القوات السورية». نال الفيديو أكثر من ألف و 700 مشاركة، بالإضافة إلى مئات المشاركات عبر أخرى. | لإطلاق النار مدته 120 ساعة

#### «تغريدة» منه عززت المخاوف من انضمام أنصاره إلى المظاهرات

## الصدر بخلط الأوراق ويربك المشهد السياسي في العراق

بغداد: حمزة مصطفى

نشر مقرب من مقتدى الصدر، تغريدة سماها «شقشقة» صادرة عن زعيم التيار الصدري إلى المتظاهرين وقدادتهم، أكد لهم فيها أن مظاهراتهم جعلت الطبقة السياسية تعيش في رعب كامل، وهو ما بعد تأبيداً للمظاهرات، واحتمال نزول مباشر للتيار الصدري فيها، طبقاً لما يراه بعض

وقال الصدر للمتظاهرين نه سوف يطلعهم «على ما جرى خُلفُ الستار»ٰ، مبيناً أن «كل السياسيين والحكوميين يعيشون فى حال رعب وهيستيريا من المد الشعبي». وأضاف أن «كُلّ السياسيينَ يَحاولون تدارك أمرهم؛ لكن لم ولن يستطيعوا، فقد فات الأوان»، وقال إن «كل السياسيين يريدون أن يقوموا سعض المغربات لاسكاتكم، كالتعيينات والرواتب وما شاكل ذلك»، كاشعاً: «إنهم كلهم قد جهزوا أنفسهم لأسوأ السيناريوهات»، بينما أشيار إلى «أنهم كلهم اجتمعوا على إيجاد حلول؛ لكن لن يكون هناك حل، فالحكومة

عاجزة تماماً عن إصلاح ما فسد،

وتابع الصدر في أعنف هجوم من نوعه على الطبقة السياسية قائلاً: «كلهم علموا أنهم سلُّموا أنفسهم لمن هم خارج الحدود، وأنهم لن بستطيعوا إصدار أي قرار من . دون موافقاتهم». ودعا الصدر المتظاهرين إلى أن «يستمروا في وتستمر التحشيدات

لاستئناف المظاهرات الجمعة

المقبل. وبينما يأتى استئناف

المظاهرات بعد يوم من مرور عامل

كامل على إعلان حكومة عادل

فما بُنى على الخطأ بتهاوى».

عبد المهدي ومنحه الثقة من قبل البرلمان، فإنها تأتى من جانب آخر بعد نحو أقل من عشرة أيام على مظاهرات هي الأعنف من نوعها فى تاريخ العراق، سقط خلال أسبوع وأحد منها أكثر من 108 قتلى وأكثر من 6000 جريح. من ناحية ثانية، ويتنما كان طالب المرجع الشيعى الأعلى في

ينتظر أن تحدد لجنة التحقيق التى العراق على السيستاني بتشكيلها وإعلان تتائجها في غضون أُسُبِوعِين، مسؤولية الأَشخاص والجهات التي تورطت في أعمال العنف التي رافقت المظاهرات أمس، فإن الخبير الأمنى فاضل

أن: «نتائج التحقيق اكتملت؛ لكن إعلانها لن يكون قبل يوم أو يومين علے الأكثر ، بسبب الحاجة إلى استكمال كل الجوانب المتعلقة بما حصل»، مبيناً أن «الحكومة ليس بوسعها تأخير إعلان النتائج، يسيب الضغوط الجماهيرية التي تمارس عليها عير المظاهرات التي سوف تنطلق الجمعة القادم، وهو ما يستدعى تبيان الحقيقة للمتظاهرين وذوي الضحايا، فضلاً عن الضغوط التي تمارسها المرجعية التى ألزمت الحكومة بكشف الحقيَّقة كاملة». ورداً

على سؤال عما إذا كانت النتائج سوف تكون بمستوى الآمال التي علقتها مختلف الجهات والأوساط على اللجنة، يقول أبو رغيف إن «اللّحنة وطبقاً للمؤشرات سوف تطال بعض الضباط والقيادات؛ لكن ليس من الكادر المتقدم، ويبقى السؤال المهم: هل ما تم حاء بناء على قرارات فردية، أم أن هناك من أوعز لهم باستهداف المَّتظاهرين؟».

وعما إذا كانت هذه النتائج طبقاً لهذه التوقعات ستخفف من غلواء الغضب الشعبي، يقول أبو رغيف إنها «يمكن أن تخفف إلى

أبو رغيف أبلغ «الشرق الأوسط» حد قليل الغضب الشعبي، وهو نسبية بين القبول والرفض، وهو ما يعنى أن الغالبية العظمى لن تقبل بالنتائج التي سوف تعلن خلال يوم أو يومين"». وأوضح أن «العملية حساسة جداً، والأمور صعبة جداً، ويتوقف كثير من ذلك على ما سيظهره تقرير اللجنة

وبينما تستعد الحكومة لتقديم مزيد من حزم الإصلاح،

ما يعنى أن النتائج سوف تكون وبأقل تقدير3 جلسات».

بما في ذلك حسم أصحاب الدرجات الخاصة، وإنهاء العمل بالوكالات، خلال جلسة مجلس الوزراء غداً، طالب محمود ملا طلال، عضو البرلمان العراقي عن كتلة «الحكمة» المعارضة، باستئناف جلسات البرلمان خلال هذا الأسبوع، بدلاً من السبت المقبل، غداة انطلاق المظاهرات. وقال ملا طلال إن «الأوضاع في العراق تستوجب أن يعقد مجلس النواب جلساته هذا الأسبوع، للنظر في كثير من القضايا التي تهم الشعّب العراقي». وأضاف أنّ «انعقاد جلسات المجلس سيسهم كثيراً في تخفيف حدة التوتر، وفيه انطباعات إيجابية للشعب

العراقي، ولا نرى هناك داعياً لعدم

وببنما تتصاعد الدعوات لتغيير الدستور العراقي الذي يعرقل كثير من مواده الجامدة إمكانية حصول تغيير جدى،

فُقد عد نائب رئيس الوزراء السابق بهاء الأعرجي أن تعديل الدستور أقرب للاستحالة من الناحية العملية. وقال الأعرجي فى بيان: «لا يُمكن تنفيذ دعوات تعديل الدستور، كونه قد اشترط لتعديله الشروط ذاتها لتشريعه، وهو عدم رفضه من قبل ثلاث محافظات على الأقل». وأوضح أن «تعديله أقرب للاستحالة من الناحية العملية، إن لم يكن هذا التعديل توافقياً»، لافتاً في الوقت ذاته إلى أن «المشكلة الحقيقية ليست في نصوص الدستور، وإنما في تطبيقه وتفسيره». وأكد أن «الخطوة العملية للمعالجة تكمن في تشريع قوانين تفصِّل مواد وفقرات الدستور، ولا تترك مجالاً للتأويل والتفسير، وخصوصاً فيما يتعلق بتوزيع الثروات والنفط والغاز، وصلاحيات السلطات والأقاليم والمحافظات، وكل فقرة

تشكِّل محلاً للخلاف».

القضاء لم يؤخر أو يقدم في ملف

المختطفين، وقد حاء من باب ذر

الرماد في العبون لا أكثر، لأنه لم

يكشف عن أي شيء في الحقيقة،

نحن نتحدث عن ألاف المغيبين،

فيما لم يكشف القضاء إلا عن يضعة

أسماء». ويضيف المصدر الذي

يفضل عدم الكشف عن اسمه «من

المستبعد أن يقوم القضاء العراقي

بالكشف عن أسماء المغيبين،

لأن الجهات المعروفة التي تقف

وراء تلك العمليات فوق المساءلة

القانون، لذلك أطراف كثيرة تفكر

في طلب المساعدة الدولية في هذا

الإنقاذ والتنمية» التي يتزعمها

رئيس البرلمان السابق أسامة

النجيفي، أمس، شكرها إلى مجلس

القضاء على استجابته لمتابعة

ملف المفقودين، لكنها شيددت على

«ضرورة مواصلة البحث واتخاذ

الإجراءات القانونية كافة لكشف

مصير المخفيين قسراً». ودعت

«أهالي المخطوفين والمخفيين

قسرأ بضرورة مراجعة الهيئات

القضائية فى المحافظات التي جرت

من جانبها، قدمت «جبهة

الاتحاه».

### «النهضة» تصر على رئاسة الحكومة التونسية وترجئ تسمية مرشحها «بانتظار المشاورات»



الهاروني متحدثاً خلال مؤتمر صحافي في تونس أمس (حساب النهضة على فيسبوك)

#### تونس: المنجى السعيداني

کشف رئیس مجلس شوری «حركة النهضة» التونسية، عبد الكريم الهاروني، عن تمسك الحزب بتعيين شخصية سياسية من داخله لتولى رئاسة الحكومة، معتبراً أن هذا الموضوع «غير قابل للتفاوض». وقال في مؤتمر صحافي أمس إن الحركة معنية برئاسة الحكومة المنبثقة عن الانتخابات البرلمانية الأخيرة، لكنها أجلت النظر في إعلان اسم المرشيح لرئاستها من أجل مزيد من التشاور، على حد

وأكد الهارونى أن حركة النهضة باشرت، منَّذ الإعلان عن فوزها في الانتخابات البرلمانية التي أجريت في السادس من الشُّهر الحالي، مشاورات واتصالات سياسية مع عدد من الأحزاب المثلة في البّرلمان التونسي الجديد، على غرار «حزب التيار الديمقراطي» النذي يتزعمه محمد عبق، و «حركة الشعب» يزعامة زهير المغزاوي، وحركة «تحيا تونس» التى يترأسها يوسف الشاهد، وائتَّلاف «الكرامة» الذي يتزعمه سيف الدين مخلوف، علاوة على عدد من النواب المستقلين،

الدَّىمقراطية. وأفاد الهارونى بأن الأطراف السياسية التي أتصلت بها حركة النهضة قد أبدت تفهمها لحُق حركة النهضة في رئاسة الحكومة المقبلة، بوصفها الحزب الفائز بالمرتبة الأولى في الانتخابات البرلمانية الأخيرة. وكان مجلس شيورى حركة

#### النهضة قد عقد نهاية الأسبوع الدورة الــ32 الـتـى خصصها للتشاور حول تشكيل الحكومة،

طموحات التونسين، وبأخذ بعين الاعتبار انتظارات الشباب التونسي، وما تطمح الجهات الفقدرة لتحقيقه من تنمية وفرص عمل، علاوة على الحرب الضرورية على منظومة الفساد. وفى المقابل، أشار الهاروني

«قلب تونس» المتهم بالفساد، و «الحزب الدستوري الحر » الذي تتزعمه قيادية سابقة في الحزب الدستوري الديمقراطي المنحل (حزب بن علي) من المشاورات السياسية. وبشأن إشارة عدد من مكونات المشهد السياسي إلى صعوبة تشكيل الحكومة النهضة على تحصيل عدد من الأصوات الداعمة لتلك الحكومة، قال الهاروني إن حزبه لا يريد انتخابات برلمانية مبكرة نتيجة فشله في إقناع شركاء سياسيين

بالانتصمام إلى الائتلاف فى محاولة لإنجاح التجربة الحكومي، ولكنه كذلك لا يخشى العودة إلَى الناخبين، وتنظيم انتخابات برلمانية جديدة. وعير عن انتظار حركة النهضة لتعاون سياسي مع بقية الأحزاب الفائزة، لحكم تونس في إطار الشراكة السياسية، على حد تعبيره. وأكد في السياق ذاته أن النهضة ستتعاون مع رئيس الجمهورية

المنتخب قيس سعيّد، من أجل ضمان استقرار الدولة، وتحقيق انتظارات الناخبين. وتحديد نوعية الأحراب وكانت بعض الأحراب السياسية التي ستشارك في الممثلة في البرلمان التونسي المقبل قد وضعت مجموعة الائتلاف الحاكم المقبل. وتم التأكيد في هذا الاجتماع على أن تكون المشاورات مرتبطة ببرنامج حكومي يعبر على

من الشروط للمشاركة في الحكومة التى تتزعمها حركة النهضّة، إذ اشتّر ط «حزب التبار الديمقراطي» الذي يتزعمه محمد عبو الحصول على وزارات الداخلية والعدل والإصلاح الإدارى للدخلول الائتلاف الحكومي، فيما أشارت تقارير إعلامية إلى طموح عبو نفسه لرئاسة الحكومة. وفى السياق ذاته، اشترط إلى استثناء كل من حزب حزب حركة الشعب بزعامة زهير

المغزاوي الحصول على عدد من الوزارات، واقترح الصافي سعيد المرشح السابق للانتخابات الرئاسية رئيساً للحكومة المقبلة، ومن بين شروطه كذلك تركيز البرنامج الحكومي على ثلاث نقاط أساسية، تتمثَّل في: الملف الأمنى والملف الاجتماعي المقبلة، وعدم قدرة حركة وملف العدالة الاجتماعية.

وتعوّل «حركة الشعب»، الحزب القومى الذي كان في المعارضة، على فشل حركة النهضة في تشكيل الحكومة، لتكون «حكومة الرئيس» بديلاً لها، كما بنص على ذلك الفصل الـ89 من الدستور التونسي، ذلك أنه في حال فشل الحزب الفاتز في الانتخابات في تشكيل الحكومة، ومرور أجال دستورية محددة، فإن رئيس الجمهورية هو الذي يقترح الشخصية السياسية الأقدر على تشكيل تلك الحكومة، وبذلك يكون مرشحها من بين أهم تلك الشخصيات.

#### مجلس القضاء يصدر توضيحاً بشأن المغيبين في المحافظات السنية

## قضية اختطاف الناشط ميثم الحلو تثير جدلا واسعاً في العراق

بغداد: فاضل النشمى

تتفاعل منذ اليوم الأول لانطلاق المظاهرات في العراق مطلع الشهر الجاري، قضَّية الشياب ويعض من قبل جهات أمنية، وجهات غير معروفة في بعض الأحيان، وما زال مصير بعضهم مجهولا. وفيما أصدر مجلس القضاء

الأعلى بيانا حول المغيين والمختطفين في المحافظات السنية التي سيطر عليها «داعش» بعد عام 2014. تفاعلت بقوة في اليومين الأخيرين، قضية اختطاف الناشط الدكتور معثم الحلو ، استشارى الأمراض الجلدية، التي وقعت قبل نحو أسبوعين، وبيتما أفرجت السلطات عن بعض الناشطين في اليومين الأخيرين ومنهم المهندس عقيل التميمي، ظل مصير الحلو مجهولا، ولم تعرف الجهة التي تقف وراء اختطافه من أمـام مقرّ عيادته في حي الشرطة بجانب الكرخ في بُغداد، ما أثار موجة كسرة منَّ الانتقادات والمطالبات غيابه، أتمنى من كل الشرفاء للسلطات من أفراد أسرته أو زملائه وأصدقائه من الأطباء والناشطين

والكتاب بالكشف عن مصيره. ومن المقرر أن ينظم طيف واسع من الناشطين وأصدقاء الحلو مثال على قضايا لمختطفين

الحلو اليوم وقفة احتجاحية آخرين لا يعرف أحدُ مصيرهم منذ وحسب الحصيلة التي أعلنها فى ساحة كهرمانة وسط بغداد بداية هذا الشهر وحتى الساعة، لـ«ألمطالبه بالإفراج العاجل عنه والدولة تقوم بردّ الفعل نفسه؛ الصمت والتجاهل». وأضاف: وعن معتقلي الرأي والاحتجاج» «لا مشكلة مع الاعتقالات بأمر استنادا إلى بيان مقتضب نشره قضائي ومن قبل جهات معلومة، الناشطون. وكتبت ابنته، زهراء، وحق المعتقل بتوكيل محام وما إلى كتبت منشورا مؤثرا أول من أمس، ذلك من إجراءات معهودة في دولة عبر «فيسبوك» وباللهجة العراقية القانون المحترمة، لكن هذا الصمت المحلية قالت فيه: «صيار أكثر من على قضية الدكتور ميثم الحلو عشرة أيام ولحد الآن ماكو أي وبقبة المختطفين، يؤكد أننا في خبر موثوق، لحد الآن لا نعرف للد عصابات لا بلد قانون، وفي بلد الموضوع، اختفاء، اختطاف، أو العصابات كلنا على لائحة الاعتقال اعتقال، لحد الآن ماكو (لا يوجد) مبرر للذي يحدث».

من جهة أخرى، وبالتزامن أما وفياء، شقيقة الدكتور الحله ، فقد خاطبت رئيس الوزراء مع الأحاديث المتواصلة عن قضية المحتجزين والمغيبين من النشاط عادل عبد المهدي في رسالة قائلة: في المظاهرات الأخبيرة، أصدر «هل تعلم يا سيادة الرئيس أن لى أخا مغيبا ومختطفا كباقي مجلس القضاء الأعلى، أمس، بيانا حول الشكاوى العديدة التي النَّاشطين المدنيين، لا نعرف مآ الذنب الذي اقترفه، أو حتى مكان صدرت عن شخصيات وأحزات احتجازه». وأضافت «أخي ميثم سياسية تتعلق بالكشف عن مصير العشرات من الأشخاص الذي فقدوا الحلو طبيب استشاري جُلدية، في المحافظات السنية أثناء وبعد كاتب وروائى وشاعر وزوج وأب لثلاث فتيات، اليوم هو الـ13 على سيطرة «دعش» عليها عام 2014. وذكر المجلس في بيانه أنه مساعدتي».

تلقى «قائمة من المفقودين من الروائى الفائز بجائزة البوكر قبل إحدى الجهات السياسية وتم الإيعاز إلى كافة المحاكم للمباشرة العربية أحمد السعداوي، كتب عبر بالتعاون مع الجهات المعنية «فدستوك» قائلا: «قَضْدة منثم

بيان مجلس القضاء، فأن «قسماً من الأشخاص الواردة أسماؤهم ضمن القوائم كانوا موقوفين على

ذمة قضابا تحقيقية وقد صدر قرار بالإفراج عنهم في حينه». وأحد المتهمين الوارد أسمه في قوائم المفقودين «توفى بتاريخ 2017-9-9 أثناء رقوده في مستشفى الحلة التعليمي وتم تسليم جثته إلى ذويه». وبعض المتهمين حكم عليهم بالسجن المؤبد في جنايات بابل، وبعضهم صدرت بحقه مذكرات قبض وما زالوا هاربين. وذكر البيان أن المفقودين في محافظة صلاح الدين «مسجل أخبار بفقدانهم وجاري البحث والتحرى عنهم».

ولم تخرج قضايا بقية المخطوفين أو المغيبين في بقية المحافظات، مثل كركوك وديالي والأنسار عن الإطار العام الذي كشفه البيان. لكن مجلس القضاء تعهد بـ«استمرار التحري عن الذين لم يتم التوصل إلى مصيرهم بالتنسيق مع الجهات المعنية بالأمن في السلطة التنفيذية ىمختلف مسمىاتها».

بدوره، يقول مصدر مطلع بشؤون المغيبين والمختطفين في محافظة صلاح الدين لـ «الشرق للتوصل إلى مصيرهم الحقيقي».

#### فيها هذه الجرائم، وعدم التردد في اتهام أي جهة متورطة في اختطاف

#### حكومة «الوفاق» تتحدث عن تحرك أميركي لوقف القتال الجيش الليبي يعلن تقدمه في معارك بجنوب طرابلس

القاهرة: خالد محمود

الذي يقوده المشير خليفة حفتر، أنَّ تقدماً ميدانياً، وسيطرت على بلدة جنوب العاصمة طرابلس، بعد بعض أغضاء الكونغرس الأميركي لإصدار قرار بوقف القتال.

عمليات الكرامة التابع للجيش

أعلن الجيش الوطني الليبي

قواته حققت خلال الساعات الماضية العزيزية على بعد 40 كيلومترأ قتال شرس، أمس، بينما كشفت حكومة الوفاق التى يترأسها فايز السراج عن محاولة جديدة من

شن هجوم مضاد في محاور عين

الوطني في بيان، إن قواته «بسطت سيطرتها على كويرى الزهراء بعد أن عادت العزيزية لحضن الوطن وفرار الميليشيات»، على حد

وجرت معارك طاحنة منذ الساعات المبكرة أمس، باستخدام مختلف الأسلحة الثقيلة والمتوسطة بين قوات الجيش الوطنى والقوات الموالعة لحكومة السراج في الضواحي الجنوبية من طرابلس. في المقابل، سعت القوات الموالية لحكومة السراج لإحباط وقال المركز الإعلامي لغرفة هجوم الجيش ووقف تقدمه، عبر

لكن مسؤولاً عسكرياً في

محور صلاح الدين التابع لها، أن المحاولات باءت حميعها بالفشل. قواته تصدت لهجوم شنته قوات الجيش بمشاركة مرتزقة من السودان في محوري الخلاطات واليرموك، على حد زعمه، لافتاً إلى أن قوات الوفاق كبدت المهاجمين خسائر كبيرة خلال محاولتهم

زار وخلة الفرجان جنوب العاصمة،

حيث نقلت وسائل إعلام موالية

للحكومة عن محمد الضراط آمر

الجيش الوطني قال لـ«الشرقّ الأوسط» إن قواته تصدت أمس، لما وصفه بمحاولات بائسة من

ولم يؤكد المسؤول، الذي طلب عدم تعريفه، السيطرة الكاملة للجيش على بلدة العزيزية، لكنه قال إن الجيش اقترب من فرض هيمنته عليها وسط تراجع في صفوف الملتشيات.

المبلحشيات المسلحة الموالية

لحكومة السراج بهدف استعادة ما

فقدته من مواقعها، مؤكداً أن هذه

وفي مدينة مصراتة غرب البلاد، تحدثت وسائل إعلام محلية وشبهود عيان مساء أول من أمس، عن وقوع سلسلة من

فى القضية ذاتها، ومعه أبضاً

مديرا المخابرات سابقا الفريق

محمد مدين واللواء بشير طرطاق.

ويعتقد في الأوساط السياسية،

أن سبب اعتقال الأربعة وسجنهم،

مساع أجروها في مارس (آذار)

الماضي، في عز المظاهرات ضد

النظام، لتنحية رئيس أركان

الجيش الفريق أحمد قايد صالح،

صاحب السلطة الفعلية في البلاد

استهدفت مواقع الميليشيات بداخلها. وقال الجيش الوطني في بيان لمركزه الإعلامي إنه وحة ضربة جوية دمر خلالها مخزن ذخائر، لافتاً إلى وقوع تفجيرات بمحيط مقر الكلية الجوية في مصراتة. كما أعلن العثور على عدد كبير من الحثث أغلبها أفارقة في منطقة الساعدية، لافتاً إلى أن من وصفه بالإرهابي أسامة الجويلي أحد كبار القادة الميدانيين لقوات

جنوب وشرق المدينة، تزامناً مع

شن الجيش الوطنى غارات جوية

ولم يفصح الجيش عن عدد القتلى أو جنسياتهم، لكنه قال إن الحثث تنتظر قدوم الهلال الأحمر من جانبها، قالت وزارة

في سابقة خطيرة تعبّر عن هذه

الخارجية بحكومة السراج إن عدداً من أعضاء الكونغرس الأميركي تقدم بمشروع قانون تحت اسم «تحقيق الاستقرار في ليبيا». ويدعو المشروع بحسب بيان للوزارة لوضع حلول استراتيجية السراج، «أمر العصابات المسلحة لواجهة النفوذ الروسي في ليبيا الانفحارات العنيفة في عدة مناطق بالتخلص من أي مرتزق جريح ومعاقبة الدول الداعمة للتدخل

يهددون السلام في ليييا، كما يتضمن تقريراً عن أنشطة بعض الدول ومعالجة التدخل الأجنبي في ليبيا. إلى ذلك، أعلن خالد المشرى

الروسى ومعاقبة الأشخاص الذين

رئيس المجلس الأعلى للدولة الموالي لحكومة السراج أنه بحث مساء أول من أمس، في العاصمة الأوغندية كامبالا، مع رئيس الوزراء الأوغندي ومدير أعمال الحكومة روهاكانا روجوندا، ملفات التعاون المشترك بين البلدين، وأخسر التطورات العسكرية والسياسية في لبيياً. كما التقى بعدد من المسؤولين

تخفيض التصعيد ودعم جهود الوساطة المبذولة برعاية الأمم المتحدة لحل النزاع في ليبيا بطرق في الحكومة الأوغندية في إطار

كامبالا لحكومة السراج بطرابلس. وكان الملف الليبي حاضرا خلال الاتصال الهاتفي الذي جرى أول من أمس، بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، وفقاً لما نقلته وكالة «إنترفاكس» الروسية للأنباء عن الكرملين. وقال المكتب الإعلامى للرئاسة إن بوتين وميركل أعربا عن نيتهما العمل على

زيارة تستهدف الحصول على دعم

ترتيبات لرفع الحصانة عن برلمانيين يشتبه بتورطهما في قضايا فساد

## الجزائر: مطالبات بالإفراج عن سجناء «الحراك» قبل الانتخابات

الجزائر: بوعلام غمراسة

دعا ناشطون سياسيون وحقوقيون في الجزائر، إلى الإفراج عن القتادية اليسارية لويزة حنون التي حكم عليها القضاء العسكري في 25 من الشهر الماضي، بالسجن 15 عاماً بتهمتی «السَّعی لقلب نظام . الحكم» و «التأمر على رئيس تشكيلة عسكرية». ويوجد في سجن واحد بالعاصمة، أكثر من 120 شخصاً بسبب المشاركة في مظاهرات «الحراك الشعبي» المستمر منذ 8 أشهر.

حنون»، أمس بالعاصمة، لقاء ترأسته زهرة ظريف (83 سنة) المناضلة المعروفة خلال حرب

استقلال الجزائر (1955 - 1962) وشارك فيه قياديون بـ «حزب العمال» الذي تقوده حنون (62 سنة) وناشطون بالحراك. وعد هؤلاء حنون التي كانت مرشحة لانتخابات الرئاسة عام 2014 «سجينة سياسية دفعت ثمن خصماً لهم، بينما كانوا مقرَبين مواقفها من القضايا الهامة، من السعيد يوتفليقة شقيق

وعقدت «اللجنة الوطنية

للمطالبة بالإفراج عن لويزة

وتكثفت في الأونة الأخيرة الرئيس وكبير مستشاريه سابقا،

(كانون الأول) المقبل. وبحسب الناشطين، تمحبس حنون «لأنها وقفت ضد سياسات الحكومة خصخصة الشركات، وضد إلغاء نظام التقاعد النسيى، وفضحت أعمال النهب العام من طرف الأوليغارشيا»، في إشارة إلى رجال أعمال يوجدون في السجن بتهم فساد كانت حنون

المطالبة بالإفراج عن «سجناء

الحراك»، قيل الانتخابات

الرئاسية المقررة في 12 ديسمبر

وطالب ناشطون، خلال الاجتماع، بالإفراج عن الفاعلين في الحراك الذين أودعهم القضاء

معنويات الجيش» (مواقف حادة ضد الجنرال صالح) و«المس بالنظام العام» و «المسَ بالوحدة الوطنية». ومن أبرز المعتقلين، رجل الثورة الثمانيني لخضر بورقعة، والناشط الإعلامي فضيل بومالة والمناضل صاحب التوجه الإسلامي سمير بلعربي. وأعلنت «لجنة الإفراج عن

الحبس الاحتياطي، بناء على

تهم كثيرة منها، «إضعاف

معتقلي الحراك» أمس، عن إدانة طبيب ببرج بوعريريج (250 كلم شرق العاصمة)، د7 سنو إت سحناً، بسبب نشره صورة له، بحسابه

أكدت أن النيابة اتهمته بـ«المس بالوحدة الوطنية»، وهي تهمة مرتبطة أيضا، كما قالت «اللَّحنة» بصور فيديو بثها الطبيب عدتها السلطات «مسيئة لرموز الدولة».

غرفة العلاج بمستشفى حكومى،

رافعا راية الأمازيغ. ودخل الطبيب

خالد شويطر (33 سنة) السجن،

منذ أسبوع، حسب «اللجنة» التي

وسجنت السلطات العشرات من الأشخاص، فيما أضحى يعرف بـ «قضية رفع رأية الأمازيع في المظاهرات». وجرى اعتقالهم فيّ الصيف الماضي خلال الاحتجاج

قوجيل رئيس «مجلس الأمة» (الغرفة البرلمانية الثانية) بالنيابة، أمس، عن عقد اجتماع يـوم 28 مـن الشهر الـجـاري، للفصل في طلب وزارة العدل، رفع الحصانة البرلمانية عن عضوي «المجلس»، على طالبي وأحمد

من جهة أخرى، أعلن صالح

ب «فيسبوك»، يظهر فيها داخل الأسبوعي بالعاصمة ومدن البلاد

أوراغي. ولم يذكر قوجيل السبب، لكن الشائع أن البرلمانيين متابعان فى قضية فساد، متعلقة بفترة حكم الرئيس بوتفليقة (1999 -

ضد ترشح بوتفليقة لولاية وجمال ولد عباس والسعيد

خامسة، رفع الحصانة عن نائدين

وجرى، منذ بداية المظاهرات

ب«المجلس الشعبي الوطني» (غرفة البرلمان الأولى)، هما رجّل الأعمال بهاء الدين طليبة وأمين عام «جبهة التحرير الوطني» (أغلبية) محمد جميعي، وكلاهما في السجن بتهم فسأد. كما تم ستجن 4 أعضاء من «مجلس الأمة» بنفس التهم، بعد رفع الحصانة عنهم، ثلاثة منهم كانوا وزراء في حكم بوتفليقة، هم عمر غول

وافق آلاف من الروهينغا الذين

جزيرة في خليج البنغال، حسماً

صرح مسؤولون أمس، رغم أن هذه الجزيرة معرّضة للفيضانات.

لاجئ إلى جزيرة صُغيرة، عادّةً أن

ذلك سيخفف الضغط على المخيمات

الحدودية المكتظة التي يعيش فيها

نحو مليون من الروهينغا، كما

نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وفرّ نحو 740 ألفاً من الروهينغا

من ميانمار في أغسطس (أب) 2017

بسبب حملة عسكرية، وانضموا

إلى نحو مائتي ألف لأجئ يعيشون

وصرح مفوض اللاجئين في

بنغلاديش، محبوب عالم، بأنة سيتم نشر مسؤولين يشرفون على

عملية الانتقال إلى جزيرة «باشان

تشار » خلال الأبام القليلة المقيلة.

وقال للوكالة الفرنسية من كوكس

بازار: «أعرب بين 6 و7 ألاف من

اللاجئين عن استعدادهم للانتقال

إلى بـأشبان تشبار»، مضيفاً أن

العدد في ازدياد. ولم يكشف عن

موعد نقل اللاجئين، إلا إن ضابطاً

كبيراً في البحرية يشاركُ في بناء

المرافق بالجزيرة، قال إن ذلك قد

بيدأ بحلول ديسمير (كانون الأول)

بمخيمات في توكس بازار.

وترغب دَكًا في نقل مائة ألف

آلاف اللاجئين الروهينغا

يستعدون للانتقال إلى جزيرة

معرضة للفيضانات

كوكس بازار (بنغلاديش): «الشرق الأوسط» نهر ميغنا التي تقع فيها الجزيرة.

#### هجمات عنيفة استهدفت معارضين بارزين

## خرق حظر التظاهر يضاعف المواجهات في هونغ كونغ

هونغ كونغ: «الشرق الأوسط»

قابلت الشرطة المحتجين الذبن تحدوا حظّر التظاهر في هونغ كونغ، أمس، بخراطيم المياة والعاز المسل للدموع، رغم توافد الناشطين على الشوارع بأعداد مضاعفة، للتعبير عن غضبهم بعد اعتداءات عنيفة أدت إلى جرح اثنين منهم، خلال الأسبوع

وكانت السلطات منعت التجمع الذي نُظم في حي «تسيم شا تسوى»، الذي يشهد كثافة سكانية كبيرة، والمعروف بمحاله التجارية الفخمة وفنادقه. و تذرعت السلطات بأسياب أمنية بعد المواجهات العنيفة بين قوات الأمن والشريحة الأكثر تشددأ من المتطاهرين، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. لكن ظهر أمس، انضم

عشرات الآلاف إلى التجمع المحظور، لمواصلة الضغط على الحكومة المحلية الموالية للصين، فى نهاية الأسبوع العشرين على التوالي. وتشهد المستعمرة التربطانية السابقة منذ يونيو (حزيران) أسوأ أزمة سياسية منذ عودتها إلى الصين في عام 1997، مع خروج مظاهرات شبه يومية لإدانة تراجع الحريات، وكذلك التدخل المتزايد للصين في الشؤون الداخلية للمنطقة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي.

ومع حظر السلطّات وضع أقنعة خلال المظاهرات، تصاعد العنف في هونغ كونغ التي شهدت أعمال تخريب كثيرة، استهدفت شبركات متهمة بدعم الحكومة الموالية ليكن. وفيما بات نمطأ مألوفاً الآن، بدأ التجمع بسلام، ولكن سرعان ما تحول إلى فوضى ؛ اذ قامت محموعات صغيرة من المتظاهرين بالقاء قنابل حارقة على مركز للشرطة، ومداخل محطات المترو، وفروع لمصارف

متظاهرون استخدموا قنابل حارقة في مواجهاتهم مع قوات الأمن بهونغ كونغ أمس (رويترز)

ومع فرار المتظاهرين من

وأدى اعتداء على اثنين من

وطاردت شاحنة شرطة تطلق

المستخدمة لتحديد المتظاهرين الشوارع، بقى البعض وراءهم

الناشطين المطالبين بالديمقراطية،

في البر الرئيسي الصيني. وردَّت ونُقل جيمي شام، أحد أهم

الشرطة مستخدمة الغاز المسيل

خراطيم المياه ألاف المحتجين في طريق ناثان، أحد أكثر شوارغ التسوق ازدحاماً في المدينة، ما الطريق التي سلكها المتطاهرون. على محلول فلفل، يحرق الجلد

المتاريس المؤقتة.

شخصيات الحركة المطالبة بالديمقراطية في هونغ كونغ، إلى المستشفى، بعدماً ضربه

خلف بقعاً زرقاء على أرضية وتحتوي هذه البقعة الملونة

لإسطاء تقدم شرطة مكافحة الشغب، وأضرموا النارفي

هذا الأسبوع، إلى تفاقم الوضع.

مُحهولون بعنف بمطرقة. وجيمي شيام هو الناطق الرئيسي باسم الحبهة المدنية لحقوق الإنسان، المنظمة اللاعتفية التي تقف وراء كبرى المظاهرات السلمية التي جرت في الأشهر الأخبرة.

فى التاسعة عشرة من العمر كان يوزع منشورات تدعو إلى التظاهر، بجروح خطيرة، بعدما طعنه مجهول بسكين في الرقبة والبطن. وظهر المهاجم في تسجيلات وضعت على مواقع التواصل الاجتماعي، وهو يحمل سكيناً بعد الهجوم، ويهتف: «هونغ كونغ جزء من الصين»، و«نشرتم الفوضي في هونغ

ومساء السبت، أصيب شاب وقالت متظاهرة، أعطت اسمها الأول فقط، يونغ (69 عاماً): «كلما قمعوا أكثر، قاومنا». وتابعت: «هل بوسع الشرطة اعتقالنا جميعاً، عشرات الآلاف من الناس؟!». بدوره،

السبت: «إذا لم نخرج غداً،

فسيسود العنف وسيتكثف.

العنف الذي يفرضه النظام

والشرطة ومجموعات الشغب

صرح فيليب تسوي، الذي وصف نفسه بأنه متظاهر من الخطوط الأمامية: «ما نريده هو حكومة ديمقراطية حقاً، قائدهاً منتخب

النظام الشيوعي». وقال فيغو شان، من الجبهة المدنية لحقوق الإنسان، إن «أنصار الديمقراطية يجب أن يبرهنوا على أن تصميمهم لن يتزعزع». وقال للصحافيين

رغم أن ذلك وقع عفوياً وسط الحشود في أثناء الاحتجاجات. فى المقابل، تعرض أشخاص بارزون مدافعون عن الديمقراطية لاعتداءات بشكل مستهدف أكثر؛ إذ تعرض ثمانية نشطاء معارضين بارزين على الأقل للضرب على أيدي مسلحين مجهولين منذ منتصف أغسطس (آب). واعتبر المحتجون الاعتداءات «إرهاباً أبيضٌ»، واتهموا مجموعات الجريمة المنظمة بتكوين تحالف مع

أنصار بكين. ونددت بكين بالاحتجاجات من شعب هونغ كونغ، عوضاً عن التي عدتها مؤامرة مدعومة من

الديمقراطية ومعاقبة الشرطة. وتتمتع المدينة بحقوق وتصاعد العنف أخيرأ على الأصعدة كافة؛ فقد اعتدى خاصة بموجب اتفاق تسليمها من بريطانيا إلى الصين في عام المتظاهرون على الأشخاص الذين بعارضونهم بشكل علني، 1997، من بينها حق التعبير،

وقضاء مستقل؛ لكن يرى كثيرون أن هذه الحقوق مهددة بضغط من بكين. ويطالب المتظاهرون بتحقيق مستقل عن الشرطة، والعفو عن أكثر من 2500 شخص تم توقيفهم خلال الاحتجاجات، وإجراء انتخابات عامة ورفضت بكين ورئيسة سلطات هونغ كونغ مراراً هذه المطالب. وزادت حدة المواجهات بعدما أعادت رئيسة السلطة التنفيذية في هونغ كونغ تفعيل العمل بقانوت طواري يعود لحقبة الاستعمار،

الخارج، وأدانت الاعتداءات على الأشِخُاصُ المؤيدين لها؛ لكنها لم تُعلِّق على الاعتداءات التي وقعت

وتشهد هونغ كونغ، منذ أربعة أشهر، موجة احتجاجات

هائلة ضد سلطات المدينة

المؤيدة ليكن، شيارك فيها ملايين

الأشخاص، وتحول بعضها إلى

مواجهات عنيفة بين متظاهرين

متشددين والشرطة، وعرقلة

شعكة المترو والمؤسسات

التحاربة الموالية لبكين. وهو ما

ترد عليه قوات مكافحة الشغب

باستخدام الغاز المسيل للدموع

. والرصاص المطاطى، وأخيراً

وبحرب الحي. الرصاص الحي. وانطلقت موجة المظاهرات

في المدينة التي تعد مقراً مالياً

عالمياً، من معارضة لمشروع

قانون يسمح بتسليم مطلوبين

إلى الصين؛ لكن تم إلغاؤه بعد

ذلك. غير أن الاحتجاجات لم تتوقف؛ بل توسعت مطالبها إلى

ويمنع ارتداء الأقنعة في

المظاهرات، وهو ما فجر موجةً

وقام متظاهرون بعمليات تخريب استهدفت، خصوصاً،

لشبكة المواصلات في المدينة.

على معارضيها.

المقبل، بحيث يتم إرسال نحو 500 لاجئ إلى الجزيرة يومياً. وتخطط بنغلاديش منذ العام الماضى لنقل الروهينغا إلى الجزيرة المعزولة المعرضة للفيضانات، والتى تبعد من برّبنغلاديش ساعة بالقارب. وتقول جماعات حقوقية إن الجزيرة قد لا تتحمل العواصف

العنيفة خيلال موسيم الأمطار

الموسمية السنوى. وخلال نصف

العقد الماضي، قتّلت العواصف

من السير في هذا الاتجاه.

وسيتم نقل قادة الروهينغا إلى باشان تشار لإلقاء نظرة على المرافق وظروف المعيشة، تحسب يعيشون في مخيمات للاجئين في بنغلاديش على الانتقال إلى عالم. وتشمل مرافق السلامة التي

تمبناؤها على الجزيرة حاجزاً يبلغ ارتفاعه 3 أمتار على طول محيطً الجزيرة لمنع الفيضانات خلال الأعاصير، ومخزناً لحفظ مواد غذائية تكفي لأشهر. وقال نور حسين (50 عاماً) إنه وافق على الانتقال مع عائلته المؤلفة من 4 أطفال إلى الجزيرة، بعد عرض

فيديو عنها في المخيم «لأن المخيم هنا في لندا مكتظ حداً، ونعاني مشكلات في الأغذية والسكن». ولم يتسنّ الحصول على تعليق فوري من الأمم المتحدة، رغم

أن مسؤولين من ينغلاديش قالوا إنهم يتوقعون أن يزور وفد الجزيرة خلال الأسابيع القليلة المقيلة. وشكّك ناشط حقوقي طلب عدم الكشف عن اسمه، في أنّ يكون

اللاحئون اختاروا الانتقال طوعاً. وقال: «تتم إشاعة أجواء من الخوف في المخيمات، وقد يكون ذلك دفع بعض الروهينغا إلى الموافقة على الانتقال إلى الجزيرة». وتشعر دَكًا بإحباط متزايد

من وجود الأقلية المحرومة من الجنسية في بنغالديش، منذ فشل محاولة إعادة أفرادها إلى ميانمار في الأونة الأخيرة، واتُّخُذت كثيراً من التدابير التي تجعل الحياة أكثر صعوبة للاجئين. ويشمل ذلك حظر الإنترنت من الجيلين الثالث والرابع، ومصادرة شرائح وأجهزة الهواتف الجوالة.

وتقيم ينغلاديش كذلك سياجأ من الأسلاك الشائكة، مع نصب أبراج حراسة وكاميرات حول المخيمات. فى غضون ذلك، قتلت قوات الأمن في الأسابيع الأخيرة أكثر من 10 من الروهينغا المتهمين بالتورط والأعاصير مئات الآلاف في منطقة في مقتل سياسي محلي.

## انشقاقات المعسكر الانفصالي تربك الحسابات السياسية في برشلونة

برشلونة: شوقي الريّس

تراحعت حدّة الاشتباكات بين المتظاهرين الانفصاليين وقوات الأمن في برشلونة ومعظم المحن الكاتالونية في نهاية الأسبوع، الذي بدأ بمواحهات عنيفة بين الشرطة والمحتجين على قرآر المحكمة العليا سجن القيادات الانفصالية، أعقبتها أعمال عنف وتخريب لم يشهدها الإقليم منذ نهاية الحرب الأهلية.

لكن ما كادت موجة العنف فى الشوارع تتراجع، ربما تحضيراً لجولة أخرى، كان الاحتقان الشديد قد استقرّ في المشهد السياسي المقبل على انتخابات عامة مفصلية بعد ثلاثة أسابيع، فيما بدأت تظهر بوضوح علامات التصدع داخل المعسكر الانفصالي المنقسم منذ أشبهر بين مؤيد للتروي وإعادة تنظيم الصفوف استعداداً لتشكيل قاعدة شعبية أوسع تصعب على مدريد تحاهلها،

ومصرّ على المضي في المغامرة حتى النهاية أياً كآنت العواقب. الحكومة المركزية تراقب الوضع بارتياح حذر أمام الشقاق بن القوى الانفصالية

الرئيسية، ما دفع رئيس الوزراء بيدرو سانشيز أمس الأحد إلى رفض مكالمة هاتفية من رئيس الاقليم حواكيم تورّا ، مطالباً إنّاه بإدانة صريحة لأعمال الأعنف وبيان تضامني مع قوات الأمن

بعد أسبوع على اندلاع الاحتجاجات ضد القرار المنتظر للمحكمة، بتبدّى أن هذه التطورات كانت مبرمجة في الدائرة الضيّقة المحيطة لرئيس الاقليم السابق كارليس بوتشيمون الذي فرّ إلى الخارج بعد أحداث العام 2017، والذي بحاول بائساً منذ فترة استعادة موقع التصدارة في المشهد الانفصالي النذي انتقل إلى شريكه في الحكومة، وخصمه السياسي التقليدي، حزب اليسار الجمهوري الذي أصدرت



لكن تخشى القوى المعتدلة التى تراهن على الحوار للخروج من هذه الأزمة، في حال استمرار تصعيد الأحتجأجات وأعمال

المحكمة قراراً بسجن زعيمه 9

العنف، أن تأتى الانتخابات وتفتح الأزمة على احتمالات في المقىلة بأغلبية تمينية تجنح مرة أخرى نحو التشدّد في مواجهة الحركة الانفصالية التى قد تقع مجدّداً في إغراء إعلان الاستقلال من طرف واحد، خارج المؤسسات ومن غير

دخان يتصاعد من وسط برشلونة عقب مظاهرات عنيفة الجمعة (أ.ب)

معرفة شركائه في الحكومة، غَاية الخطورة. ويبدو أن بوتشيمون يهدف من خلال هذه التحركات الأخيرة، التي يتخذ قراراتها

الانفصالية المؤيدة ليوتشيمون وتورّا، بقدر ما تتمناه الأحراب البمينية لتقطف ثماره في الانتخابات المقبلة. وتراهن مدريد على عدم انسياق حزب اليسار الجمهوري الانفصالي وراء هذا المخطط، الذي تصفة أوسياط حكومية بالانتجاري. وتستند في رهانها إلى كون هذا الحزب آلوجيد القادر على إفشال هذه الاستراتيجية، ولكونها ستحرمه من فرصة قيادة الحكومة الاقليمية التي باتت في متناوله حسب كل

الاستطلاعات الأخيرة. وتقول أوساط انفصالعة معتدلة إن حــزب الـيـســار الجمهوري بات مقتنعاً بأن الطريق إلى الاستقلال لن يكون قصيراً ولا سهلاً، وإنه سيبقى غير سالك من غير

على مدريد تجاوزها وتجاهل حكومة مدريد من جهتها تحاذر الانزلاق إلى هذا المأزق النذى تدفع باتجاهه القوى

وتعتبر هذه الأوساط أن

من غير استمزاج حلفائه، إلى استفتاء جديد حول حق تقرير الانفصالي إلى المؤسسات المصير بعد يومين من قرار المحكمة بالدستور الذي يحذره الديمقراطية. أغلبية انتخابية واسعة يصعب

تشهد أسوأ مظاهرات منذ عقود على خلفية تردي الأوضاع الاقتصادية

3 قتلى في احتجاجات عنيفة شلّت مدن تشيلي

بينييرا أعلن مساء الجمعة حالة المتاجر الآليات ومحطات الوقود.

مطالبها. وتجدر الإشارة إلى أن المعسكر الانفصالي، بكل أطيافه المعتدلة والمتشددة داخل البرلمان الإقليمي وخارجه، لا تتجاوز 50 في المائة من سكان المقاطعات الكّاتالونية.

حزب اليسار الجمهوري، الذي تقدّم لأول مرة في تاريخه على القوى المتشددة انفصاليًا والمحسوبة على الاعتدال السياسى التى غرقت فى سيلمن الفضائح المالَّمة خلال السنوات المنصرمة، سيسعى إلى زيادة رصيده في الانتخابات العامة اللقبلة، على أمل أن تتشكّل في مدريد حكومة تقدمية تُجرى في ظُلُها انتخابات إقليمية في كاتالونيا تعيد الحكومة الإقليمية إلى مسار الاعتدال الديمقراطي تمهيداً لإصدار عفو عن القدادات المحكومة بالسجن وإرجاع معالجة الملف

لكن بعبارات مثل «مللنا»

#### مودي يؤجل زيارته لتركيا بسبب تعليقات إردوغان

## مقتل 9 أشخاص في أحداث عنف جديدة على حدود كشمير

سريناغار (الهند): «الشرق الأوسط»

قُتل 9 أشخاص على الأقل في إطلاق نار على الحدود بين شطري كشمير، وفق ما ذكر مسؤولون، بعد أيام من تخفيف نيودلهى حظرأ للتجول وقيودأ

وتصاعد التوتر بين الهند عليه في كشمير في 5 أغسطس (آب) الماضي، وفرضت قيوداً . على الحركة والاتصالات لقمع

وتبادل مسؤولو البلدين

مستشفيات لتلقى العلاج.

وقال مسؤولون في الشطر

تّهامات بإطلاق قدائف الـ«هـاون» على خط المراقعة، النذي يُمثِّل الحدود الفعلية بين شيطرى كشمير الواقعة في الهنمالاناً. وقال المتحدث باسم الجيش الهندي، راجيش كاليا،

3 أشخاص آخرين في إطلاق نار

على الاتصالات مفروضة في الإقليم المضطرب منذ أكثر من وباكستان؛ الغريمين النوويين، بعد أن ألغت الهند الحكم النذاتى للشطر النذي تسيطر

الاضطرابات.

لوكالة الصحافة الفرنسية إن

استفزازی قامت به تاکستان».

وتابع أن منازل عدة دُمرت في الهجوّم، فيما نُقل 3 مدنيين إلى

«جنديين ومدنياً قتلوا، وجُرح

الباكستاني من كشمير، للوكالة الفرنسية إنّ 6 مدنيين قتلوا وأصيب 8 أخرون في مظفر أباد ووادي نيلام. وقال نائب مفتش الشرطة في مظفر أباد، بدر منير، إن «قذائف الـ (هـاون) ضربت منازل المدنيين، وحتى الآن استشهد 5 أشخاص وأصيب 6 آخرون». وأشار منير إلى أن حصيلة القتلى تتضمن 3 شخاص من أسرة واحدة.

وقال مسؤول وادي نيلام، أخطر أيوب، إنّ مدنياً قتلُ وأصيب مدنيان في القصف. ويأتى الحادث بعد أيام على مقتل 5 أشخاص في كشمير الأربعاء الماضي، بعد يومين من إعادة الهند خدمات الهاتف الجوال والرسائل النصيّة.

عام 1947. وخاضت الدولتان بعد أن قرر مودي في أغسطس الماضي إلغاء الوضع الخاص حربين بسببها، وكثيراً ما تندلع المستمر منذ 7 عقود للشطر اشتباكات حدودية بينهما. الخاضع لسيطرة الهند من إقليم وتشهد كشمير الهندية منذ 1989 تُمرِّداً انفصالياً أودى بحياة أكثر من 70 ألف شخص، معظمهم وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، أن صحيفة «هيندو» من المدنيين. ويريد المتمردون الانفصاليون الاستقلال أو نقلت عن المسؤولين قولهم إن

وباكستان منذ استقلالهما

الخاص لكشمير، وفقاً لما نقلته

صحيفة «هيندو» الهندية أمس

عن مسؤولين حكوميين لم تكشف

وكان إردوغان قد حثّ الهند

عن هوياتهم.

تأجيل الزيارة يأتى بالإضافة الانضمام لباكستان. وتتّهم الهند حارتها بدعم الجماعات المسلحة إلى تدابير أخرى من بينها إلغاء فى وادي سريناغار الشمالي، محتمل لعطاء بقيمة 2.3 مليار وهو ما تنفيه باكستان دائماً. دولار تم منحه لشركة «أناضول على صعبد منفصل، أرحأ شيبيارد» التركية لبناء السفن في وقت سابق هذا العام، لمساعدة رئيس الوزراء الهندي ناريندرا شركة «هيندوستان شيبيارد» مودى زيارته إلى أنقرة التي المحدودة في بناء 5 سفن لدعم كانت مقررة هذا العام، وذلك لإظهار استيائه من تعليقات الأسطول الهندي، حمولة كل منها 45 ألف طن. الرئيس التركى رجب طيب وقال السفير التركي لدى إردوغان إزاء إلغاء الهند الوضع

وكشمير مقسمة بين الهند على عقد مباحثات مع باكستان

حول إقليم كشمير المتنازع عليه،

الهند، شاكر أوزكان تورونلار، للصحيفة إن بلاده تنتظر تحديد موعد لزيارة مودي، وتأمل في الاحتفاظ بطليبة السفن، كما نقلت وكالة الأنباء الألمانية.

سانتياغو: «الشرق الأوسط» سقط ثلاثة قتلى على الأقل أمس في العاصمة سانتياغو، في

أسوأ اضطرابات تشهدها تشيلي منذ عقود. وفرضت السلطات منع التجول في ثلاث مناطق، وتم نشر 9500 شرطى وعسكري فيها وانطلقت الاضطرابات الحمعة بسبب الغضب من الظروف الاحتماعية الاقتصادية والتفاوت الطبقي في تشيلي، التي تُعدّ إحدى أكثر دول أميركا اللاتينية استقرارا. وبدأ عسكريون يقومون بدوريات في الشوارع للمرة الأولى منذ انتهاء الحكم الديكتاتورى للجنرال أوغستو بينوشيه، في 1990.

وفرض منع للتجول السبت حتى الساعة العاشرة بتوقيت غربنيتش العاصمة سانتباغو، ثم تم توسيعه ليشمل منطقتس أخريين هما فالبارايسو (وسط) حيث توفى». وتواصلت أعمال وكونسيبسيون (جنوب)، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. العنف والمظّاهرات، وقد تم نهب أو تخريب أو إحراق عشرات وكان الرئيس سيباستيان

إلى الجنرال خافيير إيتورياغا ديل كامبو. ونشرت الحكومة الجيش في منطقتي أوهيغينز وكوكيمبو أبضا. لكن السوجسود الأمني والعسكري الكبير لم يسمح

الطوارئ لـ15 يوما في سانتياغو،

وعهد بمسؤولية حفظ الأمن

لى منع سقوط تورّا الذي دعا

بتجنب أعمال عنف جديدة. وفى وقت مبكر من يوم أمس، قتَّل ثلاثة أشخاص في حريق علامة تجارية لسلسلة «ليدر» التابعة لشبكة «وولمارت»

الأميركية. واقتحم مئات

الأشخاص مداخل المتجر لنهبه حسب رجال الإطفاء، الذين احتاجوا لأكثر من ساعتين للسيطرة على الحريق. وأعلنت حاكمة سانتباغه كارلا روبيلار في وقت لاحق أن «شبخصين قضياً حرقا، والثالث نقل فى حالة خطيرة إلى مستشفى

لدست هناك قيادة أو مطالب وأضحة للمتظاهرين. من قصر «لا مونيدا» الرئاسي «أعلن اليوم أننا سنعلق زيادة أسعار المترو».

و «تـــجــاوزات» و «تشيلي وبلغت الحصيلة الرسمية لهذه الأعمال 156 جريحا من رجال استىقظت» على شبكات التواصل الاجتماعي، باتت الشرطة، وأكثر من 300 موقوف. البلاد تشهد واحدة من أسوأ وقال وزير الدفاع ألبرتو الأزمات الاحتماعية منذ عقود. إىسىدنا: «نعيش مستوبات ووسع المتظاهرون مطالبهم عالية من الجنوح وعمليات لتشمل قضايا أخرى، مثل النهب والتخريب»، موضحا أن الحكومة نشرت ثمانية ألاف رجل التفاوت الاجتماعي والاحتجاج على النموذج الاقتصادي أمن، وتنوي نشر 1500 أخرين. وفى مطار سانتياغو، أمضى المطبق، والحصول على التعليم

> رحلاتهم، بعد إلغائها أو تغيير مواعيدها. وبدأت المظاهرات الجمعة احتجاجا على زيادة في رسوم مترو سانتياغو،التى تملك أوسع وأحدث شبكة لقطآرات الأنفاق فى أميركا اللاتينية، يبلغ طولها 140 كيلومترا وتنقل يوميا ثلاثة ملايين راكب. وتراجع الرئيس بينييرا مساء السبت عن قرار زيادة أسعار المواصلات، وصرح

مئات الأشخاص ليلتهم بانتظار

واعتبرت موظفة حكومية في حديثها مع وكالة الصحافة القرنسية أنه «أمر حزين، لكن أعمال التخريب هذه كانت الوسطة الوحيدة التي وجدها السكان ليتم الاستماع إليهم».

والخدمات الصحية المرتبطين

اجتماعا لوزراء حكومته من أجل

استعراض الوضع. وقد أعلن

عن حوار «واسع» لمحاولة تلبية

المطالب الاجتماعية. وحاليا،

وتسرأس بينييرا أمس

خصوصا بالقطاع الخاص.

ترمب يتراجع عن عقد

#### الحكومة السودانية و«الجبهة الثورية» توقعان اليوم على «الإعلان السياسي ووقف العدائيات»

## حشد في الخرطوم لدعم الحكومة الانتقالية وملاحقة رموز النظام السابق

الخرطوم: محمد أمين ياسين

حرى تأجيل التوقيع على اتفاق الإعلان السياسي ووقف العدائيات المشترك بين التحكومة السودانية و«الجبِّهة الثورية» إلى صباح اليوم الاثنين، فيما أعلنت «قوى إعلان الحربة والتغيير» أن المسيرة الحاشدة التي ستخرج اليوم بالخُرطوم لدعم الحكُّومة الانتقالية، وحل حزب الرئيس المخلوع، وتصفية رموز النظام السابق من مؤسسات

وانطلقت المفاوضات المباشرة بين الحكومة الانتقالية والحركات لمسلحة المنضوية في «تحالف الجبهة الثورية» في جوبا التخميس الماضي، واتفق الطّرفان على تشكيل لجنّة مشتركة لتحديد أجندة التفاوض.

ومن المقرر أن يعود وفدا الحكومة و «الحركة الشعيبة - شمال» يقيادة عبد العزيز الحلو، إلى طاولة المفاوضات اليوم، بعد تقديم كل طرف رؤيته بشأن مسار عملية التفاوض التي تم التوقيع عليها فى خريطة طريق للتفاوض تننهما، وشملت الملفات السياسية والإنسانية والترتيبات الأمنية.

في غضون ذلك، تلقى رئيس محلس السيادة الانتقالي، الفريق أول الركن عبد الفتاح البرهان دعوة للمشاركة في القمة الروسية - الأفريقية التي تستضيفها مُدينة سوتشي يوملي 23 و24 أكتوبر

أثناء ذلك، جرح وأصيب 27 طالباً إثر هجوم غادر شنته ميليشيات طلابية للنظام السابق مستخدمة الأسلحة البيضاء ضد الطلاب العزل بحامعة «الزعيم الأزهري» في الخرطوم - بحري.

محمد عثمان شريف عضو «الحرية والتغيير» (وسط) خلال مؤتمر صحافي في الخرطوم أمس (إبأ)

وقال المتحدث الرسمي باسم «تنسيقية قوى التغيير» وجدى صالح، إن المسيرة المليونية للتأكيد على مطالب الثوار في دعمهم السلطة الانتقالية وتحقيق أهداف الثورة بعد إسقاط نظام الإسلاميين من الحكم، وعلى رأسها تصفية وحل حزب المؤتمر الوطني.

وأضاف في مؤتمر صحافي أمس بدار الحزب الشيوعي بالخرطوم: «لا ندعو للانتقام أو التشفى من منسوبى النظام السابق الذين قتلوا وعذبوا وشردوا الشعب السودانى،

لكننا ندعو للقصاص العادل من كل من ارتكب جرماً في حق السودانيين». وأوضح صالح أن «قوى الثورة المضادة تدعو لتوجيه المواكب الجماهيرية للحشد أمام مقر القيادة العامة للجيش»، مشيراً إلى أن «هذا يناهض أهداف الثورة. لا يوجد مبرر

لذلك في ظل وجود حكومة مدنية». من جانبه، قال عضو «لجنة الميدان» لـ «قوى التغيير»، شريف عثمان، إن «لجان المقاومة بالأحباء، حددت عدداً من الساحات العامة بمدن الخرطوم وأم درمان وبحري لتجمع

والتعبير عن مطالبهم».

الحشود الجماهيرية، للاحتفال بالذكري الـ55 لثورة أكتوبر 1964،

المشهد السياسي، إلى جانب حث الحكومة على إكمال عملية السلام

وأضاف شريف أن الهدف من الدعوة إلى مواكب مليونية، «دعم الحكومة الانتقالية لإكمال مسيرة الثورة، ورفض أي وجود لحزب أو مجموعات تتبع النظام السابق في

وأوضحت «لجنة العمل الميداني» أنها أبلغت السلطات الأمنية

من قبل عن استضافة القمة في ناديه، جدلاً حاداً في واشنطن، بين

السياسيين والمجتمع المدنى على حد سواء. وكان كبير موظفي البيت الأبيض، ميك مالفاني، قال الخميس: «نحن مقتنعون تمآماً بأنه أفضل بتأجيج الاتهامات الموجهة إلى ترمب حول تضارب المصالح.

واشنطن: «الشرق الأوسط»

كثيراً من الانتقادات.

أعلن الرئيس الأميركي دونالد

ترمب أن القمة المقبلة لمجموعة الدول

الصناعية السبع الكبرى لن تعقد في

أحد نوادى الغولف التي يملكها في

فلوريدا، متراجعاً بذلك عن قرار أثار

الديمقراطي، لن نأخذ بعين الاعتبار

بعد الآن (نآدي ترمب ناشونال دورال

للغولف) في ميامي مكاناً لاستضافة

وأضاف: «سوف نبدأ فوراً البحث

عن موقع آخر، بما في ذلك إمكانية

الخميس، لما كأن ترمب قد أعلنه

وأثار تأكيد البيت الأبيض

عقد القمة في كامب دتفيد».

وكتب الرئيس على «تويتر»:

(الشرطة والأمن) بمسارات المواكب

الاحتجاجية، لوضع الخطط الأمنية

اللازمة لحماية وتأمن المشاركين من

أى اعتداءات بمكن أن يتعرضوا لها

الشيوعي السوداني، إلى المشاركة

الواسعة قي المسيرة المليونية «لقطع

الطريق أمام مؤامرات قوى الثورة

المضادة وبقايا النظام القديم»،

مطالباً بمصادرة جميع ممتلكات

حزب المؤتمر الوطنى، وتقديم الجناة

في جريمة فض الاعتصام للمحاكمة

أن «لجنَّة العمل الميداني»، أخطرت

الشرطة قبل يوم بمعلومات مفصلة

عن المخطط المدبر من ميليشيات

تابعة للنظام السابق للهجوم على

. الطلاب بجامعة «الأزهري» بمدينة

بحرى، ولكنها لم تتخذ التحوطات

الأوسط» إن مجموعة من الطلاب

الإسلاميين الذين ينتمون للنظام

البائد، هجموا على الطلاب العزل،

مستخدمين الأسلحة البيضاء

(السكاكين والسيوف)، مما أدى إلى

أعلى «تحالف طلاب الأحراب

السياسية» في بيان، حظر النشاط

السياسي تلجناح الطلابي

وميليشيات حزب المؤتمر الوطني

الانتقالي، الشّهر الماضي، توجيهات

للسلطات الأمنية بحل الوحدات

الجهادية والكتائب الأمنية للنظام

القديم بالجامعات، ومصادرة جميع

الوثائق والممتلكات بحوزتها.

وأصدر مجلس السيادة

وعلى خلفية الأحداث الدامية،

وقوع إصابات وسط الطلاب.

في الجامعة.

وقال شهود عيان لـ «الشرق

وفي سياق آخر ، كشف شريف عن

فى سياق متصل، دعا الحزب

من مجموعات مجهولة.

الثورية الفورية.

اللازمة لمنع الأحداث.

وتقدّم النواب الديمقراطيون في الكونغرس الجمعة، بمشروع قانون يهدف لمنع ترمب من استضافة قمة مجموعة السبع في ناديه بفلوريدا. وقال النواب الديمقراطيون إن مشروع القانون «سوف يقطع كل التمويل الفيدرالي المخصص لهذه المناسبة»، كما يقرض على البيت الأبيض تسليم كل الوثائق المتعلقة بقرار إرساء الخيار على هذا المكان الذي يملكه الرئيس. ومنتجع «ترمب

«قمة السبع» في منتجعه ذات يوم واحداً من أكبر المشاريع التي تدر الأموال عليها، لكنه يعانى منذ فترة من تدهور حاد، وفقاً لصحيفة

«واشنطن بوست». على صعيد أخر، قال كبير الموظفين في البيت الأبيض أمس، إنه لم يُطلب منه «إطلاقاً» الاستقالة لاعترافه بأن الرئيس ربط تقديم مساعدة عسكرية لأوكرانيا بفتح «بناء على العدائية اللاعقالانية كييف تحقيقاً حول الديمقراطيين. والمجنونة للإعلام والحزب ومالفيني، كبير موظفي البيت الأبيض بالإنابة، تراجع عن ذلك التصريح بعد ساعات من الإدلاء به الخميس. إلا أنه أدلى أمس بتفسير قمة مجموعة السبع في 2020». جديد للاتصال الهاتفي الذي أجراه ترمب في 25 يوليو (تموز) بالرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، مقللاً من أهمية أي صلة له بتحقيق سياسي، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. غير أن اعترافه الأول آثار عاصفة، خصوصاً قوله «جمدناً الأموال» لأسباب منها ضمان تلقى وعد من أوكرانيا بالتحقيق في نظرية مؤامرة.

وسئل فى برنامج «فوكس نيوز صنداي» ما إذا كان طُلبت منه مكان لتنظيم القمة»، مجازفاً بذلك الاستقالة. وقال مالفيني: «إطلاقاً

وأثارت تصريحات مالفيني الأولى عاصفة من الانتقادات من ديمقراطيين وتسببت في استياء بين جمهوريين أيضاً. وتعد قوله الخميس: «جمّدنا الأموال» لثلاثة أسباب؛ منها المسألة المتعلقة باللحنة الوطنية للديمقراطيين، اكتفى أمس يسيين فقط؛ القلق إزاء الفساد في أوكرانيا وتساؤلات حول مساعدة أوروبية لتلك الدولة.

ولم يتم الإفراج عن المساعدة الأوكرانية إلى أن أثار أعضاء في ناشونال دورال» حيوي بالنسبة الكونغرس من الحزبين مخاوف لد منظمة ترمب التجارية، فهو كان بشأن احتجازها بشكل غامض.

## السيسي يعوّل على قمة روسيا ـ أفريقيا لتحقيق «التكامل» بين الجانبين

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أسدى الرئيس المصري،

القارة السمراء وموسكو. وقال السيسي، في كلمة تعربفية نشرها الموقع الرسمي لقمة سوتشي، أول من أمس، إن «تلك القمة تكتسب أهمية كبيرة؛ كونها الأولى من نوعها فى توقيت يشهد تحولات عالمية ودُّولية كبرى؛ حيث تهدف إلى تدشس إطار متكامل لدفع العلاقات (الروسية - الأفريقية) إلى آفاق أوسع للتعاون المشترك

لتُطلعات الشعوب». وتستضيف مدينة سوتشى

الأطراف».

وأوضح السيسى أن القمة الإرهاب والتطرف بكل أشكاله،

على البحر الأسود، قمة «روسيا - أفريقيا» يومى 23 و24 أكتوبر (تشرين الأول) الحالى، برئاسة مشتركة من قبل الرئيس الروسى فلاديمير بوتين والرئيس المصري، وتُنتظر مشاركة قادة ورؤساء 40 دولة أفريقية في

واعتبر السيسي أن «الدول الأفريقية وروسياً تنطلق من أرضية مشتركة في العمل الدولى، وترتكز على مبادئ احترام قواعد القانون الدولي، والمساواة، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وحلّ النزاعات بالطرق السلمية، وتأكيد الالتزام بالعمل متعدد

«تنطلق وفق رؤية متشابهة للجانبين لمواجهة التحديات الدولية الجديدة، وعلى رأسها

والتراجع في معدلات النمو، إِلَى جَانَبُ قَنَّاعَة راسخة لدى الجَّانَبِينَ بِأَهْمِيةَ العمل على تعزيز التبادل التجاري ودعم الاستثمارات المتبادلة؛ بما

يحقق الأمن والسلام والتنمية للشعوب في القارة الأفريقية كما نوه بأن «الدول الأفريقية تتمتع بإمكانات وقدرات هائلة تؤهلهاً، حال توظيفها على

الوجه الأمثل، لتكون في مصاف القوى الاقتصادية الصّاعدة»، لافتاً إلى أن دول القارة حققت نجاحات كبيرة خلال السنوات الماضية على جميع الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وقضايا الحوكمة، مشيراً إلى أن «أفريقيا تمكنت من تحقيق معدلات نمو متزايدة على مدار العقد الماضي، وصلت إلى نحو 3,55 في المائة خلال عام

#### العاهل الأردني يبحث مع رئيسة وزراء النرويج جهود مكافحة الإرهاب عمان: «الشرق الأوسط»



رئيس الاتحاد الأفريقي، عبد الفتاح السيسى، تعويلاً على القمة الروسية - الأفريقية التي تنطلق في مدينة سوتشي، الأربعاء المقبل، في تدشين «إطآر متكامل» من العلَّاقات بين دول

في مختلف المحالات؛ أستحابة

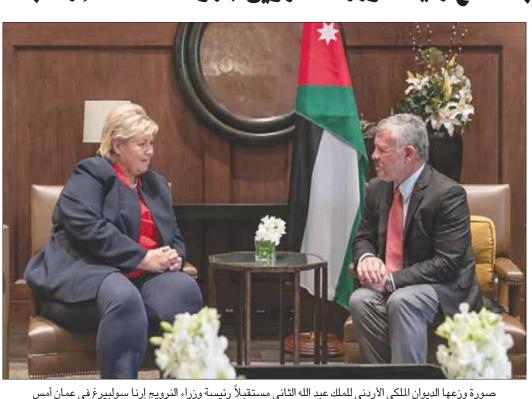
سولبيرغ، التي تزور الأردن حالياً، وبحثا العلاقات بين البلدين، والمستجدات في المنطقة، ومساعى التوصل إلى حلول سياسية لها، إضافةً إلى الجهود الإقليمية والدولية في الحرب على الإرهاب.

التقى العاهل الأردني الملك عبد الله

الثاني، أمس، رئيسة وزراء النرويج، إرنا

وكان العاهل الأردني التقى، أمس، الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، الذي يرور الأردن حالياً، وتم خلال اللقاء بحث أخر التطورات على الساحتين العربية . والإقليمية؛ حيث أكد العاهل الأردني أهمية تنسيق وتوحيد مواقف الدول العربيةً، مشيراً إلى دور جامعة الدول العربية في الحفاظ على التنسيق العربي حول قضايا المنطقة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية. وتطرق اللقاء إلى الأزمات التي تشهدها المنطقة، والمساعى المُبِّذُولَة للتوصَّلُ إلى حلول سياسية لها. وسلم الأمين العام لجامعة الدول العربية، العاهل الأردني «درع العمل التنموي العربي» لعام 2019، الذي منحته جامعة الدول العربية تقديراً لجهوده في تعزيز مسيرة التنمية في

الأردن، ودوره في دعم القضايا العربية.



صورة وزعها الديوان الملكي الأردني للملك عبد الله الثاني مستقبلاً رئيسة وزراء النرويج إرنا سولبيرغ في عمان أمس

#### وزير الري: نعيد استخدام المياه نحو 4 مرات

#### مصر: استثمارات بـ50 مليون دولار للتغلب على شح الموارد المائية

القاهرة: محمد عبده حسنين

قال وزير الموارد المائية والري المصري، محمد عبد العاطى، أمس، إن بلاده وضعت برنامجً لإدارة وتلبية الطلب على المياه حتى عام 2037، باستثمارات تقارب 50 مليون دولار، منوهاً ىتحدىات عدة تواجه مصر في القضية؛ أهمها الزيادة السكانية، وضعف الموارد المائية.

وتعانى مصر من شح فى موارد المياه العذبة، ووفق تصريحات رسمية، فإنها دخلت مرحلة الفقر المائي، التي يقل فيها نصيب الفرد عن ألف متر مكعب

تبنيه إثيوبيا على أحد الروافد الرئيسية لنهر النيل، يتوقع أن يؤثر على حصتها من المياه.

ويشمل البرنامج المصري لزيادة الموارد المائية بناء محطات لتحلية مياه البحر، ه محطات لإعادة تدوير مياه الصرف بمعالحة ثلاثية.

وانطلقت في العاصمة المصرية، أمس، فعاليات «أسبوع القاهرة للمياه» في نسخته الثانية، برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسى، خلال الفترة من 20 وحتى 24 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. ويعقد المنتدى

سنوباً، فضلاً عن أزمة حول سد

تحت شعار «الاستجابة لندرة من المياه، والوصول لحوكمة مليون دولار أميركى... وضعنا دول العالم»، داعياً لاستخدام وأيضاً تغير المناخ يضع ضغوطاً المياه»، بهدف تعزيز الوعى المائي، وتشجيع الابتكارات لمواجهة تحديات المياه، والتعرف على الجهود العالمية لمواجهة هذه التحديات.

وأشار وزير المياه المصري، في كلمته الافتتاحية، إلى توقعات زيادة سكان مصر عام 2050 إلى 170 مليون نسمة، مشدداً على «أهمية تحقيق أهداف التنمية المستدامة»، في «مشكلات نوعية المياه وتغير المناخ» بمصر.

وشدد عبد العاطى على ضرورة تحسين إنتاجية مصر

سليمة تتعامل مع هذه عدة سدود لاستثمار المياه التحديات، موضحاً أن تغير المناخ وغرق الدلتا كلها تحديات تواجه مصر، التي تعاني من نقص في المياه، تواجهه بإعادة

> وأشار إلى وجود مشروع ضخم لمعالجة 3 ملايين متر مكعب من المياه في اليوم، وقال: «نحن نستخدم المياه 3 أو 4 مرات، وهي النسبة الأعلى في العالم، وتصل إلى 85 في المائة، وسنتعدى بالنسبة للكفَّاءة 90

في المائة». وأضاف: «لدينا خطة

وفى كلمته، أكد رئيس اللجنة الدولية للري والصرف فيلكس ريندرز، أهمية وضع خطط تطويرية لكيفية إدارة

ألاف متر مكعب من الأمطار في

نظيفة ونقية، لذا لا بد أن نبذل قصاری جهدنا». وأضاف: «القطاع الزراعي يعد أكبر قطاع مستخدم للمياه في العالم، حيث إنه يستهلك 70 لمصادر المياه باستثمارات 50 في المائة من المياه على مستوى

المياه، وقال: «نود أن نرى مياهاً

حيث المياه هي أساس التنمية، وجميع دول العالم تحاول

يزدادون، ورقعة الحضر تزداد،

أساليب الحي الحديثة، التي

وحصادها، فحصدنا أكثر من 3 ستؤدي إلى ترشيد الاستهلاك الأهداف التنموية المستدامة، كما أن أفريقيا والشرق الأوسط المفرط للمياه في القطاع والصين والهند تعاني من ندرة المياه؛ حيث إن هناك توقعات بأن وتابع قائلاً: «هناك تنافس دائماً على المياه، كما أن هناك هدفاً مستداماً لاستخدام المياه؛

تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لذا نحن هنا للتعاون من أجل تحقيق ذلك». البيئية والاحتماعية والمالية في وأوضح رئيس اللجنة الدولية للري والصرف، أن السكان ضوء الزيادة السكانية، وارتفاع

ثلثى السكان سيتأثرون بندرة المياة في عام 2030. من جهته، شدد المدر التنفيذي لهيئة المياه والطاقة فى مالطا، مانويل سابيانو، على ضرورة توفير التدابير اللازمة لإدارة المياه، وفق المتطلبات

كبيرة على الدول من أجل تحقيق

وتناقش فعالبات المنتدى 5 محاور فرعية تتعلق بندرة المياه، تشمل الحد من أثار التغيرات المناخبة، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في ظل ندرة المياه، واستخدام الموارد المائية غير التقليدية في ظل ظروف الندرة المائية، وعرض الأسحاث والاستكارات التي تم التوصل إليها في مواجها الندرة المائية، وتعزيز آليات التعاون في قطاع المياه، ويضم كل محور من المحاور الخمسة، العديد من الموضوعات المتنوعة.

ويضم المنتدى متخصصين من

عدة دول.

## مصر؛ 4 قتلى بسقوط قذيفتين على منزلين في سيناء

شمال سيناء (مصر): «الشرق الأوسط»

شيع المئات من أهالي محافظة شمال سيناء بمصر، أمس، جثامين 4 أشخاص (صبى، و3 سيدات)، سقطوا ضحابا جبراء سقوط قذيفتين، مساء، أول من أمس، على منزلين بقرية أبو العراج، جنوب مدينة الشيخ زويد، كما أصيب 10 أخرون في الواقعة.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الحادث، فيما قال مصدر أمنى

القذيفة مجهولة المصدر». وأفاد مصدر طبى بمستشفى العريش العام، في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن «القتلي والمصابين نقلتهم سيارات الإسعاف وتدس من

مشترطاً عدم ذكر اسمه إن

«التحقيقات الأولوية تشير إلى أن

فحصهم طبيأ تعرضهم لشظايا متطايرة جراء انفجار». وأوضح المصدر، الذي فضّل عدم ذكر اسمه، أن قائمة الضحايا ضمت

(10 سنوات)، وفرحة أبو العراج (90 سنة)، وأية جمعة (24 سنة)، ورانيا جمعة (49 سنة)»، ومشيراً إلى أن أعمار المصابين تراوحت بين 3 سنوات، و49 سنة. وتشن قوات الجيش والشرطة

المصرية عملية أمنية كبيرة في شمال ووسط سيناء، منذ عام ونصف العام تقريباً، لتطهير تلك المنطقة من عناصر متطرفة تابعة في أغلبها لتنظيم «ولاية سيناء» (أنصار بيت وسماع دوي انفجار ضخم، وكان

بشمال سيناء لـ«الشرق الأوسط»، كلاً من «محمد مسعود سليمان المقدس سابقاً) والموالي لـ«داعش». وتعرف العملية باسم «المجابهة الشاملة (سيناء 2018). وقال محمد أبو العراج، لـ «الشرق الأوسط»، وهو من أهالي القرية التي

ينتمي إليها الضحايا، وتحدث بينما كان ينتظر مع أخرين إتمام إجراءات يقوم بها فريق من النيابة العامة لمناظرة الجثث وسماع أقوال ذويهم: «فوجئنا بسقوط قذيفتين على منزلين متجاورين لعائلة واحدة

نقلهم لمستشفى الشيخ زويد التي تبعد عن القرية بنحو 8 كيلومترات، ومنها تم نقلهم إلى مستشفى العربش العام على بعد 35 كيلومتراً».

ونصف، وتجمع الأهالي محاولين

إنقاذ الأحياء وبينهم أطفّال، وجرى

وأشار أبو العراج إلى أن «أهالي القرية غالبيتهم ممن يُطلق عليهم اسم الصامدين، نظراً لأنهم كانوا يعيشون في ظروف صعبة ببقائهم في قريتهم وعدم مغادرتها بسبب

الأولى التي يسقط فيها ضحايا من أبناء القرية نتيجة سقوط قذائف وطلقات نيران». وكانت منطقة تفاحة جنوب مدينة بئر العبد بشمال سيناء شهدت، قبل أسبوع تقريباً، مقتل 9 مدنيين من عائلة واحدة جراء سقوط

أجواء الحرب على الإرهاب القريبة

منهم»، لافتاً إلى أنها «ليست المرة

مستوى المعيشة.

قذيفة «مجهولة المصدر» على سيارة نقل تقلهم وأخرين. وزار محافظ شيمال سيناء اللواء عبد الفضيل الاجتماعي لكل قتيل».

ويحسب ما جاء في بيان رسمي لمحافظة شمال سيناء، حينها فإن

شوشية، أسر القتلى، ونقل لهم تعزية

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى.

المحافظ أبلغ الأهالي بصرف «750 ألف جنيهاً لأهالي أسر القتلى والمصابين، ودراسة توظيف 2 من أبناء الضحايا والتكفل برعايتهم، وإيجاد فرص عمل لاثنين من المصابين، وصرف معاش شهري يقيمة 1500 حنيه من التضامن هجومان متزامنان ضد الجيش

في بوركينا فاسو

نواكشوط: الشيخ محمد

متزامنين، في شمال دولة بوركينا فاسو،

في قلب القارة الأفريقية، والذي يتعرض

تشنها جماعات مرتبطة بتنظيم «القاعدة في

بلاد المغرب»، وتنظيم «داعش في الصحراء

وقالت إنهما وقعا في وقت مبكر من فجر

أول من أمس، وأضافت: «عند نحو الساعة

الثالثة فجراً، كانت المفرزتان العسكريتان في

مدينة باهن (مقاطعة لوروم) ومدينة يينسيه

(مقاطعة باتبنغا) هدفاً لهجمات إرهابية في

الجنود الذين قالت إنهم تصدوا بقوة

للمهاجمين، ونجحوا في صدهم وإرغامهم

على الانسحاب، مع وصول تعزيزات عسكرية إلى مكان الهجوم، قبل أن تضيف قيادة

الحيش: «للأسف كلُّفنا هذان الهجومان أرواح

خمسة من أفراد المفرزتين، بينهم شرطى، سنما أصب أحد عشر عسكرياً بجروح».

بوركينا فاسو إن كانت قد وقعت خسائر في صفوف منفذي الهجوم، بينما كانت أضرار

مادية وبشرية كبيرة قد لحقت بالمفرزة

العسكرية التي تقع في مدينة يينسيه، وفق

ما أكد مصدر أمنى فضل حجب هويته، خلال

الفرنسية السابقة، منذ بداية 2015، هجمات

ارهابية متصاعدة، تتركز بشكل أساسي في

مناطق من شمال وشرق البلاد، غير بعيد منّ

الحدود مع مالي والنيجر، وهي الهجمات

التى تشير الإحصائيات إلى أنها أوقعت أكثر

من 600 قتيل، وأكثر من نصف مليون نازح،

وفق المفوضية السامية لشؤون اللاجئين

اللاجئين، إن بوركينا فاسو تواجه «أزمة

إنسانية» خانقة، تؤثر على حياة 1,5 مليون

من سكان البلد الأفريقي الفقير، بسبب

وقالت المفوضحة السامحة لشؤون

التابعة للأمم المتحدة.

وتواجه بوركينا فاسو، المستعمرة

حديث مع وكالة الصحافة الفرنسية.

ولم توضح قيادة أركان الجيش في

وأثنت قيادة أركان الجيش على شجاعة

الوقت نفسه تقريباً».

وأصدرت قيادة أركان الجيش في بوركينا فاسو ، أمس، بياناً أكدت فيه وقوع الهجومين،

#### البحث عن جثث ضحايا تحت أنقاض مسجد ننجرهار

## إسبر في زيارة مفاجئة لكابل... وتشديد أوروبي على وقف النار

كابل: «الشرق الأوسط»

وصل وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر إلى كابل أمس في زيارة لم تُعلن مسبقا، على ما أفاد مسؤول أفغاني. وتأتى زيارة إسبر، وهي الأولى التي بقوم بها لأفغانستان منذ تولية وزارة الدفاع في يوليو (تموز)، وسط غموض تبير حول مصير اللهمة العسكرية الأميركية في أفغانستان بعد انهيار المفاوضات بين واشتنطن وحركة طالبان.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأفغانية، فواز أمَّان، إنّ إسبر سيلتقى «أبرز القادة الْأَفُّ فَانَ ويتَّلقَّى عَرضا موجزا بخصوص العمليات». وكانت الولايات المتحدة وطالبان على وشك توقيع اتفاق، الشهر الماضي، يتضمن سحب القوات الأميركية من أفغانستان، مقابل ضمانات أمنية متنوعة.

لكن الأمال بتوقيع الاتفاق تبددت بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب أن المصادثات مع «طالبان» باتت بحكم «المبتة»، بعد هجوم للحركة أسفر عن مقتل جندي أميركي. وتحدّث الموفد الأميركي زلماي خليل زاد الدي قاد المفاوضات، بشكل غير رسمي مع مسؤولى طالبان أثناء زيارة لباكستان، ما عزَّز إمكان سُعى واشنطن لاستئناف المفاوضات.

وأعقب زيارة إسبر تصريحات لوزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أكد فيها التزام بالاده بالسلام والاستقرار في أفغانستان وبمكافحة الإرهاب، بينما تواصل الشرطة البحث عن جثث تحت أنقاض مسجد في إقليم ننجرهار في شرق أفغانستان، بعد أن أستفرت تفجيرات وقت صلاة الحمعة عن مقتل 69 شخصاً على

وزرعت المتفجرات داخل المسجد الواقع في منطقة جاودارا،



وزير الدفاع الأميركي لدى وصوله إلى القاعدة العسكرية الأميركية في كابل أمس (أ.ب)

أمس عدد القتلى بـ62. وقال بومبيو في بيان: «تظل الولايات المتحدة ملتزمة بالسلام والاستقرار في أفغانستان وستواصل الحربضد وأضاف «نقف إلى جانب شعب أفغانستان الذي لا يريد

وقدر مسؤولون محليون أول من

سوى السلام ومستقبل خال من أحداث عنف بغيضة كهذه». وُقال سهراب قادري عضو المجلس الإقليمي في إقليم ننجرهار إن المسجد آلذي يسع أكثر من 150 مصلياً كان ممتلئاً على أخره وقت الانفجارات. وأضاف «تم تسليم جثث 69 شخصاً من بينهم أطفال ومسنون لذويهم»، مشيراً إلى أن مزيداً من الجثث قد يكون تحت

رونالد كوبيا، مبعوث الاتحاد الأوروبي في أفغانستان، إن انهدار المحادثات يوفر فرصة لإطلاق جهود لوقف إطلاق النار الذي سكن أن بحدث تغييرا كافيا في أفغانستان يقنع ترمب باستئناف المفاوضات. وأضّاف أن «هذه هي، اللحظة المناسعة والفرصة المناسعة رىما للذهاب خطوة أخرى تتجاوز

خفض العنف، واستكشاف طرق

يمكن من خلالها التوصل إلى وقف

من جهة أخرى، دعا مسؤولون

فى الاتحاد الأوروبي أمس إلى

وقف لاطلاق النار في أفغانستان،

مؤكدين أن انهيار المحادثات

بين الولايات المتحدة و«طالعان»

يمثل فرصة لإطلاق مسعي

جديد للتوصل إلى هدنة. وقال

حانبها استمرار الوقف الفوري لإطلاق النار، لكنها أعلنت هدنة لإطلاق النار». وتابع أن «الفكرة استمرت ثلاثة أيام العام الماضي.

هي دراسة كيف يمكن أن نحرك فكرة التوصل إلى وقف لإطلاق النار بدلا من تركها إلى مرحلة لاحقة... توجد فرصة هنا اليوم». وردا على ســؤال حــول مـا إذا كان الاتحاد الأوروبي الذي ليس له سوى وجود محدود في

أفغانستان، يمكن أن يطرح وقفاً لإطلاق النار، اقترح كوبيا عودة «طالبان» إلى السلطة «بشكل أو بآخر» خلال أشهر. وقال إن «وقفا لإطلاق النار سيكون ضمانة لحسن النوابا واستعدادا جيدا لتطبيع العلاقات» بين «طالبان»

والاتحاد الأوروبي. والاتحاد الأوروبي. واستبعدت «طالبان» من

وتمر أفغانستان حالياً بفترة ترقب غير مستقرة بعد الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية فى 28 سبتمبر (أيلول). وكان من المقترض أن يتم الإعلان عن النتائج السبت، ولكن تم تأجيلها إلى أجل غير مسمى بسبب «مشكلاتُ فَندة»، حسبما ذكرت لجنة الانتخابات

المستقلة. وقال بيار ماياودون، رئيسَ وفد الاتحاد الأوروبي في أفغانستان، إن التأخير ليضعة أيام لوضع اللمسات الأخدرة على النتائج أمر مشروع لضمان عد الأصوات بشكل عادلً. وصرح للصحافيين «لكن يجب ألا تتأخر النتائج أياما تتحول إلى أسابيع بشكل يثير الشك بأن شيئا ما

من سكان القرى الصغيرة على مغادرتها، وترك مواشيهم ومزارعهم، بينما أغلق الإرهابيون كثيراً من المدارس في قرى الشمال. شن مسلحون مجهولون هجومين وتستهدف الحماعات الإرهابية في هحماتها الثكنات العسكرية وعناصر أسفرا عن مقتل 5 عسكريين وإصابة 11، ما يعمق جراح جيش هذا البلد الفقير الواقع

الجيش، وكان أكثر هجوم دموية ذلك الذي وقع شبهر أغسطس (آب) الماضي، وأسفر عن لهجمات إرهابية متصاعدة منذ 2015، مقتل 24 من عناصر الجيش، ولكن الإرهابيين يستهدفون أيضاً المدنيين، مسيحيين ومسلمين؛ حيث قتلوا الأسبوع الماضي 16 مدنياً في هجوم استهدف أحد المساجد في

ويبدو الجيش وقوات الأمن في بوركينا فاسو عاجزين عن وقف الاعتداءات، بينما بات التهديد الذي كان يتركز في الشمال يطال مناطق أخرى كثيرة في شرق البلاد وغربها، ما دفع السلطات إلى تمديد حالة الطوارئ السارية في معظم مناطق البلاد، منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وتنص حالة الطوارئ على منح صلاحيات إضافية لقوات الأمن، بينها عمليات دهم للمساكن في أى وقت من النهار أو الليل.

وتنخرط بوركينا فاسو في مجموعة دول الساحل الخمس، وهي مبادرة أطلقتها دول الساحل (موريتانيا، ومالي، والنبجر، وتشاد، وبوركينا فاسو) لمواجهة خطر الارهاب الذي بجتاح المنطقة، وذلك عبر مقاربات أمنية وعسكرية وفكرية، ولكن هذه المقاربات لا تزال عاجزة عن الحد من الهجمات

ففى دولة مالى لا تزال الهجمات الإرهابية تقع بشكل شبه يومي، وهي الهجمات التي تستهدف قوات حفظ السلام الأممية، البالغ قوامها 15 ألف جندي، كما تستهدف الجنود الفرنسيين في عملية «برخان» البالغ عددهم 4500 جندي، هذا بالإضافة إلى عناصر الجيش المالي وقوات الأمن.

في غضون ذلك، تسعى دول الساحل الخمس إلى الاعتماد على قوة عسكرية مشتركة من أجل محاربة الإرهاب، يصل قوامها في المرحلة الأولى إلى 5 آلاف جندي، ولكن هذه القوة لا تزال تعانى من مشكلات <mark>في التمويل والتجهيز والتدريب، مع أنها</mark> استأنفت عملياتها على الأرض مطلع شهر أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، على الحدود بين النيجر وتشاد، وتمكنت من العثور على مخبأ أسلحة كبير، واعتقال بعض المهربين تصاعد الهجمات الإرهابية التي أرغمت كثيراً القادمين من جنوب ليبيا.

## اتهامات لبلجيكيين وسبعة فرنسيين بتمويل جماعة إرهابية والمشاركة في أنشطتها

بلجيكا وفرنسا، ويتعلق الأمر

بإرسال أموال إلى شمال شرقى

سوريا،لتسهيل تهريب نساءمن

بروكسل: عبد الله مصطفى

وجّهت سلطات التحقيق القضائي في كل من بلجيكا وفرنسا، اتهامات إلى تسعة اشخاص، تتضمن هذه الاتهامات تمويل الإرهاب، والمشاركة في أنشطة جماعة إرهابية. وكانت تحربات أمنية أعقبتها عمليات مداهمة واعتقالات جرت في مدن بلجيكية وأخرى فرنسية، وذلك في إطار تنسيق أمنى وقضائى بين بروكسل وباريس في هذا الملف، وحسبما جرى الإعلان عنه في بروكسل، فإن

التنسيق بين الأجهزة المعنية الاف يورو. ووفقاً لمكتب المدّعي فى كل من بلجيكا وفرنسا، متذ فترة أي قبل الهجوم العسكري التركى على شمال

وأطفال «الدواعش»؛ ففي بلجيكا وجّهت السلطات القضائية، في إطار تحقيق منفصل لكنّه على صلة بالتحقيق الفرنسي، إلى شخصين، تهمة «المشاركة في أنشطة جماعة إرهابية». وضبط المحققون البلجيكيون

بحوزة الموقوفين مبالغ نقدية

كبيرة تراوح بين 8 آلاف و10

كيانات إرهابية أكثر خطراً؟ وهناك

مَن بتساءل كذلك لماذا لم تتم

الأموال التي جُمعت في قرنسا وبلجيكا، كأنت ستسمّح لعدد عائلات «الدواعش» من معسكرات شرقى سوريا، حيث معسكرات من الداعشيات (لم يحدّد عددهن) وسجون تضم رجال ونساء بدفع أموال لمهربين للفرار من أماكن احتجازهن في سوريا. وقبل أيام قليلة، كشفت

وسائل إعلامية في بروكسل عن عمليات مداهمة واعتقالات، قامت بها الشرطة البلجيكية، منتصف الأسبوع الماضي، على خلفية تحقيقات جارية منذ فترة، من خلال تنسيق أمنى وقضائم بين الأجهزة المعنية في كل من

العام الفيدرالي البلجيكي، فإنّ

الأكسراد هناك. وأكد المدعون العامون الفيدراليون في بلجيكا أن الاعتقالات التي أعقبت عمليات تفتيش المنازل لمساكن المشتبه بهما في لييج وبروكسل، وجاء ذلك بعد أن أعلنت وكالة أمنية

بلجيكية عن هروب عنصرين من «داعش» و3 نساء من سجن للدواعش الأسرى بشمال سوريا. وأعلن رئيس الجهاز التنسيقي لتحليل المخاطر لمساعدتهن على الفرار، بحسب

أمام لجنَّة برلمانية، الأربعاء الماضى، أن رجلين و3 نساء، يعتقد أتهم مواطنون بلجيكيون أو على علاقة ببلجيكا، هربوا من سجن للقوات الكردية، حيث كانوا محتجَزين منذ عام 2017.

وفى باريس، وجّه القضاء الفرنسي، مساء الجمعة الماضى، إلى سبّعة موقوفين، تهمتيّ «تمويل الإرهاب» و «تشكيل عصبة أشرار»، وذلك لجمعهم أمسوالاً بهدف إرسالها إلى داعشبات معتقلات في سوريا

والمتهمون السبعة أوقفوا، الثلاثاء الماضي، وقد حصل واحد منهم فقط على إطلاق سراح مشروط في حين أنّ ثلاثة آخرين أودِعـوا سجن فالانس، جنوب على المنطقة. شىرقى فرنسا.

واعتقل السبعة في مداهمة نقذتها المديرية العامة للأمن الداخلي في إطار تحقيق أولى يتولاة مكتب المدعى العام الوطنى لمكافحة الإرهاب وضبط المحققق بحوزة المتهمين هواتف ومفاتيح ذاكرة ضوئية «يو إس

البلجيكي، باول فان تيغيلت، ما أفادت به مصادر قضائية، أول

ومنذ أطلقت تركيا هجومها، تخشى الدول الغربية فرار 12 ألف متطرف محتجزين لدى الأكراد بينهم 2500 - 3000 أجنبي. والسبت الماضي، حذّر قاضي التحقيق، ديفيد دو با، وهو

بي». وتأتى هذه التحقيقات وستط فوضتى أمنية يشهدها شىمال شىرقى سوريا، منذ الهجوم العسكري اللَّذي شُنَّته تركيا في 9 أكتوبر (تشرين الأول)، ضدًّ الوحدات الكردية التي تسيطر

منسّق قسم مكافحة الإرهاب في محكمة باريس، من أن عدم إعادة

المتطرفين الفرنسيين المحتجزين فى سوريا «يشكل خطراً على الأمن العام» في فرنسا. وقال القاضي فى تصريح غير مسبوق، في وقت ترفض السلطات الفرنسية إعادة هؤلاء المتطرفين، إنّ «عدم الاستقرار السياسي وسهولة اختراق ما تبقى من مخيمات الأكراد يثيران الخشية من أمرين: هحرة غير منظمة لمتطرفين إلى أوروبا مع خطر حصول مُحمات بنفّدها متشددون من

جهة، وإعادة تشكيل مجموعات

ارهاسة مقاتلة مدرّبة في المنطقة

من جهة أخرى».

### مخاوف من سيناريوهات الفرار وصحوة جديدة للتنظيم

عين العالم على «داعش»

القاهرة: إميل أمين

أفرزت عملية الهجوم التركى الأخيرة على شمال شرقى سوريا مخاوف كبيرة، من فرار أعضاء تنظيم «داعش» المحتجَزين في السجون القائمة في مناطق الأكراد، وتُقدّر أعدادهم بالآلاف، وربما كان هاجس عودة التنظيم إلى سابق عهده أحد أهم العوامل التي دفعت القوى الغربية الكبرى، في طريق إنهاء هذه الهجمات، والتوصل بأسرع وقت لوقف إطلاق النار، ومن ثم بلورة منطقة آمنة كنفما كانت تفاصيلها.

الشاهد أنه رغم الاتفاق الأميركي - التركي الذي جرى، الأمام القليلة الماضية، فإن الولايات المتحدة الأميركية، ويقية الدول الأوروبية المشاركة في الاتحاد الدولي المكافح للتنظيم الإرهابي، لا ترال تواصل عمليات مراقبتها الدؤوية في المنطقة التي توجد بها سجون «داعش».

والمؤكد أيضاً أن العملية التركية الأخيرة لفتت انتباه العالم، ومن جديد، إلى مستقبل الحملة على التنظيم، وعلى ضرورة الحفاظ على أمن سُجِنائه، كما طرح الحدث نفسه عدة أسئلة جوهرية مزعجة، منها: «هل تعمد تركيا، على سبيل المثال، إلى إعطاء (داعش) قبلة الحياة، إذا قُدّر لها أن تستمر في عملياتها العسكرية، وحال استطاع الدواعش، في ظل الفوضى، الهروب إلى قلب سوريا، أو العودة إلى العراق ثانية، ولاحقاً ربما الانتشار حول العالم وتشكيل

محاكمة المحتجزين هؤلاء؟ وهو سؤال يبين وجود معضلة حقيقية تتمثل في الدول التي يمكن أن تقبل بهم وهم أقرب ما يكونون

بدحر التّحماعة المارقة لوجيستياً، وإن بقى الخطر الأكبر فكرياً قابلاً

في هذا السياق، يمكن أن نتفهم لماذا أدان «البنتاغون» بشدة الهجوم العسكري الذي وُصِف من قِبَل الجنرالات الأميركيين بأنه «غير مقبول»، معتبرين أنه أسفر عن إطلاق سراح كثير من المعتقلين الخطرين المنتمين إلى «داعش»، الأمس الندى حدا بوزير الدفاع الأميركي مآرك إسبر لإصدار بيان قال فيه إن واشتطن ستطلب من «حلف الأطلسى» اتخاذ إجراءات ضد تركيا بسبب تقويضها المهمة

الدولية لمكافحة «داعش».





بعينها، وهي إعادة القوات الكردية التى كانت تحرس سجون الأتراك تموضعها، بعد قرار انسحاب القوات الأميركية المفاجئ، الأمر الذي أشارت إليه صحيفة «تايمز» البريطانية، في تقرير مطول لها قالت فيه إن «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، الحليف الرئيسي للغرب ضد «داعش»، ألغت مهام الوحدات التي تؤمّن السجون والمعسكرات، شمال

شرقى سوريا، والتى تضمّ ما يصل إلى 100 ألف من أعضاء «داعش» وزوجاتهم، يمن فيهم عشرات البريطانيين، لإرسال المقاتلين إلى الحدود لمواجهة الهجوم التركي.

«الدواعش» عبّر عنه اللواء مظلوم كوبانى عبدي، قائد «قوات سوريا الديمقراطية» التي يسيطر عليها الأكراد، الذي أشبار إلى أن حراسة سجون «داعش» أصبحت مهمة ثانوية لمقاتليه،الذين ترك كثيرون منهم أسراً في بلدات حدودية على

الخطر الحقيقى من فرار

ما جرى خلال الأيام التي استمر فيها القصف التركى لمناطق الأكراد أدى بالفعل إلى توفير غطاء لمئات من عائلات مسلحى «داعش» وسجنائه للفرار من المخيمات التي تسيطر عليها القوات الكردية، وتبلغ السجون نحو سبعة، بها

الأسد للدفاع عن المنطقة.

أكثر من 12 ألف «داعشى»، بينهم الخط الأمامي للهجوم التركي. 3 آلاف أجنبي، ومن هنا ينشأ وفي حديث له لشبكة «إنّ بي سي» الأميركية، أضاف مظلوم أنه سؤال يطرح تفسه بنفسه على مائدة النقاش: «ما سيناريوهات يشعر بخيبة أمل من قرار ترمب، تحركات الفارين من الدواعش وكان يفكر في تحالف مع نظام الإرهابيين؟».

المؤكد أن الأيادي الخفية التى شكلت وأنتجت هذا التنظيم سوق تظل لها الكلمة العليا في استخدام هؤلاء كأوراق ضغط لتصفية حسابات وتغيير شكل المعركة على الأرض، وتحويل مسارات الأحداث، إلى آخر خيوط وسوف يستغل أى ثغرة للنفاذ ناحية أخرى.

وخطوط المؤامرة الكبرى. بعض السيناريوهات الأخسرى ترى إمكانية التحاق مقاتلي «داعش» وأسرهم بالخلابا النائمة المنتشرة داخل سوريا أو على الحدود مع العراق، أو العودة إلى دولهم، والسعى إلى تشكيل خلايا نشطة هناك.

يتساءل المراقبون في الداخل الأميركي قبل الخارج: «كيف اتخذ الرئيس الأميركي دونالد ترمب قرار الانسحاب من سوريا ولم يستمع، على سبيل المثال، إلى تحذيرات رجل بوزن السفير جيمس جيفري، المسؤول الأميركي المكلف قيادة المعركة الديلوماسية لدحر تنظيم (داعش)، التي أشار فيها إلى أن التنظيم لا يزال موجوداً ويُسهم في انعدام الأمن ويتسبب بمشاكل في سوريا بطرق كثيرة مختلفة؟».

وضمن الأوراق العديدة التي طالعناها في شأن خطر الدواعش القائم والقادم، تقرير صادر عن «مجموعة دراسة سوريا»، وهي فرقة عمل مشتركة من قبل الحزبين الجمهوري والديمقراطي مكلفة من «الكونغرس» تقدم توصيات حول سياسة الولايات المتحدة في

سوريا. التقرير يحذر من المخاطر التى تهدد أمن الولايات المتحدة الأمتركية جراء سحب القوات الأميركية السابق لأوانه، ويشير إلى أن تنظيم «داعش» لا يزال يملك الوسائل والرغبة في تنفيذ هجمات ضد الولايات المتحدة،

منها وإعادة تعبئة صفوفه. ولعل خطورة المشهد الداعشى في الأونة الحالبة، وبعدما بحري

في أن تنظيم «داعش» المنحول لا يزال يحتفظ بهيكليته القيادية، ونفاذه إلى الموارد وجاذبيته العالمية، الأمر الذي يجعل من الممكن جداً بالنسبة له إعادة بناء قواته والبدء في إطلاق هجمات لا تستهدف المجتمعات السورية فحسب، بل أهدافاً عبر الحدود في العراق أيضاً، حيث تنتشر أعداد أكبر بكثير من القوات الأميركية، وكذلك التخطيط لهجمات في أوروبا والولايات المتحدة.

في شمال شرقى سوريا، يتمثل

مَن يستفيد من انسحاب الولايات المتحدة الأميركية من شىمال شىرقى سوريا ويعطي الفرصة للدواعش للعودة من

المقطوع به أن هناك أصواتاً أميركية كثيرة تكشفت لها الحقائة منذ فترة طويلة، أي منذ بدأ ترمب، في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، في التفكير من الأنسحاب من هذاك، وفي المقدمة من هؤلاء السيناتور النآفذ وصاحب أكبر تأثير على عقل ترمب، السيناتور ليندسي غراهام، الذي اعتبر أن قرار انسحاب ترمب سيكون إيذاناً بعودة خطيرة وقاتلة لتنظيم «داعش»، وريما لنشوء وارتقاء ما هو أسوأ وأخطر من جماعات إرهابية تجمع بين دهاء ومكر «القاعدة» من جهة، وقدرة وقوة الدواعش الميدانية على الأرض من

المسواق



## التسوية اللبنانية بين الانتفاضة المعيشية وأوهام المشرقية

سدو أن المتابعين للحدث والهوى. اللبناني باتوا مقتنعين بأن البلاد تدخل مرحلة حديدة، عترت عنها الرسمية التي بوضوح الانتفاضة الشعيبة رافقت هذة العارمة بحجمها، والواسعة الانتفاضة، بانتشارها، وما سبقها من جملة أظهرت استفحال مواقف مستفزة لوزير الخارجية حجم النكران جبران باسيل، صدرت في أقل من والانفصام الذي أسبوع واحد. ولا تجوّز قراءة - تعيشه السلطة هذه المواقف من دون ربطها بعدد الحاكمة، لا سيما أخر من مواقف سابقة لحليفه في كلمتي باسيل المهيمن حسن نصر الله، وقادة ورَّئيس الحكومة في حزبه.

> بدأ رئيس «التيار الوطني الحر» وصهر رئيس الجمهورية، مواقفه المتفردة من منبر جامعة لبنان. الدول العربية، في اجتماع وزراء الخارجية، مطالباً بعودة سوريا - الأسد إلى الجامعة «لأن الوقت حان لعودة الابن المبعد، وللمصالحة العربية»، داعياً «إلى قمة عربية تكرس هذه المصالحة».

وفي احتفال لـ «التيار الوطني الحر» أُطلق باسيل موقفاً نارياً ثانياً، هدد فيه يقلب الطاولة والمواحهة والانتصار، مؤكداً إعادة النازحين، ولأنه يريد «للبنان أن يتنفس بسيادته لبنان الاقتصادية».

وتوج الوزير باسيل مواقفه بموقف ثالث في اللقاء المسيحي أن المشرقية هي «حضن حضاري العراق وسوريا والأردن ولبنان وفلسطين... ونريد تحويلها إلى حاضنة جغرافية حسية، تحضن عروبتنا وأراميتنا وكرديتنا... وإلى جبهة مشرقية معاصرة».

فىخضمانشغال رئيس التيار بسيادة سوريا وبالمشرقية، علت صرخة اللبنانيين يوم 18 أكتوبر (تشرين الأول) في تحركات مطلبية غير مستوقة على مستوى لبنان كله، لا اعتراضاً منهم تدرك خطورته وأنه المفتاح الذي سيحكم إقفال دائرة إلى نظام رئاسى، وهو أيضاً الأقليات في المشرق. انقلاب «حزب الله» على أسس الكيان اللبناني؛ بل احتجاجاً على الفساد والرباء والزبائنية من عدمها. والخطب الرنانة التي يصدح متضامنين مع الشعب وما الت تطورات إقليمية مهمة وخطيرة، عن دعمهم؛ بل وتخطيطهم لقيام وإرساء الدولة المدنية القائمة إليه أوضاعهم، وكأن المسؤول عن

سعد الحريري؛ حيث تبادلا الاتهامات حول دينية وأخرى عرقية؛ لكنها في المسؤول عن تدهور الأوضاع في جلها مذهبية غير سنية وغير

التجارب، يجوز القول إنه إذا كان بين المحتجين من يصرخ وجعا فبينهم أيضاً الموجَّه والمدفوع ممن يريد الإفادة من هذا الحراك، بوجوه صافية التوجه، وتنتمى إلى محور الممانعة الإيراني، والتصميم على زيارتها بهدف يوشوش بأن الأمر سينتهي باستقالة الحكومة الحالية، وباقتصاده... وسوريا هي رئة الانتماء، والبعض الآخر يقول إنه لا حاجة للاستبدال بالرئيس الحريري؛ لأنه بات بعد التسوية رهينة بأيدى «حزب الله» وما عبر المشرقى، وهو الأخطر، إذ اعتبر عنه حسن نصر الله في خطابه بعد يوم واحد من الانتفاضة، ثقافي يمتد على مساحة من تمسكه بهذه الحكومة؛ بل ما يشبه تهديد الرئيس الحريري من أنيتخلى عن المسؤولية دليل على ذلك، إنما الحاجة هي إلى إبعاد من أطلق عليهم باسيل تسمية واحداً بلغة عراق اليوم، وهو «السياديين الجدد» غامزاً من الالتفاف حول المشروع الإيراني باب «القوات اللبنانية» و «الحزب وحمايته. التقدمي الاشتراكي» و«حزب الكتائب، وصولاً إلى حكومة «نظیفة». وأخرون يتحدثون الوزير باسيل، بما سبق وصرح سرأ عن احتمال أن يتنحى رئيس به زعماء روسيا، وفي طليعتهم الجمهورية قبل انتهاء ولايته، الرئيس فلاديمير بوتين وفريقه على هذا المفهوم الجديد، وقلة لصالح صهره وزير الخارجية، من مفكرين وخبراء، بشأن دور في إطار تحويل النظام اللبناني

لا سيما من زاوية العناوين التي هذا التدهور شبح مجهول الهوية طرحها الوزير باسيل، إن لجهة العبرية فيه اللاعب الأكثر نفوذاً، الدستوري وأولوية المواطنة؟

شُخْصية «نظيفة». وشوشات

تعودتها إلى الليبرالي، وما

وبحسب ما علمتنا إباه مندداً بزعماء طائفته وهم كثرة، إسقاط القوة المسلحة الكردية، للقضاء على ما تبقى بما يذكر حيث تتوقع إعادة توطين سنة بلبنان القديم، ويستبدل رموزه عرب سوريين من اللاجئين في الدفاع عن سيادة سوريا مكرسا في لبنان الانتصارات المدعومة بتعبئة شعبوية «ولو وحيدين بين العرب»، الإقليمية التي حققها. البعض ذات طابع سني من «الإخوان لتتسلم دفتها شخصية «نظيفة» بالدرجة الأولى إعادة الأكراد أخرجها «حزب الله»، ونفذ

وبذكِّر الحدث اللبناني الذي أعده وأخرجه «حزب الله» وينفذه روسيا الاتحادية في حماية

الأسيد ومطالبته مكوناته.

تأسيس لتحالف أقلىات، بعضها

مواقف باسيل عبر مسعى تركيا هذا المحور. بزعامة رجب طيب إردوغان إلى وإقامة منطقة عازلة بين العرب السنة والأكراد في شرق الفرات؛ تركيا في غير مناطقهم الأصلية. هذه «المخامرة» الاردوغانية المسلمين» السوريين، و «حماس» حقق أكثرية نيابية وحكومية الفلسطينية، وقطر، تعنى السوريين إلى «حضن» نظام الأسد، بما يعزز زعمه «بحماية» الأقليات غير العربية، ويسمح له بهدف تغيير الكيان اللبناني باستكمال عملية تعويم شرعيته. بدستوره ونظامه وحتى نسيجة

وتمكن قراءة مواقف باسيل أبضأ عبر عدسة العمليات الأمنية التي يشهدها العراق، لترهيب أصوات شيعية معارضة جريئة، بحجة الحفاظ على وحدة «الطَّائِفَةُ الشَّيعِيةِ»، ما يعني أمرأ

وسط كُل ذلك، يسحَّل صمت نترك للأمام أن تحسم صحتها إسرائيل المربب ولإنعاش ذاكرة الأكثريات والأقليات الدينية من يتناسى من جماعة الممانعة، والمذهبية هو المحدد لهويتنا يبقى أنه لا يمكن فصل سبق لزعماء واستراتيجيين الوطنية، وتقضى بالتمام والكمال هداك أن أعلدوا، وبالقم الملان، تحالف أقليات، تكون الدولة على القيم الديمقراطية والولاء

دفاعه عن سوريا والمحرك البارز للعلاقات بين

هذه التطورات الإقليمية . الحامُعة العربية، مضافة إلى المشهد اللبناني أو لجهة المشرقية في نسخته الأخيرة، تشي بأنّ الـــتــي طــرحــهــا ، القريق المحلي - الإقليمي المنتشي بما تُفترضه من بالانتصار، يُعتقد أنه أن الأوانّ بديل لمسميات لينتقل إلى مرحلة إحكام دائرة العروبة والإسلام الانقلاب الذي قاده، فيتخلص من الجالسين معه إلى الطاولة، تستشرفهمن إبذاناً ببداية الحلقة الأخبرة من مسلسل إلحاق هذا البلد سياسيأ واقتصادياً بالمحور الإيراني

المنتصر. وما يتيح له ذلك هو القرار الأميركي بالانسحاب من سوريا، والعمليّة التركية، وما قد ... فمن ناحية، تمكن قراءة تقدمه من خدمة لجميع أطراف

فى واقع الأمر، من اغتيال الرئيس رفيق الحريري عام 2005، والاغتيالات الأخرى التي تلته، إلى حركة قمصان «حزب الله» السود في 7 مايو (أيار) 2008. إلى اتفاق الدوحة الذي كرس التوافقية، إلى التسوية التي أسفرت عن انتخاب العماد ميشّال عون رئيساً للجمهورية، إلىقانون الانتخاب الهجين الذي لمحور الممانعة، كلها محطات بعضها بتغطية من حلفائه، المسيحيين منهم خاصة، الاجتماعي، ليسلمه إلى راعيته إبران كياناً صديقاً ويظيفاً. ولعل انكفاء الدول الغربية وسكوتها عن عمليات القضم التي تمارسها إيران في المنطقة عبر أذرعها،

محصلة هذا المشهد اللبناني في عمقيه المحلي والإقليمي، أنَّ المؤسسات والأعتراف والقوآنين تنهار الواحدة تلو الأخرى، جراء السعى لدفن تسوية اتفاق الطائف 1989، في مسار يتجه نحو إدخال لبنان في مرحلة تتجاوز مستوى استنفآر العصبيات المذهبية والعرقية، إلى مستوى إدخالها في هيكلية بعض الدول والأنظمة في المنطقة، وتجعل الصدام سن على أي أمل بإعلاء الرابطة الوطنية

سيتيح للحزب النجاح في

الكراهية ووعي الذات «من غير التركي» التحرر من هويته الاجتماعية والثقافية والقومية والتبرؤ منها في صلاته، كي يغدو مؤهلاً وجديراً بأن يكون تركياً حيداً ومُقبولاً. وهذا أقصى ما كان يتطلع إليه ويطمح ذلك الكردي الجبلي، البسيط والساذج، القادم إلى المدينة، التى بدت في إهاب تركي

د. سربست نبی\*

بمثل المبراث السياسي

المتراكم للدولة التركية، المطيوعُ

بطابع التفوق العرقى والتمايز،

المصدر الأبرز لصناعة وإنتاج

الكراهية داخل الوعى التركى

وثقافته بأنساقها اللغوية

والأدبية والإعلامية والفنية...

إلـخ، وهـذا المـيـراث السياسـ

يتكئ بدوره على خلفية تاريخية

وثقافية معقدة، ترى في هذا

الآخر، تهديداً وجودياً، جَزئياً

إن كراهية هذا الآخر (الكردي،

تمثل عُقيدة الدُّولـة التركّية الحديثّة. وهي

والإعلامية، وفي مناهجها التربوية، وفي

يفعل الرئيس التركى اليوم، ويعبر عن ذلك في

الساسة الأتراك، بأنهم ينتمون إلى جنس سام

ومتفوق، تحق لهم الوصاية والهيمنة ورعايةً

كما تريده هي أن يكون، لا كما هو كائن أو يريد

أن يكون. فهي تفرض عليه مثالاً أيديولوجياً

معيناً، ينبغي أن يجسده في سلوكه، وتحدد له

قالباً نمطياً بعينه، وما عليه إلا أن يتطابق مع

ما هو محدد له بصورة مسبقة، حتى يحظى

بالاعتراف التركي. ومن ثم تعود الدولة عبر

مؤسساتها الآيديولوجية والسياسية والأمنية

للحكم على صلاحية هذا الكردي الإنسانية،

الآيديولوجية والأمنية للدولة التركية قوالب

وأنماطاً ذهنية، أنتحت تقاليد فكرية ونفسية،

فرضتها عبر سياسات الترويع والإرهاب

هج على الكردي، عَزَرَت ط

الزمان الشعور الذاتى لديه بالدونيّة والخضوع،

وكرّست لديه القابلية للامتثال للصورة النمطية،

التي رسمت له. بموازاة ذلك غدا هاجس الفرد

من هذا الموقع، شكّلت المؤسسات

إن الدولة التركية، تتقبل مواطنها (الكردي)

خصوصاً، وغيرها.

بالانتماء لهذه الأمة والدولة.

المختلفين وتوجيه أقدارهم.

وجدارته بالمواطنة التركية.

أو كليّاً، للذات ولهوية الدولة.

التّخلى عن ذاته، كان عبر التخلى عن صبورته، صورته التقليديّة التي قُدِمت له وعنه.

الأرمني، العربي، اليوناني، السرياني... إلخ) الصورة النمطية، التي صنعتها له المؤسسة الدعائية والآيديولوجية التركية عنه، أي الصورة المشوهة التي تمثل الوحشية واللاتمدن تحترف هذه الكراهية وتحتكرها في ممارساتهآ والجهل، في أشد أشكالها تطرفاً. بوصفها وفى مواقفها الآيديولوجية وتجسّدها. كذلك الصورة الأصلية للكردية ، التي تجعل من الكردي ترسخها في مؤسساتها الآيديولوجية كارهاً لذاته التاريخية ولهويته، بوصفه الكائن النزق، العدواني، الوحشى والأناني، غير القابل التجمعات الانتخابية، حتى باتت الكراهية للتمدن. وبالمقاتل، فإن التركي النموذجي، وفق ىنىة راسخة فيها، تغذى ذاتها بذاتها، وتعيد النمط الأمثل، هو الذي لا يتعرف على كينونته إنتاج خطابها الذاتي، الذي قوامه استغلال المشاعر الشعبوية والدّينية والمذهبية، ومن ثم وعلى هويته، ولا يكتشف انتماءه إلا من خلال تعدد توظيفها في خدمة المارب السياسية، كما هذه الكراهية للآخر (الكردي، اليوناني، الأرمني، السرياني، العربي... إلخ) فهو لا يكترث لهويته إلا حينما يتعلق الأمر بالعداء أو العلاقة مع مواقفه جميعها وتصريحاته عن الأزمة السورية وجود هؤلاء في محيطه وعلى تماس به. إنه يعى ذاته أوّل الأمر كتركى عبر ممارسة ألكراهية هكذا باتت الكراهية، عقيدة الدولة، واكتسبت إزاء هذا الآخر «المقيت» من وجهة نظره. وهو مكانة مقدسة في العقل السياسي التركي، الذي يسعى إلى تكريسها وضمان بقائها فوق يعتقد أن الأخير يزاحمه في وجوده، يهدده، يقلص حضوره ويجعله هآمشياً إن استطاع الارتباب أو النقاش. فإن لم تكن كارها لهؤلاء إلى ذلك سبيلاً، وبهذا يفصح التركى أن وجوده (غير الأتراك)، وما لم تعايش هذه الكراهية، الطارئ على هذه الجغرافية مهدد. من هنا وما لم تجسدها في سلوكك، في مواقفك ورؤاك لُلعالَم، فلا تستحق أن تكونَ تركيّاً جديراً تقتضى عملية إثبات الذات لديه في المكان إبادة هذا الآخر المزاحم له أو إزاحته وإقصاءه، حتى إلغاءه من الوجود، وفي الحدّ الأدنى تمييع وينطوي الخطاب الرسمى للدولة التركية اتحاه المختلّفين، ثقافياً، أو دينياً، أو عرقياً، من طابع وجوده وهويته وقسره على التطبع ىمثاله التركى مواطنيها، على التفوق والوصاية الأخلاقية. إذ ثمة شعور واعتقاد عميقين لديها وفي أذهان

الدولة القومية التركية اليوم، توحى وتبوح لجمهورها ومناصريها، كما يفعل الرئيس التركى رجب طيب إردوغان، بكراهية عمدية موجهة نحو الآخر «خاصة الكرد». تنعش فيهم الرغبة في العداء، تؤلبهم، تحضُّهم على الالتزام بموقفها كي تنجح في فرض الإقصاء والإلغاء والعزلة على هذا الآخر المختلف، ومن خلال ذلك تخترع له وتختلق عنه أوصافاً وطباعاً سلبية تروّجها كي تزيد من حدّة النفور اتجاهه.

هكذا نشأت الدولة التركية الحديثة على أساس حكم مسبق ومطلق، بررت به وجودها، وما زالت، فقد عدّت الآخـر المختلف، الأكثر تصالحاً مع المكان والتاريخ، عدوًا وجودياً، بحيث بات معيار الانتماء أو الولاء للهوية هو مقدار امتلاك الوعى الارتيابي الحذر بهذا التهديد الوجودي للآخر. ومع تراكم التربية القومية للدولة، على الصعيدين النظري وعلى صعيد الممارسة، أصبح هذا الموقف معياراً حتمياً لدى الفرد التركي لوعي هويته ولإثبا إخلاصه للدولة القومية التركية.

- جامعة كويه بكردستان العراق

\* أستاذ الفلسفة السياسية

## عن لبنان وصحوة الفينيق

ارتبط لبنان طويلأ وكثيرأ بطائر الفينيق، وسميت حضارته بالفينيقية في استعارة لا . تخطئها العبن للطائر الأسطوري الذي يقوم من رماده مرة جديدة، وذلك بعد أن يخيل للناظر أنه قد ذهب وراء الآفاق ولا رجعة له وتقطعت صلاته بالحياة.

على أنه دائماً وأبداً كان لبنان ىتكوينه الحضاري والثقافي، وينسيجه الاجتماعي يصحو مدهشاً من حوله، وليؤكد كل يوم أنه رسالة بأكثر منه دولة.

ما هذا الذي نراه على ردوب لبنان الأرز العتيق صاحب المجد الأدبى والإنساني، الذي يتجاوز رقعته الجغرافية أو حضوره ر الديموغرافي؟

باختصار غير مخل يمكن القطع بأننا أمام «فعل إيمان ورجاء» بلبنان، وبلبنان وحده المنزه عن المحاصصات الطائفية، والتبعيات الآيديولوجية، أو

المساقات الدوغمائية التي أغرقت اللبنانيين في لحج من الصراعات ما كان لبلد «العيد» أن ينحدر مشهد الشوارع اللبنانية

يحتاج إلى علماء اجتماع بأكثر من كُتاب ومحللين سياسيين، إذ إنها المرة الأولى بعد انتفاضة العام 2005 التي أخرجت القوات السورية من بلد الأرز العالى السامق في أعلى عليين، التي تخرج فيها عشرات الآلاف من الجماهير اللبنانية واللبنانية فقط، من دون تمايز طبقي أو عرقى أو طائفي أو مذهبي، وهم لبنانيون ينشدون الخلاص من ثلاثة عقود من الاهتراء السياسى، والفساد الحزبى، وحكومات التشارع والتنازغ، وبدع سياسية لم يسمع العالم

Riyadh -

2 +96613 8353838

بها من قبلُ كالثلث المعطل وما

أبيهم «نخبة مستنبرة»، نخبة نهضونة، وليست نخية نهيونة، ومن هنا يتبين أن المفصل الذي تواجهه القيادات السياسية في لبنان هو تاريخي وخطير، ومنّ دون حكمة وحنكة عاليتين لن يمكن الخروج من المأزق الآني. إيمان اللبنانيين في واقع

الحال بتحاوز الوعد برفع ضريبة من هنا، أو تقديم خدمة بعينها هناك، إنه إيمان جديد بلبنان الكرامة والشعب العنيد، كما صدحت جارة القمر ورمز لبنان السيدة فيروز.

ما يسعى إليه الشعب اللبناني في هذه الأونة هو استعادة لبنان منّ أنياب الفساد الذي استشرى، ليجعل من اللبنانيين طبقتين لا غير، مليارديرات بالأعلى، لا علاقة لهم بالمعذبين والمجروحين في كرامتهم في قاع البلد.

غاب عن السياسات اللبنانية بات اللبنانيون على بكرة وجل السياسيين طوال العقود

(I) +9626 5539409



إميل أمين

الثلاثة الفائتة ما أشار إليه حكيم الصين الأشبهر كونفوشيوس، الذي حذر ليس من الفقر أن يسود محتمعاً بعينه، بل من التفاوت الطبقى القاتل، ذاك الذي يملأ القلوب بالضغائن، ويزخم في العقل والمخيلة صور الانتقام، ويهيج الثارات ويجعلها الطريق المؤدية إلى الانحدار.

أفرزت المظاهرات الأخيرة حقائق مؤكدة وفي مقدمها أنه حان الوقت ليضحي لبنان دولة واحدة، وجيشاً واحداً وشعباً واحداً، إذ لا يستقيم بالمرة أن تكون دولة ذات رأسين، حكومة المتابعون للشاشات طوال وجيش وطني وميليشيات ضمن معطيات كثيرة أن كافة الساعة في أيدي اللبنانيين.

الساعات الأخيرة يدركون أننا أمام

شعب متحضر برجاله ونسائه،

ىشىيانە وشىيىدە، شىعب حقىق بەأن

يسعى في طريق الأمل للإصلاح

الجذري، ذاك الذي يتجاوز بعض

الاحراءات البيرو قراطية، ويهدف

إلى العودة إلى مربع الاستقلال

اللبناني الحقيقي، لبنان القابض

على كرامته بأسنانه، وليس

لبنان الدائر في أطر وفلك القوى

المخربة الخارجية، لينان صاحب

الزعامات اللبنانية التاريخية،

تلك التي يسترجع اللبنانيون

محدها أمام أعينهم، وتعلو

الألسنة باللغو اللبناني «هيك

بيكون الزعماء».

متظاهرين لبنانيين في الضاحية الجنوبية من جهة، وقي المناطق الواقعة تحت تأثير وولاء حركة أمل من جهة ثانية، لهو رسالة بأن أزمنة الاحتماء بسلاح الميليشيات الموحد. لن بخاف اللينانيون من

تأتمر بأوامر الملالي، ولعل خروج

**و ال قرن من** 

تصريحات نصر الله الذي يتوعد من يستقيل من الحكومة بالمحاكمة وكأنه هو الدولة، ولعل الساعة هي ساعة الوعي والرجوع عن طروحات وشروحات «التهور الاستراتيجي»، الذي يمكن أن يقود لبنان إلى المزيد من الاحتراب الأهلى والطائفي من جديد، وإن كان المرء يثق أن وعى اللبنانيين هذه المرة، وبعد سنوات الخبرة والألم التي عاشوها، سوف يقفز ويتجاوز هذا الفخ المراد للبنان. أثبتت المظاهرات الأخيرة

وكيل الإشتراكات

موقع لكتروني

www.arabmedia.co.com

فالقامجالي 800-2440076

معطيات ومحاولات الإسلام السياسي قد ياءت بالفشل، وأن تسخير الدين ولى عنق النصوص لا يفيد، فالشعوب كما الحيوش تمشى على بطونها، وتتطلع إلى الصادقين الأمناء في وعودهم، قد فات أوانها، وأنه وقت لبنان وقراراتهم، لا في تنظيرهم وخطيهم الرنانة والطنانة والتي لا تسمن ولا تغنى من جوع.

ستكون الطريق طويلة حتى ىستعيد اللبنانيون حقوقهم، غير أن ما حرى أثبت أنهم قادرون على الأمل ومتعلقون بهديه، لا يلوون عليه شيئاً، وهنذا هو الدرب للتصحيح الجذري العميق. جميل إلى حد الروعة مشهد

السلوك الآدمسي والإنساني لقوات الجيش اللبناني تحاة المتظاهرين، وكنذا موقّفه من المظاهرات ما يعنى أن وحدة الصف اللبناني قائمة وقادمة. لبنان أراد الحياة... وقدره

وكيل التوزيع

الكاتب المقر الرئيسي الوكيل الإعلاني

> جريدة العرب الدولية 10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsal.com editorial@ashargalawsat.com

(1) +212 37262616 (2) +965 2997799 1+966112128000 +212 37260300 +965 2997800 (2) +9714 3916500 1 +966126511333 +1 202 6628823 @ +9714 3918353 @ +968126576159 Madina الدينة النجية Beirut 05.5-القسسافية Cairo (1) +9611 549002 2 +9664 8340271 1 +2023 7492996 @ +9664 8396618 

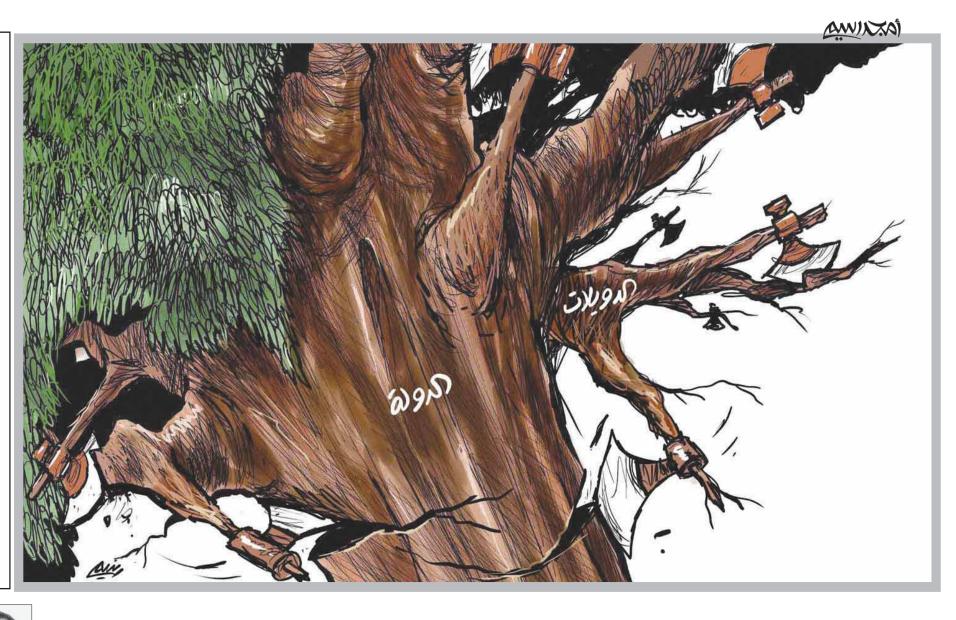
0 +2491 83778301

الذليح بـ أ AL-KHALEEJIAH 🍆 ماتف 920 000 417 اسن. 6950 4442 4420 A بىي. 4440 49714 49714 باريس. 6400 5377 4440 التواصل من مختلف الدول بردرد اسامة . 1444 441 441 441 <del>+9661</del>

بريد اعتروني hq@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com عربة ثعرب فبرئية تشتر أسنب فاعران فعنطية شرجهة ليهار تضهر بقهار بدها فسسوونة من تقطية تقاليف الرحلة فامتة تسعر ربها وكانبها ومراستيها ومصوريها، رابعية منهم عمر تقسمهم أن هاياتهم فغير هية هي تزويه فريقها المعطى بالمطرمات الراقية لتأثية مهنتهم بأملة وموضوعية.

الشركة العربية للوربالل ARAR MEDIA COMPANY الزكز الرئيسي 11495 الرياش 22304 بالم ماتف 9661121128000 +966114429555 ...59 بريد الكثروني

الركز الرئيسي صيد 62116 الرياض 11585 ماتف 966112121774 S9 +966112128000 ماتف برید الکترونی info@saudi-distribution.com وكيل التوزيع في الإمارات شركة الامارات للطباعة والنشر +971 4 3918354 ناكس بوظی مال A7733555 د 4071 و 4071 +971 2 8733384 -54 وكيل الثوزيع في الكويث لشويع المناعبة اشارع المحافة الكوث +96522272734 +96522272736, 294





المحموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

> رئيس التحرير غسان شربل

#### **Ghassan Charbel**

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی

Assistants Editor-in-Chief Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami

## العهد والحكومة والحزب ورسائل الخيبة

سياسات الاحتقار والإفقار. تدفقوا

حدية الحكومة والحكم في التصدي للانهيار الاقتصادي المقترب التعليم والعمل ويدفع بمزيد من اللبنانيين إلى طريق الهجرة. لم يعد اللبنانيون في وارد تصديق أسطوانة الحكومة والحكم عن محاربة الفساد ومعالجة التدهور الاقتصادي. ضربت السنوات الأخبرة مصداقية العهد والحكومة معاً. كان هدير الشوارع واضحاً

إلى الشارع في كل المناطق ومن كل شرعية انتخابية وموقع مميز لكل

الشعبى أو الدستوري الممنوح حق أي لبناني أن يسأل أين مصلحة

السنوات الثلاث الماضية التي شكلت النصف الأول من عهده. وهي أن بعض رجال القصر هم من أضعفوا القصر وأن بعض رموز العهد هم من أضعفوا العهد. أنا لا أتهمهم بتعمد قلة الخبرة أو الغرور أو التملق.

ذلك لكنني أضع سلوكهم في خانة يعرف الجنرال أن سعد الحريري

أنا لا أقول إن الثلاثة من صنف لبنان في الأعوام الأخيرة ما يفوق الله» معادلة: لا رئيس إلا إذا كان

والحرية والكرامة يكشف الحاجة العميقة إلى قيام دولة تستحق التسمية

الجناح مستضعفا أمام جمهوره حاجة العهد الملحة إليه لتفادي

الانهيار الاقتصادي الكامل. وكان

باستطاعته أن يدير العلاقات على

نحو أفضل مع حلفائه السابقين

طرف ثالث يفترض أن يقرأ

مشهد الساحات المكتظة بالمحتجين

لضمان شيء من شبه التوازن.

اللبنانيين. لا يحق للحزب وضع اللبنانيين دائماً أمام خيار وحيد

لابد من الاستماع إلى وجع

# تدفق اللبنانيين من كل الطوائف والمناطق دفاعاً عن لقمة العيش وفرص التعليم والعمل

شفتها تجربة العهد في إظهار الحِريري مهيض باستطاعة الحريري أن يفيد من أو من يفترض أن لإقناع الناس بأن الخطوات التي أعلنها الحريري أمس ليست مجرت حبوب مؤقتة لتهدئة الشارع. وعلى الحراك الشعبي أن يبلور برنامجاً وُخطة تحرُّك فأعلة تمنحه القدرة على ممارسة حق الرقابة الشعبية دولة مستباحة. وكأنه ورم خبيث يجب استئصاله؟ وهو «حزب الله». لقد حمّل الحزب

الدائمة على سلوك الحكومة والحكم

غسان شربل

تدفق اللبنانيين من كل الطوائف وكأن إرادته فوق المؤسسات وكلمته الإقليم، لا بد من الصبر والحذر

لاخيارأمامعونغيراستخلاص الْحكومة والْحكم التحرك سريعاً المتأخرة. غضبة اللبنانيين صريحة في الدَّاخل والخارج. على الحكم والمحكومة تجرع سمَّ التنازل لإرادة الناس لأن كلّ رهان أخر معروف النتائج والعواقب. إننا أمام فصل يتضمن مطالب واضحة وممكنة جديد مختلف في حياة لبنان. لا يمكن الذهاب إلى المستقبل بشبه

## عن التوغل التركي في الأراضي السورية

القوانين الجيوسياسية. وعليه، كان الأميركية من سوريا، جرى على الفور سدّ الفراغ الذي ظهر شمال سوريا بقوات روسية داعمة لنظام الحرب بشار الأسد.

واللافت أن التكاليف الإنسانية للغزو التركى لسوريا تتفاقم أوضاع ملايين المشردين داخل بسرعة، مع سقّوط مئات الأكراد قتلى، وتعرض نحو 300 ألف مدنى، بينهم 70 ألف طفل، للتشريد. تواجه تركياً، ومكنت حالة الفوضى التي ضربت المنطقة مقاتلي تنظيم «داعَش» من في «الناتو»، الفرار من السجون، والانضمام إلى ألاف أخرين مختبئين حول الحدود غضب عارم السورية - الإيرانية، ويتحينون وعقوبات الفرصة المناسبة لإعادة تجميع

أما الأكراد حلفاء أميركا السابقون، فأجبروا على اللجوء إلى روسيا القوي بوتين و «داعش» نظام الأسد الكريه، سعياً لضمان وإيران وعملاؤهم. بمعنى آخر، مجرد بقائهم على قيد الحياة.

ويمنح وقف إطلاق النار المقرر لمدة 120 ساعة،الذي تفاوض بشأنه هذا الموقف؟ كيف يمكن للولايات نائب الرئيس مايك بنس مع الأتراك، على الأقل فرصة لتقليص وتيرة وقبل كل شيء، دورها الريادي؟ العنف لفترة من الوقت. «وإن كان الأكراد يتهمون تركيا بالفعل بخرق وقف إطلاق النار». ومع ذلك، تبقى ثمة تحديات كبرى قائمة.

من خلال تخليها عن المقاتلين

دونالد ترمب المفاجئ بسحب القوات المتحدة وثقة الآخرين بها كحليف. أما الكونغرس فقد جاء أداؤه أفضل، مع تصويت مجلس النواب بالأغلبية الساحقة لصالح التنديد

بقرار الإدارة، لكن مثل هذا القرار الرمزي لا يجدي كثيراً في تحسين سوريا، بينما يقترب الشتاء.

يبدي «الناتو» دعماً قوياً للمهمة العسكرية في سوريا والتي تضطلع بها في معظمها قوات خاصة.

اقتصادية.

ويبدو أن «الفائزين» الوحيدين مما يجري، هم النظام السوري ورجل جميع خصوم أميركا في المنطقة.

إذن، ما الذي يمكن فعله لقلب المتحدة استعادة نفوذها بالمنطقة،

تتمثل بداية جيدة في الاعتراف بأن البقاء داخل سورياً لا يستلزم قدراً كبيراً من الإنفاقات، ذلك أنه خلال ذروة وجودها بالبلاد، كان لدى الولايات المتحدة نحو 2000 عام 2012، أسقطت أنظمة الدَّفّاع

تمقت الطبيعة الفراغ، وكذلك الذين بذلوا المجهود الأكبر لهزيمة عسكري هناك. جدير بالذكر أنه الصاروخي السورية طائرة تركية، «داعش»، ألحقت إدارة ترمب ضرراً عندما كنت قائداً لمهمة الناتو في متوقعاً أنه في أعقاب قرار الرئيس عميقاً بالمكانة الدولية للولايات أفغانستان، جـرى نشر أكثر عنَّ 150000 جندي أميركي هناك.

وطائفته؟ وأين مصلحة العهد في

استعداء جمهور جنبلاط وإعادة

فتح جروح الجبل وهز المصالحة

فيه لأن «التيار» لم يكن من أبرمها؟

وأين مصلحة العهد في التعامل مع

وجود جعجع فى الحكومة والشارع

من جانبه، يبدي «الناتو دعماً قوياً للمهمة العسكرية في سوريا، والتى تضطلع بها في معظمها قوات خاصة على الأرض، بدعم جوي يوجد مقره بمكان أخر من مسرح العمليات. وترك انسحاب جميع القوات الأميركية من سوريا،

الشرق الأوسط.

وكانت الحرب السورية في مراحلها الأولى،لكنها تتفاقم، وبدت الأخطار التي تهدد الحلف واضحة.

من جهتها، دعت تركيا مراراً، الناتو لتقديم الدعم لها. وعليه، أرسلنا أنظمة دفاع جوي إلى أطرافها الجنوبية، وعززنا الطلعات الجوية التابعة للناتو، الهادفة إلى جمع معلومات استخباراتية، ووضعنا قوات عسكرية تابعة للناتو، «بينها

«حزب العمال الكردستاني»، لكن الغالبية العظمى من الأكراد الذين تعاونت معهم القوات الأميركية في سوريا، وحدات حماية الشعب، لديها مجموعة مختلفة من الأهداف. وتركز التعاون بين الجانبين على سوريا والعراق، وليس مواجهة تركيا. ومع الاعتماد على مزيج من المعلومات الاستخباراتية القادمة من الولايات المتحدة والناتو،

«منطقة عازلة» على طول الحدود ربما تبدو منطقية، خاصة إذا جرى حصرها على عمق 5 أميال فقط، بدلاً عن 20 ميلا حسب الرؤية قتال مضطرب ومتشابك. التى تروج لها حالياً حكومة رجب طيب إردوغان. وينبغى العمل على استئناف المفاوضات بين وزير الدفاع التركى خلوصى أكار، الذي يحظى بتقدير واسع، ونظيره الأميركي مايك إسبير، التي كانت جارية قبل مكالمة 6 أكتوبر (تشرين الأول)سيئة السمعة التي منح ترمب

من المفترض أن ننجح في إقناع تركيا بهذا الإختلاف.

ثانياً؛ يـقـرّ قــّادة السغرب بسأن رغبة تركيا

ذلك توزيع التكلفة والمخاطرة بين جميع الأعضاء الـ29 في الحلف، مع توسيع نطاق الحوار لما وراء الولايات المتحدة وتركيا. من ناحیته، حث پنس ستولتنبرغ، الأمين العام للناتو، تركيا على ضبط النفس. ويتعين على أعضاء الحلف الاعتراف بأنه

إذا انتهى الحال باشتعال قتال بين قوات سورية - روسية من جهة، ينبغى أن وتركية من جهة أخرى، فإننا بذلك سنكون في وضع يشهد حالة اقتتال بين حليف بالناتو وموسكو، ذات الوضع الذي يعمل الحلف على تفاديه منذ تأسيسه قبل 70 عاماً ماضية. وبالتأكيد، تشكل هذه نقطة نهاية سوداء، وتبدو غير مستحيلة على الإطلاق اليوم في ظل ميدان في النهاية، هناك في تركيا

أسلحة نووية أميركية في قاعدة إنغرليك الجوية.

وعليه، فإن العمل بصورة حماعية لتأمين تلك الحدود الجنوبية، وهي حدود تخص الناتو، لن يسهم في نزع فتيل هذه الأزمة فحسب، وإنما سيسرق نصراً خلالها إردوغان «الضوء الأخضر» من يد بوتين وشركائه الإيرانيين.

أولاً؛ يتعين علينا الإنصات وكانت لديها مهمة في العراق وأفغانستان. وعندما كنت القائد الأعلى لقوات التحالف منذ بضع سنوات، كانت

على الأرض بدعم جوي يوجد مقره بمكان آخر من مسرح العمليات

الأحداث ساخنة بالفعل على امتداد الحدود التركية - السورية الطويلة.

رغم ضالة عددها، تأثيراً كبيراً على وحدات قتال بري» على درجة أعلى من الاستعداد. وثمة دروس يمكن الأرض، وعكس نفور ترمب مما تعلمها من هذه الفترة بخصوص سماه «الحروب دونما نهاية» في كيف يمكن للناتو المعاونة في نزع ومع ذلك، يبقى هناك بديل؛ بناء فتيل هذه الأزمة وتجنب مزيد ائتلاف يتركز حول الناتو ، خاصة أن من الضرر في العلاقات بين تركيا قيادات الحلف تعلم المنطقة جيداً، وشركائها في الحلف.

بحرص إلى مخاوف الأتراك فيما يخصبعضالإرهابييناالأكرادالذين يعملون على حدودهم الجنوبية. كانت الولايات المتحدة قد تعاونت فيما مضى مع تركيا للمعاونة في التصدي لجهود تنظيمات، مثل

ويدلأ عن فكرة الدوريات الأميركية - التركية التي تجري

دراستها، ماذا عن تنفيذ دوريات بالاستعانة بقوات الناتو؟ من شأن

\* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

الاثنين Monday 2019/10/21 - العدد 14937 - العدد



ASHARQ AL-AWSAT النترق الأوسط

## «صندوق النقد» يدرس مخاطر التغير المناخي على أسواق المال

للمؤتمر بتزويد لجنة توجيه

الصندوق بممثلين من أهم

الدول الأعضاء، نظراً لضرورة

الاستفادة بصورة أكبر من الدول

الأقوى اقتصادياً لتعويض

كآن الصندوق طالب ألمانيا

بصورة غير مباشرة في بداية

المؤتمر بالاستفادة أكثر من

انخفاض سعر الفائدة لصالح

أولاف شولتس عن سياسته،

مشيراً إلى الاستثمارات غير

المسبوقة في موازنة 2020 وحزمة

وعلى الصعيد العربي:

ودافع وزير المالية الألماني

الاستثمارات.

لندن: «الشرق الأوسط»

قال مدير إدارة أسواق النقد والمال لدى صندوق النقد الدولى، إن الصندوق يدرس تأثيرات المناخ على أسواق المال العالمية وما إذا كان محسوباً في تقييمات السوق، أم لا.

وأضاف توبياس أدريان 'مس: «نعمل على تقييم مخاطر المناخ ومدى حسابها في الأسعار بأسواق الأسهم والسندات... سندرس أسواق الأسهم في كل دولة على حدة، ثم ننتقل إلى

كانت التكلفة المالية لتغير المناخ مثار مناقشات كثيرة داخل صندوق النقد خلال احتماعات الخريف هذا الأسبوع.

وقال أدريان: «يـزداد وعي الناس بهذه المسألة - ثمة حاجةً ملحة ما بخصوص المناخ وهذا حديد... من المأمول أنّ يركز الناس على ذلك، لكن تركيزهم مدفوع ببواعث قلق. أن يصبح ذلك موضوعاً كبيراً في صندوق النقد هو أمر له دلالته".

وأضاف أن المناخ يشكل مخاطر قصيرة الأجل على بعض الاقتصادات، مثل جزر البهاما التى ضربها الإعصار دوريان سبتمبر (أيلول) الماضي. لكن المخاطر على معظم الاقتصادات طويلة الأجل.

ويخشى بعض المستثمرين من أن مخاطر المناخ مقدرة بأقل منَّ قيمتها الحقيقيَّة في الأوراق المالية المعززة برهون عقارية سكنية، وهي محافظ قروض سكنية تباع إلى المستثمرين، وذلك في ظل انكشافها على نقاط مناخية ملتهية مثل تكساس يمكن عمله منها.

علامة تحذير لانهيار صخري بجوار نهر أليتش الجليدي في جبال الألب السويسرية... قد يختفي بنهاية هذا القرن بسبب التغير المناخي (أ.ف.ب) إلى ذلك، أشسادت رئيسة صندوق النقد الدولى الجديدة كريستالينا جيورجيفا يـوم السبت، بألمانيا، بسبب استثماراتها المتميزة في حماية

> وقالت جيورجيفا بمناسبة اختتام مؤتمر الخريف الذي نظمه كل من البنك الدولي وصندوق النقد الدولى في واشنطن، إن جمهورية ألمانياً الاتحادية لديها مساحة مناورة مالية لتعزيز الاقتصاد العالمي بقوة في مجال الاستثمارات

> ذلك فاوضت ألمانيا منذ فترة وقررت حزمة شاملة للمناخ تقف

وأضافت جورجيفا أنه فوق

على قدمين، وتدرس أقصى ما

حماية المثّاخ خلال العشرية المقبلة. وقال شولتس إن ألمانيا ستنفق نحو 150 مليار يورو

#### بحلول 2030 لحماية المناخ. وطالب البيان النهائي «شل مصر» تعتزم طرح

أصولها بالصحراء الغربية للبيع

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قالت شركة «شيل مصر»، أمس الأحد، إنها تعتزم طرح أصولها الحالية في الصحراء الغربيّة «فقط» للسع، بغية التركيز على توسعة أعمالها فى مشروعات الغاز الطبيعي بالمناطق

ونقل سان للشركة، حصلت

«الشرق الأوسط» على نسخة منه، عن وائل صوان، المدير التنفيذي العام للاستكشاف والإنتاج في «شبل»، قوله «سنظل ملتزمين تجاه مصر ومستمرين في دعم الحكومة المصرية في رؤيتها نحو تحويل مصر إلى مركز للطاقة، وذلك عن طريق التوسع في أعمالنا بمناطق الامتياز البحرية والمياه العميقة وسلسلة القيمة المضافة للغاز

وأوضّح خالد قاسم، رئيس مجلس دارة «شبل مصر»: «نتطلع إلى مشتر ديه القدرة على ضخ استشماراتً جديدة من شانها تنمية الأعمال بمنطقة الصحراء الغربية، وتُمكنه البناء على شراكتنا القوية مع الهيئة المصرية العامة للبترول. كمّا ستكون عملية البيع مرهونة بإيجاد المشتري المناسب، والانتهاء من المفاوضات التجارية، والحصول على الموافقات الحكومية اللازمة لذلك. وعليه فإننا نتوقع بدء المحادثات الجدية مع المشترين المحتملين خلال الربع الأخير من عام 2019. وخلال عملية البيع سنظل ملتزمين بتنفيذ كافة الأعمال على نحو فعال وأمن، كما سنبقى شركاءنا على علم بكافة

التطورات في هذا الشأن أولاً بأولُ». وأضاف قاسم: «نقوم حالياً بإنجاز عدد من الأنشطة المختلفة في مجال الاستكشاف والإنتاج بالمياه العميقة، من ضمنها المرحلة 9 تمنطقة امتياز المياه العميقة بغرب الدلتا WDDM))، التي تتضمن ثمانى آبار تنموية واستكشافية جديدة، بالإضافة إلى المزيد من أعمال الاستكشاف بالمنطقة، الأمر الذي تم من أحله التعاقد على حفار إضاّفي جديد. كما سيقوم الحفار الجديد

رشيد البحرية (روزيتا)، بالإضافة إلى المنطقتين البحريتين الجديدتين بدلتا النيل (المنطقتين 4 و6)، اللتين تم الإعلان

20 - 21 أكتوبر (تشرين الأول) الحالى، (أوابك)، ومنتدى الدول المصدرة للغاز، والوكالة الدولية للطاقة، ومنتدى الطاقة بالمفوضية الأوروبية (إيروستات)، ومنظمة أميركا اللاتينية للطاقة، والمفوضية الأفريقية للطاقة، ومنتدى الهادي، وعدد من قيادات قطاع البترول ورؤساء شركات البترول المصرية

وخلال كلمته التى ألقاها أمام

الميادرة أطلقت عام 2000، استحابة السببُ في هذه التقلبات هو عدم توفر إحصائيات وسانات موثوقة وتمتاز

عنهما في مزايدة (إيجاس) لعام 2018». على صعيد مواز، افتتح المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية، المؤتمر الدولي الرابع عشر لمعادرة العمانات المشتركة (جودي)،

الذى يعقد بالقاهرة خلال الفترة من بحضور سون جيانشينج أمين عام منتدى الطاقة العالمي، وممثلي المنظمات العالمية المشاركة في المبادرة، وتشمل منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك)، ومنظمة الدول العربية المصدرة للبترول العالمية، ومديرية المعلومات الإحصائية والشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة، التعاون الاقتصادي لدول أسيا والمحيط

المؤتمر، أكد الملا على أهمية مبادرة «جودي»، ودورها الفعال في ضمان أمن واستدامة إمدادات الطاقة من خلال التعاون والترابط بين الدول المنتحة والمستهلكة، بالإضافة إلى الترابط والتكامل في الاقتصاد العالمي المتزايد باستمرار؛ حيث إن هذا الترابط يضمن . تعادل العبانات الخاصة بصناعة البترول والغاز بشفافية لضمان استمرارها كمحرك أساسى للاقتصاد، وكوسيلة لتحسين مستوى معيشة المواطنين.

لتقليات أسعار البترول وتأثيرها السلبي على اقتصاديات الدول حول العالم، التي أرجع الخبراء حينها أن بالشفافية حول صناعة البترول.

الكويت: ميرزا الخويلدي

بعد نحو 5 سنوات من توقف العمل، رجحت توقعات قرب التوصل إلى تفاهم مشترك بشأن إعادة ضخ النفط من المنطقة المقسومة بين السعودية والكويت في حقلين نفطيين ينتجان نحو نصف مليون برميل يومياً.

ومع أنباء كويتية لم تؤكدها مصادر رسمية أول من أمس، بشأن توصل البلدين إلى بروتوكول يعيد العمل في المنطقة المقسومة، خرج أمس رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق على الغانم ليؤكد قرب التوصل إلى اتفاق، في حين قال مسؤول حكومي بارز إن أجواء المفاوضات بين البلدين بشأن عودة إنتاج النفط من المنطقة المقسومة «إيجابية جداً».

وكان وزير الطاقة السعودي

الأمير عبد العزيز بن سلمان بن

ومن جانبه، قال خالد الحار الله نائب وزير الخارجية الكويتى:

بين الأشيقاء».

حيال عملية التأجيل، نصه كالتالى: «نتواصل بشكل مستمر مع المساهمين حول جهوزية النشاطات المرتبطة بالاكتتاب»، وهو الرد الذي لا يمكن اعتباره تأجيلاً للطرح. وبحسب الوكالة فإن البيان

إطار حرص الدولة على نشر

مفهوم الاستدامة في المنطقة

العربية وأهدافها، بهدف خلق

حلقة اتصال وشيراكات فاعلة

لمساندة الحكومات في تحقيق

تنمية مستدامة للمنطقة، وتنفيذ

حوار إقليمي رفيع المستوى

لمناقشة وعرض سبل تنفيذ

هذه الخطط في المنطقة العربية

بالخصوص مؤتمراً عن التغير

المناخي وتأثيره على القطاع

الخاص في البلاد ، وذلك بوم

25 نوفمبر المقبل، لإلقاء الضوء

على جهود العالم في هذا

الصدد وما بمكن الاستفادة منه

لتقليل الانبعاثات الكربونية في

تقوية الشراكة بين الحكومات خطة 2030... يأتى ذلك من خلال

للموارد المتاحة واستدامتها مع إيجاد مناخ دولي وإقليمي

المقتضب الذي تلقته أمس يؤكد بأن «الشركة جاهزة والتوقيت سيعتمد على ظروف السوق وقرار المساهمين»، في وقت كان رئيس مجلس إدارة الشركة باسر بن عثمان الرميان أكد قبيل أيام بأن طرح الشركة للاكتتاب العام أصبح «قريباً

سابق أن المباحثات مع الكويت

حول المنطقة المقسومة «إنحانية»،

مشيراً في الوقت ذاته إلى توفر

الارادة السياسية لتسوية جميع

وأشار الغانم في تصريحات

صحافية أمس إلى أنه لعب دوراً

فى التوصل إلى اتفاق وشبيك،

وقال: «أود أن أشكر القيادة

السياسية في المملكة العربية

السعودية... والدور الذي قمت به

واجب واستحقاق على». كما وجه

الشكر إلى السلطة التَّنفيذية في

الكويت ووزارة الخارجية «وكل

من شارك في إنهاء هذا الملف،

وطّعه إلّي الأبد»، وأثنى على

الطريقة التي تم بها حل هذا

الملف، وقال: «هكذا تحل الأمور

المسائل المتعلقة بهذا الملف.

وكالة الصحافة الفرنسية أمس عن تلقيها رداً مكتوباً من «أرامكو»

فيمًا بلغ إجمالي عوائدها 356 مليار دولار.

الطرح سيكون هذا الشهر. وقامت «أرامكو» على عدد من الخطوات التى تؤكد جدية الطرح حيث فتحت دفاتر حساباتها للمرة الأولى أمام وكالات تصنيف عالمية كـ «فيتش» و «موديز» في أبريل (نيسان) المنصرم في إطارّ استعداداتها للطرح العام، كما أفصحت لأول مرة عن نتائجها المالية وأعلنت حينها تحقيق أرباح

«المركزي الصيني»: التوترات التجارية

تمثل خطراً كبيراً على الاقتصاد العالمي

وقال يي في بيان للجنة التوجيه بصندوق

النقد الدولي أمس إن بكين تشعر «بإحباط كبير»

لتقاعس الصندوق عن تنظيم هيكل المساهمين

للاعتراف بالتأثير المتزايد للصين، والاقتصادات

المحادثات مع الولايات المتحدة، وأن الحاندين

في مؤتمر تكنولوجي في نانتشانغ بمقاطعةً

جيانجشي يوم السبت: «حققت الصين والولايات

المتحدة تقدماً ملموساً في الكثير من الجوانب،

وأرست أساسا مهما للمرحلة الأولى من الاتفاق».

للعمل بالتنسيق مع الولايات المتحدة لمواجهة

المخاوف الأساسية لدى الطرفين على أساس

تعمل فيه الولايات المتحدة والصبن على إعداد

نوع من الاتفاق ليوقعه الرئيسان دونالد ترمب

وشي جينبينغ في منتدى التعاون الاقتصادي

لدول أسيا والمحيط الهادي الشهر المقبل في

وقالت الولايات المتحدة إن الصين

ستشتري ما يبلغ قيمته 50 مليار دولار من

السلع الزراعية الأميركية مقابل تعليق الرسوم

الجمركية الإضافية، إلا أن وكالة بلومبرغ أفادت

بأن الصينيين يريدون مزيدا من المحادثات

وسيحتاجون إلى تخفيض الرسوم الجمركية

وقد لا يتطرق اتفاق «المرحلة الأولى» التي

وصفتها واشنطن إلى الكثير من القضايا الأكثر

أهمية التى أطلقت الحرب التجارية المستمرة منذ

الحالية للوصول إلى هذا المبلغ من الواردات.

المساواة والاحترام المتبادل».

وأكد ليو هي، مجددا أن الصين «مستعدة

وتأتى هذه التصريحات في الوقت الذي

يعملان على التوصل إلى اتفاق تجاري جزئي. وقال نائب رئيس مجلس الدولة ليو هي

كان كبير المفاوضين التجاريين الصيني قد أشار إلى وجود إشارات إيجابية لإحراز تقدم في

الأخرى التي تحقق نموا سريعا.

وقالت مصادر مطلعة في وقت سابق إن البيت الأبيض يبحث أيضا في طرح اتفاق متفق قال يى قانغ محافظ بنك الشعب الصينى (البنك المركزي)، إن احتمال تصاعد التوترات عليه من قبل بشأن العملة مع الصين. وأضافوا أن الاتفاق سيكون مماثلا للالتزامات التي تعهدت التجارية والغموض السياسي يمثلان عوامل بها الصين بالفعل وفقا لمعايير صندوق النقد الخطر الرئيسية التى تواجه الآقتصاد العالمي، وإن قوى السوق تحافظ على اليوان الصينى عند

الدولي. وقال وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوشين مبر المناه الأميركي ستيفن منوشين إن المحادثات على مستوى أدنى ستتم عبر الهاتف خلال الأسبوع الجاري. وصرح المتحدث باسم وزارة التحارة الصينية حاو فينح الخميس أن المسؤولين الصينيين يعملون على نص اتفاق تجاري بتنسيق وثيق مع المفاوضين الأميركيين،

وبدأوا مناقشات حول المرحلة التالية. من جانبها قالت المديرة السابقة لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد إن الحرب التجارية التى يشنّها الرئيس الأميركي دونالد ترمب على الصين «ستقتطع» من نمو الاقتصاد العالمي موجّهة انتقادات للتغريدات التي يطلقها سيد

وفى مقابلة مع قناة «سي بي إس نيوز» الإخبّاريّة الأميركيّة، دعت لاغّارد الّتي تتولى في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل رئاسة المصرف المركزي الأوروبي، قادة الدول إلى التصرف بحكمة وإلى التفاوض من أجل التوصل إلى حل للنزاعات التجارية، مطالبة

باتّخاذ «قرارات عقلانية». وقالت لاغارد التي تحرّرت مؤخرا من

ضوابط منصبها السابق التي كانت تفرض عليها التحفّظ في تصريحاتها، إن «استقرار الأسواق يجب ألا يكون موضوع تغريدة من هنا وأخرى من هناك». وأضافت أن «الأمر يتطلب مراعاة وتفكيرا وهدوء وقرارات مدروسة وعقلانية».

ووفق مقتطفات من المقابلة شيددت لاغارد في رسالة وجّهتها إلى قادة العالم على ضرورة الجلوس معا «كناضجين» وطرح «كل الأمور على الطاولة ومحاولة معالجتها شيئا فشيئا وأمرا تلو أخر» لتبديد المخاطر المحدقة بالاقتصاد العالمي. وندّدت لاغارد بالانتقادات التي يوجهها ترمت لرئيس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي جيروم باول الذي وصفه بـ«الأحمق».

## «أرامكو» تؤكد جاهزيتها لطرح أسهمها... وتربطه بأوضاع السوق

الرياض: «الشرق الأوسط» بأعمال استكشافية جديدة في منطقة

أفصحت شركة أرامكو السعودية أمس أنّ طرح نسبة من أسهمها للاكتتاب العام مرتبط يظروف السوق، مؤكدة استمرار المباحثات مع المساهمين للتأكد من جاهزية كأفة الأنشطة المتعلقة بالشركة للاكتتاب، في وقت . أفصحتُ فيه مؤسسة النقد العربي السعودي - البنك المركزي - على استمرار المناقشات مع البنوك حتى موعد الإعلان عن نشرة الإصدار. بأتى ذلك وسط تنبؤات غير رسمية عن توجه الشركة نحو التربث في طرح الاكتتاب، إذ أفادت

جداً جداً»، مما أوحى للمراقبين بأن

تنظم الجامعة العربية «الأسبوع

العربي للتنمية المستدامة» المقرر

عقده بالقاهرة في الفترة من 3

إلى 6 نوفمبر (تشرين الثاني)

المقبل، في إطار إتاحة الفرصة

والقطاع الخاص للاستفادة من

القدرات والمزايا النسبية، لكل

طرف بما يضمن أفضل استخدام

للأجدال القادمة، في ضوء التغير داعم».

وقالت لمداء كامل مؤسسة

«قمة صوت مصر» التي اختارتها

جامعة الدول العربية شريكا

«للقمة»، بالشراكة مع وزارة

التخطيط والمتابعة والإصلاح

الإداري، والبنك الدولي،

والبرنامج الإنمائي للأمتم

المتحدة، والاتحاد الأوروبي: «في

ضعف النمو في الاقتصاد الاستئناف الحوار حول أساليب

صافية بلغت 111 مليار دولار العام الماضي، مما يكشف تفوقها على أكبر خمس شركات نفطية عالمية،

وفي أغسطس (أب) الماضي

النصفية لأول مرة في تاريخها، لافتة إلى تراجعها في النصف الأول من عام 2019 إلى 46,9 مليار دولار، مقابل 53 مليار دولار للفترة ذاتها من العام الماضي. وتشير التقديرات إلى أن احتياطات الشركة من الزيت تبلغ 227 مليار برميل، بينما احتياطاتها من الهيدروكربون يبلغ 257 مليار برميل من المكافئ

وتتزامن هذه التطورات مع ما أكده أمس محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما» الدكتور أحمد الخليفي من أن البنك المركزي السعودي فتي مرحلة الاستعداد

لطرح اكتتاب «أرامكو»، مؤكداً كشفت «أرامكو» عن إيراداتها أن النقاش مستمر مع البنوك في وقال الخليفي في تصريحات أدلى بها على هآمش اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد في

واشينطن أن «مؤسسة النقد» في مرحلة الاستعداد للطرح وفيّ نقاش مستمر مع البنوك، مفيداً أن النقاش سيستمر حتى الإعلان عن نشرة الاصدار وبعدها بتم تحديد المعطيات بالنسبة للبنوك. وأكد محافظ «ساما» أن الودائع لدى القطاع المصرفي كافية لتمويل طرح «أرامكو» ولكن ذلك يعتمد على نشرة الإصدار.

رئيس مجلس الأمة يشكر الرياض على «طي هذا الملف إلى الأبد»

### اتفاق سعودي ـ كويتي وشيك لعودة إنتاج المنطقة المقسومة

المملكة العربية السعودية بشأن

عودة إنتاج النفط من المنطقة

المقسومة بين البلدين ما زالت

مستمرة»، لافتاً إلى أن أجواء تلك

إنه عندما يتم الاتفاق النهائي

بشأن هذه المنطقة، سيبدأ البلدانّ

فى الحديث عن عودة إنتاج النفط.

أكدت أن الطرفين السعودي

والكويتي توصلا فعلاً إلى تفاهم

مشترك، وأن هذا الملف قد طوي

تماماً، بانتظار عودة الإنتاج إلى

طبيعته، لكن لم يصدر أي بيان

مشترك من حكومتي البلدين أو

حقلى المنطقة المُقسومَّة «الخُفجيَّ

وتوقف الإنتاج فعلياً في

من شركتي النفط الوطنيتين.

والوقرة» منذ 5 سنوات.

كانت مصادر كويتية قد

وقال الجار الله في تصريح

المفاوضات «إيجابية جداً».

«إن المفاوضات مع الأشبقاء في عبد العزيز قد أكد في تصريح

وقع بين البلدين يسمح بعودة

مربعاً، حيث لم يشملها ترسيم الحدود بين البلدين في 1922.

الإنتاج إلى وضعه السابق. وتوقعت عودة الإنتاج بحقل الخفجى فور إعلان الاتفاق، للتشغيل.

وكان البلدان قد أوقفا الإنتاج

0,5 في المائة من المعروض النفطي

وذكرت المصادر أن بروتوكولاً أرامكو السعودية مع «الكويتية إنتاج «أوبك».

أما حقل الوفرة فمن المتوقع أن يعود الإنتاج فيه خلال 3 أشهر، وهي الفترة التي يتطلبها الحقل بين السعودية والكويت (عضوى أويك) مساحة 5770 كيلومتراً

من حقلي الخفجي والوفرة المشتركين في المنطقة المقسومة قبل نحو 5 سنوات، مما قطع نحو 500 ألف برميل يومياً، بما يعادل

وتدير حقل الخفجى شركة

لنفط الخليج» عن طريق شركة مشتركة. وتقرر إغلاق الحقل في أكتوبر (تشرين الأول) 2014 لأسباب بيئية، في وقت تراوحت فيه طاقته الإنتاجية قبل الإغلاق بين 280 و300 ألف برميل يومياً. أما حقل الوفرة فتديره الشركة الكويتية لنفط الخليج التي تديرها الدولة، و«شيفرون» نيابة وتغطى المنطقة المقسومة عن السعودية. والحقل مغلق منذ

مايو (أيار) 2015 بسبب مشكلات تتعلق يتشغيله. وكانت طاقته الإنتاجية تبلغ نحو 220 ألف برُميل يُومياً من الخام العربي وسيتم تعويض أي زيادة في إنتاج النفط من المنطقة المقسومة

بخفض إمدادات كل من السعودية والكويت من حقول أخرى، نظراً لالتزام البلدين بأهدافهما، بموجب ما يسمى اتفاقية خفض د. عبد الله الردادي

«نوبل» تحارب الفقر

منتهٍ. وربطوه بعوامل كثرت حتى أصبح بعضها غريباً

بعض الشيء. فدرست الأبحاث الاقتصادية علاقة الفقر بنمو

الاقتصاد، وبالتنمية الاجتماعية، وبالصحة العامة، وصحة

الأطفال ونموهم، والصحة العقلية، ومعدلات الانتحار. كذلك

درستَ تُغيراًت الفّقر عبر الزمن، وانتشاره الجغرافي في

الدول، وتأثَّره الإيجابي والسلبي بالعوامل الاقتصاَّديةً

حتى بلغ ببعض الدراسات الصينية أن اختبرت علاقة الفقر

الكثرة مبرراتها الكثيرة، فعلى سبيل المثال، انخفض عدد

من يعيشون تحت خطر الفقر من 36 في المائة عام 1990

ليبلغ 10 في المائة عام 2015. وصاحب هذا الانخفاض نمو

في الاقتصاد العالمي وعدد السكان كذلك. وتركز كثير من هذه الدراسات في دول شبه الجزيرة الهندية والبرازيل

والصحاري الأفريَّقيَّة، التي يعيش فيها السواد الأعظم من الفقراء في العالم الذين يزيد عددهم اليوم على 700

مليون، وهم بالعادة أول من يتأثرون بالصدمات والتغيرات

المستغرب أن تخصص جائزة نوبل لهذا العام لمن توصل

إلى نتيجة جديدة في محاربة الفقر. وفاز بالجائزة هذا

وبمعرفة هذا الاهتمام الاقتصادي بالفقر، لم يكن من

وما زاد الزمن الدراسات المتعلقة بالفقر إلا كثرة، ولهذه

باختيار نوع غاز الطبخ المستخدم في المنازل!

الفقر؛ الموضوع الذي شغل الاقتصاديين لعقود طويلة من الزمن، فدرسوه ومحّصوه من جوانب ذات عدد غير

\$ 8078,88

د. تونسي	ل. لبنانية	د.مغربي	ج. مصري	د. أردني	د. كويتي	د.بحريني	د. إماراتي	ر. عماني	ر. قطري	ر. سعودي	العملة البلد	
2,83	1508	9,61	16,23	0,71	0,30	0,38	3,67	0,38	3,64	3,75	دولار أميركي \$	
3,64	1937	12,35	20,85	0,91	0,39	0,48	4,72	0,49	4,68	4,82	$\pm$ ج.استرايني	
3.15	1677	10,69	18,05	0,79	0.34	0,42	4,08	0,43	4,05	4,17	يورو€	

خطة متكاملة لدورة العمل والهيكل التنظيمي للبورصة السلعية

## مصر تدرس تسعير الطاقة للمصانع كل 6 أشهر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال وزير قطاع الأعمال المصري أمس الأحد، إن مصر تدرس تسعير الطاقة للقطاع الصناعي كل ستة أشهر.

وقال الوزير هشام توفيق للصحافيين خلال مؤتمر: «رئيس الوزراء شكل لجنة قبل أسبوعين لدراسة تسعير الطاقة بشقيها الغاز والكهرياء للقطاع الصناعي كل ستة أشهر بعضوية الوزراء المعنيين»، مضيفا أنه أحد أعضاء اللحنة. بدأت مصر بالفعل مراجعة

أسعار وقود السيارات المحلية كل ثلاثة أشهر في ضوء الأسعار العالمية في إطار إجراءات لخفض الدعم يساندها صندوق النقد الدولي.ٰ وأسعار الطاقة للقطاع

الصناعي في مصر، أعلى من السعر العالمي، رغم تخفيضً الحكومة أسعار الغاز من 7 دولارات للمليون وحدة حرارية إلى 5,5 دولار، فى حين أن التسعيرة العالمية تصل إلى 3,5 دولار للمليون وحدة حرارية، وهو ما اشتكى منه القطاع الصناعي في البلاد، مطالبين بالمساواة بالسعر العالمي. على صعيد آخر، انتهت

المورصة المصرية من دراسة الجدوى الخاصة بالبورصة السلعية، والتي تسعى البدء في إجراءات تأسيسها قريبا.

جاءذلك على هامش افتتاح جلسة تداول أمس الأحد بمقر البورصة المصرية، بحضور محمد فريد رئيس البورصة، وعلي مصيلحي وزير التموين والتجارة الداخلية، وإبراهيم عشماوي رئيس جهاز تنمية التجارة الداخلية، والسيد القصير رئيس البنك الزراعي المصري، ومسؤولي عدد من الحهات المعنية.

ووفقا لبيان صحافي صادر عن البورصة، تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه

وزير التجارة الداخلية ورئيس البورصة يفتتحان أمس جلسة التداول في حضور مسؤولين معنيين بالبورصة السلعية (الشرق الأوسط)

البورصة المصرية سلسلة من الاجتماعات، مع مسؤولي وزارة التموين والتجارة الدأخلية والاتحاد العام للغرف التجارية وممثلى عدد من الجهات المعنية، لوضع التصور الكامل اللازم للبورصة السلعية، حيث التقت شركات الفرز والتصنيف وكذلك أهم اللاعبين في سوق التجارة الداخلية وممثلين عن هدئة الرقابة على الواردات والصادرات وواحدة من كبربات شركات إدارة المخازن في مصر».

كما قامت البورصة بعمل حصر شامل بكافة بيانات الإنتاج والتصدير منذ العام 2015 للسلع المتوقع تداولها، وكذا متوسط أسعار تلك السلع

المؤسسة وحصص مشاركتهم، ومن المتوقع أن يكون للبورصة الشركة لما لها من باع كبير في أنظمة التداول ومتطلبات الإفصاح.

للشركات العاملة في مجال

استيراد السلع محل التداول.

وكأن الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، قد عقد اجتماعا نهاية سبتمبر (أيلول) 2019 لمتابعة خطوات تأسيس البورصة السلعية في

سورصة سلعية للسوق وستشهد الفترة المقيلة، الحاضرة يهدف إلى وجود وفق البيان، الإعلان عن الشركة المزمع تأسيسها خلال أسام سوق منظمة لتداول السلع القابلة للتخزين، وأن تكون لتتولى مسؤولية إدارة البورصة سوقها جاذبة لشريحة أكبر من السلعية، والكشف عن الجهات التجار والمستثمرين للتعامل المصرية الحصة الأكبر في ملكية توفير سوق تنافس البورصات الإقليمية والعالمية. وأكد رئيس البورصة أن

وجود سوق منظمة لتداول السلع القابلة للتخزين يعتبر آلية مهمة للتسعير من خلال آليات السوق والمتمثلة في العرض والطلب، وآلية لتأهيل المخازن التي ستستخدم كمخازن مؤهلة

والمطلوبة وموسمية التداول البورصة المصرية، إن إنشاء وأسعار التداول الحاضر للسلع، فضلاً عن فائدتها في إمكانية مستقبلا، بما يمكن المتعاملين من التخطيط المالي الأفضل، معها،الأمرالذي من شأنه والتحوط من مخاطَّر تقلبات

أمس 59,35

وتسهم البورصة السلعية فى وضع معايير ومواصفات قياسية ومحددة للسلع يتم تطبيقها والرجوع إليها متى لزم الأمر.

من جانبه قال على مصيلحي وزير التموين والتجارة الداخلية، إن البورصة

الاتفاقيات المتعلقة بهذه

ومن ثم الارتفاع حتى 45,9 دولار.

وفى السيناريو الثالث توقعات

بانهیار سعر مارکة «أورالز» حتی

في هذه الحالة لن تُحصّل نحو 5 في

المائة من الناتج المحلى الإجمالي،

على شكل عائدات مبيعات الطاقة

في العام الأول من هبوط النفط

حتى 10 دولارات للبرميل. بينما

ستفقد إيرادات تعادل قيمتها

70 في المائة من الناتج المحلى

الإجمالي، إذا لم تعد الأسعار

وتقول وزارة المالية إن الخزانة

10 دولارات للبرميل.

أكد ارتباط اقتصاد بلاده بصادرات الخام وتقلبات أسعاره

وزير المالية الروسي: احتياطي الذهب كافٍ للوفاء بالتزاماتنا إذا هبط النفط

قال محمد فريد رئيس بيانات عن الكميات المعروضة لصغار المزارعين عن طريق جمع إنتاجهم وتصنيفه وتسعيره، وكذلك إتاحة شفافية في عملية التسعير على نحو يشهم في استحداث عقود مستقبلية أو زيادة القدرة على تصديرا عقود خيارات على هذه السلع منتجات صغار المزارعين. وتابع وزير التموين: «من

شأن وجود سوق منظمة لتداول السلع تمكين الدولة من التخطيط بشكل جيد لاحتياجاتها من السلع الأساسية»، مؤكداً أن البورصة السلعية خطوة مهمة فى تطوير منظومة التجارة الدَّاخليةُ. ولفت مصيلحي إلى وجود 18 منطقة لوجيسَّتيةً حالياً في مصر، ويجري إنشاء مناطق لوجيستية عليها، أو سلاسل توزيع، أقل مساحة بها

العام ثلاثة علماء أميركيين من أصول مختلفة؛ وهم: أبهيجيت بانيرجى، وإستر دافلو من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، ومآيكل كريمر من جامعة هارفارد. ونهج الاقتصاديون الثلاثة منهجاً مختلفاً في دراساتهم، مبتعدين عن الأسلوب النمطى في الدراسات الاقتصادية الذي عادة ما يدرس الأسباب العامة للفقر، مثل ربط سنوات التعليم بشكل عام بالناتج الإجمالي للفرد، أو علاقة النظام الصحي بالنمو الاقتصادي للبلد.

وسلك الباحثون الثلاثة مسلكاً مختلفاً بتفكيكهم هذه الأسباب العامة إلى أجزاء أصغر تسهل دراستها، فبدلاً من دراسة الأثر الاقتصادي للإنفاق على المدارس، درسوا عوامل أكثر تفصيلاً واستدامة؛ مثل أثر التعليم الخصوصي لذوي الأداء الدراسي المنخفض، وأثر برامج التعليم المتضمنة للكومبيوتر، وتعدوا ذلك إلى أسباب غير تعليمية مثل أثر توفير الأدوية للطلاب المدارس على أدائهم التعليمي. كما درسوا أنضاً الأثر الاقتصادى طويل المدى للبرامج الحكومية الموجهة لسلوك معين للمواطنين مثل استخدام الأسمدة الزراعية، أو تقديم قروض ميسرة للمناطق الفقيرة.

وتوصل الباحثون إلى أن اختلافاً في الفجوة الإنتاجية بين أصحاب الإنتاجية العالية وأقرانهم ذوى الإنتاجية المنخفضة باختلاف الدول، حيث تكبر هذه الفجوة في الدولة الفقيرة، بينما تصغر في الدول الغنية. كما توصلت الدراسة إلى أن الإجابة عن الأسئلة الأصغر لحل الفقر أكثر إمكانية من دراسة الأسباب العامة للفقر التي عادة ما تتفرع مسبباتها. كمّا أوصت الدراسة بأن تقوم الدوّل الفقيرة بحل المشاكل التي تتسبب في شقاء المواطنين، مثل الصحة والتعليم بدلاً منّ الالتفات بشَّكل تقليدي إلى إنشاء المصانع وتحفيز التجارة، موضحة أن حل هذه المشاكل يحمل تأثيراً أُكبر وأكثر إيجابية على النمو الاقتصادي من الأسياب المياشرة المعتادة.

إن النظر في أبحاث الفائزين في جائزة نوبل لهذا العام ىدركُ عناء وصعوبة الخروج ببحث علمي نافع وفعال، حيث يتبين من خلال التفاصيل التي التفت إليها الباحثون الثلاثة، تعقيد وصعوبة جمع البيانات في دراساتهم، فاستغرق جمع هذه البيانات جهداً كبيراً ووقتاً طويلاً، حيث تعود بداية دراساتهم الاقتصادية إلى منتصف التسعينات الميلادية ولأكثر من دولة بمعايير مُحْتلفة، كما أنهم انتهجوا طريقة غير تقليدية في دراسة المؤثرات على الفقر، فبدلاً من دراسة أنظمة حكومية حالية، تقدم الفريق البحثي بكثير من الاقتراحات على الحكومات، مثل الحكومتين الهندية والكبنية، ودراسة نتائج هذه التغيرات، التي لم تكن مشجعة في البداية، واتضح أثرها الإيجابي المستدام بعد ذلك، وتسببت هذه الدراسات بشكل مباشر في خروج ألاف من سكان هذين البلدين من تحت خط الفقر.

#### للتعامل في البورصة وكذا السلعية ستوفر قدراً من الحماية 25 فدانا. «على مدار عام كامل، عقدت خلال أخر عامين، وحصر المغرب يخصص 1996 هكتاراً من أملاك الدولة للاستثمار

الدار البيضاء: لحسن مقنع

كشفت وزارة المالية المغربية عن إجمالي الأراضي المملوكة للدولة، وتمت تعبئتها من أجل الاستثمار خلال النصف الأول من العام الحالي، والتي بلغت 1996 هكتاراً (الهَّكتار وحدة مساحة تساوی 10000 متر مربع)، خصصت لاستقبال 125 مشروعاً بقيمة استثمارية تناهز 6,15 مليار درهم (650 مليون دولار)، ويرتقب أن توفر 8524 فرصة عمل.

التقرير أن المساحة التي فوتت

وأشار تقرير لوزارة المالية، ضمن وثائق مشروع قانون المالية (المسرانية) المعروض على البرلمان، إلى أن من بين المشروعات المستفيدة، مشروع إنجاز الشطر الأول من مشروع مدينة محمد السادس «طنجة تىك» قرب مدىنة طنحة. وأوضح

تُجدر الإشارة إلى أن هذه المدينة التى ستستقبل شركات

النفط على اقتصاد بالاده، وقال

إن أسىعاره المتدنية تؤثر على

تُطور الاقتصاد الروسي، نظراً

لأنه مرتبط إلى حد كبير بالإنتاج

النفطى والصناعات النفطية بشكل

عام، وبالتالي يرى أن «مهمتنا هي

أن نحاول التّخفيف من الارتباط

بالأسعار في السوق العالمية».

وبالنسبة لتأثير النفط في المرحلة

المقبلة، أكد أنه «ويغض النّظر عما

سيجرى مع الأسعار في السوق

العالمية، فستكون لدينا الأموال

الضرورية للوفاء بالتزاماتنا»،

لصالح هذا المشروع بلغت 467

صناعية وتكنولوجية عالية المستوى، يتم إنشاؤها في إطار الشراكة المغربية - الصينية، بإشراف البنك المغربي للتجارة الخارجية لأفريقيا. وأضاف التقرير أن 1331

هكتاراً من هذه الأراضى تم تفويتها لفائدة 120 مشروعاً في إطار اتفاقيات استثمار جرى إبرامها على المستوى اللامركزي (المحافظات والمراكز الجهوية للاستثمار). وأبرز التقرير أن القطاع السياحي نال

وذلك بفضل الكميات الكبيرة من

الذهب في الاحتياطي الروسي،

وتعادل قيمَّته 7 في المائة من الناتج

المحلي الإجمالي، على حد قوله.

إلا إن ذلك الاحتياطي لن يكون

كافياً حتى «ما لا نهاية»، ويوضح

سيلوانوف أنه في حال هبطت

أسعار النفط حتى مّا بين 20 و30

دولاراً للبرميل، فإن الدولة ستكون

قادرة على الوفاء بالتزاماتها

خلال 3 سنوات «دون أي صدمة

المخاوف من تأثير تقلبات

للميزانية».

قطاعات مختلفة.

الصناعي من حصة 12 في المائة (160 هكتاراً)، وقطاع الإسكان من حصة 8,5 في المائة (113 هكتاراً)، بينما توزعت الحصة الباقية على مشروعات من

حصة الأسد من هذه الأراضى،

بنسبة 77 في المائة منها (1025

هكتاراً)، ببتما استفاد القطاع

وبالإضافة إلى العملية الخاصة بمدينة «طنّحة تيك»، عرفت فترة النصف الأول من السنة تعبئة 1331 هكتاراً من

أسعار النفط على الاقتصاد

الروسي، نظراً لاعتماده إلى حد

كبير على العائدات النفطية، برزت

كذلك في مشروع الميزانية للعام

المقبل، وخطة الميزانية لعامى 2021

و 2022. في صياغتها ذلك المشروع

والخطة للسنوات المقيلة، اعتمدت

الحكومة سيناريوهات عدة: الأول:

تنطلق فیه من هبوط سعر مارکة

«أورالز» حتى 57 دولاراً للبرميل

العام المقبل. وسيناريو محافظ

تتوقع فيه تراجع سعر النفط حتى

42,5 دولار للبرميل العام المقبل،

الأراضى لفائدة 120 مشروعاً، على مستوى المراكز الجهوية للاستثمار، بالإضافة إلى تفويت 187 هكتاراً لفائدة 4 مشروعات، والتى وقعت الاتفاقيات المتعلقة بها على المستوى المركزي.

واستفادت 4 مشروعات من جانب أخسر، أشار من 197 هكتاراً من الأراضي التي فوتتها الحكومة لفائدة المشروعات الاستثمارية خلال النصف الأول من السنة. وأشار التقرير إلى أن

العمليات الأربع، مرَّت على المستوى المركزي في إطار اللجنة الوطنية للاستثمار، وتعلقت كلها بالقطاع الصناعي، وشملت 3 مشروعات في منطقة الدار البيضاء، ومشروعاً واحداً في جهة سوس ماسة (أغادير).

> التقرير إلى تفويت 1089 هكتاراً من الضيعات الزراعية خلال هذه الفترة لفائدة 15 مشروعاً فلاحياً، وذلك في إطار مخطط المغرب الأخضر.

للصعود محدداً ويقبت عند هذا

المؤشر على مدار 10 سنوات. لكنها

قالت إن الحديث عن هبوط البرميل

حتى ذلك المستوى ليس توقعات،

وإنما «محاولة لتقدير حجم

الدخل الذي سنخسره في ظروف

مختلفة»، متوكدة أنها لا ترى في

الوقت الراهن «أي مخاطر للميزانيةً

ما باتت تُعرف باسم «خطة فكّ

الارتباط بالدولار» لتخفيف

تأثير العقوبات الأميركية. وفي

وأطلقت روسيا العام الماضي

مرتبطة بتقلبات أسعار النفط».

أبريل. وإلى جانب الذهب، عززت روسيا حصة عملات أخرى في احتياطاتها الدولية، مثل اليورق

الروسي فحسب، بل ستساهم

في التعويض عن خسائر نتيجة

تراجع حصة الحولار وزيادة

حصة عملات أخرى «ضعيفة»

في تلك الاحتياطات. وقالت وكالة

«بلومبرغ» في تقرير نشرته

مؤخراً، إن روسياً أضاعت أرياحاً

يبقى ارتباط الاقتصاد الروسي بالنفط وتقليات أسعاره في السوق العالمية، مسألة رئيسية تشّغل اهتمام المراقسن، وأصحاب القرار في روسيا؛ على حد سواء. ويفيد الموقف الحكومي في هذا ري يا الصدد بأن «الاقتصاد الروسي قادر على تحمل صدمة في أسواق النفط، وسياسة الميزانية وفرت الموارد الضرورية لاستمرار العمل وتنفيذ الدولة التزاماتها لسنوات عدة، حتى لو هيطت أسعار النفط».

عليه، موضحاً توافر احتياطي من الذهب يكفى لمواصلة العمل.

«بلومبرغ» للأنباء، إن التغيرات على بنية الاحتياطات الدولية لروسيا، وزيادة كميات الذهب مقابل تراجع حصة الدولار فيها، حرمت روسيا من أرباح تقدر بنحو

لندن: «الشرق الأوسط»

الأحد، بأن إنتاج روسيا من النفط في رفّع إنتاج مكثفات الغازّ مع تأهّب البلاد

رفع إنتاج مكثفات الغاز وراء زيادة النفط الروسي عن اتفاق الخفض يظل أعلى من السقف المحدد في الاتفاق

> وبموجب الاتفاق المبرم بين منظمة «أوبك» ومنتجين متحالفين معها، وافقت روسيا على خفض الإنتاج 228 ألف برميل يومياً عن مستواه في أكتوبر (تشرين الأول) 2018.

وقبال وزيسر البطباقية ألكسندر نوفاك، إن الخفض بلغ 200 ألف برميل الشهر الماضي، معيداً التأكيد على أن بلاده ستبذل قصارى جهدها للوفاء

مكثفات الغاز». ويندرج إنتاج مكثفات الغاز، وهو زيت خفيف، تحت إجمالي إنتاج النفط في الإحصاءات الروسية

يومياً من بداية العام الحالي. وتشكو

دول عدة؛ من بينها السعودية، من عدم امتثال روسيا للاتفاق بالكامل. ونقلت وكالة «تاس» للأنباء قوله: على صعيد مواز، سجل إنتاج الصين من الغاز الطبيعًى نمواً سريعاً في سبتمبر الماضي، وفقًا لبيانات من مصلحة الدولة للإحصاء.

ونقلت وكالة أنباء الصس الجديدة «شينخوا»، أمس الأحد، عن المصلحة قولها إن حجم الإنتاج بلغ 13,5 مليار متر مكعب الشهر الماضي، بزيادة 10,6 في المائة على أساس ستوى، بالمقارنة

بزيادة بلغت 6.6 في المائة في أغسطس. وخلال الأرباع الثلاثة الأولى من العام، تم إنتاج 127,7 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي، بزيادة 9,5 في المائة. من جهة أخرى، ارتفع إنتاج البلاد

من الفحم الخام بواقع 4,5 في المائة على أساس سنوي، إلى 2,74 ملتار طن خلال الأشبهر التسعة الأولى من العام. وفي سبتمبر وحده تم إنتاج 320 مليون طنّ من الفحم الخام، بزيادة 4.4 في المائة على أساس سنوى، بحسب المصلحة.

إطار تلك الخطة قلصت حصة

الروسي تلك المبالغ لتعزيز حصة

الذهب في الاحتياطات الدولية.

وبحلول أأبريل (نيسان) الماضي،

شُكل الذهب 20 في المائة من تلك

الاحتياطات، بزيادة من 86,903

طن مطلع العام، حتى 90,011 في

#### الدولار في احتياطاتها الدولية، حين قلصتّ حصتها في السندات الأوروبي واليوان الصيني. زيادة حصة النهب في الفيدرالية الأميركية، من نحو 100 مليار دولار عام 2017، حتى أقل الاحتياطات الدولية لروسيا، لن من 15 مليار دولار في مايو (أيار) تساعد على صمود الاقتصاد الماضى. ووجه البنك المركزي

هذا الموقف عاد وزير المالية الروسى أنطون سيلوانوف وأكد

موسكو: طه عبد الواحد

إلى ذَّلَك، قالت وكالـة

8 مليارات دولار. فى حوار على قناة «سى إن

بي سي» الأميركية نهاية الأسبوع الماضي، لم ينف وزير المالية الروسي، كما لم يقلل من تأثير

أفادت وكالات أنباء محلية، أمس سبتمبر (أيلول) تجاوز المنصوص علية في اتفاق خفض الإنتاج العالمي، بسبب لفصل الشتاء.

ونزل إنتاج روسيا إلى 11,25 ملدون برميل يومياً، الشهر الماضي، من 11,29 مليون في أغسطس (آب)؛ لكنه

بالتزاماتها بالكامل الشهر الجاري. «لدينا التزامات محددة ترتبط بعوامل، من بينها مواجهة فصل الشتاء بإنتاج

> واتفقت «أوبك» وروسيا ومنتجون أخرون فيما يعرف بتحالف «أويك+»، على خفض الإمدادات 1,2 مليون برميل

تقدر قيمتها بنحو 8 مليارات دولار نتيجة تقليص حصة الدولار، وتحولها نحو عملات صعبة أخرى «ضعيفة». وأوضحت أن تلك المبالغ عبارة عن أرباح نتيجة ارتفاع قيمة الدولار بنسبة 6,5 في المائة، لم تحصل عليها روسيا بعد أن قلصت حصة الدولار الأميركي في الاحتباطات الدولية. وفي الوقت ذاته، تشدر الوكالة إلى أن روسيا ستعوض عن تلك الخسائر بفضل حصة الذَّهبُ في الاحتياطات التي زادت حالياً حتى أعلى مستوى منذ

عام 2000، وتقدر قيمتها بنحو 100

مليار دولار.

#### المؤشر العام يقفز 1,9 % خلال تداولات مطلع الأسبوع

## ملكية المستثمرين الأجانب في الأسهم السعودية تصل لمستوى قياسي

مرحبا

Welcome

هيدنو مثلة وعا ووسار فيهون مناء ضوؤ فريا تروشة الليامة المعاسلوكيات لصوق، إن خية اعتق والنعة عن

والما المحاول من على أميل أمام ( أمام المار يوسا مرود المدود ) أم موا المثل وهد الم

الرياض: شجاع البقمي

بلغت ملكية المستثمرين الأجانب في سوق الأسهم السعودية مستوى قياسي جديداً، في الوقت الذي ضخوا فيه نحو 564,9 مليون ريال (150,6 مليون دولار) خلال تعاملات الأسبوع الماضي. وشكلت قيمة ملكية

«المستثمر الأجنبي» ما نسبته 8,78 في المائة من إجمالي القيمة السوقيّة للأسهم المدرجة، حتى تاريخ جلسة تداول الخميس

وحقق مؤشر سوق الأسهم السعودية في مستهل تعاملاته الأستوعية أمنس الأحد، مكاسب قوية جداً، بلغ حجمها نحو 149 نقطة، بارتفاع 1,95 في المائة، مدعوماً بارتفاع أسعارً أسهم 172 شركة مدرحة، فيما تصدر قطاع «البنوك» القطاعات القيادية الأعلى ارتفاعاً بنسبة 17 أكتوبر 2019. مكاسب بلغ حجمها 2,58 في

> وعلى صعيد نتائج الشركات المدرجة، أعلنت أمس كل من شركة «موبايلي»، و«ينساب»، و«كيان» نتائجها المالية لفترة الـ9 أشهر الأولى من عام 2019، فيما أظهرت هذه النتائج تحول شركة «موبايلي» (المشغل الثاني للهاتف النقاَّل في السعودية» إلى الربحية فسه.

مجدداً، حيث حققت الشركة صافى أرباح خلال فترة الـ9 أشهر بلغ حجمه 156 مليون ريال (41,6 مليون دولار). وفي هذا الشأن، أعلنت

السوق المالية السعودية

«تداول»، التقرير الأسبوعي لقيم

ملكتة المستثمرين ونسبتها من القيمة الكلية، وذلك حسب الجنسية ونوع المستثمر، وكذلك حسب تصنيف المستثمر وفقأ . للسلوك الاستثماري. وبلغ مجموع القيمة السوقية للأسهم المدرجة 1,8 تريليون ريال (480 مليار دولار)

نهاية الأسبوع الماضي المنتهي في 17 أكتوبر (تشريّن الأولُّ) 2019، بانخفاض نسبته 0,89 في المائة مقارنة بالأسبوع الذي سيقه، أما قيمة ملكية «المستثمر الأجنبي» فقد شكّلت ما نسبته 8,78 في المائة من إجمالي القيمة السوقية للأسهم المدرجة كما في

وأعلنت السوق المالية السعودية «تداول»، أن صافى مشتريات الأجانب خلال الأسبوع الماضي، بلغ نحو 564,9 مليون ريال (150,6 مليون دولار)، أما استثمارات الأحانب عبر اتفاقيات المبادلة، فبلغت صافى مشترياتهم من خلالها نحو 56,6 مليون ريال (15,1 مليون دولار)، خلال الأسبوع

وبلغ صافى مشتريات الشركات السعودية نحو 117,28 مليون ريال (31,2 مليون دولار)،

دولار). بينما بلغ صافي مبيعات في قيمة ملكية المستثمر الأجنبي محافظ المؤسسات المدارة نحو فتى سوق الأسهم السعودية

830,4 مليون ريال (221,4 مليون ويعكس الارتفاع المتواصل

حجم الجاذبية والحيوية التي تتمتع بها السوق السعودية، إذ تعتبر الأسهم السعودية واحدة من أكثر أسواق المال العالمية التي نجحت خلال عام 2019 في

سعر البنزين 95 بواقع هللتين،

فدماً أنقت على سعر البنزين

من النوع 91، ليكون التخفيض

المعلن أمس هو الثاني منذ بداية

من بين سياساتها الإصلاحية

التحرك تجاه تفعيل العائدات،

وتوفير تدفقات إضافية إلى

الميزانية العامة من الوقود،

خصوصاً البنزين الذي يستهلك

عكميات كبيرة داخل المملكة، مع

محدودية توافر وسائل النقل

العام، إذ فرضت سياسة المراحعة

المستمرة على أسعار وقود

البنزين، وفقاً لآلبات معتمدة

على معايير وأسس تقييم دقيقة

مرتبطة بأسعار تصدير المملكة

كانت الحكومة السعودية

وتنتظر تونس الحصول

على القسط السادس من قرض

الصندوق بقيمة مقدرة بنحو

450 مليون دولار، بعد أن حصلت

إحمالية بلغت 1,8 مليار دولار

من القرض المتفق بشأنه، والمقدر

سعيدان، الخبير الاقتصادي

التونسي، أن تباطؤ نسق النمو

الاقتصادي في تونس، يعود

بالأساس إلى تراجع الاستثمار

وفي هذا الشأن، أكد عز الدين

بـ2,9 مليار دولار.

على خمسة أقساط بقيمة التي تعرفها اقتصادات الدول

كانت السعودية اتخذت

عام 2019.

1510

18.00

الأسهم السعودية تقفز في تداولات أمس (الشرق الأوسط)

تسجيل تنامي ملحوظ في قيمة

الاستثمار في السوق الثانوية وقالت هيئة السوق المالية

البحرين: ضبط الوضع المالي

وإنهاء العجز بحلول 2022

في سوق الأسهم السعودية إلى مستويات 10 في المائة مع نهانة العام الجاري، فيما تدعم هذه النسبة توقعات مماثلة تم طرحها سابقاً من قبل مسؤولين سعوديين معنيين بالسوق المالية في البلاد. وبالنظر إلى تداولات

الأجنبي في 2015. سوق الأسهم السعودية أمس، نجح مؤشر السوق في الثبات فوق مستويات 7700 نقطة عند الإغلاق، حاء ذلك مدعوماً بالمكاسب القوية التي اقتربت من مستويات 2 في المائلة، ليغلق بذلك مؤشر السوق عند مستوبات 7784 نقطة، وسط وأعلنت هيئة السوق المالية سبولة نقدية متداولة بلغ ححمها نحو 3 مليارات ريال

(800 مليون دولار). وتاتى هده التطورات الإيجابية على صعيد تدفق الأستثمارات الأجنبية إلى سوق الأسهم السعودية، في الوقت الذي كشفت فيه هيئة السوق المالحة مؤخراً عن تعديلات جوهرية على قواعد الإدراج الخاصة بالسوق المالية في المملكة، كان أبرزها استحدآث إجراءات تسهيل إصدار الشركات الأجنبية لُـلأوراق المالية، والإدراج في سوق الأسهم، والدفع بمزيد منّ

في البلاد.

السعودية حينها، إن التطوير الذي استحدثته على قواعد الإدراج يشمل إجراءات تدعم دخول المصدرين الأجانب إلى سوق الأسهم في المملكة، فى وقت كانت سوق الأسهم الرتَّدسية السعودية (تداول) قد فتحت أبوابها أمام الاستثمار

يأتى ذلك في خضم تنفيذ المملكة سلسلة من الإصلاحات لجذب مشترين ومصدرين دوليين للأسهم، ضمن جهود تشجيع رأس المال الأجنبي، وتنويع الاقتصاد المعتمد على

حينها عن تعديل قواعد الإدراج الخاصة بالسوق المالية المحليةً؛ حيث شيملت القواعد الحديدة إضافة الأحكام الخاصة بآلية انتقال الشركات المدرجة من السوق الموازية إلى السوق الرئدسدة، الأمر الذي بمهد الطريق أمام تحوّل بعض الشركات الناجحة في السوق المالية الموازية (نمو) إلى السوق الرئيسية في المملكة.

وتضمنت قواعد الإدراج الجديدة، إضافة الأحكام الخاصة بالإدراج المردوج للمصدرين الأجانب، كما تضمنت القواعد المعدلة إضافة حالات تعليق وإلغاء جديدة في ضوء نظام الإفلاس.

## مراجعة دورية تخفض أسعار الوقود في السعودية للمرة الثانية خلال العام

الرياض: «الشرق الأوسط»

ضمن إجسراءات حوكمة أسعار الطاقة في البلاد، أعلنت السعودية، أمسّ، تراجع أسعار الوقود في السعودية حتى نهاية العام الحالي. وقالت شركة «أرامكو» السعودية، أمس، إن أسعار وقود البنزين المحدثة للربع الرابع من السنة الحالية، تبدأ من أمس وحتى نهاية ديسمبر (كانون الأول) المقبل، مشيرة إلى أن الأسعار قابلة للتغير، وفقاً لمستجدات التصدير إلى الأسواق الخارجية.

وحسب بيان رسمي صدر عن الشركة المزودة السوق المحلية بوقود البنزين، «سيتراجع بنزين 91 بنسبة 2 في المائة عن السعر الحالى في الربع الثالث، ليصبح السعر 1,5 ريّال (0,4 دُولار) للتر الواحد، فيما سيكون سعر البنزين من نوع 95 بواقع 2,05 ريال (0,54 دولار) للتر الواحد مُسْحَلاً انخفاضاً قوامه 6 في المائة عن السعر الجاري في الربع

كأنت الأسعار السابقة للبنزين من نوع 91 تبلغ 1,53

الماضى».



سيتراجع بنزين 91 بنسبة 2 % ليصبح 1,5 ريال للتر الواحد (الشرق الأوسط)

ريال للتر، فيما نوع البنزين 95 كانت قيمته 2,18 ريال لكل لتر، ليكون هذا التسعير الجديد من مفرحات مستخدمي المركبات بجميع أنواعها يعد فترة من التقييمات السعرية التي أدت إلى ارتفاعات في أسعار الوقود خلال

شددت، أمس، على أن الأسعار تأتى وفقاً لإجراءات حوكمة

خلال السنوات المقبلة ليصل

إلى 4,4 في المائة مع نهاية سنة

2024، متوقّعاً أن تتراجع معدلات

ذاتها من 6,6 في المائة في 2019

إلى 5,4 في المائة في 2020، ليصل

إلى حدود 4 في المآئة في 2024.

التجاري، توقع الصندوق أن

تتمكن تونس من التحكم في

العجز خلال السنوات المقبلة،

لينخفض من 10,4 في المائة في

2019 إلى 9,4 في المائة في 2020،

وفيما يتعلق بألميزان

كان سعر وقود البنزين تعديل أسعار منتجات الطاقة قد سجل ارتفاعات في الربعين الماضيين (الثالث والثاني)، والمياه المعتمدة في البلاد، بينما سجل تراجعاً وحيداً في مشدرة إلى أن الأسعار المحلية تقييم يناير (كانون الثاني) للبنزين قابلة للتغير ارتفاعأ الربعين الثاتي والثالث من العام. وانخفاضاً، تبعاً للتغيرات في مطلع العام، حينما خفضت

إلى الأسواق الخارجية. لكن شركة النفط «أرامكو» أسعار التصدير من المملكة إلى

ويصل إلى 7,5 في المائة فقط

إلى تونس امتدت من 8 إلى 12

أكتوبر (تشربن الأول) الحالي،

بهدف الاطلاع على توجهات

ميزانية تونس المخصصة لسنة

2020، ومواصلة تنفيذ برنامج

الإصلاح الاقتصادي المتفق

بشأنه بين الطرفين، ضماناً

لتأمين تمويل ميزانية الدولة

وكانت بعثة تابعة لصندوق

الأسواق العالمية.

أقرت نهاية عام 2015 التحرك الفعلى لرفع الدعم الجزئي عن المحروقات ومواد الطاقة، لتشمل منتجات الغاز والإيثان والبروبان والبيوتان والجازولين الطبيعي والكيروسين، والديزل بنوعيه الصناعي ووقود النقل، وزيوت الوقود الثقيل والخفيف،

المنامة: «الشرق الأوسط»

ملكية المستثمرين الأجانب.

وتتوقع بعض تقارير

بيوت الخبرة المالية أن تقفز

نسبة ملكبة المستثمر الأجنبي

KSA Time H 15/03/1438 TASI 12:36:04 @ 14/12/2016 TASI

32.70

20,00

25.70 tare 81.00

A 18.66

益数 12.96

قال وزير المالية البحريني الشيخ سلمان بن خليفة أل خليفة أمس، إن البحرين تحقق تقدماً جيداً في خططها لضبط الوضع المالي، وإنها على الطَّريق نحو إنهاء العجِّز طبقاً لما هُو مُقرر

وتبنت البحرين العام الماضي خطة لإصلاح اقتصادها ووضعها المالي تحت مسمى التوازن المالى بدعم من السعودية والإمارات والكويت بلغ عشرة مليارات دولار.

وبحسب وكالة «رويترز» قال الشيخ سلمان أل خليفة: «نقوم بالتنفيذ بشكل جيد حتى الأن، إننا منضبطون جداً فيما يتعلق بتنفيذ خطة التوازن المالى ونقوم بالتنفيذ فيما بتعلق بالأهداف». وقال الشيخ سلمان إن البحرين خفضت العجز 37,8 في المائة خلال أول ستة أشهر من 2019 في الوقّت الذي زادت فيه من

عائداتها غير النفطية 47 في المائة. وأضاف وزير المالية التحريني أن البحرين قلصت أيضاً التكاليف الإدارية 14 في المائة وأن لديها 18 في المائة من الموظفين الحكوميين قبلوا حزمات التقاعد الطوعي، مؤكداً أنه من المهم ضمان خلق فرص عمل وّأن يظل الإنفاق على الصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية قويأ مع مواصلة البحرين برنامجها لضبط الوضع

والإنتاج وضعف الطلب

الداخلي، نتيجة اختلال التوازن

المالي وغلاء الأسعار، كما أن

ظاهرة التباطؤ الاقتصادي

الأوروبية التي تستقطب نحو 70

في المائة من المبادلات التجارية

التونسية، تساهم بقسط كبير

في هذا التراجع الاقتصادي، على

وتسعى وزارة المالية

التونسية، من خلال ميزانية

حد تعبيره.

وتابع: «مع مواصلتنا تنفيذ خطة التوازن المالى نريد ضمان استمرار تحقيقنا نموأ اقتصادياً إيجابياً وخلق فرص عمل». وشارك الشيخ سلمان آل خليفة وزير المالية

البحريني في الدورة المائة للجنة التنمية باسم دول المجموعة العربية والمالديف، والتي تمثلها مملكة البحرين في اللجنة، وذلك في إطار مشاركة البحرين في اجتماعات لجنة التَّنُمية، على هامش الأجتماعات السنوية لمجلسي محافظي صندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي قي العاصمة الأميركية واشنطن.

وفَّى ٱلاجتماع، أكد وزير المالية البحري على أهمية خلق فرص العمل كأحد المتطلبات الأساسية لتحقيق أهداف مجموعة البنك الدولي لإنهاء الفقر وتعزيز الرخاء المشترك ولنجاح أي نموذج اجتماعي واقتصادي فاعل يرمي إلى تحقيق التنمية الشاملة، مؤكداً دعم مبادرة البنك الدولي (مشروع التحول الاقتصادي

وأشار إلى أن المشروع ينبغي أن يتماشى مع الجهود المبذولة لتحسن تعدة الأعمال ومعالجة الفجوات في البنية التحتية وإرساء الأسس لاستثمارات ألقطاع الخاص من خلال تحديث القوانين والتشريعات ودعم استثمارات ذكية خاصة في مجال التعليم والتعليم المستمر لإيجاد فرص للجميع وتوفير وظائف نوعية ذات جودة عالية، وخاصة للمرأة والشباب.

أغسطس (آب) الماضي، ليصل

إلى 3,2 مليار دينار تونسي (نحو 1. 1 مليار دولار) مقارنة

بالفترة ذاتها من سنة 2018،

وذلك وفق النتائج الوقتية

العجز، إلى الارتفاع المهم لتسديد

أصل الدين، بنسبة 77,6 في

المائة، خلال الفترة الممتدة بين

أغسطس 2018، وأغسطس 2019،

ليتجاوز 5,2 مليار دينار مقابل

2,92 مليار دينار في 2018.

وعزت وزارة المالية تفاقم

لتنفيذ ميزانية الدولة.

## «صندوق النقد» يخفض توقعات نمو اقتصاد تونس

التضخم في تونس خلال الفترة النقد الدولي قد قامت بزيارة

ىحلول سنة 2024. "

تونس: المنجي السعيداني

تقييمه للوضع الاقتصادي في التوقعات الحكومية الأولية التم

وأكد صندوق النقد أن النمو

كبير خلال النصف الثاني من

الاقتصادي سيتحسن خلال السنة المقبلة ليبلغ حدود 2,4 في

وتعود هذه المراجعة إلى ضعف الأداء الذي عرفه الاقتصاد التونسي خلال النصف الأول من السنة الحالية، إذ لم تتجاوز نسبة النمو حدود 1,1 في المائة، وهى نسبة غير قابلة لتطور

أعاد صندوق النقد الدولي

السنة الحالية.

تونس، لبعلن أن نسبة النمو الاقتصادي التي ستسجلها البلاد لن تزيّد عن 1,5 في المائة ىنهاىة السنة الحالية، وهي نسبة بعيدة بنحو الضعف عن تحدثت عن 3 في المائة مع بداية السنة، ببنما أشار الصندوق ضمن توقعاته الأولية إلى 2,7 المائة، على أن يواصل انتعاشتة

في ظل مخاوف من إجراءات أميركية جديدة على السيارات

## مفوضية بروكسل تراقب تأثير زيادة واشنطن الرسوم على المنتجات الأوروبية

بروكسل: عبد الله مصطفى قالت المفوضية الأوروبية

فى بروكسل إنها ستراقب تأثير الإجراءات الأميركية المضادة، المعلنة على المنتجات الأوروبية، لا سيما في القطاع الزراعي، مع تأكيد التزام الجهاز التنفيذي الأوروبي، بالدفاع عن الشركات الأوروبية والمزارعين والمستهلكين، وذلك وفقاً لما جاء فى بيان صدر فى بروكسل أمس. وردأ على تغريفة الاستيراد المتزايدة على 50 منتجاً أوروبياً والتي فرضتها واشنطن

مرور الوقت «سنقوم بفرض رسوم إضافية على المنتجات الأميركية»، يحسب ما جاء على لسان مفوضة الشؤون التجارية الأوروبية سيسيليا مالمستروم. وفرضت الولايات المتحدة، الجمعة الماضي، عقوبات جمركية على منتجآت أوروبية،

اعتباراً من الجمعة الماضي،

قال الاتحاد الأوروبي إنه مع

ما أثار غضب بروكسل التي تعهدت بالردّ في الفرصة الأولى فى خطوة من شانها تصعيد توتر العلاقات التجارية عبر

الجمركية على مجموعة من البضائع المصدرة من الاتحاد الأوروبي بقيمة 7,5 مليار دولار، حيّز التّنفيذ صباح الجمعة، وجاءت بعد 4 أيام من إعطاء منظمة التجارة العالمية الضوء الأخضر النهائى لواشنطن لفرض عقوبات على الاتحاد الأوروبي رداً على الإعانات

ودخلت زيادة الرسوم

الممنوحة لمجموعة صناعة الطائرات الأوروبية (إيرباص). وأعربت المفوضة الأوروبية للشؤون التجارية سيسيليا مالمستروم عن «أسفها» لهذا العقوبات «ستتسبب في خسائر

القرار، عادّة أن الاتحاد الأوروبي ليس لديه «خيار آخر» إلا الردّ. ويتوقع أن تسمح منظمة التجارة العالمية العام المقبل، للاتحاد الأوروبي، بفرض عقوبات جمركية على الولايات المتحدة المتهمة بتقديم إعانات لشركة «بوينغ».

ومرة جديدة، أعربت مالمستروم عن أسفها لهذا التصعيد. وقالت في بيان: «الفرض المتبادل للعقوبات الجمركية لا يخدم مصالح أحد على المدى الطويل». وأضافت أن

أخرى كثيرة متضررة أصلاً حراء التوترات التجارية الحالية». جاء ذلك بعد أن هاجم الرئيس الأميركي دونالد ترمب

الطائرات في الولايات المتحدة

والاتحاد الأوروبى وستؤدي

إلى أضرار جانبية في قطاعات

مجدداً الأوروبييّ، متهماً إياهم بأنهم يتصرفون بشكل غير عادل من خلال إقامة «حواجز هائلة» أمام الواردات الأميركية إلى الاتحاد الأوروبي، لكنه لم يغلق مع ذلك الباب أمام التوصل

المتحدة. كذلك استهدف ترمب الخمور الأوروبية مع فرض رسوم تصل إلى 25 في المائة. ووفقاً لتقارير إعلامية، فإن أكثر ما يخشاه الأوروبيون هو أن يواصل ترمب اندفاعه ويفرض رسوماً جمركية أعلى منتصف

وضع حد للنزاع. وتقع في مرمى «نيران» الأميركيين طائرات

«إيرباص» المصنعة في مصانع

المجموعة في المملكة المتحدة

وفرنسا وإسبانيا وألمانيا، التي

سترتفع الآن كلفتها 10 في المائة

لدى تصديرها إلى الولايات

ويشكو ترمب من الصعوبات التي تواجهها الولايات المتحدة في بيع منتجاتها، لا سيما السيارات في أوروبا، بينما يمكن للأوروبيين بيع منتجاتهم بسهولة في الولايات المتحدة.

على السيارات الأوروبية، الأمر

الذي سيؤثر بشكل خاص على

صناعة السيارات الألمانية التي

تعانى بالفعل، حتى إن كانت

«فولكسفاغن» أو «بي إم دبليو»

تصنع سياراتها أيضاً في

الولايات المتحدة.

مجموعة من التحديات، من

بينها التحكم في عجز الميزانية،

وضيط نفقات التصرف بزيادة لا

تتجاوز 5 في المائة، والأخذ بعين

الاعتبار خدمة الدين بما يقارب

12 مليار دينار تونسي (نحو

4 مليارات دولار)، والعمل على

تطوير الموارد الجبائية بنسبة

التونسية قد كشفت عن تفاقم

عجز ميزانية الدولة بنسبة

وكانت وزارة المالية

لا تقل عن 10 في المائة.

السنة المقبلة، إلى مواجهة 26 في المائة، حتى نهاية شهر

وجاءكل هذا رغم المحاولات إلى اتفاق بين الطرفين من شأنه نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، الأوروبية خلال الأيام الماضية؛

ففى يوم الاثنين الماضى، قالت مالمستروم إن الكتلة الأوروبية ستواصل الضغط «حتى النهاية»

لتحنب تنفيذ فرض رسوم أميركية جديدة على واردات الاتحاد الأوروبي. وطالبت مالمستروم في أحدث خطاب لأميركا، بالتفاوض للتوصل إلى اتفاق مع الاتحاد الأوروبي، بدلاً من اتخاذ إجراءات عقابية في إطار النزاع طويل المدى بشأن الدَّعُم الحكوَمي غير القانوني لشركتي «بوينغ» الأميركية و«إيرباص» الأوروبية لتصنيع

بنك البلاد «الأفضل أداءً للتمويل العقاري»

في الربع الثالث من 2019

### «لولو» تعرض خططها للتوسع خلال الاحتفال بالذكري العاشرة لإطلاقها

ماركت» أحد أكبر شركات تجارة التجزئة في المنطقة عن خططها للتوسع في ظل مناخ الاستثمار الحالي فتي السعودية خلال

وكشف رئيس مجلس الإدارة يوسف على، خلال لقائه مع وسائل الإعلام خلال الاحتفال الخاص بالذكرى السنوية العاشرة التي أقيمت في أطياف مول الرياض، عن خطط مجموعة لولو للتوسع، بحضور المهندس سعد الغامدي رئيس برنامج توطين في وزارة العمل، وعدد من كيار الشخصيات والمتسوقين.

وقال يوسف على عن رحلة



الافتتاح الأول عام 2009. اليوم المنتحات». لدينا 17 هايبر ماركت، 12 فرعاً والتلامس مع السعودية مقدماً مجموعة لولو الطويلة: «مع داخل أرامكو وإسكان الحرس شكره لتوفير السعر العادل وأضاف: «نحن نرى فرص

الوطني مما يؤكد التقارب والجودة العالية لمختلف

نمو كبيرة في السعودية، سنقوم بافتتاح 15 هايبر ماركت جديد في السعودية بنهاية عام 2020. حيَّث تم بالفعل افتتاح 4 هابير ماركت فيما سيتم افتتاح 11 هايبر ماركت قبل نهاية 2020 بمبلغ استثمار مليار ريال، ويشمل 4 فروع في الدمام، 6 فروع في جدة، وفرع في الرياض وكجّزء من مبلغ استثمار قدره 1,7 مليار ريال قمنا باستثمارها في المملكة حتى الآن».

وكرم «هايبر ماركت لولو» 10 موظفين سعوديين يعملون منذ وقت طويل لديها وتسليمهم ميداليات ذهبية وشبهادات شكر نظير تفانيهم في العمل وكونهم جزءاً من نمو «لولو» في المملكة.

#### «الأهلى» أول بنك في السعودية الدنك لعملائه لشراء أو بناء يُتيح تتبع الحوالات الدولية عبر «سويفت ـ جي بي آي» • حصل بنك البلاد على جائزة «أفضل بنك أداءً للتمويل العقارى» للربع الثالث 2019

المستخدمة لتحويل الأموال في • ضمن مساهماته في طرح حلول مصرفية متطورة ومتتكرة، وتُمكن الخدمة الجديدة كافة أعلن البنك الأهلى عن إطلاق عملاء الدنك سواء من عملاء الأفراد خدمة جديدة لتتبع المدفوعات والحوالات المالية الدولية كأول أو الشركات من تتبع حوالاتهم الدولية ومعرفة جميع تفاصيلها بنك في السعودية يقدم هذه الخدمة عير منظومة سويفت وحالة الحوالة عبر قنوات البنك SWIFT gpi للمدفوعات العالمية الإلكترونية مثل «الأهلى موبايل»

لعملائه من الشركات والأفراد و «الأهلى أونلاين» و «الأهلى أي والتي تعتبر من أحدث التقنيات كورب» على مدار الساعة.

كما تقدم إطارات (KINERGY خطوط متناسقة، إلى حانب

والتعاريج التي توفر تحكماً ومريحة على الطرق الإسفلتية

والتحوالات الدولية وزيادة الشفافية والمتابعة للحوالات في كل مرحلة من مراحل التحويل، مما يتيح للعملاء من أفراد وشركات، متابعة سرعة التحويل والتأكد والاستفسار عن وصول كل حوالة آلياً. وتعتبر هذه الخدمة تحولاً جذرياً في عالم

أحزمة تكميلية لتقوية الحواف،

لتسهم جميع هذه العناصر

فى توفير تجربة قيادة سلسلة

الحوالات الدولية لتحسين في تطوير كفاءة المدفوعات تجربة العملاء وعلاقات الموردين والمصدرين، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة للشركات لإدارة النقد بطريقة أكثر فعالية واحترافية، مما يضمن حصول العملاء على أعلى درجات الشفافية ويسمح بمتابعة العمليات بشكل دقيق، عوضاً على السرعة العالية لعملية تحويل الأموال الدولية.

العقار الذي يرغب فيه العميل ضمن حزمة البرامج والمزايا المقدمة من وزارة الإسكان خلال المتعددة المقدمة بالتعاون مع ملتقى «سكني» بحضور ورعاية ماجد الحقيل وزير الإسكان، وزارة الإسكان وصندوق التنمية العقارية. ويأتى حصول البنك على وقال عبد العزيز العنيزان الجائزة ضمن إطار مساهمته بدعم القطاع العقاري بالملكة

الرئيس التنفيذي لينك البلاد: «يأتى حصول بنك البلاد على هذه ألجائزة نظيراً لجهوده المبذولة في تقديم أفضل المنتجات والحلول التمويلية العقارية التى تناسب جميع المواطنين

«التقاعد» و«اليسر» توقعان اتفاقية

وفق احتياجاتهم ومتطلباتهم والتى تتميز بأنها متوافقة مع أحكام وضوابط الهيئة الشرعية، بالإضافة إلى سرعة حصول العميل على التمويل بكل يسر وسهولة من خلال تخصيص 11 فرعاً يعملون يوم السبت فى خدمة العملاء للحصول على منتجات التمويل العقارية بالتعاون مع وزارة الإسكان وصندوق التنمية العقاري ومن خلال فريق مساندة خاص لبرامج التمويل العقاري

## «هنكوك للإطارات» تضيف «فورد إكسبلورر 2020» إلى قائمة عملاء قطع الغيار المعتمدة

• أعلنت «هنكوك للإطارات»، لعام 2020. وسوف تتوفر إطارات شركة تصنيع الإطارات الرائدة (KINERGY GT) بمقاس 255-عالمياً، عن قيامها بتزويد سيارات 65R18 (نقشة رقم H436) «فورد إكسبلورر 2020» الجديدة كلياً بإطارات (KINERGY GT) الملائمة لمختلف الأحوال المناخية.

كسبلورر»، التى تُعد سيارة الدفع الرباعى الأكثر مبيعاً في الولايات المتحدة، لعملية إعادة تصميم شاملة من الداخل والخارج في الموديلات الجديدة بالفعل معدلات استهلاك متميزة

وقد تم تزويد السيارة بمحرك ٧6 سعة 3 لترات مع شاحن توربینی مزدوج، وناقل وقد خضعت «فورد حركة آلي من 10 سرعات، وسوف

استثنائناً عند القيادة في يعمل تصميم إطار (KINERGY GT) ذو المقاومة المنخفضة على تعزيز كفاءة استهلاك الوقود لسيارة الدفع الرباعي التي تحقق

الرئيسي لإطارات(KINERGY GT) من مركبات السيليكا

GT)أداءً مثالباً بفضل تصميمها

رباعي القنوات البذي يجمع

بين الأضاديد الأفقية المحس

وستساعد الاستكارات الأجواء الممطرة والثلجية. التكنولوجية الحديثة على وتمت صناعة الهدكل توفير قدر أكبر من الراحة داخل المقصورة وخارجها أثناء القيادة عالية الثيات، وتتألف الحواف على الطريق.



تقديم مزايا في مجال التمويل للمتقاعدين • وقعت المؤسسة العامة للتقاعد، برعاية محافظ المؤسسة الرئيس التنفيذي للشركة بدر

واستمراراً للدور المهم الذي يلعبه

فى تلبية حاجات المواطنين

العقارية من خلال برامج التمويل

العقاري المتنوعة التى يقدمها

ووقع الاتفاقية من جانب المؤسسة العامة للتقاعد، سعود الجهنى مساعد المحافظ للشؤون التأمينية، ومن جانب شركة اليسر للإجارة والتمويل، بندر الشمري الرئيس التنفيذي لقطاع الأعمال. وأثنى محافظ المؤسسة العامة

للتقاعد على جهود الفريق الذي عمل على بلورة هذه الاتفاقية وجعلها واقعا عمليا من جانب الطرفين، وأكد على أهمية عنصر الاستدامة في طرح مثل هذا النوع من المبادرات التي تأتي في إطار تحسين الخدمات المقدمة لعملاء

وقال المحافظ: «إنه تماشياً مع مستهدفات رؤية 2030. عملت والخصومات التجاربة على

المكتب الألماني للسياحة يروج ثلاثة عروض

لجذب السائح السعودي

محمد النحاس، مذكرة تفاهم مع شركة اليسر للإجارة والتمويل، الشمرى، وتضمنت اتفاقية تقديم مزايا في مجال التمويل للمتقاعدين والمستفيدين من خدمات المؤسسة في جميع مناطق



مع الشركات والمؤسسات العاملة بالقطاع الخاص لإتاحة الحصول على باقّات من التسهيلات والمزايا

مجموعة واسعة من الخدمات الفريدة في مختلف المحالات الاجتماعية والصحية والترفيهية والتعليمية لصالح فئة المتقاعدين. ومن جانبه، أكد الرئيس التنفيذي لشركة اليسر للإجارة والتمويل بدر الشمري على أن الاتفاقية تضمنت تقديم حلول

#### سلطنة عمان تؤهل ألف شاب بمهارات الثورة الصناعية الرابعة وقيمها

وقد اختتم مسار الشباب

● اختتمت سلطنة عمان التكنولوجي ودعم المشاريع التقنية الفيدرالي السويسري للتكنولوجيا من القطاع الخاص العماني، التجارية وزيارة جامعات ومراكز الوطنى لتنمية مهارات الشباب والذى أستهدف تأهيل ألف شباب بمهارات ومعارف وقيم الثورة لصناعية الرابعة من الفئة العمرية 18 - 29 عاماً، بإشراف مباشر من دىوان البلاط السلطاني وتم تنفيذه بمستوى عالمي بالتعاون مع مؤسسات عالمية بارزة في القطاع

المصرفي، «بي إن بي باريباس».

الجديد بهدف معالجة التحديات

الم تنطة بعمليات الدفع اليدوي

التقليدية، وتحسين كفاءة

العمليات وتعزيز الأداء الكلى

وتم تطوير نظام الدفع

(Google)، وسيد ستارز (Seedstars) وعربنت (Arabnet)، بالإضافة لعدد من أبرز الجامعات على مستوى العالم في التكنولوجيا كجامعة نانيانج للتكنولوجيا بجمهورية

يوداسيتى (Udacity)، وغوغل

سنغافورة (NTU)، وجامعة سنغافورة الوطنية (NUS)، والمعهد

رحلته التي استمرت لأكثر من عام بحفل رعاة خالد البوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني، وبحضور

المسؤولين في السلطنة، وأصحاب وصاحبات الأعمال، والصناديق الشخصى، ومحاكاة المشاريع الاستثمارية الوطنية، والمستثمرين

حيث تم خلال الحفل استعراض التجربة التعليمية والعملية التي خاضها المشاركون والتي تضمنت مراحل من التعلم الإلكتروني والمحاضرات المباشرة والتدريب

على مستوى السلطنة، والشركاء

العالميين للبرنامج.

مؤخراً مسار الشباب من البرنامج الناشئة ورّيادة الأعمال كمنصة بلوزانّ - الاتحاد السويسري والجهات الداعمة للمشاريع الناشئة عالمية متخصصة في ريادة الأعمال والتكنولوجيا، وتوجيه دعوات للمستثمرين، وصولاً إلى تأسيس مشاريع تقنية ناشئة بهدف استقطاب استثمارات لتحويل المشاريع إلى شركات تقنية ناشئة على أرض الواقع، وتم في حفل الختام الإعلان عن (35) مشروعاً من

المشاريع التي أسسها المشاركون.

المؤسسة على تحسين خدماتها وتطوير إجراءاتها من خلال تنفيذ استراتيجيتها 2022 التي أعلنت عنها العام الماضي، ونجَّحت في تحقيق نسبة 67 في المائة منها حتى نهاية النصف الأول من عام 2019م»، مشيراً إلى برنامج «مزاياً وعروض» الذي أطلقته المؤسسة بهدف إبرام اتفاقيات التعاون

تمويلية إلى قطاع عملاء المؤسسة من المتقاعدين والمستفيدين، وفق مزايا خاصة تشمل برامج التمويل التّي تطرحها «اليسر»، وفق أحكام الشريعة الإسلامية.



## • يسعى المكتب الوطني الألماني

للسياحة لدول الخليج، لجذب سوق السفر السعودي بالتعاون مع الشركاء من الشركات الألمانية قيل قدوم فصل الشتاء، وسيقوم المكتب الوطني الألماني للسياحة (GNTO)، كجزء من جهوده الحثيثة نحو تعزيز قدوم السائحين السعوديين إلى ألمانيا، بمباشرة حولته الترويجية السنوية في ثلاث مدن سعودية بالشراكة متع الخطوط الجوية الألمانية لوفتهانزا، شريك

• وصلت نسخة «نابت

إيغل» على أحدث إصدارات «جيب

رانغلر»، وهي الإصدار الخاص

الأوّل الذي تمّ طرحه من الجيل

خبراء قطاعي السياحة والسفر السعوديين وكبار قادة الرأي والإعلام بأحدث الأماكن السباحية التى تمثل وجهات للسفر طوال العام في ألمانيا. وقالت نيكول تسازبل، مديرة

وستبدأ الجولة الترويجية التعريفية B2B في جدة يوم

21 أكتوبر (تشرين الأول)، يليه

الخُير (23 أكتوبر) بهدف تعريف

السفر والسياحة في السعودية

المبيعات والتسويق في المكتب الوطني الألماني للسياحة في دول الخليج، وهو أحد فروع المجلس الألماني الوطني للسياحة، مبرزة أهمية السوق السعودية: «تعتبر الرياض يوم (22 أكتوبر) ثم منطقة الخليج ثالث أكبر سوق غير أوروبى مصدر للزوار لألمانيا بعد الصين والولايات المتحدة الأميركية. وبعقد هذه الجولة الترويجية في المملكة، نتطلع إلى تقوية العلاقات مع رواد شركات

وتوصيلها بشركاء السياحة الألمان لإلهام الزائرين السعوديين للسفر إلى دولتنا الجميلة». وستحظى الجولة الترويجية في المدن الثلاث بمشاركة أكثر من

10 شركاء ألمان رائدين في مجالات السفر والسياحة، والضيافة وتجارة التجزئة الفاخرة والسياحة العلاجية لهذا العام، والذي يتم استضافته بالشراكة مع الخطوط الجوية الألمانية لوفتهانزا، شريك الطيران المتميز.

#### «لاندمارك العربية» تفوز بجائزة أفضل إدارة للخزينة لعام 2019



لعمليات الخزينة. كما يوفر النظام الجديد مزايا كبيرة، يما في ذلك تقليل مخاطر الاحتيال والأخطاء البشرية، وقبل كل شيء، تعزيز الثقة بشأن توقيت

التنفيذي للشؤون المالية في محموعة «لاندمارك»: «يشرفني أن أحظى بهذا التقدير المتميز،

بعد التقييم الذي أجرته الجمعية الدولية لأمناء خزائن وصناديق الشركات في الشرق الأوسط، وقال راجيش جارج، الرئيس وفق معايير ركزت على التميز

التَّنَّافسية الشَّاملة. ويدل هذا الجديد من طراز جيب 4x4. ومع إضافة لمسات باللون الأسود، التكريم على الجهود الكبيرة تضفي إعــدادات «نابـت إبـغـل» التى يبذلها فريق عملنا في إطار التزامنا بترسيخ المكانة إلى سيارة «رانغلر» مظهراً أكثر ألمستقيلية المتميزة لمجموعة جرأة ورياضية ولا شكّ في أنّها ستحتذب العملاء الذين يرغبون لاندمارك». في التميّز على أرقى الشوارع في وتجدر الإشارة إلى الخطوات التي قامت بها «لاندمارك المدن والطرق السريعة. العربية» في السعودية بهدف يصبح الإصدار الخاص تعزيز دمة عمليات الدفع متوفراً في صالات عرض جيب المؤتمتة وتقنية «بلوك تشين» في عملياتها التجارية، للبقاء

فى الإدارة السليمة للخزينة،

والتسعير الفعال، وهيكلة

العمل المنتكرة، والنجاح في

ظروف السوق السائدة، والقدرة

في طليعة الشركات الرائدة في

اعتماد التكنولوجيا الحديثة

لزيادة الكفاءة، كما قامت مؤخراً

بإنشاء أول مركز مؤتمت بالكامل

للتوزيع في المملكة.

في مختلف أنحاء الشرق الأوسط ابتداءً من شهر سبتمبر (أيلول). وهو النسخة الأولى من «رانغلر» التى تتضمّن رزمة الأمان الجديدة التي تقدّم نظام التحذير من الاصطدام الأمامي ونظام تثبيت السرعة المتكيّف، ونّظام الكشف عن

النقطة العمداء وعن المسار الخلفي. إيغل»الرياضي بمظهر أكثر سواداً يعزز طابع السيارة الحصري مع شخصية أكثر جرأة وتميّزاً وترتكز السيارة الجديدة إلى

يتميّز جيب رانغلر «نايت تتواصل اللمسات القاتمة إلى الشأرات الخارجية باللون الأسود اللامع. وتعزّز العجلات قياس 18 بوصة المصنوعة من مزيج من رانغلر «نايت إيغل». التجهيزات المعيارية التى يتميز

بها إصدار «صحارى» مع فتحات شبكية سوداء لامعة، ومصابيح أمامية ومصابيح للضباب، بينما

المعدن الخفيف حضور السيارة القوي. ذلك ويمكن تجهيز الإصدار الخاص الجديد يسقف مرن Power (SkyOne Touch) أو Soft Touch وغطاء صلب للعجلة الاحتباطية، وهو خيارٌ مُتاحٌ فقط على جيب



ستانلي ويتنفهام لـ الننترق الأوسط: «لن تقضي على الوقود الأحفوري»

بطاريات «الليثيوم أيون»...

اختراع حقق جائزة «نوبل» للكيمياء

### خبير أميركي في علوم المستقبل يحذر من تأثيراتها على البشرية الصين ستقود الثورة في أبحاث الهندسة الجينية

واشنطن: ميرسي إيه. كوا\*

فى مقابلة مع الدكتور جيمي متزل - الخبير في علوم مستقبل التكنولوجيا ومؤلف كتاب «قرصنة دارون: الهندسة الحينية ومستقيل البشرية» الصادر عن دار «سورسبوكس» هذا العام 2019 - أجاب عن سئلة عديدة حول مستقبل لهندسة الحبنية.

#### دور قيادي

- مع احتلال الصين لحين دائم فى كتابك، هل لك أن تفسىر لنا الدور القيادي للصين في ميدان الذكاء الصناعي وتأثيراته على أبحاث
- النصبين لنست الندولية القائدة فى ميادين تطوير العلوم الأساسية لأبحاث هندسة الحبنات.
- إلا أنها الدولة الأكثر «جموحاً» في تطبيق علوم الجينات في ميادين الأعمال، والتعليم، والدفاع. وهذه التقنيات الحديدة تتحرك بسرعات هائلة، وهي تتعرض للانتهاكات في ظلَّ ثقافة «تحرك بسرعة واكسر الأشياء» السائدة في الصين.
- قارن لنا جهود الصين لكشف أسرار الجينوم، بالجهود المماثلة الجارية في الولايات المتحدة العام. وغيرها من الدول الأخرى.
  - تعترف الحكومة الصينية بوضوح بأن فتح مغاليق الأسرار يمثل الخطوة لأولى لتحقيق الدور القيادي فى عمليات انطلاق الثورة الجينية، وكذلك في الثورة في ميدان الرعاية الصحية العامة، وجوانب الرعابة الصحبة التى يمكن التنبؤ بها مسبقاً والجوانب الوقائية لها. إضافة إلى الثورة الجذربة في عمليات التناسل بالوسائل الجينية
  - عام 2004 كانت هناك 4 عيادات في الصين لتنفيذ عملية «الاختبار الجيني قبل الزرع» (زرع الأجنة). وبتلول 2016 وصل الرقم إلى 40.
- وفى عيادة واحدة فقط في مدينة «تشنغتشا القريبة من بكين وصل عدد عمليات التخصيب الصناعي إلى 41 ألفاً، وهذا هو ربع الحالات التي أجربت في كل الولايات للقيم، فإن على المجتمع

المتحدة، وأكثر من عدد كل الحالات في بريطانيا نفس

- اشرح لنا عواقب الهندسة الجينية على الأمن والدفاع
- إن الشورة في علوم الجينات ستقود إلى عواقب جذرية على الأمن الوطنى فالدولة القائدة في هذه الثورة ستتمتع بامتيازات اقتصادية تتفوق فيها على أي دولة أخرى. كما أن علينا أن نفهم أن «سباق التسلح البشري» هو
- مسألة واقعية جداً. سوف تتسابق الدول فيما ببنها لتوظيف التقنيات الجينية في إنتاج مجتمعات تنافسية بهدف تعزيز تفوقها العسكري، كما أن الهندسة الجينية توظف أيضاً في السلاح البيولوجي لشتى الاستخدامات. وبما أن تطوير واستخدام هذه التقنيات الجينية يخلوان من أي إطار

القيم والإرشادات الخاصة

- باستخدام هذه التقنيات. • تحدث لنا عن الاختلافات الأخلاقية بين منطلقات، أو مقاربات، الصين والدول الغربية، الخاصة بالهندسة الجينية.
- الحكومة الصينية تنظر إلى الكثير من التحديات بوصفها تحديات هندسية. انظر إلى سياسة الابن الواحد، وسد «الخوانق الثلاثة»، والهندسة البيئية، والمدارس الأولمبية، وغيرها... إنها كلها أمثلة على ذلك. والهندسة الجينية ليست سوى دمج للبيولوجيا مع الهندسة.

وإيمان الصين بالهندسة يزيد من إمكانات سوء استخدام تقنيات الهندسة الجبنية.

البشر - الموجودون على شكل مجموعات مختلفة - من تغيير البيولوجيا الخاصة بهم، أي البيولوجيا التي تولدت عن مسيرة التطور.

إن كنا نفكر حتى الآن في أخلاقية إنتاج

محاصيل معدلة جينيا فعلينا أن نفكر

في إشكاليات مستقبل الإنسان المعدل وراثياً

وإن كنا نفكر حتى الآن في أخلاقية إنتاج محاصيل معدلة جينياً، فعلينا أن نفكر الآن في إشكاليات مستقبل الإنسان المعدل وراثياً.

الجارية حول الهندسة

الجينية للإنسان، سيكون

حول إلى أي مدى سيذهب

مستقبل واعد

- لماذا يهتم واضعو السياسات الأميركيون بمستقبل
- الهندسة الجينية؟ - الثورة في علوم الجينات إن لب المشكلة في المناقشات ستكون الظاهرة الانتقالية

القاهرة: حازم بدر

بينما كان البروفسور ستانلي ويتنغهام، الأستاذ ىحامقة «بىنغهامتون» بنيويورك، يشارك في مؤتمر علمى بألمانيا حول بطاريات الليثيُّوم أيون، جاءه نبأ الفوز بجائزة نوبل حول الجهود التى بذلها قبل أكثر من 30 عاماً لوضع الأساس العلمي لهذه العطاريات. ويجمع هذا المؤتمر،

الذي عقد خلال الفترة من 6 إلى 9 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 بمدينة أولم الألمانية، بين صانعى السياسة رفيعى المستوى من أوروبا والولايات المتحدة الأميركية والصين واليابان وكوريا، بالإضافة إلى ممثلين عن صناعة السيارات ومصنعي البطاريات وموفري المواد والعلماء ذوي الشهرة العالمية من الأوساط

وقال ويتنغهام، في رده على أسئلة لـ«الشرق الأوسط» عبر البريد الإلكتروني، إنه اعترف بمجهود من عملوا بعده على نفس الفكرة، مضعفا: «لقد شياركت على المستوى التأسيسي في تقديم الكيفية لتخزين واستخدام الطاقة، ثم جاء أخرون وقاموا

بتطوير الفكرة». وبدأ ويتنغهام أثناء أزمنة النفط في السبعينات من القرن الماضي حين قامت الدول العربية المصدرة للبترول، بحظر تصدير النفط للدول المساندة لإسرائيل في حربها ضد سوريا ومصر والعراق، لدفع الدول الغربية لإجبار إسرائيل على الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة، مما هدد الصناعات الغربية وأدى إلى

غلاء الأسعار. وخلال تلك الأزمة العالمية عمل ستانلی علی تطویر تقنيات الطاقّة الخالية من الوقود الأحفوري، وبدأ في البحث في الموصلات الفائقة حتى اكتشف مادة غنية بالطاقة هي ثاني كبريتيد

التيتانيوم التي استخدمها لتكون الكاثود في البطارية، حيث يوجد بها مسافات على المستوى الجزيئي يمكنها أن

ورغم أن هذه العطارية كانت قوية، لكن تفاعلات

ولي بعد مرور أعوام طويلة على المجهود البحثى الذي بذله ويتنغهام، فإنه لا يرى أن التكريم تأخر، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «على المريض أن يتحلى بالصبر، وكذلك

ويبلغ ويتنغهام من العمر 78 عاما، وجاءته الجائزة بعد أكثر من 40 عاما من البحث، بينما كان أحد شركائه في الجائزة وهو العالم الأميركى جون غوديناف أكثر صبرا، إذا حصل عليها في عمر يناهز 97 عاما، ليصبح أكبر

وعمل غوديناف على

أكبر إذا تم تصنيعه من أكسيد الفلز بدلاً من كبريتيد الفلز، تحتوي على أيونات الليثيوم، أما أنود البطارية فقد تم تصنيعه من الليثيوم المعدني.

الليثيوم المعدنى أدت إلى انفجار كبير لها وصارت غير قابلة للاستخدام، غير أن أخرين جاءوا بعده وعملوا على إيجاد بدائل أحيت الفكرة، ولكن ظل ويتنغهام هو أول من وضع الإطار النظري للفكرة. ورغم مجيء التكريم

عالم يحصل على نوبل في

تطوير فكرة ويتنغهام بإثبات أن الكاثود يكون له إمكانيات

واستخدم أكسيد الكوبالت مع أيونات الليثيوم وأنتج نحو 4 فولت، وكان هذا إنجازاً ثورياً أدى إلى بطاريات أكثر قوة، قبل أن يأتى الشريك الثالث الياباني أكيرا يوشينو صاحب الـ71 عاما ، لينتكر أول بطارية قابلة للتطبيق عملياً، بالتخلص من الليثيوم النقى واستبداله من خلال أيونات اللبثيوم عن طريق استخدام كوك البترول في الأنود، وكانت النتيحة بطارية خفيفة الوزن

أن تودي هذه البطاريات والتطوير المستمر الذي يجرى عليها إلى القضاء على الاستخدامات التقليدية للوقود الأحفوري. ويـقول: «ستسمح

شديدة التحمل يمكن شحنها

مئات المرات.

بطاريات الليثيوم أيون سزسادة استخدام مصادر الطاقة المتحددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وذلك بإيجاد آلية تسمح بتخزينها، كما ستتيح استخدام الوقود الأحفوري بشكل أكثر كفاءة». وردا على ســؤال عن شعوره بعد الفوز بالجائزة، قال: «الشيء الذي فكر فيه بعد تلقيه نبأ الفوز أن هناك قائمة

من الناس يود أن يشكرها،

لكنه لا يعرف من أين يبدأ».

الجذعية الإييضاضية (أي تلك

المصابة بسرطان الدم) مختلف

عن ذلك الموجود في الخلاسا

الجذعية السليمة المكوِّنة للدم.

بروتين لتحسين هجرة الخلايا الجذعية إلى نخاع العظم للأغراض العلاجية

باحثون من «كاوست» يكشفون عن دور جديد للبروتين الواسم للخلايا الجذعية المكونة للدم

التحولية الأكبر في عصرنا،

لأنها ستؤثر جذرياً على

الرعاية الصحية وعلى كيفية

رؤية أنفسنا لشخصياتنا،

إضافة إلى دورها في توازن

وقد بدأت الحكومة

ميركية الاعتراف بأن نظم

الذكاء الصناعي تعتبر ميدانأ

ملازماً للأمن القومي، إلا أن تلك

النظم لا تزال غير متلازمة حتى

الآن مع ميدان الهندسة الجينية.

الاستثمار الهائل للصين في

نظم الذكاء الصناعي بهدف

تأسيس الدور القيادي لها

فى العلوم البيولوجية وفى

التقنيات البيولوجية، إضافة

إلى وضع جينوم عدد كبير من

الأفراد في سجلات إلكترونية،

كل ذلك سيتيح للصين احتلال

موقع القطب الرئيسي في

حهود فك شفرات الجينوم

البشري وتطوير ميدان الرعاية

الصحية وقيادة الثورة في

\* «ذا دبلومات»، خدمة

«تريبيون ميديا».

علوم الجينات.

وقد تصبح حقيقة أن

. القوى العالمي.



#### جدة: «الشرق الأوسط»

خلايا من دون بروتين CD34 (أعلى الصورة) تخلو من الزوائد الشبيهة بقرون الاستشعار (الأسهم الحمراء أسفل الصورة) التي تساعد الخلايا على الارتباط بجزيئات الالتصاق في نخاع العظم.

تكشف بحث جديد أن البروتين المعروف بـCD34 الذي يُستخدم لتحديد الخلايا المكوِّنة للدم، هو أكثر بكثير من مجرد واسم سطحى؛إذ أنه يؤدي أيضاً دوراً رئيسيّاً في ربط جزيئات الالتصاق في نخاع العظام.

تقول الدكتورة جاسمين مرزبان، عالمة الكيمياء الحيوية والأستاذة المشاركة في قسم العلوم والهندسة البيولوجية

قادت الفريق البحثي، إن اكتشاف أن هــذا الـربـط يـسـاعـد علـى الدمج السليم للخلابا الجذعبة والسلفية المكوّنة للدم بعد زراعتها، هو نتيجة تفتح الأبواب «لتحسين هجرة هذه الخلايا؛ تحقيقاً لأغراض علاجية». يحتوي نخاع العظم على خلايا غير مكتملة التمايز

للعلوم والتقنية (كاوست)، التي

تعرف باسم الخلايا الجذعية المكونة للدم، وهي خلايا غير متخصصة،أي أنها تمتلك القدرة على التكاثر من خلال الانقسام الخلوي، فإما تبقى خلايا جذعية أو تنضّج إلى أنواع مختلفة من خلابا الدم.

وتُستخدم عمليات زراعة الخلايا الجذعية في علاج المرضى الذين يعانون مجموعة متنوعة من اضطرابات الدم



والمعروفأن نخاع العظم هو النسيج الإسفنجي الدهني داخل العظام، وهو جزء مهم يتم فيه تكوين خلايا الدم الحمراء التي تحمل الأكسجين إلى جميع أنحاء الجسم، وخلايا الدم البيضاء التي تحارب العدوى، والصفائح الدموية المسؤولة عن تجلط الدم وإيقاف النزيف، ويحتوي نخاع العظم أيضاً على خلايا غير مكتملة التمايز معروفة باسم



وفى حين أن معظم خلايا الدم متمايزة بالفعل، إلا أن الخلايا الجذعية غير متخصصة، بمعنى أنها تمتلك القدرة على التكاثر من خلال الانقسام الخلوي، فإما تبقى خلايا جذعية أو تنضج إلى أنواع مختلفة من خلاياً الدم تستطيع الخلايا الإيجابية طريقها إلى نخاع العظم. ومن للبروتين CD34 زيادة جميع ثُمَّ، يميل الأطباء إلى التركيز



تُعبِّر عن هذا الواسم السطحي أن تفعل الشيء نفسه. ومع ذلك، فإن الخلايا السلبية لبروتين تتمتع بالكفاءة نفسها في إيجاد

ولكنها لا تنفرد بهذه القدرة؛ إذ يمكن لبعض الخلايا التي لا CD34 في الندورة الدموية لا

بوصفه وسيلة سهلة وفعًالة لإثراء الخلايا الجذعية والخلايا السالفة عالية الإمكانيات، وذلك رغم الغموض الذي يحيط بالوظيفة البيولوجية الطبيعية للبروتين CD34 منذ فترة طويلة.

تاثيرات علاجية

هذا الإطار كشفت الدكتورة الموجود على سطح الخلايا

مختلفة من الخلايا المكوِّنة للدم على ربط جزيئات الالتصاق. وقد أظهر الدراسات أن الخلايا التي تعبر عن البروتين CD34 هي وحدها التى استطاعت عمل ذلك، كما كشف قحص بروتين دقيق أن البروتين CD34 نفسه كان مسؤولاً عن هذا الربط. وقد أكد إسقاط البروتين أن CD34 كان له

جاسمين وزملاؤها عن إحدى

وظائف هذا البروتين، وذلك أولاً

عن طريق اختبار قدرة مجموعات

دور أساسي في هجرة الخلايا. ووفقاً للمؤلفة الأولى للدراسة دينا أبو سمرة، وهي طالبة دكتوراه سابقة في مختبر مرزبان وتدرس الآن في كلية الطب بجامعة هارفارد، فقد كان للنتائج أثار علاجية تتجاوز مجرد فهم عملية الـزرع. وقد أشارت إلى أن البروتين CD34

وتقول أبو سمرة إن هناك إمكانية لاستغلال هذا الاختلاف «في تحديد الخلايا الجذعبة الابيضاضية، وبالتالي يمكن من الناحية النظرية استهدافها باستخدام أساليب مختلفة».

وتقترح مرزبان أيضاً إمكانية معالحة الخلايا الجذعية السلبية المكونة للدم للبروتين CD34 -وهــى مجموعة يتم تحاهلها حالياً في طب الزرع-بطرق تعزز قدراتها على الربط. فقد تزيد إضافة هذه الخلايا إلى المحموعات الإيجابية للبروتين CD34 بصورة جماعية من أوجه الكفاءة العامة للإجراء، مما يؤدي إلى نجاح طويل الأمد بعد

القاهرة: حمدي عابدين

الدكتور خالد رؤوف.

عنوان المختارات مأخوذ من أحد

دواوین ریتسوس، وتضم نماذج من أشعاره على مدار رحلته الشعرية،

واعتمدت على كتاب شعرى ظهر للنور

مراحل متباينة في حياته الشعرية،

وصدرت عن دار «كذّروس» باليونان...

سعت بروكوباكي لتقديم بانوراما

مربها ريتسوس،

بدءاً من ديوانه

«تراكتور» والذي

اختارت منه قصيدة

«جرارات» المكتوبة

عام 1934. وامتد

اختيارها حتى

عام وفاته 1990

والذي شهد صدور

مجموعة شعربة

عنوانها «متأخراً

جداً في منتصف

الليل»، ومنها

اختارتبروكوباكي

عدداً من المقاطع

لم تغطِّ المختارات كل إنتاج

الشاعر اليوناني، فقد ترك قبل وفاته

خمسين عملاً شعرياً ما زالت في

انتظار النشر. لكنّ الميزة في هذهً

وقدمها الدكتور خالد رؤوف الذي

فضّل عدم الاستمرار في دراسته

في كلية الأداب بجامعة الإسكندرية

بعُّد إتَّمام عامه الأول فيها، وسافر

لستكمل دراسته في اليونان للتعرف

على الثقافة البونانية عن قرب حيث

عاش في اليونان أكثر من 10 سنوات

اقترب قبها من الحضارة والمسرح

والثقافة والأدب اليوناني، وأصبح

مترجماً للغة البونانية الحديثة، كما

تعرّف على نمط الحياة والعادات

هناك والتى تشبه طبيعة عادات

وتقاليد السكندريين، ومن المعروف أن

الحالية اليونانية، كانت أكبر جالية

مثلت محطات مهمة في حياة الشاعر اليوناني

«جيران العالم»...

حبران العالم

ترجمة وتقديم وخالد رؤوف

ASHARQ AL-AWSAT

#### T U

19/0

#### من غير سحر الأفكار الملهمة لن يكون أي عمل سوى «حدوتة»

## الرواية... تجربة فكرية ـ تخييلية

لطفية الدليمي\*

قرأت قبل شهور رواية «Still Alice» للكاتبة ليزا غينوفا Alice Genova، ومما شجّعنى على قراءة الرواية مشاهدتي للفيلم السينمائي المُنتَّجَ عام 2014، ٱلمَاخُوذُ عن الروايةُ، الذي حازت عنه الممثلة جوليان مور على جائزة الأوسكار لأفضل ممثلة لتجسيدها الدور الرئيسي في الفيلم. كانت غايتي الأساسية من وراء قراءة النص الأصلَّى للروايَّة معرفَّة الكيفية التي طوّعت بها الكاتبة ذلك الحشد من التقاصيل الطيية عن مرض ألزهايمر، فى سياق سردية روائية حقّقت انتشاراً وأسعاً فرض نفسه على السينما الهوليوودية التيلا تغامر بإنتاج فيلم ما لم تُحدس في عناصره ما يحقق لها الريح الفاحش تقصته المثيرة ووقائعه

تتركّز ثيمة الرواية حول حياة أليس هولاند، البروفسورة في مادة علم النفس المعرفي والآليات الإدراكية الخاصة بدينامتكيات تعلم اللغة، تعمل أستاذة في جامعة هارفرد بصحبة زوجها الأستاذ في الجامعة ذاتها. تعمد الروائية - منذ الصفحات الأولى - إلى تمهيد الأرضية أمام القارئ ليعرف أنه إزاء شخصية تعانى تمظهرات مرضية تشير إلى بوادر مرض ألزهايمر.

أثارت أهتمامي تلك العبارات المفتاحية التى وضعَّتها المؤلفة قبل

«حتى قى ذلك الوقت قبل ما يزيد قليلاً على السنة، كانت ثمة خلابا عصبية دماغية قريبة من أذنيها تذوى في سكينة تامة إلى حدّ جعلَ من المستحدل أن تسمع أليس صوت استغاثة تلك الخلاما المتلاشية. بمكن أن يعتقد البعض أن هذا المرض قد غدر بها وجعل خلاياها العصبية الدماغية تسلك مسارأ يفضى لدمارها الذاتي، وسواء كان هذا جريمة جزيئية أم انتَّحاراً ذاتياً للخلابا، فقد عدمت تلك الخلابا الوسيلة الكفيلة بتحذين أليس مما سيحدث لها عمّا قريب قيل أن تذوي إلى الأبد...».

تساءلتُ وأنا أقرأ هذه العبارات لتخصصية البعيدة عن السياقات الأدبية المألوفة في مفتتح الروايات: كيف أمكن لهذا الحشد اللغوى المزحوم باستعارات مفاهدمية علمية أن يثير انتداه القارئ خصوصاً في مفتتح الرواية؟ ودفعني الفضول للبحث عن السبب الذي جُعل هذه الرواية تحقّق مبیعات کبری (بیست سیللر) Bestseller وتُترجم إلى سبع وثلاثين لغة، نعلم أن المؤلفة هي ذاتها عالمة أعصاب متخصصة، وقد غامرت بتحمّل تكاليف نشر هذه الرواية عام

2007 (وهي روايتها الأولى التي نُشرت بعدها ثلاثة أعمال أخرى)، ثم دفعت المبيعات الكبيرة للرواية دار نشر مرموقة هي «سايمون أند تشوستر» لشراء حقوق نشر الرواية من الكاتبة عام 2009، وإعادة نشرها بصبغة كتاب جيب زهيد الثمن بغية إيصال الكتاب بعد نجاحه المدوي إلى أوسع حلقة من

دفعتني تساؤلاتي إلى قراءة مراجعات نقدية عدة للرواية، وقد اتفقت معظم المراجعات على ضرورة أن يمتلك القارئ شيئاً من معرفة معقولة بعِلْم النفس الإكلينيكي، أو أن يسعى على الأقل إلى امتلاك شَّيء من تلك المعرفة، إذا شياء الاستمرار في قراءة هذه الرواية ، كما أكّدت المراحعات النقدية أنه من المهمّ الاصطبار على قراءة الصفحات الأولى التي بدت واضحة الجفاف وتعوزها آلمتعة والتشويق المطلوب الذى يثير شهية القارئ ويجذبه إلى متابعة العمل

• تمتاز الإنسان بقدرته الفريدة

على خلق الأفكار ومساءلتها والتلذذ العقلى حد الانتشاء بها، غير أن تلك القدرة محكومة بمحفزات توفرها بيئة الانسان المتقدمة من جانب ومثابرته الشخصية على اكتساب المعارف من جانب ثان، أما في البيئات المتخلفة، فَإِن تَلْكَ القَّدرة تُعامَّل عَلَى نحو مدمّر، ويجري مسخها والاستخفاف بها، ويعتبرها كثيرون أمرأ عقيما يعجز عن توفير متطلبات العيش الأولية، وعلى الضّد من ذلك نجد اهتماماً واسعاً بهذه القدرة في المجتمعات المتطورة، لإدراكها أن القدرة الإنسانية على توليد الأفكار هي «منجم ذهب لا نضوب لثروته»، ليس على صعيد ر. الاهتمامات العامة فحسب، بل بالمعنى النفعي للعبارة، ويتعاظم اهتمام النظم التعليمية في تلك المجتمعات بالتركيز على تعليم كلاسيكيات الأدب والفلسفة في وقت مبكر من أعمار الطلبة لإدراكهم أن تلك الكلاسيكيات (سدءًا من المحاورات الأفلاطونية والأساطير الملهمة والملاحم ومختارات من البرواسات الحداثسة وما بعد الحداثية) تُعزِّز التفكير الْمبدع، وتُحفز العقول الفتية على التعامل مع الأفكار.

ىتساءل بعضنا: لماذا نعتبر الانتشاء بالأفكار التجريدية خاصية فريدة للعقل البشرى؟ يكمن الجواب في معرفتنا بأن الأقكار التحريدية (كالرياضيات) تعنى إمكانية توليد الأفكار بمعزل عن المؤثرات الفيزيائية المحسوسة الواقعة خارج نطاق العقل، مما يعنى أسبقية العقل على الموجودات المادية، وقدرته على إنتاج الأفكار، حتى في غياب تلك الموجودات،

الخاصية، التي توفّر للعقل طاقة تخديلية هائلة تجعل من بعض الأعمال الروائية ضرباً من «تجارب فكرية»، قوامها الأفكار المتعة.

كائن طفيلى يعتاش على الرؤية المادية المجردة، والانغماس الجسدي في تجارب البوتقة البشرية الفوارة، ويتجاهل هذا البعض أن كل عمل روائي أصيل (شأن كل إبداع آخر) يوظّف الطاقة التخييلية التي تعززها الأفكار، ويدور في مدارها، ومن غير سحر الأفكار البارعة الملهمة لن تكون الرواية سوى «حدوتة» مسطّحة وملفَّقة تعتمد اللغة العاطفية السيالة والبوح المجانى والتبسيط المفرط لإرضاء فئات محددة من القراء، في حين تمتاز الروايات العظيمة (مثل روایات دوستویفسکی وتوماس مان وربينكا غولد شتاين) بأنها لعبة ذهنية ثرية في المقام الأول، وليست محض سرد وقائعي لحوادث محددة أو مفترضة، غير أنها تختلف نوعياً عن الألعاب الذهنية الأخرى، لأنها لا تستمد مادتها الأولية من مواضعات متفق عليها، بل من الواقع الفيزيائي الذى يحيا الإنسان في مدياته، ويصحّ هذا الأمر على مختلف أطياف الفن الروائى حتى تلك الروايات ذات النزعة

يظنّ البعض بأن العمل الروائي

المنتافتريقية، كيعض أعمال هيرمان هیسه وماري روبنسون ومارغریت

يرفض البعض ممن يكتبون الرواية أو ممن يعملون في مجال وبوسع الروائي الاستفادة من هذه عرض الكتب في الصحافة فكرة انطواء

إذن ثمة وعي مسبق باللعبة

الروائية، ينهض أساساً على فكرة

الانفصال - الاتصال، فالشخوص

بمحمولاتها ورموزها تظهر لتختفى،

ثم تعاود الكرة من حديد، كما أن الكاتب

نفسه، يتدخل في أشواط معينة من

السياق، ليعدل مسار اللعبة ويشارك

فيها، وفق سلطته كراو عليم، بل يهدد

ليزا غينوفا الرواية على مادةمعرفية لقناعة لديهمبأن السروايسة هي حكاية

عالمنا، انحساراً معرفياً كتبراً مقابل تفجُّر معلوماتي هائل، وتكمن المشكلة المعلوماتي، الذي يشبه الانفجار الكونى العقِّيم، إلَّى معرفة موجهة لصالح الفرد والمجتمع معاً، وقد جاءت

لمرتقيات بعيدة ولتجنبث مزالق وخسارات كنتُ في غني عنها. • شبهد البوم، وفي كل بقاع دوماً في كيفيةً تحويل ذلك التفجر

وتسرد، بأسلوب شيق ولغة مطواعة، وقائع حياة الشخصيات ومصائرها، ويفوتهم أن تعزيز السرد بمواد معرفية لا يجيء مطلقاً بشكل فوقى مقحَم أو بطريقة مناشرة (كما يفعل بعض الكتّاب) وإنما يتم بتكثيف الخبرة البشرية في خلاصات مركّزة أو ما ندعوه «عبارات خوارزمية» بصياغات ملهمة أقرب إلى الحكمة المضغوطة التى ما أن يكتشفها القارئ حتى يتمتم: ما أروع هذه العبارة! كم هي ثمينة ومشرقة، ليتني عرفتها من قبلُّ، إذْنَ لكَانتُ حياتي اتَّخذُت مساراً مُخْتَلُفاً عمّا مررت به، ولكانت بهجتى باكتشاف الحياة وثرائها قد تسامت

يرفض حياة البحر مثل أفراد عائلته،

ويقرر السفر إلى القاهرة ليكمل تعليمه الجامعي، ويلتحق بالعمل بمستشف

الأمراض العقلية والعصيية، بينما

يحاصره قلبه ويصبح عبئاً على جسده،

فيشق صدره وينزعه منه ببساطة

شديدة، فمرة يضعه بكرتونة قديمة

بالشرفة، بعد أن غمره في برطمان به

بعض الماء، ونثر حوله حيات ميللة

NEW YORK TIMES BESTSELLER

LISA

GENOVA

المعاصرين نحو جعل الرواية نصّاً معرفياً بحدود ما يمكنهم توظيفه ويأنسون له، وسنلمس في روايات القرن الحادي والعشرين قبسات متزايدة من المعرفة العلمية والفلسفية والسيكولوجية والتأريخية تتواشج مع الصفات الخاصة لكل شخصية، وتبرز اهتماماتها وأحلامها ونمط سلوكها، ويتفق هذا الأمر مع القناعة المتزايدة بأن الرواية الحديثة ستلعب في السنوات المقبلة دور «الحاضنة المعرفية»، التي تزوّد الأجيال المسحورة بالعالم الرقمي بقدر معقول من تلاوين المعرفة المتحددة، وسيكون بوسع الروائي المتمكن (عبر مقاربة مفردات المعرفة بوسائل ناعمة وسلسة) إعادة التوازن بين المعرفة التحليلية والرقمية المهتمنة، ليساعد بعمله الإبداعي على تعزيز كفاءة قرائه الشياب في أ

محمد أبو زيد في روايته «عنكبوت في القلب»

فضاء للغرابة خارج أسوار الحكاية

استخدام الطاقات الخلاقة المتاحة للعقل البشري. \* كاتبة وروائية ومترجمة

عراقية مقيمة في الأردن

واصفاً المشهد على هذه النحو: «لا يلفت

انتباهها في الزبائن سوى جواربهم،

بعد أن تقدم الطعام للزبون، تقف في

محمد أبو زيد

عنكبوت في القلب

ركــن بعيد،

نظراتها على

الأرض، تنظر

لنا الوسائط الرقمية الشائعة بنوع من

القدرة السهلة والحاهرة للحصول على

المعلومة، إنما دون توظيفها الحقاً في

صبغة معرفة هادفة تقود إلى خبرة

منتحة، و تفاقمت هذه الإشكالية حتى

على صعيد المؤسسات التي كانت

تُعتبر تقليدياً مصادر مزودة للمعرفة

(مثل المدرسة والجامعة والصحيفة

البومية)، بعد اندسار الرغية في

القراءة الرصينة والاستعاضة عنهآ

بالمتعة الصورية العابرة المفتقدة لأى

قيمة فلسفية، ووصل الأمر إلى حدّ بلغّ

معه مرتبة المعضلة القومية في كثيرً

من الدول، بعد أن شهدت مخرحات

التّعليم تباطؤاً واضح المعالم في

القدرات الجمعية، إذ أصيح التفوقُّ

والإنجاز الأكاديمي وغير الأكاديمي

غارقاً في الفردانية وبعيداً

علن التمثلات

الحمعية، مقارنة

بماسبق، ووسط

بيئةبهذهالمواصفات

بوسع الرواية أن تكون وسيطأ معرفساً

مقصوداً أكثر من أي

وسيط أخر، لتوفير

المعرفة الهادفة عبر

توظيف وسائلها

الـــلامــحــدودة في

المناورة والقدرة على

تمرير الأفكار، في

إطار جمالي تمازجة

قراءاتي للرواية وعبر

ترجماتي لحوارات

كثيرة مع كُتَّاب الرواية

وكاتباتها، مبلاً طاغباً للروائبين

تــــمــســـت، فــى

مختارات شعرية جديدة لريتسوس فى ترجمته لقصائد ريتسوس حاول رؤوف أن يقدم نسخة عربية صدرت حديثاً عن الهيئة المصرية تحمل الأفكار الموجودة في النصوص الأصلية، دون تحوير أو إضافة أو العامة للكتاب بالقاهرة، مختارات شعرية للشاعر اليوناني يانيس ريتسوس بعنوان «جيران العالم» ترجمها عن اليونانية وقدم لها

تدخل لا تقتضيه متطلبات الترجمة، كما سعى لأن يجعل النص المنقول للعربية يحتفظ يسماته وخصائصه الأسلوبية نفسها، الموجودة بين سطوره، بما فيها من عناصر السهولة والوضوح أو التركيب، وهي سمات تبدو واضحة بين خصائص الكتابة الشعربة لدى صاحب المختارات، عام 2000 قدمت له الباحثة البونانية وقد توخى المترجم أن تولد القصائد المنقولة للعربية في ذهن قارئها خريسا بروكوباكي، وضمنته استجابة مشابهة، لتلُّك المتولدة في مجموعة من قصائد ريتسوس ذهن قارئ النص الأصلي. اختارتها من دواوين عدة غطّت

ولم يغفل رؤوف وهو يقدم مختارات ريتسوس أن يشير إلى مقدمة بروكوباكي، بل قام بترجمتها للمراحل الشعرية والتاريخية وكذلك ووضعها في صدارة المختارات،

وفيها طرحت الساحشة وجهة نظرها في عملها على تقديم «جيرانِ العالم»، مشيرةً إلى أن الساحث عندما يكون بصدد إنجاز مختارات من أعمال شاعر بعظمة وعطاء وتأثير ريتسوس فإنه لا يبني اختياراته على الجمال أو الإعجاب أو الذوق الشخصي، لكن

القصيرة جاءت تحت عنوان «أشياء تقدمه النصوص المنتخبة للشعر والأدب اليوناني والعالمي، لذا وزعت بروكوباكي اختياراتها على فترات عديدة، كما ركزت على المونولوغات الشعرية التى نشرها ريتسوس في ديوانه «البعد الرابع» الصادر المختارات أنها تأتى عن اليوتّانية، عآم 1956 وما بعده، أما اختيارها القصائد القصيرة فكان طبقاً للمعيار

من هنا جاءت المختارات، حسب رؤوف، معبّرةً وبعمق عنّ إنجازات ريتسوس الشعرية، وأشكال الشعر المختلفة والمواضيع المتعددة التي طرقها خلال ستين عاماً من الإبداع، وهي الفترة التي ركّرت عليها بروكوباكي لأنها شبهدت أهم فترات

ئُذكر أن الكاتب العراقي جمال حيدر الذي درس في أثينا ، أصدرت له دار «أروقة» بالقاهرة عام 2017 الجزء الأول من الإعمال الكاملة لريتسوس، عاشت في الإسكندرية خلال القرن وقد ترجمها عن اليونانية، وقدم لها بإضاءة أدبية ضافية.

#### قضایا «فیسبوك» و «اشتباكاته الثقافية»



القاهرة: «الشرق الأوسط»

عن دار «بتانة» للنشر والتوزيع بالقاهرة، صدر كتاب جديد يعنوان «فيسبوك... قضايا ومشكلات» للباحث محمد زيدان. يناقش الكتاب قضايا

. (فىسىوك»، وواقعه الافتراضي برؤية واقعية، ويحرص المؤلف على أن يجذب القارئ، ليصبح طرفاً مشاركاً في الحوار حولها، لافتاً إلى تحول «فتستوك» من «مجرد أداة تواصل س أفراد العائلة والأقارب والأصدقاء المقربين والمعجبين والمهتمين بصفة عامة إلى حياة افتراضية كاملة، وأدى ذلك إلى جعل الإنترنت وسيلة للاشتباك السياسي والثقافي والاجتماعي مع قضابا المجتمع الحالية والمستقبلية، وأصبح هذاً العالم الافتراضى يؤثر فينا أكثر من محيطنا الواقعي والطبيعي».

ويقارن المؤلف موقع «فيسبوك» سع مواقع التواصل الأخرى، وذلك عبر رصد السمات المشتركة والمختلفة بينها، مشيراً إلى أن فضاء (فيسبوك) أوسع وأكثر حرية، ما يسهل عملية الاندماج والتواصل ت أعضائه، ويقلص مساحة الاختلاف الإنساني، بالتركيز على المشترك بينهم، ودفعه إلى أفاق أعلى من الحوار، عاطفياً وسياسياً وإحتماعياً.

«مزرعة سردية»، يقلب فيها فضاء تربته الروائية، ما بين أقصى الخرافة والفانتازيا، وأقصى الحلم بعالم واقعى مشدود لفضاء الحرية والحب، بالانتقام والسخرية من أبطاله، لكنه في كما يُختبر في غبار هذه المزرعة شخوصه، عبر سيولة زمنية ومكانية داخله يحنو عليهم. وينجح تحت غواية متنوعة تتشكل تحت سقفها صراعاتهم الانسانية الصغيرة، مع ذواتهم وعالمهم المُحيط، وسط وجود محفوف دوماً بمغامرات لا تكف عن التجربب وابتكار حيل وألاعيب مغوية، تصل أحياناً إلى الضجر من الكتابة نفسها بوصفها لعبة محكومة بأطر ومواضعات ذات طبيعة خاصة، وخيارات حاسمة تتعلق بماهية النوع الأدبي، وهو ما لا يكترث به، محاولاً إبجاد حالة من التفاعل، يتبادل فيها الكاتب وأبطاله والقارئ الأدوار والأقنعة على مسرح النص، ما يجعله يقترب من المفاهيم والأجناس الأدبية الجديدة، التي أفرزتها التكنولوجيا بتطورها الهآئل، وأثرت

تبدو رواية «عنكبوت في القلب»

للشاعر القاص محمد أبو زيد، بمثابة

على نحو خاص. بمهد الكاتب لعالمه بومضات سردت تتكشف من خلالها عوالم شخوصه الأثيرة وطبيعتهم: «سامى» حفار القبور، و«المملوك» الوحيد الذي فر من مذيحة القلعة الشهيرة إبان حكم محمد على، و «تأبط شراً» أحد الشعراء الصعاليك المرموقين، والحكايات الطريفة المتضاربة التي تروى عن سر تسميته بهذا الاسم، في محاولة ضمنية لموازاة عالمه الروائي بالصعلكة، والتي يرى أن أهم ما يميزها: «أن تكون عدّاءً فى صحراء ممتدة، لا يوجد لها خط نهاية للسباق، النهاية الوحيدة أن تلمس سطح السماء، أو تصل إلى

البحر، ما لم تمت قبل بلوغ شاطئه».

على شكل الكتابة القصصية والروائية

في الهوّة ما بين الوهم والحقيقة، كما ى ىصىر تأبط شراً ببغاءً، يراقب الحكاية، ويعلق عليها أحياناً.

الرواية «بيبو» و«ميرفت» تراوح ما بين الحضور والغياب، فرغم ولعه بها إلى حد الجنون أحياناً، إلا أنهما لا يقعان في الحب، بل يتحايلان عليه، كأنه أصبح جزءاً من لعبة كلاهما بمارسها على طريقته الخاصة، كما أن نقاط التشابه بينهما، من حيث النشأة في بيئة قروية، وإيثارهما العيش على هامش الحياة، وعدم التورط فيها، لا تفرز سوى النزوع إلى العزلة والوحدة، لكنها عزلة هشة تشبه ببت العنكبوت، إذن فلتكن اللعبة فضاءً خاصاً للتسلية وإزجاء وقت الفراغ.

فالبطل الذي يرتكب أعمالاً خارقة للعادة، ابن مدينة البرلس الساحلية

من القمح، ثم بعد أيام وبعد أن عشش هذه الوعى في اللعب معهم، ووضعهم العنكبوت على الكرتونة يعيده إلى في إطارات محددة، حتى أنه يجردهم موضعه بصدره، ومرة يفكر أن يلقيه من طبيعتهم البشرية، فيصير «سامى» و «المملوك» ملاكين صغيرين، يقبعان فى صندوق قمامة، لكنه يخشى أن يعثر عليه شرطى، فيتهم بجريمة فوق كتفيه عند الضرورة، وفي لحظات مصيرية، ليحفظا لوجوده المادى القتل العمد، ومرة يحاصره بغلالة من ومن ورائها راهن أبو زيد في هذه الرواية على أقصى طاقات التجريب والمغامرة لكن أشياء كثيرة مهمة لم يستطع أن يستثمرها بشكل أكثر فعالية

الواقعي نوعاً من التوازن، حتى لا يسقط الطين والإسمنت، يضعها على صدره، فى مقابل ذلك، تظل علاقة بطلى،

وسيلة لقتل العزلة سوى اصطباد أعشاش العنكبوت من أي مكان، ووضعها في زجاجات بلاستيكية ورعابتها، كأنها تعويض عن حالة اليتم التي تعيشها. تقبع ميرفت في ذاكرة السرد كبطلة أسيرة للكاتب عاشت كرمز ودلالة في

كتبه الشعرية، وها هي تجرب الحياة داخل نمط آخر من الكتابة أقل تكثيفاً واختزالاً، يسمح لها بالتمدد والغوص أكثر، سواءً في داخلها أو عبر الواقع المعيش. حيث تراقب بفطنة وجوههاً المتعددة التي أدمنتها، فعلاوة عن كونها صيادة عنكبوت، فهي عازفة أكورديون، مدمنة عمل في المطاعم،

حتى يظل قابعاً في الداخل، لا يتمدد، ولا يشكل نتوءً يخلُّ بوضعية جسده. و«ميرفت» وحيدة والديها أنواعها، الراحلين، خريجة كلية التجارة، لا تحد

من الممكن أن تؤلف موسوعة عنها تحمل اسم «المأرب في علم الجوارب»: هذا جوربه مخطط، وهذا قصير، وهذا رائحته تطارد المارة في الشارع، وهذا يرتدي صندلاً. آخر زبون لفت انتباهها بشدة، حتى إنها شعرت بالتعاطف معه، كان يرتدي جورباً من لونين

تتنوع هذه المطاردة بين بيبو وقلعه المتمرد وطائراته الورقعة الملونة على مدار الرواية، لكنه في كل مرة تحاصره الهواجس والأسئلة نفسها، وكما يقول على لسان الراوي السارد: «سعادته بعودة قلبه لم تمنعه من السؤال: نعم عاد قلبي، لكني لم أحب

أحداً بعد. أليس من المفترض أن يعود المطلة على البحر (بوسط دلتا مصر)، لصة البنسات الملونة، حبذا الأزرق قلبي عندما أشعر بالحب؟ أم أنه يعود منها، مدمنة الأشياء الغريبة، حتى أنها أولاً ثم أشعر بالحب بعد ذلك؟ شعر أن أنشأت موقعاً على «فيسبوك» سمته «أشياء غريبة». كما أنها خلال عملها الأمر يشبه سؤال الدجاجة والبيضة، أبهما أولاً، فكف عن التفكير ورفع صوته بالمطاعم، الذي لا يتجاوز ثلاثة أشهر منادياً عم ممدوح كي يحضر له شاياً فى كل مطعم لم تكن تهتم بأى شبىء آخر سوى أنها، وكما يقول الراوى (ص 116)

يحاول الكاتب أن يكسر نمطية فضائه المتخيل، وسد فحوة تناقضاته، وذلك باللجوء إلى علامات وإشارات

ذات مغزی سیاسی واحتماعي، كما بلحأ لتناصات ببنية يذكر فيها أسماء بعض أصدقائه من صاحب «الفانوس السحري»، وغيرهم الكُتّاب والكاتبات، المسكنون، بحالة من خَفَّة الْغُرَابِةُ فى مشاهد تتعلق بعملية كتابة الرواية، وتوسيع أفاق نصه الـسـردي، وإضـفـاء قدر من الحيوية على مساراته وغرابة بطله «بيبو»، الذي أصبح مُدمناً للمشي في أحذية الآخرين القديمة،

تهكمية خاطفة

فيفتش عنها في سيلال القمامة، ويتوهم أنها تقوده إلى معرفة سيرة حياة أصحابها، سواء كانوا موتى أو أحياء، تيمناً بعبارة التقطها من الممثل الأميركي جريجوري بيك في أحد أفلامه تقول: «إذا أردت أن تعرف

رجلاً امش في حذائه».

تمتد الغرابة بتراوحات متباينة إلى الشخوص الأخرى، سواء المتخيلة، المستدعاة من فضاء السينما العالمية وأفلامها الشهيرة، بخاصة شخصية «سنو وايت» أحد أشهر أبطال «والت ديزني» في فيلمه الكرتوني الشهير «سنو وايت والأقرام السبعة» فهي صديقة بيبو وزميلته بالجامعة، يرافقها في رحلة جامعية إلى أسوان،

فُي مكانه، حتى لا يصبح مثل قلبها التى تعانى من مزق ونتف تتساقط منه يومياً حوّل سريرها. كذلك المثلتان الفرنسية أودرى تاتو، بطلة فيلم «شيفرة دافنشى»، والبريطانية كنت وينسلت، بطلة قيلم «تايتنك»، اللتان بتعامل معهما بيبو، باعتبارهما زميلتين له في العمل، يتبادل معهما الدعانة والمتزاح، كما تلتقي بهما على مقاهي وسط البلد. أيضاً هناك أصدقاؤه بالعمل: عبد الله هدهد، الذي يذهب إلى العمل طائراً متفادياً الزحام و«إتـش» صاحب «جمعية جامعي أعقاب السجائر الخيرية»، وعلاء الدين،

كما تذهب معه إلى السينما، وتسدي

إليه نصائح الحب لعلاج قلبه الراكد

بقيض الكاتب السراوي على شخوصه وكائناته، ويحركها من خلف ستار الحكي كدمي من «الماريونت»، لكن بعضها يصمد قى اللعبة ويصعد، وبعضها يتحول إلى نتوء في جسد النص، بينما تبدو الأشياء نفسها، وكأنها ظلال لوجود شبحى داخل إطار محدد. برزت فيه الهيمنة للراوي السارد، على حساب حيوات المروي عنهم. ما يجعلنا إزاء لعنة سردنة مشدودة أكثر لألاعيب الميديا.

لقد راهن أبو زيد في هذه الرواية على أقصى طاقات التجريب والمغامرة، لكن أشياء كثيرة مهمة لم يستطع أن يستثمرها، بشكل أكثر فعالية، فمثلاً لم نر نمواً درامياً للعزلة، سواء في إثارة مشاغل الجسد وحدواته الحميمة، خصوصاً في حياة بطلي الرواثة اللذين أختارا ألعزلة موقفاً من الوجود، وفي التعاطي مع أسئلة الوجود بمفهوم وروح أبعد من تداعيات لعبة ترنحت ما بين التشابه والتكرار في النص.

#### جمال القصاص

في مواجهة ممارسات مُسبِّنة.

د. ياسر عبد العزيز

فريضة إعلامية غائبة

تتطور صناعة الإعلام في العالم العربي على صعد التقنية واتساع

مساحات التغطية وتزايد معدلات التأثير بشكل مطرد، لكنها مع ذلك تبقى عاجزة عن تطوير الإطار التنظيمي والأخلاقي الذي يحكمها

بالوتيرة ذاتها؛ وهو الأمر الذي ينعكس في أنماط أداء صحافية حادة،

وتدخلات حكومية خشنة ومزعجة، ومظالم لأطراف قد لا تجد إنصافاً

الإعلامية الغربية البارزة في تطوير عناصر الصناعة على مستوى

«الكادر» والآلة، لكنه مع ذلك أخفّق في مجاراة التطور القانوني والأخلاقي

الذى شهدته تلك المنظومات عبر تراكم تجارب ودراسات أثمرت أنساقاً من

الضبط، الذي يجتهد في الموازنة بين حرية وسائل الإعلام ومسؤوليتها

الإعلامية العربية على الوفاء بتلك الفريضة، يتزايد وقوع المخالفات المُهنية، وتزدهر الممارسات الحادة، ويتعزز دور الأجهزة الحكومية

التنظيم الطوعى الداخلي الذي ترتضيه منظومة أو مؤسسة إعلامية

لذاتها، بشكل يضّمن لها حرية عملها، ويفرض عليها التزامات أخلاقية ومهنية، تؤطر أداءها وتعزز مصداقيتها لدى جمهورها، وتضمن لها

سيكون شيوع ثقافة «التنظيم الذاتي» في الإعلام العربي تلبية

لاستحقاق ضروري تأخر كثيراً، واتساقاً مع التطورات الإعلامية

والديمقراطية التّي شُهدتها معظم بلدان العالم الحر، ومحاولة فعالة

للحد من انفلاتات الأداء الصحافي والممارسات الضارة التي يحفل بها،

سبيلاً إلى إصلاح الأخطاء والتطوير المستمر.

والتدخلات القضائية في الصناعة، وتهتز ثقة الجمهور في القطاع. ويمكن تعريف «التنظيم الذاتي» بشكل مبسط بأنه نمط من أنماط

من بين الفرائض الغائبة في الإعلام العربي آلية «التنظيم الذاتي» لقطاع الصحافة والإعلام، وهي ألية تمثل إحدى ذرى التطور التنظيمي والأخلاق المتعاور التنظيمي والأخلاق المتعاودة المنظومة

لقد سعى الإعلام العربي منذ عقود إلى الاقتداء بالمنظومات

ASHARQ AL-AWSAT

M

#### ترجمتها أطراف سياسية على أرض الواقع

## قراءة في مناخ انتخابات تونس... «الفيسبوكيّون» ينقلبون على الأحزاب التقليدية

أبرزت نتائج الانتخابات التونسية، بشقيها الرئاسي والبرلماني، أن الاعتماد على المشاركة السياسية التقليدية لم يعد يمثل طريقاً وحيداً لنجاح الأحزاب السياسية وفوزها أمام خصومها، فقد تمخضت العملية الانتخابية عن تنظيم شيابي مختلف عما ساد خلال انتخابات2011 و 2014. وعمدت فئات من الشباب التونسي إلى المرور من مرحلة المجال الافتراضي إلى المجال الواقعي، من خلال ترحمة النقاشات والخلافات على وسائل الاتصال الحديثة، إلى قائمات انتخابية ائتلافية، شاركت فعلياً في الانتخابات، وتمكنت من هزم الأحزاب التقليدية التي كانت مرشحة بقوة للبقاء في السلطة لسنوات مقبلة.

وكانت هده النتائج بمثابة «الصدمة» التي خلفت تساؤلات عميقة حول مدى تأثير وسائل الاتصال الحدَّنَة، خَاصة منها «فيسبوك»، على توجهات الناخس التونسس وصناعة الرأى العام المحلي في بلد يستخدم فيه نحو 7,4 مليون تونسي هذه الشبكة، من إجمالي نحو 11 مليونّ تونسي.

فهل انتقلت الصراعات السياسية بالفعل من الفضاء الواقعي، أي . الشارع والفضاءات العمومية من مقامٍ وحدائق عمومية كانت محطات للدعاية السياسية في صيغتها التقليدية، إلى فضاء افتراضى تدار فيه صراعات و«حـروب» تبدو وهمية لأول وهلة، ولكنها قد تتحول إلى ترجمة على أرض

. خلالانتخاباتالرئاسةالتونسيةفي دورها الأول، تشكلت صفحات وتكونت مجموعات وأنشئت حسابات مجهولة وبرزت صفحات إشهارية مدفوعة لأجر، كان هدفها الأساس الانتصار لأحد المرشحين. واختلطت الرؤى، إلى درجة أن الناخب العادى لم يعد يفرق بين الأخبار ذات المصداقية والأخبار الزائفة، لكن النتيجة كانت مذهلة، فقد أفرزت شخصيتان تونسيتان لم يعد كثير من المتابعين للشأن التونسي يمنحهما كثيراً من الحظوظ، فقيس ستعيد أستاذ القانون الدستوري لم تكن وراءه جهة سياسية أو الة انتخابية قادرة على زعزعة المرشحين التقليديين الذى ضخوا موالاً ضخمة لصناعة بهرج انتخابي على الطريقة التقليدية، أما نبيل سعيد مرشیح حزب «قلب تونس» الذی تأسس قَدل أشهر قليلة، فلم يكن أحد يُمكنه من حظوظ الفوز نتيجة وجود شبهة فساد أدخلته لاحقاً إلى سجن المرناقية (غربي العاصمة التونسية).

غير أن ما كان يَخفي على الطبقة السياسية أن «جيشاً فيسبوكياً» - إن صحت العبارة - كان يحضر لـ«انقلاً سياسي» حقيقي، دونما استعمال للأدوات التقليدية والجيوش المدججة بالسلاح. وكأنت النتيجة مفاحئة للجميع، لتتكثف التساؤلات عمن يقف وراء فوز مترشحين غير معروفين بالطرق التقليدية، لمعرفة المتقدمين لمثل هذه المناصب السياسية العليا، والهزيمة المدوية للمرشحين الذين كانوا يعتقدون أن النجاح على مرمى حجر بالنسبة لهم.



وسائل الاتصال الحديثة مثلت إحدى أهم أدوات التأثير على نتائج الانتخابات في تونس (أ.ف.ب)

وفي هذا الشأن، قالت الإعلامية التونسيّة أسماء سحبون، إن وسائل الاتصال الحديثة مثلت إحدى أهم أدوات التأثير على نتائج الانتخابات في تونس، فقد كان تأثيرها على توجهات النَّاخبين كبيراً، وباتت المصدر الرئيسي للمعلومة السياسية بالنسبة للشبات

وفي السياق ذاته، قال الصادق الحمامي الخبير التونسي في مجال الميديا الأجتماعية في مقال حمل عنوان «مواقع التواصل الاجتماعي... الفضاء البديل»: «إن الزيادة المسجلة على مستوى حسابات (فيسبوك) في تونس بأكثر من 52 في المائة خلال 5 سنوات، تؤكد أن هذا القضاء بات يمثل جزءاً من ثقافة الشياب التونسي، وهو مؤثر للغاية، في طرح ومناقشة مواضيع هامة مفصلية على غرار الحريات الفردية والجماعية ومكافحة الفساد، وبات أكثر تأثيراً، مقارنة بوسائل الاتصال التقليدية، من صحف وتلفزات وقنوات إذاعية عادية».

وعلى مستوى الانتخابات البرلمانية التي أجريت في 6 أكتوبر (تشرين الأول) الحالى، فقد حصل حزب نداء تونس، وهو المحزب الفائز في انتخابات 2014 على 3 مقاعد برلماتية، بعد أن كان متصدراً للمشهد السياسي بـ86 مقعداً، وبرزت للعيان أحزاب سياسية أخرى لم يكن لها وجود فعلى في السابق، على غرار حزب «قلب تونس» لنبيل القروي الذي أصبح ينافس حزب حركة النهضّة ذات القاعدة الانتخابية الهامة. كما اعتبر أكثر من مراقب أن اتتلاف «الكرامة» الذي يقوده المحامى التونسى الشاب سيف الدين مخلوف كان نتيجة لعمل «فيسبوك»، فهو الذي أثر بشكل كبير فى الناخبين وجعلهم يختارون تشكيلة سياسية ائتلافية، تمثل مختلف جهات الجمهورية، وذلك على حساب التنظيم

التقليدي داخل الأحزاب السياسية. وفى السياق ذاته، أوضح سيف

زيادة حسابات «فيسبوك» في تونس بأكثر من 52 % خلال 5 سنوات تؤكد أن هذا الفضاء بات يمثل جزءاً من ثقافة الشباب



تساؤلات حول كيف تمكن الشباب التونسي المختفي وراء أسماء مستعارة والمتهم بالكسل السياسي أن يحقق مثل هذه النتَّائج في قترة زمنية وجيزة (رويترز)

الدين مخلوف خلال تقديمه للائتلاف الذي تحصل على 21 مقعداً في البرلمان التونسى، وهو رقم قياسى لم يسجل في السابق، أن الحملة الانتخابية انطلقت من وسائل التواصل الاجتماعي بالأساس، وأنه «يعمل على نقل الوعي السياسي والاجتماعي من منصات (فيسبوك) إلى مجلس نوات الشعب (البرلمان)»، على حد

وبين في مؤتمر صحافي إثر الإعلان عن نتائج الانتخابات البرلَّاأنية التونسية، أن النتيجة التي حققها ائتلاف «الكرامة» تعد إنجازاً مفاجّئاً للتونسيين، رغم أن طموحات الائتلاف كانت أكسر، وسبّبت نتائجه «حالة هلع في الطبقة السياسية»، على حد قوله.

الحالية، معتبراً أنها تتصور السياسة صالوناً للأغنياء، وقال: «نحن التعبير الأرقى لشباب الثورة، ونحن ضد احتكار الشأن السياسي». كما انتقد الهيئة العليا المستقلة للانتخابات المشرفة على العملية الانتخابية، قائلاً إنها لم تطبق القانون الانتخابي التونسي، وغضّت النظر عن محموعة من التحاور إت ومستعملي المال

وانتقد مخلوف النخبة السياسية السياسي المفضوح خلال الانتخابات.

انتخابية غير مسبوقة قد تهكموا على مرشحى الأحزاب التقليدية التي أنفقت المليارات من أجل اجتذاب الثاخبين التونسيين، وذلك بقولهم إنهم لم يصرفوا سوى بعض قوارير الماء المعدني والقليل من القهوة ليجنوا نتائج لم تكن على

السياسية التاريخية التي عرفتها الطبقة السياسية التقليدية في تونس، . فإن عدة تساؤلات ما زالت تدور في أذهان كثير من التونسيين من مختلف التبارات السياسية، خاصة منها التبارات الضاربة في القدم مثل اليسار التونسي الذى فقد تريقه بصفة مفاجئة، وهي كنف أمكن للشباب التونسي المختفي وراءأسماء مستعارة في معظمها والمتهم بالكسل السياسي والعزوف عن المشاركة السياسية،أن يحقق مثل هذه النتائج في فترة زمنية وجيزة؟ وهل يمكن التساؤلُ مع أطراف سياسية خاسرة في السباق الانتخابي، حول تدخل أجنبي محتمل في نتائج الانتخابات التونسية عير توظيف منصات إلكترونية نشطت من أجل صناعة رأى عام مختلف عن السائد.

يذكر أن بعض من حققوا نتائج

وفي انتظار استساغة الصفعة

وطريقة مثلي للحفاظ على حرية الصحافة.

إن حرية الصحافة هي التي تُمكّن وتمثل حرية التعبير بشكل أساسي، وهي من الحقوق المهمة جداً للصحافيين، الذين يستند عملهم على وجود الفرصة والحرية لعرض الآراء النقدية شديدة اللهجة. ومع

ذلك، ينبغي على الصحافيين الالتزام في عملهم بسلوك منضبط، يتم هذا أساسا بممارسة الصحافيين لمبادئ «التنظيم الذاتي»، وهي بشكل عام، تعليمات أكثر دقة واتساقاً مع المتطلبات المهنية من القوانين، إذ إن هناك مسائل لا تدينها المحاكم لكنها لا تزال غير أخلاقية من الناحية المهنية. ففي مجال الصحافة توضع المعايير من أجل ضمان احترام القيم الأخلاقية والمهنية للصحافة، ومن ثم تقوم وسائل الإعلام بإنشاء آليات تنظيمها الذاتى لتفعيل تلك المعايير وإدامتها وبختلف «التنظيم الذاتي» للصَّحافة عن تِنظيم الإعلام المرئي والمسموع نظرا لتمتع الصحافة بميراث أكثر عمقاً وثراءً، وبطبيعة عمل خاصة، ورغم ذلك فإن المجالس المنظمة للصحافة هي أيضا هيئات مستقلة على نسق هيئات تنظيم الإعلام المرئى والمسموع نفسه، ولكن يكمن الفارق

في انتفاء صفة الإلزامية عنها في التنظيم. فبعض المجالس تنظم نفسها ذاتُّنا وتعرض عضُّوبتها على الصحف، والنعض الأخر بجعل العضوية الزامية، وهو اختيار للدولة وللعاملين في مجال الصحافة ورؤيتهم لكيفية تنظيم عملهم وغالبا ما تتناول مجالس تنظيم الصحافة الحانب الأخلاقي والمهنى للصحافة وليس الجانب القانوني، فنجد أن أغلب المهام الموكلة لتلك المجالس هي فصل في النزاعات والشكاوي المتعلقة بممارسة المهنة واتباع أخلاقياتها وليس الفصل في الشبهات الجنائية التي تقع بالضرورة خّارج ولاية تلك المجالس، كما أن هذه المجالس تقوم بتحديد . مواثدق الشرف ومعايير ممارسة المهنة للعاملين بالصحافة وتضطلع بمهمة فرض العقوبات والجزاءات، وغالبا ما تكون تلك العقوبات ماليةً. يسترشد معظم الصحافيين، في البيئات الإعلامية المتقدمة، بمبادئ «التنظيم الذاتي»، الذي يعني جمَّلة التعليمات الأخلاقية للمجتمع الصحافي المهني. ونظام «التنظيم الذاتي» - مع المبادئ التوجيهية المتصلة به - هو نظام مستقل بذاته عن الدولة والتشريعات، ويهدف، على سبيل المثال لا الحصر، إلى ضمان الصدق والدقة في العمل الصحافي، وحقوق المراسلين الصحافيين والمصادر.

وبيساطة شديدة، فإن المنظومة الصحافية والإعلامية في كل يلد عربي عليها أن تنشئ نظام «التنظيم الذاتي» الخاص بها ، عبر مشاورات عميقة، تتبلور في صورة مجلس للصحافة أو الإعلام، بتبني أدلة إرشادية، ومواثيق شرف متفقا عليها، ويتلقى الشكاوي في حق أنماط الأداء الحادة، ويحقق فيها، ويتخذ إجراءات في شأنها، ويتزل عقوبات بالمخطئين، مما يحسن الممارسة، ويحد من الأنفلاتات، ويُبقى القطاع . بعيداً عن تدخلات الحكومة والقضاء، وهي تدخلات لا تحافظ على حرية الإعلام في كثير من الأحيان.



The Site

100 W

#### اتفاق الطائف... ثلاثون عاماً

اجتماع خسامي في جسدة عنه

النواب أجمعوا علىالاتفناق

والابراهيى حمله للحصوعون

جرّايُ فلانيُل

إطلاع مبارك على نتانج احتماع المجلس المركزي

رسير الأصان السيبان: حجوجية وأرات مؤتمر العوار ستبعث في اجتماع جلسي فتيادة الشورة والوزرار

*عدز عج* 

لندن: «الشرق الأوسط»

تأخذنا الصفحة الأولى من عدد «الشرق الأوسط» الصادر في 23 أكتوبر (تشرين الأول) من عام 1989، أي قبل 30 عاماً إلى لحظة محورية في تاريخ لبنان الحديث، وهو توقيع اتفاق الطائف.

العنوان: «النواب أجمعوا على الاتفاق والإبراهيمي حمله للحص وعـون». والخـبر: «ما كـان يبدو مستحيلاً تحول مساء أمس إلى حقيقة ملموسة في قصر المؤتمرات في الطائف الذى شبهد توصل العرلمانيين اللعنانيين إلى اتفاق نهائى على وثيقة للوفاق الوطنى. وأشاعت اللحظات التاريخية جواً من الاحتفال، لم يكتم فيه بعض النواب دموع فرحهم. وبعد ولادة الاتفاق توجه موفد اللحنة الثلاثية العربية السيد الأخضر الإبراهيمي إلى بيروت للاجتماع برئيسي الحكومتين المتنافستين الدكتور سليم الحص والعماد ميشال عون لإطلاعهما على الاتفاق ودعوتهما إلى الجلسة الختامية التي ستعقد غداً».

وصاحب الخبر صورة للنواب اللبنانيين الذين هرعوا بعد الاتفاق إلى المركز الصحافي حيث اتصلوا من هَناكُ ببيروت لتأكيد نجاح اللقاء.

القاهرة: سارة ربيع

في لبنان تتوسّع ... ومطالبات باشيقًاط النظام» صدارة الأخيار . الأكثر قراءة خلال الأسبوع الماضى على موقع «الشرق الأوسيط»، الذيّ رصد اندلاع مظاهرات غير مسبوقة منذ سنوات في لبنان، بداية من ليل (الخميس) الماضي، بعد اقتراح الحكومة ضريبة على الاتصالات عبر تطبيقات الإنترنت، ورغم سحب الحكومة قرارها على وقع غضب الشارع، لم تتوقف حركة الاحتجاجات ضد مكونات الطبقة السياسية. وتصاعدت مطالبة الشارع باستقالتها، في حراك جامع وتوجه الحكومة لفرض ضرائب جديدة وسط مؤشرات على انهيار

كما أهتم القراء بالاطلاع على موضوع بعنوان «ترقب (اتفاق حدة) اليمنى... وحكومة جديدة في الأفق»، الذي تناول الوقت الذي سيعلن فيه عن نَّتائج ٱلاتفاق النهائي لحوار جدة، الذى رعته السعودية بن الحكومة الشرعية وقيادة المجلس الانتقالي

تصدر خبرُ بعنوان «احتجاحات لم يستثن حزباً أو طائفة أو زعيماً، اقتصادي وشيك.

الاحتجاجات في لبنان تتوسّع... ومطالبات بإسقاط «النظام» القوى الأمنية نفرق المنظاهرين في وسط ببروت قجعمة - 15 صفر 1441 هـ - 18 انتوبر 1919 هـ الجنوبي، وسط أجواء من التفاؤل.

ترخيبية أوغي الإخبار فرأي الاقتمام فريشنة للجمواء علمة فوستستلسنة مسامسرق الإخبرة

النتيق الأوسط

سوريا مطلع الشهر الحالي. على صعيد الآراء، اهتم قراء الموقع بمقال: «إردوغان في سوريا» للكَاتَب حسين شبكشي، الذّي تناول فيه نعض الحوانب عن العملية العسكرية التى بدأتها تركيا في شمال

ونال مقال: «هل أنتم منتهون» للكاتب مشعل السديري، اهتمام القراء، الذي تناول فيه الكاتب بعض الجوانب الاجتماعية في حياتنا المعاصرة وما يشابهها في الماضي.

وحاز أبضاً مقال الكاتب عبد الرحمن الراشد «الحرب التركية في سوريا»، على اهتمام القراء، الذي ذكر فيه الكاتب بالاهتمام السعودي الرفيع بزيارة الرئيس الروسى فلاديمير بوتين للسعودية.

#### منظمات دولية تدين... و النننرنغ الأوسط تحاور مقربين من الضحايا لتوثيق الانتهاك

## الهجوم التركي على شمال سوريا يودي بحياة إعلاميين ومخرج سينمائي

القامشلي (شمال شرقي سوريا): كمال شيخو

أُطفِئت عدسات كاميراتهم، وسكتت أدواتهم الصحافية، وتوقفت قلوبهم عن النبض، بعد أن نقلوا للعالم أحداث وروايات وصوراً وتقارير مرئية عن يوميات الحرب الدائرة في مسقط رأسهم. إعلاميون عايشوا الحرب وقدموا قصصأ وتقارير مكتوية وإذاعية عن الفظائع والجرائم التى ارتكبتها الجهات المعتدية على تراب بلدهم. كانوا رسلاً للحقيقة، ودُفِنت جثامينهم في مقابر

المصور الإعلامي محمد حسین رشو مراسل قناه cira الأحمد مراسل وكالة « ANHÄ إعلاميان ومخرج سينمائى الكردية. ففي 13 أكتوبر (تشرين هجوماً عنيفاً في التاسع من الحقيقة وعرضها للرأى العام الكردي والعربي والعالمي. بحسب شهادة الإعلامي

الحالي.

معركة مسقط رأسه.

tv)» الإيزيدية، والإعلامي سعد » الكردية المحلية، والمخرج السينمائي وداد فاتح أردمجي؛ لُقوا مصرعهم أثناء عملهم في تغطية معركة رأس العين أو «سری کانیه»، بحسب تسمیتها الأول) الحالي، وأثناء توجُّه قافلة إنسانية إلى المدينة الحدودية مع تركيا، وكانت الأخيرة شنّت الشُهر نفسه، كان هؤلاء الثَّلاثة سن القافلة برفقة طواقم طبية وفرق إنسانية لإنقاذ ورصد استهداف المدنيين وسكان البلدة الآمنة، إلا أن الموت كان أسرع من وصولهم إلى قلب المعركة، لنقل

دلشاد جودي ويعمل مع وكالة «ANHA»، فتإنّ زميله أحمد والمصور محمد أكينجي كانا من بين مجموعة من الصحافيين المحليين والأجانب في طريقهم لتغطية مظاهرة ضد الهجوم التركي، عندما قصفت قافلتهم بومذاك، وكانت الحصيلة أن أُحمد لقى حتفه، وأُصيب رفيقه محمد بحروح بالغة، وأُسعِف الإنسان، نقلت كيف سقطت إلى المستشفّى، وحالته تتماثل

كما وثّقت اتحادات ومنظمات إعلامية إصابة أرسين جاكسو مراسل «وكالـة فرات للأنباء» المحلية، ودلسوز دلدار مراسل «وكالة نورث بريس»، وأمال يونس مراسلة قناة «Sterk TV»، في الضربة ذاتها، إلى جانب استهداف ثلاثة صحافيين مع أطفال جيلها، وما زالت أخرين أصيبوا في الهجوم الذي بالسادسة من عمرها».

مشهد قاتم يسروي المصحافي عبد الحليم سلتمان مراسل التسخة العربية من صحيفة «إنديندنت» البريطانية ووكالة «نورث برس» السورية، المتحدر من سري كانيه، كما يسميها، كيف غطى أكثر الحبهات سُخونة، إذ كانَ على الخطوط الأمامية في معركة الباغوز، شهر مارس (آذار) الماضي، عند القضاء على تنظيم «داعشّ» الإرهابي، واليوم يغطى

وصف عبد الجليم المشهد بـ «القّاتم والسوداوي»، وحاول العمل بمهنية وموضوعية في تغطية الحدث، لكنه كان ينقل صور ومشاهدات أهله وجيرانه وأصدقائه، ويقول: «عشرات الآلاف خرجواً دفعة وإحدة في أقل من ساعتين، ولم يكونوا متهدئين لهذه الكارثة الإنسانية، يسكنون اليوم بالمدارس والمنازل المهجورة، وأخرون بالمحال التجارية، وبعض منهم ينامون في العراء يفترشون الأرض ويلتحفون السماء».

يروي تلك اللحظات وكنف اختلطت لديه مشاعر القلق على مصدر أهله وعائلته من جهة، والحزن وذرف الدموع على أحوال أبناء جلدته، و«الشهداء الذين سقطوا جراء الهجوم التركي»، وأضَّافُ: «عائلتي نزحت لحظة قصف الطبران التركى للحسكة المجاورة، بناتى الشلاث وهن صغار بالعمر وأمهم وجدتى الثمانينية العاجزة التي حملناها ، كلُّ هذه الصور كانت قاسية وصادمة مُحال نسيانها».

أكثر المشاهد

رعباً قيام

ر. الفصائل

المسلحة

المدعومة

من الجيش

التركي باعتقال

ألأهالي

وقتلهم

أما الصحافية لامار أركندي، المتحدرة من مدينة القامشلي وتكتب في موقع «المونيتور» الأميركتي، كم تعمل ناشطة في مجال حقوق أول قذيفة من الجانب التركي على حارتها (قدوربك) على بعد أمتار قليلة من منزلها، مستهدفة مركزاً لتعليم اللغة الكردية، وقالت: «الشطايا قتلت طفلاً بالعاشرة وكان أول ضحية مدنية، وتعرضت شقيقته سارا إلى بتر قدمها، لتُحرَم من طفولتها واللعب





الصحافي عبد الحليم سليمان مراسل صحيَّفة «إندىندنْت» البريطانية ووكالة «نورث برس» السورية

بينما أكد إيفان حسيب، المتحدر من مدينة الحسكة ويعمل مصورأ صحافيا منذ 2014، وكان مراسلاً لقناة «رووداو» الكردية، و«سكاي كثيراً على حياتى». نيوز»، وينشر تقارير مصورةً مع وكالة «أسوشيتد برس»، أن أكثر المخاطر والتحديات التى واجهت عمل الإعلاميين والمرآسلين أثناء تغطئة معركة رأس العين «قصف الطدران التركى المستمر واستهداف كل شيء يتحرك، إذ كانت تقصف سيبارات إسعاف ومشافي ومدنيين وقوافل اغاثية»، وشدد على أنّ مهمة الصحافي ر نقل الصورة للعالم الخارجي، رغم المخاطر المحدقة بالمهنة، فَأَثْنَاء تغطيته «كنتُ أُضطر للتصوير من مكان مرتفع،

أو اعتلاء سطح بناية، لرصد

المشاهد وأخذ مقاطع وصور

إدانة دولية

تعطى صورة أوضلح وأدق، هذه النقاط كانت مستهدفة من قصف الطيران، كنت أخشى

بدورها، أدانت لجنة حماية الصحافيين الدولية استهداف الطيران الحربى التركى لقافلة الدعم الإنساني المتوجهة إلى مدىنة أرأس العين الكردية، التي تعرضت لهجوم عنيف، وكانّ فريق الطوارئ التابع للجنة حماية الصحافيين، بقيادة ماريا سالازار فيرو، يراقب عن كثب الوضع في شمال سوريا، وكانوا على اتصال دائم مع كثير من الصحافيين والنشطاء المحليين الذين غطوا النزاع، وقالت في

إفادة صحافية: «نشعر بقلق عميق إزاء الاستهداف الواضح لقوافل مدنية في شيمال سوريا، يجب على القوات التركية احترام المعايير الدولية وضمان عدم استهداف الصحافيين والمدنيين الآخريـن»، وأوضحت أن هذه الهجمات محظورة بموجب القانون الدولي ونوهت: «قد

المصور الصحافي إيفان حسيب عمل مراسلاً

لقناة «رووداو» الكردية و«سكاى نيوز» وينشر

تقارير مصورة مع وكالة «أسوتْسييتد برس»

تشكل جرائم حرب». ومن بين أكثر المشاهد التي نشرت الرعب والذعر بين المدندس والإعلاميين على حدّ سواء، قيام الفصائل المسلحة بـ«الجيش السوري الوطني» المدعوم من الجيش التركي، باعتقال الأهالي وقتلهم وارتكاب انتهاكات، كحادثة اغتيال أمين عام حزب «سوريا المستقبل»، هيفرين

ويتحدث الصحافي عبد

حقوق الإنسان لامار أركندي، فقد أوضحت أن عدسات الصحافيين تتسابق لتغطية الحيهات المشتعلة في المناطق الساخنة، بهدف رصد وتوثيق العمليات العسكرية الدائرة داخل المدن... «لرصد وتوثيق مجريات PRESS

الأحداث والأوضاع الإنسانية والانتهاكات التي يتأبعها الناس العاديون، لأن هولاء الإعلاميين سفراء الحقيقة»، الأمر الذي يتطلب كثيراً من الجرأة والتحدى من الصحافي الحربي، بحسب .. وتضيف: «عليه أخذ الحيطة والحذر من أي ظرف طارئ أو مفاجئ قد بتعرض له؛ من قصف أو خطف أو أسْر، كما عليه أن

ويضيف: «لذلك كان العمل

الإعلامي أخطر من القتال نفسه،

وللأسف، لا توجد أدوات وسائل

الحماية الشخصية، وتكاد تكون

معدومة، الأمر الذي بزيد من

مخاطر العمل الصحافي، في هذه

أما الإعلامية وناشطة

التقعة الجغرافية من ستورياً».

يأخذ بالحسيان نتبحتها، التى قد تكون كارثية وتعرّض حياتهللخطر».وفى صيف 2016، وأثناء هجوم واسع شنّه عناصر تنظيم داعش المتطرّف على مدينة الحسكة، مسقط رأس المصور الصحافي إيفان حسين، كان موجوداً يغطّى الحدث، إلى جانب تغطية جبهآت الرقة ودير الزور ومعركة الباغوز، وأخرها تغطية معركة رأس العين، وتابع هذه الصور والمشاهدات الأُولية، التي قد تكلفه حياته، فضلاً عن تغطُّنة الاشتناكات العسكرية، وإجراء مقابلات مع المقاتلين والقادة الميدانيين، وهذا كله كان يشكل تحدياً كبيراً وسط المعارك العنيفة».

الشمال السوري مهدد بالإفراغ من صحافييه

دفع مقتل صحافيين اثنين، وإصابة أكثر من سبعة آخرين حراء العمليات العسكرية

والقصف الذي شنه الجيش التركى وفصائل سورية مسلحة معركة الباغوز، وكان الطيران موالية لها، شيمال شرقي الدولي يدعم تحركات «قوات سوريا، كثيراً من المراسلين سورياً الديمقراطية» العربية الغربيين إلى مغادرة المنطقة الكردية، وقال: «كان التحرك بعد تدهور الوضع الأمنى. أسهل، لا سيما بالتنسيق مع وفي هذا الصدد، قالت الفرق الإعلامية العسكرية، أثناء صابرين النوي مسؤولة مكتب التنقل لتغطية المعركة»، لكن هذه الشرق الأوسط في منظمة المرة كان الطيران الحربي يقصف القوات المدافعة عن مدينته،

«مراسلون بلا حدود»، إن الشمال السوري مهدد بالإفراغ من صحافيية: «ليصيح بؤرة سوداء لوسائل الإعلام، إذا لم تُتخذ السلطات التركية والسورية، كل الإجراءات اللازمة لضمان سلامتهم والسماح لهم بأداء عملهم»، مضيفة أن القانون الدولي يحظر بشدة أي اعتداء على الصحافيين، وتابعت كلامها لتقول: «حيث يفرض على الأطراف المتحاربة حماية العاملين في مجال الإعلام، على غرار نظّرائهم العاملين في المجال الإنساني و يقية المدنيين».

وتحاول الإعلامية لامار أركندي رصد الصور والمشاهد الأولية لحفظها في ذاكرتها وكتابتها على شكل يوميات الحرب، لتقول: «ما زالت صور الناس متمترسة بذاكرتي، قابعة أمام عيوني، وهم يغادرون بيوتهم هربأ من آلة الحرب، وخوفاً من الموت الذي طرق أبوابهم بشكل مفاحئ، فسكان الأحياء باتوا في مرمي ندران المعارك المستعرة في بلدهم منذ ثماني سنوات».

واعتبر الصحافي عبد الحليم سليمان أن مدينته، رأس العين، تعنى له الكثير، حيث وُلِد وترعرع قيها، وقد تعرضت في أواخر 2012 إلى هجوم من قبل المعارضة السورية المسلحة بقيادة تنظيم «جبهة النصرة» - الفرع السوري لتنظيم «القاعدة» الدولي المحظور، وعلى أثرها نزح أهلها إلى مدن الجزيرة، وأخرون لجأوا إلى تركبا، أما البوم، فشنّت تركيا وفصائل سورية موالية لها هُجوماً عنيفاً، وتكرر السيناريو ذاته، واختتم حديثه قائلاً: «أنداك أعلن مقاتلو (الفصائل) و(النصرة) أن هدفهم من غزو (سري كانيه) السيطرة حتى ضفاف نهر دجلة، والبوم تكررت الحالة للقضاء على الوجود الكردى فى شىمال سوريا، ولخنق كردستان العراق إذا نجحوا في

### دبي تدعو المواهب العربية للمشاركة في تصميم «عاصمة الإعلام العربي 2020»

دبي: «الشرق الأوسط»

البدول العربية، للمشاركة في وضع أفضل تصورات ممكنة لتصميم شعار لاحتفالية الامارة عاصمة للإعلام العربي 2020، مشيراً إلى أن هذه الخطوّة تأتى في ضوء الاستعدادات الجارية للبدء في تنفيذ خطة العمل

دعا نادي دبى للصحافة الشعار ستحمله جميع المادرات حمى المواهب المدعة في مختلف والمشروعات والفعاليات التي

على امتداد عام 2020. نادي دبي للصحافة: «سيكون تصميم الشعار هو البداية لمسرة عمل ستمتد على مدار

كثيراً من الأنشطة والمبادرات التي الخاصة باختيار دبى عاصمة ستعكس في مجملها الاستحقاق للإعلام العربي 2020؛ إذ إن الذي نالت به دبي هذا الاختيار، تتويجاً لجهود امتدت على مدار أكثر من 20 عاماً، بتوجيهات سيتم تنظيمها في هذا الإطار

ومتابعة وتشجيع الشيخ محمد بن راشد أل مكتوم، نائب رئيس وقالت منى المرّي، رئيسة الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى، وكان لها فيها إسهامها الواضح في تشكيل ملامح المشهد الإعلامي في المنطقة، عام كامل، ستقدم وستتضمن

نوعية في مضماره بما هيّاته من بيئة داعمة للاعلام والإعلاميين استقطبت معها أهم وسائل الإعلام العربية والعالمية». وأضافت: «لم نوكل مهمة

ودورها المؤثر في إحداث نقلات

تصميم شعار دبى عاصمة الإعلام العربى لإحدى المؤسسات المتخصصة، ولكن أردنا أن نشرك المبدعين من مختلف أنحاء العالم مع قيادات المؤسسات الإعلامية العربي في تطوير هذا الشعار؛

تثير الجدل وتضع له حداً أيضاً، إذا

ما تعلق بقضية ذات اهتمام محلى

المجتمع، والسياسيين تحديداً،

«اقتحام» منصات التواصل

الاجتماعي، مقابل ظهور مصطلحات

وأفكار جديدة في الشارع ترفض

الوصاية، أو الانصيّاع من دون إقناع،

لتشكل وسيلة سهلة وأكثر تأثيراً في

اتجاهات الرأي لدى شرائح واسعة من

التقليدية تقفعاجزة تمامأعن مجاراة

السيل الهائل للأخبار الصحيحة

والكاذبة، وتجد نفسها مضطرة إلى

التعامل معها بإعادة نشرها، معززة

إياها بتعليقات وتصريحات المعنيين

بالذكر فيها، إما بالتأكيد أو النفي،

لكن من دون أن يكون لذلك تأثير كبير

لدى المتلقين والقراء».

ويتابع: «إن وسائل الإعلام

ويضيف: «يشكّل هذا الخيار

بإعلامهم، ونريد أن يكون الشعار مرأة تعكس انطباعاتهم عن ديى، ودورها في تعزيز مسيرة الإعلام

وتابعت: «من خلال الاجتماعات التي أجريناها في القاهرة مع الأمن العام للحامعة العربية ومسؤولي الملف الإعلامي في الجامعة، وكذلك عبر لقاءاتنا

«الصحافة الرقمية» على أجندة مناقشات «مسك للإعلام» في القاهرة

لأنبه بنساطة حبدث مرتبط والعربية، تطرقنا إلى مناقشة كثير من الموضوعات والأفكار ذات الصلة باختيار دبى عاصمة للإعلام العربي، واستلهمنا من خلال تلك النقاشات، مجموعة من المعايير التى سيتم على أساسها اختيار أفضل التصميمات المقدمة

للشعار من خلال المسابقة». وأوضح نادي دبى للصحافة أن مسابقة تصميم «شَيعار دبي

ورؤساء تحرير الصحف المحلية عاصمة الإعلام العربي 2020» مفتوحة، بدءاً من أمس أمام الجميع، سواء من داخل الإمارات أو خارجها، مع إعطاء الأولوية لمشاركات الشباب. وتشترط المسابقة أن يتسم الشعار ببساطة التكوين ووضوح المضمون وقوة

وحدد النادي أخر موعد لتسلم المشاركات الأحد 3 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، ليحصل

صاحب التصميم الفائز على جائزة رمزية. وأوضح نادي دبي للصحافة أن التصميم الفائر قد يُطلب من صاحبه إدخال بعض التعديلات عليه، أو إدخال إضافات حال الحاجة إليها، بننما بحتفظ النادى بحقوق الملكية الفكرية للتصميم الفائز، وبكون له حق التصرف في

تفرض التحولات الذكسة في صناعة الاعلام تغيرات ملموسة فى آليات العمل داخل المؤسسات الصحافية والتلفزيونية ووكالات الأنباء، وهو ما سوف يركز عليه «منتدى مسك للإعلام»، في دورته المنتظر عقدها بالقاهرة يوم السبت المقعل، الذي يحط رحالة لأول مرة بالعاصمة المصرية.

وتغطى جلسات المنتدى الذى حمل شعار «التحولات الذكية في صناعة الإعلام» القضايا الملحة كافة التى تتعرض لها الصحف اليومية والقَّنوات التلفزيونية، بمشاركة نخبة من الإعلاميين في العالم العربي، إلى جانب مشاركة تجارب وخبرات عدد من الفاعلين في المشهد الإعلامي

ومن بين الجلسات التي يتضمنها «مسك للإعلام» جلسة حول «الصحافة الرقمية وصناعة المستقيل»، وتناقش مستقبل الإعلام في عصر الصحافة الرقمية، وتطرح عدة تساؤلات بهدف الخروج بتوصيات ومحددات للعمل الإعلامي في المستقبل، ومنها: هل المؤسسات الصحافية ستعيد

تغيير حتى نسرع التحول الذُّكيُّ؟ وهل غَاب الصحافيون المبدعون عن المشهد المتسارع؟

ويضيف مسلم: «سيجمع المنتدى الخبرات العربية الإعلامية في وقت تتعرض فيه المنطقة لحملة ممنهجة من بعض الأطراف الإقليمية التي تشوه تاريخها وصورتها فى المجتمع

صياغة هيكلتها لدخول عالم الذكاء الصحافي؟ وهل نحتاج إلى إدارة على قدر هذه التَّحديات». وتدير الجلسة الإعلامية الأردنية

الدولي؛ لذا فإن الحديث سيكون عن تحدَّيات الصحاَّفة التقليدية، وتذليل

منتهى الرمحى، المذيعة بقناة كما يشارك في هذه الجلسة أيضاً «العربية»، ويشارك فيها الكاتب الصحافي السعودي موفق النويصر، رئيس تحرير صحيفة «مكة»، والكاتبة اللبنانية نايلة تويني، من صحيفة «النهار». ويتحدث في هذه الجلسة الكاتب الصحافي المصري محمود مسلم، رئيس تحرير صحيفة «الوطنّ» المصرية، الذي قال لـ «الشرق الأوسط» عن المنتدى إنه «يأتى ليلبى حاجة إعلامية ماسة، لأن التحديات الحالية هى الأخطر في تاريخ الإعلام الحديث، وتتطلب تكاتفاً وتبادلاً للخبرات بين خبراء الإعلام والصحافيين، في ظل تزايد الإشاعات والأخبار الكاذبة التى تهدد مصداقية كثير من وسائل

الصعاب أمامها لتواكب تحديات التكنولوجيا الرقمية، التي تتطلب أن يكون الصحافي والمؤسسة الصحافية

الإعلامى الجزائري جلال بوعاتى من صحَّدفة «الخبر»، الذي يقول لـ«الشرق الأوسط» في حديث هاتفي «هناك حاجة ماسة تهذا المنتدى، إذ إن سهام الانتقادات التي توجه إلى الإعلام العربي عموماً، والجزائري بشكل مركّز، لا سيما في ظل التحولات العميقة الحاصلة فتى مجتمعات المنطقة،التى حولت وسائط اجتماعية رقمية إلى البديل الأول عن الإعلام التقليدي الذي خرج من اللعبة تماماً»، مشيراً إلى أنه «تتعرض القنوات التلفزيونية والصحف الجزائرية، على سبيل المثال، إلى سيل من الانتقادات، إذ لم تعد تغطى الحركية الحاصلة في

المجتمع بالشكل الكافي». ومن جانبه، يوضح الصحافي ويوكد بوعاتى: «مواقع التواصل المصري على عطا، مدير التحرير الاجتماعي، أو وسأئل الإعلام الرقمي، بوكالة أنباء ألشرق الأوسط المصرية تحولت إلى منصات لنشر الأخبآر الرسمية، أن «منتدى مسك للإعلام سيطرح قضايا باتت تؤرقنا حميعاً، بالصُورةُ والصوت، وأحياناً كثيرة إلى كعاملين في المجال الصحافي، حيث مصدر لمعلومات ذات قيمة أرشيفية،

بعنوان: (هنا القاهرة... هنا الرياض)، تحديات الإعلام في الواقع المصري، خصوصاً التحدثات التّي تعاني منها الصحافة الورقية، ووجود قوالب منعطفأ فرض على جميع مكونات أخرى ومستحدثة للصحافة التي أثرت بطبيعة الحال على آليات العمل

داخل المؤسسات الصحافية التقليدية

وحول التحديات التى تواجهها

أناقش مع زميل من الرياض، في جلسة

وكالات الأنساء العربية، يوضح عطا لـ«الشرق الأوسط» أنه «فرضت التكنولوجيا تغييرات في ألبات العمل، مما أدى إلى اختفاء أو انزواء بعض الأقسام التي كانت في الماضي تعد أقساماً أساسية لا يستقيم من دونها العمل الصحافي، ومنها قسم الأرشيف الورقي، الذي كنا نعتمد عليه كمصدر للمعلومات، وقسم تلقى التقارير عبر الهاتف. وأصبح المحرر حالياً يقوم بعدة مهام لخدمة مادته، فهو يجمعها ويكتبها وترسلها ويحررها، وربما يرفعها على الموقع بالصور، كما أنه أصبح مصوراً . ومخرجاً لمقاطع الفيديو التي يسجلها

من موقع الحدث». ويلفت عطا إلى نقطة أخرى: «التكنولوجيا أضافت كثيراً من

الإيجابيات في عمل وكالات الأنباء، خصوصاً فيما يتعلق بتذليل الصعاب في إرسال الخدمة للمشتركين. وبدلاً منّ (التيكر)، أصبح لدينا الرسائل النصية والبريد الإلكتروني وغيرها. لكن من ناحية أخرى، فإن انتشار المواقع الإلكترونية أصبح عقبة أمام عمل ألوكالات التي تقلص عدد المشتركين فيها لحصولهم على الأخبار عبر هذه المواقع، وأيضاً جعلت التكنولوجيا الأخبار تتدفق على مدار

لمناقشة هذه الأمور كافة». وإلى جانب الخبراء والكتاب الصحافيين، سوف يجمع برنامج المنتدى كثيراً من القادة ومبدعي المحتوى من أصحاب الرؤى والخبراء والمستثمرين لإلهام الشباب الواعد.

الساعة، مما يزيد الضغوط في العمل

الصحافي، وسيكون المنتدى فرصة

ويرتكز برنامج المنتدى فى القاعة الرئيسية والساحة الاجتماعية على جلسات حوارية وورش عمل يدير حوارها ويثري أفكارها كثير من القادة والرواد، خليجياً وعربياً وعالمياً، حول الإعلام في مختلف المجالات، فيما يستعد المتخصصون في الذكاء التقني إعلامياً لطرح تجاربهم وآخر الأطروحات، وكذلك نظرائهم في

المجالات الاجتماعية والفنية، فيما سيخوض الضيوف في الحديث عن التطور الإعلامي للصوت الرسمي، والتفاعل المجتمعي الرقمي الدافئ. وسوف يخصص المنتدى حلسات حول اكتساح «الترند» وقوة الخبر،

الشعار بالصورة الملائمة، ضمنّ

الأهداف التي دعت إلى تطويره.

وصولاً إلى تحول النتاج الإعلامي إلى من يمتلك الموهدة، ويستثمرها بمعطيات عصر الأجهزة الذكية.

وذكرت إدارة المنتدى أن الرياضة ستكون محل اهتمام من قبل المشاركين، كونها مادة أساسية لتغذية المنصات الإعلامية بالتنافس على المواد المصربة، وتحطيم حصون الخبر لكسب السبق، بينما سيستعرض خبراء التسويق كيفية كسر الحمود، من خلال التجارب الناشئة من الصفر إلى أعمال وحملات الملايين، وعن طريق التطبيقات الحديثة والموجة الرقمية التى تكتسح العالم في منصات جاذبة ومشجعة أزاحت مركزية دور السينما وعالم الشاشات لتأخذنا إلى التقنية الذكية، ونرى منافسة المستقبل بين تلك المنصات. وأخيراً، سيكون ختام حلسات «منتدى مسك للإعلام» حوار المقدمين بين التشويق وصناعة الرسالة وحذب المشاهد في برامجهم

الحوارية ذات الجماهيرية آلعالية.

السومة يرحب بالمدرب السويسري... ويشيد بالمحمدي

غروس يقود تدريبات الأهلى اليوم

بشكل كبير مشاركة اللاعب في

ويأمل فيتوريا أن يتمكن

موسى من تجاوز الفحص

الطبى، حيث تمثل عودة

النيجيري، خصوصاً في هذا

التوقيت، إضافة فنية كتيرة، حيث إن اللاعب يقدم أداء أفضل

فى المباريات الكبيرة والمفتوحة،

كما ستساعد عودة موسى

المدرب فيتوريا على الحد من خطورة ظهيري الجنب للهلال.

للصراعات الشرفية في النصر،

استغرب عضو شرق النصر فيصل أل الشيخ عدم منحه

العضوية الذهبية رغم سداده

للرسوم، وغرّد قائلاً: «أشكر العزيز العميد فهد المشيقح

على حرصه الدائم لمصلحة

العالمي، وما كتبه صحيح، لكن

الإدارة لم تقبل حتى اللحظة

لأُسباب ما أحد بعرفها إلا هم»،

من الهيئة منتظر وفق المادة

السادسة والسابعة للعضويات

الذهبية والعادية».

من جانب آخر، وفي امتداد

الديربي، من عدمها.

#### جماهير النادي غاضبة من منح لاعبيها «يوم إجازة»

## بغلف يحفز النصراويين لمباراة الهلال بمكافأة ضخمة

الرياض: عبد الله الهلابي

أعلن عضو شرف النصر، عبد العزيز بغلف، عن رصد مكافأة قدرها 660 ألف ربال للاعبى النصر، في حال الفوز على الهلال في لقاء الديربي، الذي سيقام يوم الأحد المقبل، في الجولة المقبلة من دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

ويسعى النصر، بقيادة مدربه البرتغالي روي فيتوريا، إلى عرقلة التهلال متصدر المسابقة، وذلك لتقليص الفارق معه، حيث يبلغ الفارق بين النصر والهلال 8 نقاط، بالأضافة إلى وجود مباراة مؤجلة للنصر

وكان النصر قد فاز بصعوبة بالغة على الرائد بهدفين نظيفين، مساء أول من أمس، وسط مباراة مشحونة بين

ومنح مدرب الفريق اللاعبين إجازة لمدة يومين حيث سيعاود الفريق تدريباته، يوم غد (الثلاثاء)، استعداداً للقاء

وأغضبت هذه الإجازة عدداً من جماهير النصر، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث ينتظر الفريق لقأء

حمد الله لاعب النصر في جدال مع حارس الرائد عز الدين دوخة أول من أمس (تصوير: عبد العزيز النومان)

مهماً، بالإضافة إلى كون امتدت نحو الأسبوعين. فى شىأن آخر ، ما زال الجهاز الفريق لعب لقاء أول من أمس

الفحوصات التى سوف يجريها اليوم النجم التيجيري أحمد أمام الرائد، بعد فترة توقف الفني بالنصر ينتظر نتائج موسى، والتي سوف تحدد

وجاء الرد معاشرة من مدير الإعلام والاتصال بالنصر، بدر السليمان، الذي أكد أن مبلغ السداد قد وصلّ فعلاً، وقال: «فعلاً، تم سداد العضوية الذهبية، لكنْ هناك اعتماد

جدة: محمد باسنيد

يعاود الأهلى مساء اليوم

وينتظر أن يشرف المدرب السويسري كريستيان غروس على تدريبات الأهلى بدءاً من اليوم الاثنين بعد تعاقد إدارة النادي معه مؤخراً للإشراف الكرواتي برانكو المقال، حيث سيتواجد السويسري مع ثلاثة من مساعديه في الحصة اليوم في حالة إنهاء إدارة النادى إحراءات استخراج

تدريباته بعد تمتع لاعبيه بيومى راحة أعقبت انتصارهم الهام على التعاون الجمعة الماضي، استعداداً لمواجهة الحزم السبت المقبل في الرس ضمن مواحهات الحولة الثامنة لمسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

على الفريق حتى نهاية الموسم الرياضى الحالى خلفاً للمدرب التدريبية الأولى له مع الفريق التأشيرة الخاصة بهم وتنسيق الحجوزات لهم للوصول من دبى

من جهة أخسرى، رحب اللاعب عمر السومة مهاجم الأهلى وهدافه المميز خلال المواسم الأربعة الماضية بقدوم المدرب السويسري كريستيان غروس مجدداً لقيادة الفريق، وقال إن المدرب ليس غريباً على النادي ولاعبيه من خلال إشرافه الفني عليه في فترتين سابقتين، ولدته إلمام كامل بالمنافسات السعودية، وهو الأنسب لهذه المرحلة، مشيراً إلى أن المجموعة

لاعبو الأهلى يحتفلون بأحد أهدافهم في مباراة التعاون الأخيرة (الشرق الأوسط)

طموحات وتطلعات جميع الأهلاويين.

بعد البداية المتعثرة. ووصف مهاجم الأهلى الانتصار الذي تحقق على التعاون بالهام للغابة، وقال: حققنا الانتصار على فريق مميز ويملك إمكانيات عالية وهو خصم ليس بالسهل بتاتا، والمميز في الانتصار أنه جاء بعد فترة التوقف لأيام الفيفا التي عادة نواجه بعدها بعض المصاعب لأسياب مختلفة منها الغيابات الكبيرة في صفوف الفريق خلال هذه الفترة، والإجهاد الذي يتعرض له اللاعبون الدوليون من خلال تنقلاتهم وخوضهم وقدم السومة شكره مباريات دولية قوية، مشيرا إلى أن المرحلة القادمة تتطلب مضاعفة الجهد من الجميع لتحقيق الأهداف المرجوة خلال هذا الموسم، والمنافسة على الألقاب بقوة.

حقيقة قدما عملا مميزا للغاية

وقادا الفريق في المرحلة الماضية

التى تعتبر مرحلة ناجحة

حققتا من خلالها نتائج إبجابية

كإعادة التوازن للفريق ووضعته

في المنافسة على صدارة الترتيب

## أحدهما سبق له الإشراف على نادِ سعودي

#### مدربان على طاولة المفاوضات الاتحادية

جدة: إبراهيم القرشي

كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» عن وجود مدربين على طاولة المفاوضات الاتحادية؛ أحدهما سيق له الإشبراف على أحد فرق الدوري السعودي للمحترفين.

وقالت مصادر إن إنهاء وضعت الثقة بالمدرب التشيلي الذى وعدهم خلال اجتماعه بهم بتصحيح مسار الفريق والعودة لحادة الأنتصارات انطلاقاً من مواجهة الوحدة.

الدرعية: «الشرق الأوسط»

كثُّفت الفرق التي ستشارك في

سباق السيارات المنتظر «فورمولاً

إي» الـذي سيقام في الدرعية

التَّاريخية، يومّي 2⁄2 و2⁄3 نوفمبّر

(تشرين الثانثي) المقبل 2019،

ضمن الحولتين الأولى والثانية

استعداداتها لخوض هذا التحدى

الكبير في المملكة؛ حيث شاركت

الفرق، البالغ عددها 12 فريقاً،

فالنسيا الإسبانية، في الفترة منّ

15 إلى 18 أكتوبر (تشرين الأول)

استعداداتها المكثفة للموسم

الجديد الذي سيقام بالدرعية،

وسيشهد استمرار خاصيتين

الجيل الثاني، التي أختبرت في

حلبة «ريكاردو تورمو»، التي

يبلغ طولها 2,48 ميل ب14 منعطفاً

السابعة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، والتى انتهت بخسارة اتحادية بهدف وحيد، وكانت كافية للإدارة لتلبية رغبة جماهيرهم عقد سييرا كان مرتباً له بعدما بإقالة المدرب عقب النتائج

وأنهى الاتحاديون عقد

وأعلنت إدارة الاتصاد تكليف المدرب السعودي محمد العبدلي لتولى مهمة الإشراف

لما يمتلكه المدرب العبدلي من سييرا تزامناً مع نهاية مواجهة خبرة فنية كبيرة بصفته مدربأ فريقهم أمام الوحدة، أول من للناشئين ولشباب للنادى أمس، ضمن منافسات الجولة للفريق الأول مؤخراً.

هى الخسارة الرابعة للمدرب التشيلي سييرا؛ وكانت الثلاث أمام: ضَّمك والهلال والحزم، بينما حقق 3 انتصارات في جولات سابقة.

وكانت الإدارة السابقة على الفريق خلال الفترة المقبلة للنادي أعادت المدرب التشيلي إلى

ونجح في المحافظة على بقاء والمنتخب السعودي في فترة الفريق بدوري المحترفين، لكنه سابقة ومساعداً للجهاز الفني خرج أمام الهلال من ربع نهائى دوري أبطال آسيا، كما عاني في الدوري بالموسم الحالي. وكانت خسارة الوحدة ويتطلع المدرب الوطني

العبدلي إلى أن تكون مهمته المؤقتة تأحجة؛ حيث ينتظره عمل طويل؛ فنياً وإدارياً، على الصعيد النفسى والمعنوي لتهيئة اللاعبين للمرحلة المقبلة، والتي سيستهلها الفريق

الموسم الماضي خلفاً للمدرب

الكرواتي سلافن بيليتش،

لحين التعاقد مع المدرب البديل، تدريب الفريق في فبراير (شباط) بمواجهة الوصل الإماراتي الأربعاء المقبل ضمن البطولة العربية «كأس محمد السادس للأندية الأبطال».

واستهل العبدلي مهمته باجتماع عقده مع اللاعبين أمس، حثهم خلاله على ضرورة التركيز على المرحلة المقبلة، وبذل قصارى الجهد لإسعاد جماهيرهم بتحقيق النتائج الإيجابية، مطالباً إناهم بالعمل الجاد والتكاتف للنهوض بالفريق من كبوته، مؤكداً ثُقته بالجميع وقدرتهم على تحقيق تطلعات الجماهس.

التى يمتلكها الفريق خلال هذا الموسم أقوى من مجموعة عام 2016 التي حققت بطولة الدوري السعودي بعد غيبة طويلة ونتمنى له التوفيق في مهمته وسنكون كلاعبين عوناً له في مهمته، والعمل على تحقيق

للمدرب الوطني صالح المحمدي ومساعده محمد مسعد بعد نهاية مهمتهما بانتهاء مباراة التعاون التي كسبها الأهلي ىثلاثة أهداف مقابل هدف، وقال:

#### الفيصل: متحمسون للحدث والمملكة باتت مركزاً إقليمياً لرياضات السيارات

## فالنسيا تجهز متسابقي «فورمولا إي» في الدرعية

متباعداً، ومسافات مستقيمة طويلة، ما يمنح السائقين المجال لتجربة السرعة القصوي للسيارات، بعكس حلبة الدرعية التى تعد حلبة بالغة الصعوبة بمنعطفاتها الـ21 التي تمتد على مسافة 1,5 ميل. من جهته، قال الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس مجلس

من الموسم السادس لبطولة إدارة الهدئة العامة للرياضة، الجائزة الكبرى لـ «فورمولا إي»، بعد نهابة اختيار القيادة في فالنسما الإسمانية: «عند رؤيتي قائمة الفرق المشاركة في اختبار القيادة بفالنسبا، شُعرتُ في اختبار القيادة، الذي أقيم على حلبة «ريكاردو تورمو» في بالحماسة لانطلاق الموسم الجديد في الدرعية، ففي العام الماضي استضافت الدرعية الجولة الأولى فقط، وهذا العام تستعد لاستضافة وواصلت الفرق المشاركة الجولتين الأولى والثانية، وهذا يعكس النمو المتزايد في شعبية (الفورمولا إي)، ويدل على مكانة المملكة كمركز إقليمي لرياضات السيارات، والرياضة كَكل». جديدتين، بالإضافة إلى سيارات

فيما قال سائق فريق «دى اِس تشيتاه» البرتغالى، إنطونيو فيليكس داكوستا ، الفائز بالجولة

في فالنسيا رائعة، وأنا متفائل جدّاً بهذا الموسم، يسعدني أن نعود من جديد لنبدأ الموسم في الدرعية، لتجربة سيارة (دي إي تينزي) في سباق فعلى وعلى أحد أفضل حلبات الموسيم»، وأضياف: «في هذا الموسم ستحتضن الدرعية حولتين متتاليتين، ما يعني ضعف النقاط للسائقين، وضعف المتعة للجماهير، وقد كان شعوراً رائعاً عندما حصلت على المركز الأول في السباق الأول من الموسم الماضيّ، وأتمنى أن أكرر ذلك

جان إيريك فيرين، سائق فريق DS Techeetah والحائز على لقب البطولة في النسخة الخامسة، محققاً إنجازاً تاريخياً كأول سائق يحقق لقبين متتالين في بطولة الجائزة الكبرى لـ «فورمولا إي»، وستكون أعين المتابعين والفرق المنافسة على جان إيريك وفريقه،



وستتجه الأنظار للمتسابق





ومرسيدس بنز، لمشاركتهما لأول مرة في منافسات «الفورمولا إي». يشار إلى أن هذا السباق يقام ضمن فعاليات «موسم الدرعية» الذي سيقام في الفترة من 22 نوفمبر إلى 21ديسمبر (كانون الأول)، ويتخلله

الرياضية والثقافية والترفيهية العالمية؛ حيث يقام لأول مرة نزال الدرعية التاريخي على لقب بطولة العالم في الملاكمة للوزن الثقيل بتاريخ 7 ديسمبر (كانون الأول) 2019، وكأس الدرعية للتنس، التي

تعد أول بطولة احترافية للتنس تقام في المملكة من 12 حتى 14 ديسمبر (كانون الأول) 2019، ومهرجان الدرعية للفروسية، الذى يشارك به أفضل فرسان العالم في الفترة 12 – 14 و 19 – 21 دىسمىر (كانون الأول) 2019.

وستصاحب جميع هذا عن طريق الحصول على تذكرة الفعاليات الرياضية مجموعة اليومين يسعر 800 ريال. اليومين بسعر 800 ريال. من الفعاليات الترفيهية العالمية، فيما تبلغ قيمة تذكرة الضيافة الفاخرة 2500 ريال التى يقدمها نخبة من نجوم الفن العالمين، بالإضافة إلى كثير من لليوم الواحد، وتشمل خدمة صف السيارات، منصات داخلية الأنشطة والفعاليات الثقافية والترفيهية التى سيستمتع بها وخارجية فاخرة مطلة على حلبة الزوار من مختلف أنحاء العالم السباق، جولات سياحية بمنطقة الطريف، أشبهي وألد المأكولات مع ليعيشوا تجربة خاصة لم يسبق خدمة كيار الشخصيات، ومنطقة لها مثيل، ولا سيما بعد إطلاق الدائرة الذهبية خلال الفعاليات التأشيرة السياحية التي ستمنح الترفيهية العالمية، وسيحصل الزوار من مختلف دول العالم فرصة

> بذكر أن التذاكر الخاصة بسباقي الدرعية قد تم طرحها سأسعار تسدأ من 450 رسالاً لتذكرة اليوم الواحد، التي تمنح حاملها صلاحية الدخول إلى القرية والفعاليات الترفيهية العالمية المصاحبة في اليوم نفسه، بالإضافة إلى الاستمتاع بالأنشطة المختلفة على جانب حلبة السباق،

ويمكن للزوار توفير مبلغ 100 ريال

النزوار على فرصة توفير مبلغ الحضور والمشاركة في الفعاليات واستكشاف الملكة وما تملكه من 1000 ريال في حال الحصول على تاريخ عريق وثقافة غنية وشعب تذكرة اليومين لهذه الفئة بقيمة 4

ألاف ريال. وتشمل تذكرة نادى إيموشين لكبار الروار، وهي الفئة الثالثة من التذاكر، على منطقة وصول ومغادرة خاصة، أشهى وألذ المأكولات لدرجة كبار الزوار، صالة مميزة مطلة على السباق، ممشى خاص، إضافة إلى جولات في المرآب الخاصُّ بالفرق والسيارات، مع صلاحيات لقاء السائقين، ويبلغ سعر هذه التذكرة 15 ألف ريال.

## لاعب المنتخب الفرنسي السابق كشف عن كثير من الجوانب في مسيرته الحافلة... واعترف بأنانيته هنري من مركز «إثراء» بالظهران؛ لن أنسى هدف العويران



كشف تييري هنري، نجم المنتخب الفرنسى السابق مساعد مدرب منتخب بلحبكا حالياً، عن كثير من محطاته الرياضية، وذلك خلال استضافته في مركز الملك عبد العزيز الثقافي «إثراء»، في «أرامكو» السعودية، بالظهران.

وقال هنري إنه لا يملك كثدراً من المعلومات عن الكرة السعودية، لكنه لن ينسى الهدف الذي سجله

المنطقة الشرقية، وتحديداً مدينة اللاعب سعيد العويران في مونديال 1994 أمام بلجيكا، وتأهل على أثرة الظهران. المنتخب السعودي إلى دور الـ16 من البطولة.

> وأشار هنري في لقاءمع الإعلاميين السعوديين إلى أنه سمع عن تألق مواطنه الهداف بافيمتى غوميز مع فريق الهلال السعودي، مؤكداً أنه كأن بتابع أخبار هذا اللَّاعب منذ أن كان لاعباً في الدوري التركي.

وأبدى هنري سعادته بالحفاوة التي لقيها من السعوديين في زيارته الثَّانية، حيث كانت الأولَّى إلى العاصمة الرياض، وهذه المرة إلى

الأجهزة الفنية والإدارية، وحتى دعم وتحدث النجم الفرنسي عن مشواره الاحترافي في كرة القّدم،

> المنجزات، ويسعى لتحقيقها من خلال ممارسة كرة القدم، مبيناً أنه كان يفكر بشكل «أناني» في بداية حياته، حول ما يمكن أن يكسبه من هذه المهنة من مكاسب شخصية. إلا أنه بعد التقدم في العمر، والحضور والمشاركة في المتَّجزات، أدرك أنه لم يكن يحقق ما حصل عليه دون أن يكون معه فريق كامل من العمل، سواء اللاعبين أو

مشيراً إلى أنه كان يحلّم بكثير من

من وقف معه ودعمه. وأشار هنري إلى أنه مر بتجارب عصيبة جداً في حياته الرياضية، ومن بينها العجز عن تسجيل الأهداف مع فريقه أرسنال الإنجليزي لثماني مباريات متتالية، مرجعاً ذلك إلى عدة

الجمهور، ولذا كان ممتناً في نفسه لكل

أمور مربها في تلك الفترة، من بينها عدم اعتباره لنقسه ولتسجيل الأهداف أكثر من رغبته في خدمة الفريق، لكنه بقى وقتها لفترات ليست وجيزة على مقاعد البدلاء، لأن الجهاز الفنى لم يرى أن دوره قد حان للوجود مجدداً ضمن

القائمة الأساسية التي يعتمد عليها. وعن أهم الأهداف التي يراها مؤثرة، ولا يمكن أن ينساها، قال هنري: «هناك كثير من الأهداف أراها مؤثرة، إلا أن أكثرها قيمة بالنسبة لي كان الهدف الذي سجلته في شياك ليفربول، حيث جاء بعد هزات وخسائر

لوضعه كفريق كبير. وفيما يخص اللاعب الذي يحبه كثيراً, بعد الأرجنتيني ميسي، الذي بعده أفضل لاعب في العالم، قال هنرى: «أعتقد أن اللاّعب الفرنسي

ليس متحيزاً لهذا اللاعب لكونه يحمل جنسيته الفرنسية نفسها، ولكن «لأن . هذا اللاعب لديه كثير من القدرة على أن يكون في مصاف النجوم الكبار، رغم أنه بدأ حياته بشكل متقلب غريب الأطوار، من حيث المستويات الفنية». متوالية»، خسر فيها فريقه في الدوري لم يأخذ حقه الإعلامي رغم نجوميته، الإنجليزي، وكان من المهم أن يعود قال هنري: «أرى أنه البرتغالي بيرناندو

مبابى من أفضل اللاعبين، مؤكداً أنه

وفيما بخص اللاعب الذي يرى أنه سيلفا، لاعب السيتي يونايتد»، حيث عد أنه يبذل جهوداً كبيرة، ولكنه لا يجد الدعم والإنصاف الإعلامي اللازم



#### ارسنال يلتقي شيفيلد يونايتد في ختام المرحلة اليوم سعياً للبقاء في المربع الذهبي

## لالانا ينقذ ليفربول من السقوط أمام يونايتد وسلسلة الانتصارات تتوقف من دون رقم قياسي

لندن: «الشرق الأوسط»

انتزع ليفربول المتصدر تعادلاً صعباً بنتبجة 1 - 1 أنقذ نقطة التعادل في المباراة، من ملعب مضيفه مانشستر يونايتد في مباراة قمة المرحلة التاسعة منّ الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، ليفشل في تحقيق الفوز للمرة الأولى هذآ الموسم في الدوري المحلي.

> وتقدم يونايتد بهدف مهاجمه الدولي ماركوس راشفورد في الدقيقة 36، قبل أن بحقق الضبيوف التعادل بهدف البديل أدم لآلانا في الدقيقة 85. وتدخل حكم الفيديو

مرتين الأولى لتأكيد صحة هدف راشفورد بعد اعتراض لاعبى ليفربول على مخالفة في متتصف الملعب، والثانية المباراة في الدقيقة قبل الأخيرة من فرصة الشوط الأولى لإلغاء هدف للألماني ساديو مانى مهاجم ليفربول للمس الكرة باليد.

وبهذه النتيجة، رفع ليفربول رصيده إلى 25 نقطة وحافظ على صدارة الترتيب بفارق ست نقاط عن بطل الموسمين الماضدين مانشستر سيتى الذي فازفى مباراته الإسباني السبت على كريستال بالاس ىثنائىة نظيفة، بينما فرّط إيمري مدرب موناستد بشلاث نقاط ثمينة الفريق أن الباب كان في أمس الحاجة إليها بعد لا يـزال مفتوحاً النتائج السيئة هذا الموسم، إذ

أمام أوزيل طالما

بات يحتل المركز الثالث عشر

لكن سلسلته من الانتصارات

المتتالية في الدوري الإنجليزي

الممتاز توقّفت عند 17 مباراة،

علماً بأنها كانت تعود إلى

مارس (آذار) 2019، وفشل

ليفربول بالتالي في معادلة

الرقم القياسي للانتصارات

المتتالية الذي يحمله مانشستر

وتختتم المرحلة البوم بلقاء

أرسنال الساعى لاستعادة المركز الشالث متع شيفيلد

> وربما تكون

> > أوزيــل

للظهور

وعلى رغم أن ليفربول

برصيد 10 نقاط فقط.

كان صانع اللعب في كامل لياقته البدنية. وشسارك أوزيل مرتين فقط مع الفريق اللندنى فىجميع المسابقات

بينما غاب عن المباريات سياد كولاشيناتس في يوليو

للمرض لكن في الوقت ذاته (تموز) الماضي: «بدأية هذا ابتعد عن خطط مدرية. وقال إيمري قبل مواجهة شىيفىلد يونايتد: «أوزيل يتمتع بمهارات يحتاجها أرسنال».

فترة الاستعداد قيل الموسم بشكل جيد وكان يشارك في المساريات لكن المشكلة التي وأضاف المدرب الإسباني، في حدثت له وسياد أوقفت ذلك»." إشارة إلى تعرض أوزيل إلى المشكلة تعرض لوعكة صحية وكفاءة كبيرة سنحتاجها في هجوم مسلح مع زميله المدافع

لمدة أسبوع ثم غاب عن الكثير من التدريبات للحفاظ على لياقته البدنية. لكن خلال أخر العام كانت صعبة له. خاض أسبوعين أو ثلاثة تحسن مستواه في التدريبات حقا. هدفى الاستعانة بجهود جميع اللاعبين، وهو لاعب يمكنه

A Chrisanunta

المداريات المقيلة». وكان مانشستر سيتي

مواصلا الضغط على ليفربول. وقال جوسيب غوارديولا مدرب سيتى: «لنأمل أن نندأ من هذه النقطة ونواصل أداءنا الحيد. أنقذ حارسهم الكثير من الفرص لكن كان يمكننا أن نكون أكثر حسماً».

وأبدى مدرب سيتي سعادته بعدم استقبال ثنائي الدفاع المؤقت المكون من فرناندينيو ورودري أي هدف. وتابع المدرب الإسباني: «تحضُّيرُ اللَّعِبِ كَانَ أَكُثرُ سُرِعَةً لأنهما أكثر ذكاء ويمرران الكرة جيدا جدا لأنهما لاعبا وسط

في الأساس». ويدأت أزمة سيتى الدفاعية فى الانفراج بعودة جون ستونز الذَّى شيارك في الدقائق العشر الأخترة بعد تعافيه من إصابة في الفخذ. في المقابل، قال روي هودجسون مدرب بالاس: «أنا فخور بالطريقة التى لعبنا بها وعدم الاستسلام. قدّمنا مباراة جيدة أمامهم وفقا لقدراتنا».

وأحرز خيسوس وديفيد سيلفا هدفي سيتي خلال دقيقة واحدة ليعود القريق حامل اللقب إلى الانتصارات بعد هزيمتين في المباريات الأربع السابقة في الدوري.

وكان يمكن للفريق الضيف زيادة الفارق لكن رحيم سترلينغ أهدر الكثير من الفرص وجاء الفوز مع مكافأة عودة جون ستونز من الإصابة، مما خفف من أزمة دفاع سيتي.

## مسؤولو تقنية «الفار» يعتذرون لواتفورد وتوتنهام عن خطأ أثار الارتباك

وبعد أن تقدم واتفورد مبكراً

بهدف عبد الله دوكوري في الدقيقة

السادسة وكان بالإمكان أن يتم

أَلْغي في البداية بسبب لمسة بد قيا،

أن تحتسبه الحكم، بعد الرجوع

لتقنية حكم الفيديو، على الرغم

لندن: «الشرق الأوسط»

تقدمت شركة «عن الصقر - هوك أى» المسؤولة عن تطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد (فار) في مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز تكرة القدم بالاعتذار بسبب حالة الارتباك التي حدثت خلال مساراة توتنهام مع واتفورد أول من أمس.

لالانا يحتفل بهدفه الذي منح ليفربول

نقطة التعادل (أ.ب)

وجرى استخدام تقنية «فار» للتحقق من مدى صحة هدف التعادل 1 - 1 لتوتنهام، حيث أشيارت الشباشية الكبيرة داخل الملعب في البداية لعدم

وذكرت «هوك أي» في بيان لها أمس: «نعتذر لجماهير توتنهام وواتفورد بسبب حالة الأرتساك التي وقعت بعد إرسال بيانات غير صحيحة للشاشة الكبيرة».

احتساب ركلة جزاء لفريقه عندما وأضاف البيان: «نعمل سوياً مع

> معايير للتأكد من عدم تكرار ذلك». مدرب واتفورد قد انتقد تقنية «الفار»

تعرض جيرار ديلوفو للعرقلة من رابطة الدولى الإنجليزي الممتاز لتفهم

المدافع يان فرتونجن، حرم ديلي آلي واتفورد من تحقيق انتصاره آلأولّ في تسع مباريات بهدف قبل النهابة،

سبب حدوث هذه المشكلة واقتراح عدة وكان كيكى سانشيز فلوريس

صحة الهدف قبل أن تصحح قرارها وقال إنه لم يعد يثق في أنها وسيلة مما بدا من دفع المهاجم هاري كين غاية الغرابة. تعتقد أن تقنية حكم للمدافع كريستيان كباسيلي خلال الإعداد للهجمة.

راشفورد يسجل هدف التقدم ليونايتد في مرمى ليفربول (أب)

وسرت حالة من الاضطراب عندما أظهرت شاشات استاد توتنهام في البداية كلمة «ليس هدفاً» قبل أن تصحح الأمر لتعلن احتساب الهدف. وقال سانشير فلوريس: «اعتقدت أن تقنية حكم الفيديو ستكون موضوعية لكنني بدأت أشك في أنها غير موضوعية... أعتقد أنه خطَّأ من كين ضد كباسيلي. لقد دفعه بيديه. أعتقد أننا خسرنا شيئاً ما. الأمر في

الفيديو ستساعد اللعبة لكن الأمر لم يكن كذلك في نهاية المطاف». ويستؤاله عن طلب ديلوفو

الحصول على ركلة جزاء، قال المدرب الإسباني: «إنها ركلة جزاء. ليس لدي فكرة عن سبب عدم احتسابها. أعتقد أننا نستحق الثلاث نقاط». في المقابل قال الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو مدرب توتنهام إن خطأ تقنية حكم الفيديو لا يرتبط بناديه، وهى مشكلة خاصة برابطة الدورى

قد واصل مطاردة ليفربول المتصدر بفوز سهل 2 - صفر وأحرز غابرييل خيسوس

وأوضح إيمري: «بعد هذه مساعدتنا. يتمتع بمهارات وديفيد سيلفا هدفين سريعين كفلا لسيتى 3 نقاط ثمينة



تقنية «الفار» تلغى هدف توتنهام قبل أن تعود وتقره (أ.ف.ب)

#### ألافيس يهزم سيلتا فيغو ويبتعد عن دائرة الخطر بجدول الدوري الإسباني

## زيدان ينتقد لاعبي الريال للتفريط في الصدارة إثر السقوط أمام مايوركا

مدريد: «الشرق الأوسط»

ألحق ريال مايوركا الخسارة الأولى بضيفه ريال مدريد عندما تغلب عليه 1 لكرة القدم إلى برشلونة حامل اللقب والفَّائز على مضيفه إيبار 3 - صفر في

الدين زيدان مدرب ريال مدريد عقب

وتلقى ريال مدريد هزيمته الأولى فى الموسم الحالى بهدف سجله مهاجمه الآيرلندي والعاجى الأصل لاغو جونيور في الدقيقة السابعَّة.

ولعب ريال مدريد بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 74 بعد طرد ألفارو أودريوزولا لحصوله على الإنذار الثاني.

وجاءت هزيمة الريال بعد مسيرة

صفر، وأهدى صدارة الدورى الإسباني واحدة عن برشلونة المتصدر. المرحلة التاسعة. ووضح الغضب على الفرنسي زين

> اللقاء، حيث انتقد لاعبيه بشده بعد الخسارة التي كلفت الفريق التفريط في

جيدة للنادي الملكى تحت قيادة زيدان شهدت فوز الفريق خمس مرات وتعادله ثلاث مرات ليتراجع النادى الملكى للمركز الثانى بفارق نقطة

وقال زيدان: «مشكلتنا في الوقت الراهن هو أنه ينبغى علينا الظهور ىمستوى ثابت كلُّ ثلاثَّة أو أربعة أبام. في الوقت الراهن نحن لا نفعل ذلك وعلينا أن نطور هذا الحانب». وأكد: «لا أشعر بالقلق، لكني أخير اللاعيين دائماً بأنهم إذا أرادوا الفوز بالألقاب فعليهم الظهور بمستوى ثابت».

وشدد زيدان على أن الإصابات ليست عــذراً لـخـسـارة فريـقـه وقــال: «لدينا عدد كاف من اللاعيين لتغطية الاصابات، وهؤلاء عليهم أن يظهروا

قدراتهم الحقيقية». واستغل ريال مايوركا جيدأ

عاملي الأرض والجمهور ليلحق بالفريق الملكى الخسارة الأولى هذا

وخاض ريال مدريد المباراة في غياب نجومه الألماني طوني كروس والكرواتي لوكا مودريتش والويلزي غاريث بيل بسبب الإصابة والبلجيكي إدىن هازارد بسبب إنجاب زوجته، فُيماً أبقى مدربه الفرنسي زين الدين زيدان على مواطنه رافائيل فاران على دكة البدلاء وأراح المدافع داني كارفاخال ترقباً للمباراة المنتظرة ضد مضيفه غلاطة سراي التركى غداً في الجولة الثالثة من مسابقة دوري أبطال

وسجل جونيور هدف المباراة الوحيد في الدقيقة السابعة بتسديدة رائعة من داخل المنطقة أسكنها الزاوية النسرى البعيدة للحارس البلجيكي تيبو كورتوا. في المقابل حرمت

العارضة الفرنسى كريم بنزيمة من إدراك التعادل بردها كرة ساقطة من دُاخُل المنطقة في الدقيقة 27. وسيدد البرازيلي مارسيلو كرة قوية من خارج المنطقة بين يدي الحارس مانويل رينا في الدقيقة 37.

وتحسن أداء ريال مدريد في الشوط الثاني لكن دون فعالية وزادت محنته بطرد مدافعه ألفارو أودريوزولا لتلقيه الإنذار الثاني في الدقيقة 74. وهو الفوز الثانى توالياً لريال مايوركا بعد خمس هزائم وتعادلين

فرفع رصيده إلى 10 نقاط وصعد إلى المركز الرابع عشر. وبخسارة الريال قفز برشلونة للصدارة للمرة الأولى هذا الموسم بفضل ثلاثيته في مرمى مضيفه إيبار تناوب على تسجيلها الفرنسى أنطوان غريزمان والأرجنتيني ليونيل ميسي والأوروغواياني لويس سواريز. وتصدر بطل الموسمين الماضيين

برصيد 19 نقطة بفارق نقطة واحدة عن ريال مدريد. وكان من المقرر أن يلتقى الفريقان السبت المقبل في «كلاسيكو» الدوري على ملعب كامب نو، لكن التوتر الحالي في إقليم كاتالونيا دفع لارجاء المباراة. والموعد المقترح حالياً هو 18 ديسمبر (كانون الأول)، على أن يؤكد الاتحاد المحلى ذلك رسمياً.

إلى ذلك أبتعد فربق دببورتيفو ألافيس خطوة مهمة عن دائرة الخطر بحدول الترتيب بفضل فوزه أمس على ضيفه سيلتا فيغو 2 -صفر.

وحسم ديبور تيفو الفوز في الشوط الثانى حيث تقدم ليساندرو ماغابان بهدف في الدقيقة 50 ثم أضاف لوكاس بيريز مارَّتينيزَ الثاني في الدقيقة 82. وتقدم ديبورتيفو إلى المركز الثالث عشر بعدما رفع رصيده إلى 11 نقطة فيما ظل سيلتا فيغو في المركز الثالث من القاع برصيد تسع نقاط.



جونيور لاعب مايوركا يحتفل بهدفه في مرمي ريال مدريد (أ.ف.ب)

### إنتر ميلان يفك عقدة ساسوولو ويتحضر لدورتموند بأفضل طريقة



لوكاكو يسجل لإنتر ميلان في مرمى ساسوولو (إبأ)

روما: «الشرق الأوسط» فك إنتر ميلان عقدته أمام مضيفه ساسوولو الذي خسر أمامه أربع مرات في مواجهاتهما الست الأخيرة، وذلك بالفورّ عليه 4 - 3 أمس في المرجلة الثامنة من الـدوري الإيطالي لكرة الـقدم، متحضرا بأفضل طريقة لمواجهة الأربعاء ضد بوروسيا دورتموند الألماني في دوري

> أبطال أوروبا. ودخل فريق المدرب أنطونيو كونتي اللقاء على خلفية هزيمته في المرحلة الأخيرة قبل عطلة المباريات الدولية على يد غريمه يوفنتوس (1 - 2) حامل اللقب، ما

سمح للأخير بانتزاع الصدارة منه. لكنه نجح في العودة سريعا إلى سكة الانتصارات وتحقيق فوزه السابع في ثماني مراحل، وذلك بفضل ثنائية لكلّ منّ الأرجنَّتيني لاوتارو مارتينيز والبلجيكي روميلو لوڭاكو.

وكاد إنتر أن يسقط مجددا في فخ مضيفه بعدما سمح له في أواخر المباراة بالعودة من نتيجة 1 - 4 إلى 3 - 4 نتيجة هشاشة دفاعية ، لكنه نجح في نهاية المطاف في التخلص من عقدة لازمته منذ 2017 أمام سأسوولو الذى حقق أربعة انتصارات متتالية على الإنتر وتعادلا واحدا في المواجهات الخمس الأخيرة بينهما قبل لقاء الأمس على «مابي ستاديوم».

ورفع إنتر الذي خسر مباراتيه الماضيتين أمام برشلونة الإسباني في دوري الأبطال ويوفنتوس محليا بالنتيجة ذاتها (1 - 2)، رصيده إلى 21 نقطة في المركز الثاني في ترتيب الدوري الإيطالي، بفارق نقطة خلف فريق «السيدة العُجوز» الذي فاز أول من أمس على ضيفه بولونيا بصعوبة 2 - 1 بهدفي البرتغالي كريستيانو رونالدو

ومدرالم بيأنيتش مقابل هدف لدانيلو. وعلق لوكاكو على المباراة بالقول: «قمنا بكل شيء جيد في الشوط الأول، وكان

الأول من الشوط الثاني تحسم اللقاء (نهائيا). لكن عوضا عن ذلك، لم ندافع حيدا لا سيما في الوقت الحاسم وسمحنا بفتح المباراة مجددا». وتطرق إلى وضعه مع فريقه الجديد الذي انتقل إليه هذا الصيفَ من مانشستر يوناًيتد الإنجليزي بالقول: «وضعى جيد

يتوجب علينا التسجيل في ربع الساعة

الفريق طيلة المباراة، لكنى سعيد لأن الانتصار كان مهما للمحموعة. الآن، ما عليه التفكير به هو المزيد من التطور».

إيطاليين في تشكيلته الأساسية للمرة الأولى في الدوري منذ فبراير (شياط) 2018 بحسب «أوبتا» للإحصاءات، واضحا في نبته عندما هز الشباك بعد مرور أقل من دقيقتين على صافرة البداية عبر مارتينين الذي وصلته الكرة على الجهة اليسري لمنطقة الجزاء إثر ركنية، فأطلقها في شباك

لأن دومينيكو بيراردي الذي سجل هدف الفوز الوحيد على إنتر خلال الزيارة الأخيرة إلى ملعب «مابى ستاديوم» في العام الماضي، أدرك التعادل حين استغلّ خسارة كريستيانو بيراغي للكرة وتلاعب لكن على القيام بالمزيد من العمل لمساعدة

وكان إنتر الذي أشرك خمسة لاعبين

به قبل أن يسدد من زاوية صعبة في مرمى السلوفيني سمير هاندانوفيتش في الدقيقة (16). واعتقد مارتينيز أنه أعاد إنتر للمقدمة لكن الحكم ألغى هدفه في الدقيقة (27) بسبب خطأ من لوكاكو داخل المنطقة قبل وصول الكرة إلى زميله الأرجنتيني.

الحارس أندريا كونسيلي. لكن فرحة رجال كونتي لم تدم طويلا

وبعد هدف مُلغَى لساسوولو بداعى التسلُّل، عوَّض البلَّجيكي ووصل إلى شباك أصحاب الأرض في الدقيقة 38 بتسديدة من داخل المنطقة بعد تمريرة من الهولندي ستيفن دي فراي، قبل أن يعزز تقدم فريقه قبيل نهاية الشوط الأول

من ركلة جزاء انتزعها المتألق مارتينيز. وكان هذا الهدف الخامس للوكاكو بقميص فريقه الجديد. وأضاف إنتر الهدف الرابع في الدقيقة (71) من ركلة جزاء نفذها مارتتنيز بعد

خطأ من التركى مرت مولدور على نيكولو باريلا، رافعا رصيده إلى أربعة أهداف في الدوري هذا الموسم وخمسة في مختلف

لكن ساسوولو رفض الاستسلام، وقلص الفارق في الدقيقة 74 عبر البديل الصربى فيليب دوريشيتش بتسديدة من داخل منطقة الجزاء إلى يسار هاندانوفيتش، مستفيدا من خُطأ دفاعي لياريلاً، وأضاف الثالث في الدقيقة 18ً بفضل مجهود فردي للفرنسي جيريمي بوغا الذي تلاعب بالبديل النمساوي فالنتينو لآزارو قبل أن يسدد في الشباك. ولم تنفع صحوة ساسوولو في إنقاذه من الهزيمة الخامسة هذا الموسم.

ASHARQ AL-AWSAT

### من دي بروين ومحرز إلى مكتوميناي وتراوري وصولاً لجندوزي وماتيب اللاعبون الأكثر تحسناً في الدوري الإنجليزي

لندن: مارتن لورانس

مع انقضاء أكثر من خمس موسم بطولة الدوري الممتاز حتى الآن، بدأ جدول ترتيب الأندية المشاركة يتخذ شكلأ واضح المعالم وحصل اللاعبون على وقت كاف لعرض مدى التحسن الذي طرأ على أدائهم. وقد نجح البعض في رفع مستوى أدائه على نحو أسرع بكثير عن غيره وحققوا قفزة . كىبرة مقارنة بمستوى أدائهم الموسم الماضي. وفيماً يلي ستة لاعبين أنجزواً تطوراً كبيراً في أدائهم عن الموسم الماضي:

6. حويل ماتيب (ليقريول) قدم جويل ماتىك بداية ائعة للموسم الجديد، لينطلق خارج ظل فيرجيل فان دايك ويصبح لاعبقلب الدفاع صاحب التقييم الأعلى على مستوى الدوري الممتاز هذا الموسم. كما وحد اللاعب صاحب الـ28 عاماً طريقه إلى الشباك خلال المباراة التي انتهت بفوز فريقه أمام أرستال في أغسطس (آب). إلا أنْ الجانبُ الذي شهد التطور الأكثر دراماتيكية في أدائه كأن هيمنته في الكرآت العالية داخل نصف الملّعب المقابل. وتشير الأرقام إلى أن اللاعب المدافع فاز في 6 مواجهات على كرات عالْية لكل 90 دقيقة - بارتفاع 3,9 عن الموسم الماضي - وذلك بمعدل نجاح إجمالي بلغ 87,8 في المائة مقابل 70,2 في المائة الموسم الماضي. ودخلت شباك ليفربول

ستة أهداف فقط خلال المعاريات الثمانية التي خاضها حتى الآن، ما يجعله القريق صاحب أفضل خط دفاع على مستوى بطولة الدوري هذا الموسم.

بمعدل 0,51 عن الموسم الماضي 5. ماتيو جندوزي (اَرسنالَ)

شعر معظم مشجعى أرسنال بتفاؤل كبير إزاء الموسم الأول الذي قدمه ماتبو جندوزي مع الفريق، ومن المؤكد أنهم مبتهجون بالتقدم الذي أحرزه اللاعب حتى الآن. اليوم، صبح جندوزي بمثابة عماد

رياض محرز Standard &

> في التشكيل الأساسي بكل من مباريات الدوري حتى الآن رغم أنه أكمل عامة الـ20 فقط في أبريل (نيسان). وشهدت جميع الإحصاءات المرتبطة بالكرات التي صوبها على المرمى التقدير: 7,62، بارتفاع والأخرى المحورية التي مررها

لأقرانه ومراوغته علتى الكرة وتداخله للاستحواذ عليها، تحسناً عما كانت عليه الموسم الماضي. وقد لفت هذا التحسن أنظار ديدييه ديشامب الذي كافأ جندوزي بمنحه فرصة المشاركة للمرة الأولى مع المنتخب

الفرنسي، الشهر الماضي. التقدير: 7,14، بارتفاع

أساسي في الفريق، وشارك بمعدل 0,58 عن الموسم الماضي

عايش أداما تراوري بعض دون مقابل.

الذي يتمتع بسرعة وقوة لا

4. أدامــا تــراوري (وولفرهامبتون)

الإنطلاقات الكاذبة فيما مضي، لكن المهاجم البالغ 23 عاماً أظهر مؤشرات على أنه في طريقه لتحقيق قفزات كبرى حقيقية هذا الموسم. ولا يقتصر الأمر على الأداء المتألق الذي قدمه اللاعب خلال المباراة التي فاز فيها وولفرهامبتون وانتررز أمام مانشستر سيتي بهدفين

بشكل عام، مثل المنتج النهائى دوماً مشكلة لتراوري

مثيل لها على مستوى الدوري المتّاز. كان اللّاعب قد شارك في (مانشستر يونايتد) 83 مناراة بالدوري الممتاز في في مثل هذا الوقت من

بمعدل 0,62 عن الموسم الماضي

العام المّاضي، كان من الصعب صفوف أستون فيلا وميدلزبرة إنجاد قيمة حقيقية لندور وولفرهامبتون واندررز، لكنه لم يسجل سوى ثلاثة أهداف فقط سُكُوت مكتوميناي في خط بالتعادل أ-1، وتضاعفت أعداد خلال تلك المباريات، منها اثنان وسط مانشستر يونايتد أما المداخلات لاستخلاص الكرة هذا الموسم، أصبح من الصعب خلال المباراة التي أقيمت على تخيل وسط ملعب يونايتد ملعب الاتحاد معقل مانشستر من دونه. في الموسم الحالي، سيتى. ومع ذلك، يبدو اللاعب الإسباني في طريقه لأن يصبح صعد نجم اللاعب الاسكوتلندي الدولى كقائد غير مرئى لفريق ذات يوم أحد الأصول المهمة مفتقر بصورة خطيرة إلى لدى المدرب نونو سانتو، هذا الشخصيات القوية داخل أرض الموسيم، سواء شيارك في الثلاثي الملعب. وشارك اللاعب البالغ 22 الهجومي أو في مركز الجناح. عاماً في كل مباريات مانشستر التقدير: 7,21، بارتفاع

التعادل أمام آرسنال بنتيجة 1 - 1، وجاء أول دور مساعد له في هدف لناديه أمام ساوثهاميتون خلال مباراة أخرى انتهت

الموسم، وسجل هدفاً خلال

ريبيكا ويلش صاحبة أعلى تصنيف بين الحكام

السيدات في إنجلترا

مانشستر سيتي، لعب رياض محرز دور الرجل التاني بالفريق. واليوم، استفاد محرز من إصابة ليروي سانى ليصبح لاعبأ والمراوغات التي يحققها عبر 90 محورياً بالفريق هذا الموسم. كان له دور مباشر في تسجيل خمسة دقيقة هذا الموسم، بينما خلق أهداف (هدفان له، وثلاثة أخرى الموسم الماضي فرصة واحدة ساعد في تسجيلها) خلال 458 فقط وأنجز مهارة التحكم بالكرة دقيقة شارك خلالها في مباريات مرة واحدة فقط خلال 16 مياراة، بالدوري واستغل الكرة في مراكز بينما أصبح هذان الرقمان الآن متقدمة على نحو أفضل بكثير 6 و 11 على الترتيب خلال الموسم عما كان عليه الموسم الماضي. علاوة على ذلك، أنجز عددا أكسر التقدير: 7,13، بارتفاع 0,65 يونايتد بالدوري الممتاز هذا عن الموسم الماضى

2. رياض محرز (مانشستر

خَّــلال مـوسـمـه الأول مع

صعباً للغاية وقد يستغرق وقتاً.

لقد قلصت ويلش ساعات

عملها للمساعدة في التغلب

على هذا. و تقول: «هناكَّ حصصْ

خاصة إذا كنت بدوام جزئي».

صوب على المرمى بمعدل أقل في خضم محاولاته لأن يظهر لمدربة جوسيب غوارديولا أن بمقدوره الاضطلاع بدور فاعل في الفريق على نحو مستمر، وليس لاعباً يبحث عن لحظات تألق كبرى فردية. وعليه، ارتفعت عدد التمريرات المحورية التي يحققها لفريقة (المقصود بها التمريرة النهائدة قبل أن يصوب زميل له على المرمى) لأكثر عن الضعف، من 1,6 إلى 3,9 لكل 90 دقيقة. التقُدير: 7,74، بارتفاع 0,78

عن الموسم الماضي 1. كيفين دي بروين

(مانشستر سیتي) فيما يخص مسالة مرور لاعبي مانشستر سيتي بموسم ساخن عام 2018-2019 بعد كيفين

دي بروين أحد أعضاء الفريق الذين غابوا لفترة ليست بالقصيرة الموسم الماضي رغم حصده ثلاث بطولات في النهاية. كان دى بروين قد تعرض لإصابة في ركبته خلال الأسبوع الأول من الموسم الماضي، وما كاد يتعافى منها حتى أصيبت الركبة الثانية خلال مباراة يبطولة كأس رابطة الأندبة الإنجليزية المحترفة. ولم يعاود الانضمام إلى الفريق حتى قرب نهاية عام 2018، وحتى عندما عاد أخبراً، حالت عدد من المشكلات الصغيرة دون تقديمه أفضل ما لديه.

فى النهاية، ساهم دي بروين بهدفين فقط وساعد في تسجيل اثنين أخرين مع مانشستر سيتى خلال بطولة الدوري، الموسم الماضي. ولعبت الإصابات دوراً كبيراً في ذلك، رغم مشاركة النحم البلجيكي في نصف مباريات مانشستر سيتي بالدوري. أما الموسم الحالي، فقد بدأه دي بروین علی نحق ممتاز، وسجل أَهْدَافاً خلال الفوز أمام برايتون وواتفورد، وارتفع عدد الأهداف التى ساعد فيها بمقدار أربعة أضعاف حتى الآن خلال الموسم الحالى من السدوري. واللافت أن المباراتين الوحيدتين اللتين خسرهما مانشستر سيتي هذا الموسم لم يشارك دي بروين في التشكيل الأساسي بهما.

التقدير: 8,05، بارتفاع 1,00 من المراوغات بالكرة، بينما عن الموسم الماضى.

الرياضية كل يوم للحفاظ على

هـ و الـتحدى الأكـــر . تقول

ستيميسون: «لدينا أربعة حكام

الحصول على هذا التوازن

ردود الفعل لأنه، بكل تأكيد،

ستكونين هناك بمفردك».

مستويات اللياقة البدنية».

#### مطلوب التضرغ الكامل لمن يديرون الدوري الممتاز... واختبارات مستمرة للياقة والفنيات

## الكرة النسائية في بريطانيا تحتاج الارتقاء بحكامها

لندن؛ سوزان راك

بحاجة إلى مزيد من الجهد، وتأمل هذه الحوادث الثلاثة قبل التطرق للحلول: لاعبة خط وسط تشیلسی درو سبنس تطارد لاعبة أرستنال كيم ليتل، وتكسر إحدى ساقى ليتيل، لكنها برغم ذلك لم تحصل سوى على بطاقة صفراء،... أما الحكم دىفىد ماكنمارا فقد أوقف ثلاثة أسابيع بعدما لحأ لاستخدام لعبه صخرة ورقة مقص، بدلاً من رمى العملة للتعرف على من سدأ المتاراة بين فريقى بالدوري الممتاز الإنجليزي للنساء... وأخبراً فبل نيفيل مدرب منتخب سيدات إنجلترا يصرخ لعدم احتساب ركلتي جزاء وإلغاء هدف لفريقه ضد أسترالياً.

مستوى التحكيم في دوري النساء كان تحت المحهر هذا الموسم. وباستثناء الآن، نظراً لوجود مسابقة محترفة بشكل كامل وتغطية متلفزة أكثر من أي وقت مضى كانت هناك الكثير من الأنظار التي تتطلع عبر هذا البدنية، ولكن نظراً لأنها كانت

> تقول جوانا ستيمبسون، رئيس لحنة التحكيم للكرة النسائية في الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، إن الانتقادات بفشل التحكيم في مواكبة تطور اللعبة ربما تكون مقبولة... لن نقف لنقول إننا فعلنا ما يكفي في الماضي. لكننا لم نتحرك بسرعةً

مع اختبارات اللياقة البدنية للأنتقال إلى المستويات الرابعة تحكيم الكرة النسائية والخامسة وإلى دوري كرة القدم للرجال، ينبغي وضع برنامج للحكام الإناث في الكرة النسائية البدنية الخاصة بذلك.

متطلبات اللباقة البدنية التي لا تحتاج لأن تكون صارمة.

الأولى كل صيف براحة تامة.

يتضمن اختيارات اللياقة هذا لا يعنى أنه لن يتم تشجيع الحكام النساء على . . . . إثبات تقدمهن للمشاركة في مباريات الرجال. لكن أكبر العوائق أمام هولاء الحكام النساء هو اختيارات اللياقة البدنية نتبجة لأنهن لا يعملن

وأضافت ستيميسون:

وتضيف: «كلّما أسرعنا في الحصول على مجموعة من الحكام يعملون بدوام كامل في دوري السوبر للسيدات كان ذلك

ستستمر استراتيجية اللعبة الاحترافية التي تقوم على إعدادها كيلي سيمونز، مديرة كبرة التقدم النسائية للمحترفات، حتى عام 2025 وتأمل ستيمبسون أن تكون الحكام المحترفات جبزءً من هذه الخطة. وتقول: «أرغب في الحكام الإناث من صعوبات رؤية ذلك في أسرع وقت ممكنّ ودوري الدرجة الخامسة

بدوام كامل. ونظراً لأن هذا الخيار مستبعد بعض الشيء فى الوقت الراهن، يضمن المسار السريع إلى قمة تحكيم المباريات النسائدة عدم الوقوع في فخ

«لطالما واجهت حكم الراية سيان ماسي إليس، مشكلة مع اللِّياقَة. كانتُّ دائماً ما تشارك في وقت متأخر من الموسم، لأنها لم تتمكن من تجاوز اختيار اللياقة جـزءً مـن مجموعة مختارة (المجموعة التي تعمل في الدوري الممتاز للرجال ودوري الدرجة الأولسي) وكانت تعمل بدوام كامل، لكنها الآن تمكنت من اجتياز اختبار اللياقة من المرة

مكتوفى الأيدي عند هذا الحد هذا مجرد دليل على أن التفرغ فى عملك ىحدث فارقأ».

> . وتتضمن خطة التطوير عدداً من الأشبياء، منها دمج كرة القدم النسائية في كل جزء من عملية التعليم التي تتلقاها المحكمات، واختبار مجموعة النخبة، التي تعمل في دوري السوير للسّيدات، (التدوري الممتاز للسيدات)، والتي يقام لها معسكران في السنَّة من التدريب المفصل حول اللعبة النسائية؛ ونظراً لما تواجهه

لكننا نريد التأكد من قيامنا بذلك بشكل صحيح. المجموعة منتقاة في كرة القدم للرجال يجري تمويلها من ثلاثة مصادر هي كأس الاتحاد الإنجليزي، والدوري الإنجليزي لكرة القدم، والدوري الممتاز. لذلك إذا نظرنا إلى الحكام المحترفات في لعبة النساء، فعلينا أن ندرس من أين سيأتي التمويل».

تشهد ارتفاعاً». بالنسبة إلى ريبيكا ويلش، قد لا يعملون بدوام كامل الحكم صاحبة أعلى تصنيف ولكن المعايير المهنية ازدادت. في إنجلترا، والتي تعمل لمدة تقول ويلش: «نحصل على 30 ساعة في الأسبوع بوزارة الصحة البريطانية، إلى جانب كل المقاطع المصورة لمبارياتنا وتتوافر لنا الفرصة لمشاهدتها أنها تعمل حكماً في الدوري الإنجليزى الممتاز للسيدات مرة أخرى».

لأول مـرة، يـقـوم الاتـــاد

النتائج التي نحصل عليها

للحكام السيدات في كل مباراة)

بتحليل ما يجعل التحكيم في الإنجليزي، فإن الحكام النساء كرة القدم النسائية مختلفاً. يستوفون معايير الأحتراف تقول ستيمبسون: «كل حكم الجديدة. وتقول: «إن التدقيق فى الدوري الإنجليزي الممتاز سيتصاعد مع كونه دوري للسيدات لديه مراقب مباريات محترفين - هذا هو المعيار. لكن يحلل كل قرار. نحن نبحث عن الاتجاهات الأكثر انتشاراً من الدوري المتاز، وتقييمات والمشاكل المستمرة ونضع الأندىة وتقييمات البرامج برامجنا التدريبية حولها». (تقييم الأندية والمسؤولين لكن التغيير يستغرق وقتاً.

وتقول: «عندما تواجه التحاماً أحد هده قوياً في مباريات كرة القدم للرجال، تجد 10 لاعسن حولك يسارعون لإخبارك بأن ذلك كان التحاماً قوياً. في مباريات السيدات تسقط القّتيات ثم ينهضن ويواصلن اللعب؛ إنهن لا يعترضن على الالتحامات

تدريبنا للحكام على مدى سننوات: فكروا في نقاط تحفيزكم، فكروا في الأشبياء التي ستستخدمونها فىعملية الهوية هذه، الأشيباءهورد

وقسالست: «نحن نطلب من الحكام تغيير عمليات التفكير الخاصة بهم من مباراة إلى أخرى، من الرجال إلى النساء، وقد يكون ذلك

نساء فقط بقمن بالتحكيم في مختلفة للتعليم، جلسات عالية الكثافة، اختبارات سباق وأخرى مباريات كرة القدم النسائية، لكن الأُخْرِيات يشاركن في التحكيم في للقوة. على مدار أسبوع كامل، علىك القيام بست مراحل تدريبية مباريات الرجال أيضياً. ومعظمهن مختلفة، لذلك إن لم تتمكن من لديهن وظائف، وغالبيتهن لديهن القيام بجلستين إن عـرض الحقائق التي يومياً ينبغي علسك يواجهها الهواة أو الحكام الذين يعملون بدوام جزئى وغير متفرغين التمارين يساعد على تأكيد الفهم، لكن ستيمبسون تدرك أن وضعهم جيد، فتقول إن: «هناك تصوربأنهم لا يتحلون اللازمة لإدارة المباريات. لا نريد الجدال مرارأ وتكراراً على حقيقة أنهم بعملون بدوام جزئي لأن الملاحظات فى متجال التحكيم كتبيرة للغابة. والحقيقة هي أن لدينا حكام جيدون للغاية». وتـرى ويـلـش أن فهم مدى تأثير القرارات الخاطئة عليهم هو أمر سیان ماسی أكثر أهمية، وتقول: «عندما تشارك بصفتها أكون مخطئة، فإن ذلك سارت بــــ حامل راية في يؤلمني بقدر ما يؤذي المدرب

وأضافت: «قلنا في مباريات الرجأل واللاعبين. وانتقاد القرارات، طالما تم بالطريقة الصحيحة، فأنا من أشد المعجبين به. أعتقد أنه لولم تكن هناك أي ردة فعل. فستكون كرة القدم مختلفة تماماً. لكن فعل اللاعب». يجب عليك أن تسترخي، وأن تبدين ثقة كبيرة بنفسك وألا تظهريأنك لمتتأثري بأيمن

فى وظيفة وكيل سياسي، حصل

الشَّقيقان فريزر على كَثير من الأسلَّحة المعروضة اليوم في

ومن أبرز قطع المجموعة

جعبتا أسهم مطرزة بخيوط من الفضة من شيمال الهند

قدمها رجل نبيل سيخى هدية إلى ويليام. وتقدر قيمة جعبتى

الأسهم اللتين تتميزان بغطاء

من المخمل بما يتراوح بين 6 

وتتضمن القطع الأخرى

المعروضة خنجرآ مرصعأ

بأحجار كريمة من القرن الـ17 - 18

(القيمة التقديرية ما ين 3 آلاف

إلى 4 ألاف جَنْيَهاً إسْتَرلينياً)،

وسيفين من الصلب من القرن

الـ 18 - 19 (القَّمَة التقديرية نحو

1500 إسترليني) وخنجراً آخر مطعماً بالذهب من القرن الـ18

. 19 (القيمة التقديرية نحو 1500

الأخرى في بونهامز، مجموعة

مؤلفة من 10 صفحات من 6 سور مختلفة من مخطوطة

للقرآن الكريم. تنتمي المخطوطة

العربية المكتوبة بالخط الكوفى

إلى القرن الـ9. والقيمة التقديرية

نحو 120 ألف جنيه إسترليني.

المعروضات، تمثال من حجر

الشست لهاريتي، ينتمي للقرن

الـ2 تقريباً يصور المعبودة

هاريتي وهي جالسة وتحتضن بإحدى يديها طفلاً على حجرها.

القيمة التقديرية ما بين 80 ألف

إلى 120 ألف جنيه إسترليني. وضمن المزاد اللندني أيضاً

سجادة من المخمل العثماني من

المتوقع أن تحقق أكثر من 20 ألف

إسترليني في يوم البيع، وصورة

نور الدين حسين خان أبدعها

الترسام البريطاني جيمس ويلز عام 1792. وتقدر قيمتها

بما يتراوح بين 50 ألف و70

ألف جنيه إسترليني. وهناك

أيضاً مجموعة من المتسوجات

من أسيا الوسطى تعود للقرن

الـ19. القيمة التقديرية نحو 7

أيضاً، بورتريه لنور الدين خان

لجيمس ويلز، والقيمة التقديرية

المعروضة ما بين 50 ألف إلى 70

يعتبر من الأعمال الرائدة في مجموعة بونهامز للفنون

وبورتريه نور الدين خان

وجرى رسم لوحة نور الدىن

خان عام 1792 على يد جيمس

ويلز الذي كان قد وصل الهند

العام السابق. وفي البداية، أقام

فى بومباي، لكنه آنتقل بعد ذلك إلى بونة بعد أن تعرف على سير

تشارلز ماليت. (في أعقاب عودته

إلى إنجلترا عام 1798، تزوج سير تشارلز من ابنة ويلز، سورانا).

ورسم ويلز صوراً للكثير من أُنْنَاء الْحَالَية الْأُوروبِية في

بونة، بجانب شخصيات بارزةً

في بلاط ماراثا، بينها نور الدين

الفنون الإسلامية والهندية

لدى «بونهامز» أوليفر وايت لـ«الشرق الأوسط»: «يتميز

هذا العمل الفنى الهادئ بحالة

ممتازة. كما أنة بسلط الضوء

على نحو رائع على واحد من

أندر العلاطات الملكعة الهندعة من

حيث التوثيق، ويشكل نموذجاً لأعمال الفنانين البريطانيين

من بين المعروضات في مزاد البيع أبضأ سحادة عثمانية

من المخمل تعود إلى القرن الـ17

ويقدر ثمنها بما يتراوح بين 15

أَلْفَ إِلَى 20 أَلْفَ جِنْيِهُ إِسْتَرِلْيِنِي.

من الأواني الخزفية من أزنيك

وأخرى فارسية وتركية جميلة

وبجميع أنواعها ، وكذلك بلاطات

من القيشاني المزخرف تدل على

الذُّوق الرفيع لدى المسلمين في

تلك الأيام. ويعتبر مزاد بونهامز

من أقدم دور المزادات العلنية في

المعروضات في مجملها

ومن المعروف أن مزادات بونهامز العالمية تأسست في

تمثل مرحلة زمنتة شاسعة

تمتد من القرن السابع الميلادي

عام 1793. وهي تنافس مزادات سوذبي وكريستى، وتعمل

حالياً في 27 دولة وتَقوم عادةً

بتنظيم المزادات بشكل متزامن

في أربع قارات.

العالم ومنشؤها بريطانيا.

وحتى القرن التاسع عشر.

وهناك أبضاً محموعة

بالهند أواخر القرن الـ18».

منجهته،قالرئيسشؤون

ومن ضُمن القطع النادرة

آلاف جنيه إسترليني.

ألف جنيه إسترليني.

الإسلامية والهندية.

وهناك أسضًا ضمن

ومن أبرز المعروضات

حنيه إسترليني).

المزاد اللندني.

# يوميات الشرق

أكثر من 250 قطعة من روائع الفنون الإسلامية من عصور مختلفة في «بونهامز» غداً

## صور نادرة لمكة المكرمة ومصاحف ومخطوطات تتألق في مزاد لندني

لندن: محمد الشافعي

عشاق الفنون الإسلامي من جهة التنافس على اقتنائها في يوم البيع، نظراً إلى جودتها وجّمالها وندرتها.

المعروضة للبيع، المنزاد رقم 78 وهو يعبر عن صورتين فوتوغرافيتين نادرتين لمكة المكرمة من تصوير السيد عبد الغفار الطبيب من مكة المكرمة، وتعود لحدود النصف الثانى من ثمانينيات القرن التاسع عشر، ومن المتوقع أن تحققً صور مكة المكرمة أعلى المبيعات بين المتنافسين على اقتناء القطع

ووضعت الطباعة البيضاء لصورة مكة المكرمة على صفحات الألبوم مع أطراف مذهبة على خلفية ذات لون أحمر صفراوي (بهت اللون اليوم وأصبح أقرب إلى الوردي الشاحب)، وتوجد نقوش عربية على صور الفيلم النبحاتيف 195 × 253 ملم، الألبوم صفحاته 280 × 335 ملم

منظر عام للكعبة ومقام سيدنا إبراهيم ومن خلفها إطلال المدننة ومنقوش بالغريبة في الأعلى الجهَّة الثَّانيةُ. في الأسفل، مكتوب فوتوغرافية السيد عيد الغفار الطبيب ىمكة. وهناك صورة أخرى في المزاد لحجاج محتشدين حول الكعبة خلال أداء الطواف، جرى التقاطها من فوق مستوى الأرض مساشرة، ومنقوش بالعربية أعلى الصورة: . «الصلاة حول الكعبة»، وفي الأسفل «فوتوغرافية السيد عبد الغفار الطبيب بمكة. ويشتهر الطبيب عبد الغفار بكونه أول المصورين الفوتوغرافيين بشبه الجزيرة العربية، وتعلم فن التصوير الفوتوغرافي على بد المستشرق الهولندي كريستيان سنوك هرخرونيه الذي أقام برفقة الطبيب ما بين عامي 1884 - 1885. وأعيد إنتاج الصورفي کتاب بعنوان «صور من مكة» والذي يعتقد اليوم أنه

بیعت فی مزاد لدار «سوزبی»، فى 15 مآيو (أيار) 2018. ومن المقرر أيضاً، عرض مجموعة نادرة من الأسلحة من مقتنيات الشقيقين فريزر ، اللذين

> الرسوم الهندية النَّادرةً، والتي تعتبراليوم من بين أعظم القطع الفنية في تاريخ الفنّ الهندي . للبيع خلال مزاد بونهامز. وتشكل كذلك الأسلحة عرضاً شاملاً للأسلحة التى كان يجري استخدامها في شتمال الهند مطلع القرن

(1835.1784)قد رحل عن مدىنة إنفرنيس الاسكوتلندية وسافر للهند عام 1801 فــى ســن الـــ16 للعمل في الخدمة السياسية ىشركة أنست إندياً. وانضم

البه لاحقا شقيقه جيمس

والمقتنيات الفنية النادرة يلتقون غدا الثلاثاء، في صالة مزادات «بونهامز» بالعاصمة البريطانية في وسط لندن للاستمتاع والاطلكاع واقتناء روائع ما صنعه الفنانون المسلمون والخطاطون على مدى عقود. وستُعرض في المزاد العالمي 251 قطعة فنية منّ فنون العالم الإسلامي النادرة، أبرزها تصاوير ومخطوطات قرآنية وقطع خزفية من طراز أزنيك. ويتوقع خبراء الفنون أن تضرب بعض معروضات المزاد اللندني الرقم القياسي فى الأسعار، خصوصاً فيما ىتعلق بالمخطوطات والتصاوير القرآنية وصور الكعبة المشرفة،

ومن أبرز القطع الفنية

ويظهر في الصور: (أ)

من إنتاج عبد الغفار. وجدير بالذكر أن مجموعة من 14 صورة لمكة التقطها عبد الغفار الطبيب

يشتهران «بألبوم فريزر»، وضمنها محموعة من

وكسان ويليام فريزر

الماليان

صورة لمكة المكرمة في مزاد «بونهامز»



صورة الكعبة المشرفة «مزاد 78» من القطع النادرة معروضة بنحو 9 آلاف إسترليني



سورة الفاتحة بريشة الخطاط العثماني إبراهيم رشدي مؤرخة بـ1820



خزف من خراسان يعود تاريخه لنحو 1200 ميلادية

نيسابور من

القرن العاشر

إسترليني

إبريق من قاشان

يعود للقرن الـ12

بطبقة من الخزف

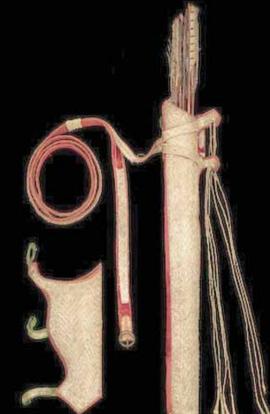
المعدني معروض

ـ4600 إسترليني



سجادة من المخمل العثماني يتوقع أن تحقق أكثر من 20 ألَّف إسترليني في يوم البيع





جراب سهام من العصور الإسلامية



نور الدين خان لجيمس ويلز

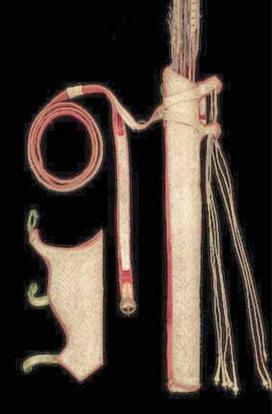
بيلى فريزر (1856.1783)، وهو

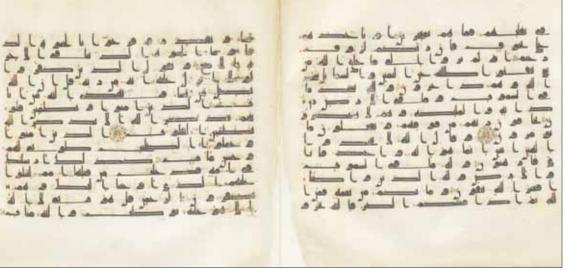
فنان اسكوتلندي وكاتب مهتم

بالسفر والترحال، للعمل في

كولكتا. عام 1815، عندما سافر







عشر صفحات من القرآن معروضة في المزاد اللندني

تشجيع ويليام على تكليف

فنانين محليين بتسجيل صور

أفراد ومشاهد من الحياة

الشقيقان معاً، عمل جيمس على اليومية. وشكلت هذه الأعمال الرحالات، أثناء الحروب الإنجليزية - النسالية (1814 - 1816) في وقت كان ويليام وفي واحدة من هذه يعمل لدى الجيش البريطاني

لاحقاً ما عرف باسم «ألبوم فريزر».

أكثر من مليون زائر لمنطقة واحدة في 24 ساعة

## الرياض «مدينة لا تنام» لأكثر من 3 أشهر



منطقة «التوليفارد» استقبلت أكثر من مليون زائر خلال 24 ساعة (تصوير: بشير صالح)

الرياض: صالح الزيد

ستكون العاصمة السعودية، الرياض، في قائمة المدن التي «لا تنام»، كمّا تصنفها مجاميع السياح في العالم؛ حيث ستكون عديد الأنشطة والفعاليات متوفرة على مدار الساعة طوال الأيام، بكم

المواقع في أكبر موسم سياحي ترفيهي في منطقة الشرق الأوسط. ووسط ذلك، سجلت الرياض في فعالية واحدة وموقع واحد حضوراً يفوق مليون زائر لمنطقة واحدة فقط في 24 ساعة، بعد

كبير بناسب أطياف السياح وزوار

أن انطلقت مسيّرة استعراضية الأسبوع، منذ بدايتها، وحتى

ناربة رسمت لوحة جميلة لسماء الرياض. وتسابق زوار الموسم لحضور الفعاليات الترفيهية مع عطلة نهاية الأسبوع. وتعمل المنطقة الترفيهية «البوليفارد» على مدى 24 ساعة خلال أبام

استثنائية لحقتها عروض بألعاب

(كانون الأول)، وذلك عبر السماح للجميع بالتجول داخل المنطقة، والسماح للمحلات التجارية والمطاعم بالعمل على مدار الساعة، ولجميع أيام الأسبوع.

«البوليفارد»، إحدى مناطق

نهانة الموسم، في 15 ديسمبر

ومائتي ألف زائر خلال أربعة وعشرين ساعة، تخللتها حفلات ترفيهية وفنية منوعة، حيث أكد ذلك تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهتئة العامة للترفيه، قائلاً فى حسابه على «تويتر» إن إجمالي الحضور في منطقة «البوليفارد»

«موسم الرياض» الـ12، مليوناً

خلال 24 ساعة (من التاسعة مساء المنطقة، حيث يؤكد الإقبال الضخم يوم الخميس إلى التاسعة مساءً على فعاليات موسم الرياض على حادَيية فعالياته لزوار الموسم. يوم الجمعة) بلغ 1,2 مليون زائر، وذلك وفقأ لاحصائدات شركة الاتصالات السعودية والمرور الموسم البذى انطلق تحت شعار «تخيل» بعد أكبر موسم

دعت لورشة عمل لشرح مسيرتها وتوجهاتها المستقبلية

«كاوست» في «إثراء»... روبوتات وشعاب لا تنقرض

الرياض هيأت مناطق مختلفة لعروضها الترفيهية (تصوير: بشير صالح)

وعبر أكثر من 80 محلاً تجاريا متنوعا محليا وعالميا وسينما مفتوحة على الهواء الطلق، وعروض الإضاءات، وكذلك سينما مفتوحة، وعروض سياحي، من حيث الفعاليات في

النافورة الراقصة، وثلاثة مسارح فنية؛ أولها مسرح الفنان محمد عبده الذي يتسع لـ22 ألف متفرج، ومسرح أخر باسم الراحل أبو بكر سالم بسعة 6 آلاف شخص، إضافة إلى مسرح الراحل بكر الشدي بسعة ألفى شخص؛ حيث تقدر مساحة المنطّقة بـ500 ألف متر مربع.

#### 50 ألف شجرة في أولى المدن

### السعودية تبدأ حملة «تشجير» لكافحة التصحر

الرياض: «الشرق الأوسط»

تعتزم الحكومة السعودية اتخاذ خطوات كبرى في مجال حماية البيئة والعمل على الحد من التلوث بحملة كبرى تستهدف جميع مدن البلاد.

وأعلنت وزارة السئة والمساه والزراعة، إطلاق حملة «تشجير» تبدأ السبت المقبل من مدينة «ثادق» إحدى محافظات منطقة الرياض، عبر زراعة أكثر من 50 ألف شجرة في أول رحلة للتشحير. وتعمل السعودية على تحقيق المشاركة المجتمعية من خلال دعوة وزارة البيئة المجتمع المحلى للمشاركة في حملة التشجير في الموقع المخصص، وكذلك بقية المدّن خاصة مع قرب فصل الشتاء الذي يسهم في زيادة الرقعة النباتية مع موسم الأمطار. ودعت الوزارة عبر موقعها الإلكتروني، إلى حماية البيئة والموارد الطبيعية «لما توليه المملكة من أهمية قصوى حماية من دور محورى في تحقيق التنمية المستدامة

وتستهدف آلوزارة الوصول إلى بيئة وموارد طبيعية مستدامة تحقق الأمن المائى وتسهم تحسين جودة الحياة عبر دملتها التي كانت مطلبا كبيرا خاصة مع تزايد حرارة الأرض. وأكد مهتمون في البيئة بأن المبادرة هي استكمال لمبادرة أخرى أطلقتها وزآرة البيئة والمياه والزراعة تستهدف زراعـة 4 ملايـين شجرة في السعودية بحلول 2030. مؤكداً بأن أهمية التشجير تعود إلى أن المملكة تعانى من التصحر، حيث إن للتشجير دوراً مهماً في تقليل الأغبرة ودرجات الحرارة وتحسين المشهد الحضري في المدن. ويقول فهد آل عبد العزيز وهو مهندس

خطط السعودية تسير في طريقها لمكافحة التصحر

مختص في الاستدامة والعمران في حديث لـ «الشّرق الأوسط» بأن عمليات الاهتمام بالبيئة تحتاج إلى الوعى ورفع نسبة الوعى المجتمعي بذلك، قَائِلاً بِأن «أهم الطرق لرفع الوعى المجتمعي بذلك هى البرامج التطوعية وحملات التشجير بمشاركة الناس لزيادة وعيهم بأهميتها».

وأضاف بأن المواسم المناسبة للتشجير في السعودية حسب مناخها، تكون قى مرحلتين زمنيتين هما: من منتصف شهر سبتمبر (أيلول) إلى شهر ديسمبر (كانون الأول) ، وشهر مارس (آذار) وأبريل (نيسان) كذلك. وكان مجلس الوزراء السعودي أقر في مارس (اَذار) الماضي، عدداً من القرارات المهمة المتعلقة بقطاع البيئة في المملكة، تهدف للمحافظة على الموارد الطبيعية، والحدّ من التلوُّث، ومكافحة التصحُّر، إضافةً إلى إعادة تأهيل المكونات البيئية المتدهورة والإسهام في تعزيز جودة

الحياة لأفراد المجتمع كافة. ووافق المجلس على تنظيم صندوق البيئة، وإنشاء أربعة مراكز بيئية متخصصة تمثلت في: المركز الوطني للأرصاد، والمركز الوطني

لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر، والمركز الوطني للرقابة على الالتزام البيئي، إضافة إلى المركز الوطنى لتنمية الحياة الفطرية. وترسم رؤية السعودية 2030

خطط الحفاظ على البيئة والحد من التلوث، حيث تشير وفق وثيقة الرؤية إلى أن «من مسؤ ولياتنا تحاه الأحيال القادمة، ومن المقومات الأساسية لجودة حياتنا. لذلك، سنعما، على الحد من التلوث برفع كفاءة إدارة المخلّفات والحدّ من التلوث بمختلف أنواعه، كما سنقاوم ظاهرة التصحّر، وسنعمل على الاستثمار الأمثل لثروتنا المائية عبر الترشيد واستخدام المياه المعالجة والمتجددة».

خطوات حماية البيئة وتعزيز البيئة الخضراء، تعمل عليه البلاد مع جمعيات أهلية وتطوع كبير فى أوساط السعوديين، وتعمل التكومة كذلك على مشروع متكامل لإعادة تدوير النفايات، كُذلك على، حمانة الشواطئ والمحمتات والجزر وتهيئتها، بما يمكن الجميع من الاستمتاع بها، وذلك من خلال مشروعات تموّلها الصناديق

🚺 يريفان

الحكومية والقطاع الخاص.

21/14

جدة: «الشرق الأوسط»

تواصل جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية «كاوست» في إطار مشاركتها في معرض تنوين معرضاً عن البحر الأحمر. وذلك في مبنى معرض الطاقة في مركز إثراء في الظهران، بهدف رفع مستوى ألوعى بشأن التَّفاظ على البيئة في البحر الأحمر، وذلك من خلال معرض ترفيهي وتعليمي في أن واحد ليوفر تجربة فريدة للَّزائرينَ تنَّقل لُّهم شيئاً من هذه البيئة الساحلية الفريدة.

ويبرز المعرض دور «كاوست» الرائد في أبحاث البحر الأحمر وإعداد الجيل القادم من علماء المستقبل، حيث تعد جامعة أبحاث عالمية المستوى، مكرسة لإيجاد الحلول لبعض التحديات العلمية والتكنولوجية الأكثر إلحاحا في العالم، كما سيكون للزائر المقدرة على رؤية التّحياة البحرية الجميلة عن قرب في المعرض، وتمكنه من حمل وتحسس الكائنات البحرية من خلال الأحواض المفتوحة.

وقده خلال المعرض ممثلو الجامعة معلومات ثرية حول البحر الأحمر والحياة فيه وأبرز المخاطر التي يواجهها، وقد توسط المعرض مجسم كبير لقرش الحوت، حيث يعد برنامج أسماك قرش الحوت في «كاوست»، واحداً من أكبر البرامج في العالم، يستخدم خلاله علماء «كاوست» العلامات الصوتية وعلامات الأقمار الصناعية لتتبع تحركات أسماك القرش، لالتقاط بيانات قيمة عن طريق الأقمار الصناعية، واستخدام أجهزة استشعار لتمكين العلماء من تتبع حركات قرش الحوت وأنماط هجرتها.

ويعرف المعرض بأسماك قرش الحوت التي تعد نوعاً فريداً من الكائنات البحرية الرائُّعة، والمثَّالية لتُنْمِية السِياحة البيئية فُع المملكة، حيث يستلزم تتبع معلومات البيئة الحاضنة لهذه الأسماك، خططاً فعالة لحماية هذه الحيوانات ويتطلب حماية مناطق عيش أسماك قرش الحوت تعاوناً دولياً وإقليمياً، في الوقت الذي يوجد فيه 20 مكاناً معروفاً في

20/6 انقرة

28/22 بيروت

العالم لتجمع أسماك قرش الحوت، ويعد البحر

ويبرز معرض «كاوست» لـزوار تنوين ومعرض الطاقة فيه، والذي تجاوز زوار المعرض ككل المليون زائر حتى قبل يومين، سرز الشعاب المرجانية وما تتمتع به من تنوع بيولوجي مرتفع وقيمة اقتصادية، وما تقوم به «كاوست» من تطوير الشعاب المرجانية التي يمكن أن تتكيف مع تغير المناخ من خلال دراسة الجينوميات المرجانية، إلى جانب التعريف باستخدام الروبوتات الغواصة الخاصة بالبحر الأحمر، والحصول على معلومات أوفر لفهم أكبر لبيئة البحر الأحمر والشعاب المرجانية وعوامل تزايدها ونموها وتوسعها

ويقدم المعرض شرحاً لأشجار المانغروف، والتركيز على إطلاق كاوست معادرة لإعادة زراعة أشبجار المانغروف للتأكد من ازدهار النظام البيئي للمانغروف حول شواطئنا، ونتيجة لذلك، ارتفع عدد أشجار المانغروف حول «كاوست» بنسبة 20 في المائة في السنوات العشر الماضية، في حين شهدت مناطق أخرى حول العالم اتخفاضًا في أعداد هذه الأشجار. وفي سياق متصلُّ، دعت جامعة الملك

عبد الله للعلوم والتقنية «كاوست» جمعاً من الأكاديميين والمثقفين ورجال الأعمال والإعلاميين لحضور ورشية العمل التي سيقدمها الدكتور ديفيد كين المشارك الأعلى لرئيس الجامعة للأولويات الاستراتيجية والعلاقات الدولية، مساء بعد غد (الأربعاء) في مقر المركز الإعلامي التابع لمركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي في الظّهران والمعروف باسم مركز «إثراء»، حيث سيشرح الدكتور كيز مسيرة الجامعة وتوجهاتها المستقبلية أمام الحضور الذين من المتوقع أن تتحول الورشة إلى جلسة حوار ثرية قد تضيف للمجتمع السعودي والنخبة الأكاديمية المثقفة والإعلامية أطراً جديدة عن الإسهامات التي يمكن أن تقدمها «كاوست» في المستقبل لرؤيةً الملكة 2030 وتنوع الاقتصاد السعودي.



المعرض يقدم معلومات ثرية حول البحر الأحمر والمخاطر التي يواجهها

#### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

#### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحا والأدنى مساء

#### السعودية ومنطقة الخليج

تشرق الشمس على مختلف أنحاء الجزيرة العربية في ظل طقس موسمي حار وجاف، فيما تنتشر بعض السحب في عمان واليمن، وتهب عواصف رعدية على غرب اليمن خلال ساعات ما بعد الظهيرة.

#### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية شمال العراق وشمال سورياً، فيما يستمر شروق الشمس ويستمر الطقس معتدلاً في هذه الدول، ويسود طقس دافئ ومشمس في الأردن ولبنان وفلسطين.

#### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تنتشر بعض السحب وتسقط الأمطار على جنوب الجزائر وغرب ليبيا ، فيما يسود طقس جاف في مصر والسودان. وتسقط الأمطار وتهبّ العواصف الرعدية على جنوب السودان.

#### اوروبا

تتسبب بقايا إعصار نيستور پـسـود طـقـس رطــب فـى غالبية أنحاء شمال أوروبا مع تحرك الأمطار من غرب إسبانياً والبرتغال تجاه فرنسا وشمال ألمانيا وشيمال إيطاليا. ورغم هبوب الرياح على المملكة المتحدة، فإن من المتوقع أن يسود طقس جاف مع أمطار متفرقة. ويسود طقس جاف ودافع في شرق

### أميركا الشمالية

الاستوائى فى سقوط أمطار وهبوب رياح على الساحل تتسبب فى حدوث فيضانات فى جنوب وشرق منطقة وسط الأطك بالولايات المتحدة. وتهب عاصفة أخرى على ولاية ديكوتا، فيما يتسبب نظام عواصف في شمال غربى ساحل المحيط الهادى وساحل بريتش كولومبيا في معض الأمطار والرياح.



#### AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

					-	_		
<b>8 3</b>		2		6	7		5	
3						6		
			2		3			
				8	<b>3 6</b>			7
4								
4 6 2		7	1					
2	4					3	7	
			9				4	
					8		9	2

#### الحل السابق

لعبة «سودوكو» هى عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 9.1 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا

# يشمل في مرحلة لاحقة جميع أصناف الجائزة معرض بورتريهات بالرباط لـ«رواد جائزة المغرب للكتاب» في صنف السرد

الرباط: عبد الكبير الميناوي

احتفاء بالكُتاب المتوجين بجائزة المغرب للكتاب، منذ دورتها الأولى سنة 1968، وذلك بورتريهات مرسومة لهؤلاء . المبدعين، افتتح أول من أمس بالمكتبة الوطنية بالرباط، بشراكة مع مديرية الكتاب والمكتبة الوسائطية التاشفيتي بمدينة الحديدة، معرض خاص د «رواد حائزة المغرب للكتاب» في . صنف السرد الروائي والقصصي.

ويروم المعرض، حسب منظمية، «التعريف بالكُتاب الفائزين بالجائزة وبأعمالهم المتوجة، التي قد يكون طال النسبان بعضهاً، وكذا ترويجها خاصة في صفوف الشباب لتمكينهم من الاستفادة من القيم الفكرية والحمالية التي ترخر بها". ويقول المنظمون إن المعرض يضم، في مرحلة أولى، بورتريهات الكتاب الذين حازوا جائزة المغرب للكتاب، في صنف السرد (الرواية والقصة)، ما بين 1968 و2019، في انتظار «أن يكتمل عقد الإبداع الأدبي

القاهرة: نادية عبد الحليم

كالزهور الجميلة فى ازدهارها

تتألق موهبة هؤلاء الفنانات

الأربع (يسرا حفض، وكيندا عدلي،

وغيداء أشرف، وسيارة طنطاوي)

اللاتى يضم أعمالهن الآن معرض

جماعی بغالیری «سفر خان» بالقاهرة، لا سيما أن «صدق

التعبير الأنثوي» الذي تدور حوله

أعمالهن يجسّد بدوره فكرة تعكس

مشاركة المرأة المصرية وحضورها

البارز في المجتمع على مر السنين.

رمزأ ونموذجاً حياً لاستمرارية

هذا الحِضور، إذ إنهن يشكّلنُ مُعاً

امتداداً للتشكيليات الرائدات في

مصر منذ بدايات القرن العشرين،

ومنهن حاذبية سرى، وتحية

حليم، وإنجى أفلاطون، وعفت

ناجى، وغيرهن ممن شاركن

الفنانين الرجال في وضع المشهد

التشكيلي المصري في مكانه

الصحيح من تاريخ الفن وعطائه

قالت شبيرويت شافعي، مديرة

غاليري «سفر خان»: «يضم

المعرض أعمالاً تقدِّم فناً حميلاً

الافتاً تتراوح أفكاره ما بن القراءة

遲

روائية انجليزية.

2- مطلب - قهوة.

3- ولد - اقترب.

5- ممثل سوري.

4- حرف نصب - لاعب كرة مضرب

6- رقود - صغير الحمار "معكوسة"

8- يؤم المصلين "معكوسة" - ذائع الص

9- سلسلة جبلية واسعة - للنهى

10- طائر جارح - ضد الحرام.

2- مدينة عراقية - تحية "معكوسة"

4- حرف جر "معكوسة" - ساحة.

اسباني "معكوسة"

7- بحر - اقترب - ظهر.

"معكوسة".

Water.

- ممثل سوري.

3- من الاعشاب - عابر.

المتعمقة للمرأة والقضايا المُلحّة لـ«الشرق الأوسط»: «غموض المرأة

في المجتمع، والعلاقات المتشابكة جزء من مفردات جمالها».

فى حديثها لـ «الشرق الأوسط»

من جهة أخرى، يأتى التقاء الفنانات الشابات في معرض واحد

في المرحلة الموالية ببورتريهات الشعراء المتوجين بالجائزة، ويشمل في مرحلة لاحقة جميع ر. أصناف الجائزة». ويتجاور في المعرض عدد من رموز الإبداغ عدر إنجاز معرض متنقل يضم المغربي المعاصر، حيث نكون مع بورتريهات كاتبتين و27 كاتباً، من أجيال مختلفة، تؤرخ لسيرورة إبداعية انطلقت منذ خمسينيات القرن الماضي، بينها أسماء أبدعت ورحلت تاركة حضورها عبر أعمال أسست للإبداع السردي المغربي.

ومحمد بن إبراهيم الكتاني ومبارك ربيع وعبد المجيد بنجلون وعبد الكريم غلاب وعبد القادر الشاوي وأحمد التوفيق ومحمد عزالدين التازى وعبد الغنى أبو العزم وعبد الله العروي ومحمد برادة ومحمد المعزوز وزهرة المنصوري وعيد الحى المودن والميلودي شنغموم وعبد الكريم جويطي وطارق بكاري ومحمود عبد الغنى وعمر والقاضى ويوسف فاضل

وتضم قائمة المعروضات بورتريهات مبدعين من أجيال

مختلفة، على مستوى السرد، تشمل أحمد السباعي البكري

«جوهر الأنوثة» هو العنوان

الدقيق الذي يمكن أن تطلقه على أعمال يسرا، التي استوحت فكرتها

من الربط بين المرأة والبحر، وإذا

كنت قد قُدِّر لك أن تعيش طويلاً

في مسكن يطل مباشرةً على البحر فأنك حتماً ستتفاعل سريعاً مع

هذا التناول، إذ تلتقى في لوحاتها

مع امرأة تُتشابُّه متَّع البحر

فى هدوئه وثورته، ووضوحه

وغموضه، واستقراره وتقلبه.

فهى ترى دوماً أن البحر عند الناس

غامض ويخفى أسراراً وحكايات

لا تنتهي، وهكذا هي المرأة أيضاً.

ومثلما يُعد البحر بريئاً من الربط

بين الغموض وتوجيه الاتهام إليه

بـ«الـغـدر» في الـذاكرة الشعبية

المتوارثة لدى الكثير من المصريين،

فإن غموض المرأة لدى يسرا لا

صلة له أيضاً بأى أفكار عن «كيد

النساء» أو النبات الخبيثة، مؤكدة

متقاطعة

انغام - امر عظيم "معكوسة"

- مطرخفيف - ضد فرح "معكوسة".

10- نظير - مدينة قبرصية "معكوسة".

8- بين جبلين - احد الوالدين.

الرز السابق

عون ومساعدة "معكوسة" - خاصتى

و- قهوة "معكوسة" - ضد الجنة "معكوسة".

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

ج ا ن ج ا ك ر و س و

ي ق ا ي ن ل ي و

ل ا ل د ي ع ل ن

ر م ا ب ا ن ي ا س

ا ر ي ا م

ب ن ل ل ل ل ل

10- ك ر ا ت ش ي ع ي ن

ا ن ي س ا ن

ت ای ل ا ن د

م ر س ي ل ي ا

جانب من معرض بورتريهات كتاب مغارية حازوا جائزة المغرب للكتاب في صنف السرد وعبد الرحيم جيران وعبد المحند سياطة وأحمد بوزفور ومحمد الصباغ ومحمد زنيبر

بهم أكثر، مع التحسيس بفعل

وخناتة بنونة وأحمد المديني وسعيد علوش ومحمد زهير. وأكد الفنان محمد السالمي أن المعرض، الذي يحتفى بالمنجر وبالتالى مبدعين أخرين. الإبداعي المغربي ويكرم عددأ من المبدعين المغاربة، للتعريف

وتفاعله مع البورتريهات، قال السالمي إننا «لا نرسم البورتريه

بحثاً عن أوجه الشبه مع القراءة وبالقيمة الفكرية للأثر الفني وكيفية تذوقه من طرف الصورة كما لو أن الأمر يتعلق الجيل الحالى الخارق في بصورة فوتوغرافية خالصة. المهم هو كيفية ترجمة أحاسيس مستجدات الثورة التكنولوجية سيتوسع ليشمل أجناساً وإنسانية وذاتية الشخص الذي وأصنافاً إبداعية أخرى، نرسم له البورتريه».

وزاد السالمي أنه يجد ذاته في وبخصوص طريقة تعاطيه رسم البورترية، باعتباره خطاباً «يمجد الروح الإنسانية النبيلة»، مع تشديده على أن «رسالة الفنان

تتلخص في تذكير الإنسان بذاته الجميلة والنقية»، فيما «يقوم الفن، تصفة عامة، بدور التطهير، ومخاطبة ما هو نبيل، جميل ونقي في الإنسان». وَّتعَد جَائزة المغرب للكتاب،

من أرفع الجوائز التي تمنحها وزارة الثقافة المغرسة للإنتاحات الأدبسة والفكرية والإنداعية. ويرى فيها المسؤولون المغاربة «مناسية لتكريم النبوغ المغربي وفرصنة لإشبراك عموم القراء والمهتمين في اختيارات لجان التحكيم والقرآءة».

وقطعت الجائزة، منذ إحداثها قبل 51 سنة، «أُشواطاً رمنية مليئة بالتراكمات الهامة على مستوى الاحتفاء بالإنتاج الثقافي المغربى شعرأ وسردأ ونقدأ وترجمة وبحثأ فيمختلف الأصناف المعرفية». كما شهدت، باعتبارها مكافأة وطنية، على امتداد العقود الخمسة الماضية، تطويرات أساسية حرصت وزارة الثقافة، من خلالها ، على الرفع من قيمتها المادية والاعتبارية، وعلى مسايرة التغيرات والإضافات المجددة التى عرفها الحقل الثقافي في المغرب.

في جماعات حتى تشعر بالأمان

واتدفء والاستقرار، «في رمز

إلى الاحتياج الدائم من المرأة إلى

الشعور ذاته» حسب تعبير سارة.

مشاركتها في المعرض تمثل لها

علامة مهمة في مسيرتها الفنية: «لأن لوحاتي تعرض إلى جانب

فنانات موهوبات». تعيش كبندا

بين مصر وسويسرا، ولذلك تسكن

لوحاتها ذات الاتحاه التجريدي

شبغب زحام المدينة وزخمها من

جهة، وهدوء الطبيعة وحمالها

الآسر من جهة أخرى، ويستوقفك

المزج المتقن بين الطبيعة والأشكال

الهندسية والخطوط، في حركة

السكندرية الكيمائية غيداء أشرف،

في المعرض، من اهتمامها بما لا

نهاية له، تأثراً بنشأتها في بيت

ذى طراز معماري مميز يطل على

البحر الممتد «كنت أتأمله و أتساءل:

من أين يبدأ وإلى أين ينتهى؟».

إلى ذلك، تنطلق أعمال الفنانة

ناعمة ومحسوسة.

على الحياة الصحية للمجتمع المصري.

• السفير عبد الرحمن محمد القعود، سلم أوراق اعتماده كسفير للبحرين لدى

وترى كيندا عدلى أن



طارق الشناوي كا

امتلا «الإنترنت» مؤخراً بتسجيل للأصل الموسيقي الذي استقى منه الموسيقار الراحل الكبير مدحت عاصم أغنية شهيرة رددتها أسمهان في بداية مشوارها «يا حبيبي تعال الحقني شوف اللي جرى لي»، كان مدحت واسع الاطلاع على الموسيقي الأجنبية، ولم تكن وقتها حقوق الملكية الفكرية مطبقة في عالمنا العربي، كما أن الناس لا تملك وسيلة للتَّعرف على ما ينَّتجه العالم من إبداع، خاصة لو كان بيننا وبينهم بحار ومحيطات، وهكذا رددت أسمهان الأغنية الأرجنتينية الأصل عام 1936 بينما الأغنية انطلقت قبلها د6 سنوات، ما فعله عاصم أنه كتب كلمات باللهجة المصرية على اللحن، وتجاوبت معه الأذن الشرقية، لم يحقق مدحت عاصم شهرة عريضة في مجال التلحين، ولكن يتذكره الكثير من المؤرخيِّن لأنه أطلق أصواتاً مثل فريد الأطرش وشقيقته أسمهان وأيضاً ليلى مراد وغيرهم، وكان مسؤولا عن الموسيقي والغناء مع بداية انطلاق الإذاعة المصرية الرسمية التابعة للدولة عام 1934. التُقيت بالأستاذ مدحت عشرات المرات، وكان موسوعة فنية، تعرفت في بيته على العديد من عمالقة الإبداع، حيث كانوا يجتمعون في صالون منزله في الحي الراقي «الزمالك»، مثل الموسيقار محمد عبد الوهاب والفنان التشكيلي صلاح طاهر والكاتب حسين فوزي الشهير بـ«السندبَّاد»، والكاتب الفيلسوف زكى نجيب محمود

ولم يحدث أن تناول معى الأستاذ مدحت حكاية (يا حبيبي الحقني»، فلم يتردد وقتها أي اتهام له بالسرقة حتى رحيله عام 1989. بينما عبد الوهاب لاحقته الكثير من تلك الاتهامات، إذ هناك رسائل علمية وثقتها، والتي من الممكن أن يعتبرها البعض مجرد تأثير أو استلهام، لأن القانون يحدد السرقة بعدد 6 موازير موسيقية، متتابعة، وما دون ذلك لا

الحقيقة لا تموت، مهما مر من زمن، أتذكر أن الموسيقار محمد الموجي، باح لي بهذا السر، بأنه صاحب لحن «أحبك وأنت هاجرني» المنسوب لمحمد عبد الوهاب، وأنه كان يُسمع عبد الوهاب اللحن بكلمات أخرى كتبها سمير محبوب، الشاعر الذي ارتبط بتأليف القسط الأكبر من أغنيات عبد الحليم، التى رددها في بداية المشوار، أطلق الموجى على الأغنية اسم «أنا عارف»، إلا أنه أراد أن يستأنس برأي أستاذه عبد الوهاب في اللحن، الذي طلب منه إعادته أكثر من مرة، وبعد نحو أسبوعين وقبل أن يغنيه عبد الحليم، فوجئ وهو يفتح الراديو بأن أستاذه غير الكلمات بأخرى كتبها حسين السيد، وعندما عاتبه قال له «افرض إن أب أعجب بـ (كرافت) لابنه واستعارها منه إيه المُشكَّلة»، ونشرت الواقعة كما رواها لي الموجي، وعبد الوهاب على قيد الحياة، ولم يكذبها، خاصة أن الموجى كان محتفظاً بتسجيل اللحن الأصلى بصوته

وتتعدد قطعاً أساليب السرقات الفنية، ولا يجوز أن نطلق عليها كلها توصيف «سرقة»، ولكن أحياناً يصبح التعبير الصحيح «استلهاماً». مثلاً أغنية سيد درويش التي كتبها يونس القاضي «زوروني كل سنة مرة - حرام تنسوني بالمرة» وتكتشف مثلاً أن مطلع أغنية عبد الحليم التي حققت له الشهرة في البداية ومن تلحين الموجى «صافيني مرة - وجافيني مرة ولا تنسيش كده بالمرة» تأثّر فيها الكاتب سنه محبوب بكلمات يونس القاضي، وبالطبع غير قليالاً، لم تكن كما نطلق عليها بالتعبير المصري الشهير «نقل مسطرة»، مثلما حدث مع أسمهان «يا حبيبي تعال الحقنى شوف اللي جرى لي»، التي كانت «مُسَطّرة».

#### «ازدهار»... رؤى تشكيلية مصرية تُبرز غموض الأنوثة وإخفاقاتها بين البشر، ورغم انتمائهن إلى وربما تصل المرأة إلى ذروة الافتقار مدارس واتحاهات مختلفة، فأنه للاتزان في لوحتها «الدعسوقة يجمع بين أعمالهن نضج التناول، - ladybug» التى حاولت فيها التعبير عن هذّا الإحساس من وبراعة التكنيك، والوعي بتغيرات العالم حولهن، وفي الوَّقت ذَّاته خلال امرأة تلقي بجسدها الثقيل المحمل بالهموم على عود من نبات اللجوء إلى مفردات مستعارة من الصبار مرتكزةً في ذلك على أطراف البيئة المصرية». وأوضحت: «أمام موهبتهن التي تتفتح اخترت للمعرض كلمة (ازدهار) عنواناً أصابعها،مستعيرةً وضع جسدها من الدعسوقة التَّي تعيش دوماً

لوحات بسيرا تبرز تشابه المرأة مع البحر فى هدوئه وثورته ووضوحه وغموضه

ومن هنا فإن المتلقى الرحل - مكان وزمان بعيداً عن ثقافة ما - شخصيات مرسومة على مسطح. تحدهن ساحرات وجذابات ليس بجمالهن الأخَّاذ في المقام الأول، وإنما بغموضهن وبأحاديثهن الُخفية التي يقمن بتبادلها ، فيبقى مشدوهاً محاولاً التلصص عليهن ومعرفة مشاعرهن وحكاياتهن، بينما ترى المرأة نفسها جزءاً من اللوحة -أو بمعنى أدق إحدى شخصياتها- إذ نجحت الفنانة بيساطة أن تُدلفُ إلى جوهر الأنوثة لتعبر عن المرأة في كل

حين يراقب نساء يسرا في اللوحات أو حضارة بعينها أو حقبة زمنية وساعدها على ذلك براعتها

تأثرت بسرا بالحضارة المصرية القديمة التي تحيط بها في كل مكان، حيث تقيم في مدينة الأقصر (جنوب مصر)، فجاءت شخصيات لوحاتها تشيه الملكات الفرعونية في شموخهن وقوتهن، والأكثر من ذلك تمتعهن بدقة تشريحية مفرطة في اللوحات كأنهن منحوتات أو تماثيل فرعونية،وليست

تعكس لوحات غيداء أشرف نغمات نابضة بالحياة من الألوان البحرية المبهجة

الفائقة في استخدام الضوء وتوظيفه وتوزيعه، فجاءت مناطق فاتحة وأخرى غامقة ما

ومن الأنوثة الغامضة إلى الأنوثة الضائعة بين الأحلام والإخفاقات والآلام ما تجسدها الفنانة الشابة سارة طنطاوي، التي تخرجت في كلية الفنون الجميلة عام 2017،

عبد الرحمن



مُشيراً إلى أن الحضارة الفرعونية قد زخرت إلى أن جزءاً كبيراً من موضوعات المؤتمر تركز

• سيد أحمد ولد محمد، وزير التجارة

أشسرف أول من أمس بمطار أطبار البدولي، على انطلاق الموسم السياحي 2020 – 2019، حيث كان في استقبال الرحلة الأولتي المنظمة في إطار هذا الموسم القادمة من العاصمة الفرنسية باريس وعلى

الموسم الذي يمتد ستة

أشبهر توفر للسائحين

الاستمتاع بأجواء

الصحراء الهادئة

واكتشأف المناظر

والتراث في موريتانيا،

متعهداً بدعم القطاع

لكل ما من شانه ترقية

عبد الغفار، وزير

التعليم العالى والبحث

العلمي بمصر، افتتح

أول من أمس، فعاليات

المؤتمر العلمى البحثي

الدولى الندى تنظمه

كلية العلاج الطبيعي بجامعة الدلتا

• الدكتور خالد

السياحة.



الناني ولد أشروقه

● الدكتورة أمل عبد الله القبيسي، رئيسة المجلس الوطنى الاتحادي بالإمارات، رئيسة وفد الشعبة البرلمانية الإماراتية الذي شارك باحتماعات الحمعية الـ141 للاتحاد البرلماني الدولي ببلغراد، استقبلتها أنا برنابيتش، رئيسة وزراء صربيا، أول من أمس. حيث

دفعاً حديداً للعلاقات بين

مصر لدى مملكة هولندا، شارك أول من أمس

أشادت «القبيسي» بحسن التنظيم والضيافة من الجانب الصربي في تنظيم أعمال الجمعية 41 والدورة الـ205 للأتحاد البرلماني الدولي، وتطرقت إلى مسيرة تمكين المرأة بالإمارات، وخاصة رفع نسبة تمثيل المرأة الإماراتية بالمجلس الوطنى الاتحادي إلى 50 في المائة في الدورة

• الناني ولد أشروقه، وزير الصيد والاقتصاد البحري بموريتانيا، التقى ماريا انتونيتا بابتيستا، وزيرة الصيد والبحر بجمهورية أنغولا، على هامش زيارتها إلى موريتانيا. وأعربت الوزنرة

عن سعادتها والوفد المرافق لها بوجودهم في موريتانيا، مشيرة إلى أن اللواطنين في البلدين يشعرون بأنهم بين ذويهم وإخوتهم، وأن قائدي البلدين يسعيان إلى تعزيز وتمتين هذه العلاقات. فيما أكد الوزير الموريتاني أن زيارة وزيرة الصيد والتحر الأنغولية لنواكشوط ستعطى

للعلوم والتكنولوجيا تحت عنوان «حياة صحبة ... بيئة آمنة». وأكد الوزير على أهمية فى حفل افتتاح معرض المصريات الذي ينظمه متحف Allard Piercen بحامعة «أمستردام»، عقد المؤتمرات العلمية والبحثية الدولية التي تمكّن من الاستفادة من الخبرات الدولية مما وذلك بالتعاون مع مجموعة متاحف في كل من الدنمارك وألمانيا. وأعرب السفير المصري، يساهم في إثراء الحياة العلمية والبحثية في مصر، مشيداً باختيار عنوان المؤتمر، مشيراً

بتنوع وعمق ثقافي كبير، وأثرت في جوانب الحياة والمعتقدات في الحضارات اللاحقة، حيث تركت إرثاً ثقافياً وحضارياً ساهم في تقدم البشرية على مدار ألاف السنوات. والسياحة بموريتانيا،



أمجد عبد الغفار

• أُمحد عبد الغفار ، سفير في كلمته، عن الترحيب بالمشاركة في المعرض،

مملكة بوتان المقيم في نيودلهي، إلى الملك جيغمه خيسار نمجيل وانغشوك ملك مملكة بوتان. ونقل السفير تحيات الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد، والأمير خُلْيِفَة بِنُ سِلمِانَ ٱل خَلْيِفَة رِئْيِسِ الْوِزِراء، والأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس محلس الوزراء، إلى ملك بوتان،

وتمنياتهم له بدوام الصحة والعافية، ولمملكة بوتان وشعبها الصديق دوام التقدم والازدهار. ● شريف عوماري، وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري بالجزائر، شهد أمس مراسم الاحتفال

باليوم العالمي للأغذية، وأكد أن قطاع الفلاحة يحتّل صدارة الأولوبات في الاستراتيجية التنموية للجزائر، وهو ما جعل الجزائر تحتل المراتب النوعية فى ترتيب برنامج الأمم المتحدة للتنمية فيما يخص مؤشر التنمية البشرية، كما كانت الجزائر سباقة في تحقيق أهداف الألفية للتنمية. حضر الاحتفال ممثلو السلك الدبلوماسي بالجزائر، وممثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بالجزائر، وممثلو المنظمات الأممية ووكالات التعاون الدولي بالجزائر.

• ماساكي نوكي، السفير الياباني بالقاهرة، استقَّبله المُّهندس مطيع فخر الدين الزهوي، رئيس مجلس إدارة اتحاد الجودو ورئيس الاتحاد الأفريقي للسومو، وذلك أثناء إقامة بطولة الجمهورية تحت 16 عامًا المقامة على ملعب الصالة المغطاة رقم (3) بمجمع الصالات المغطاة بهيئة استاد القاهرة الدولي.

وأكد السفير حرصه على حضور المنافسات وتسليم اللاعبين أصحاب المراكز الأولى المداليات التذكارية، وقال: «مستقبل الجودو المصري يتركز في هؤلاء الصغار، القادرين على احتلال منصات التتويج العالمية خلال السنوات القليلة المقيلة».

### مواقيت الصللة

07:28     05:58     03:28     12:07     06:15     05:01     āabilação       07:26     05:56     03:28     12:08     06:18     05:02     bilação     likuis     06:18     05:02     bilação     likuis     06:26     05:10     02:42     11:27     05:42     04:22     04:22     likuis     06:80     06:41     05:50     04:33     06:55     04:33     06:41     05:56     04:31     06:41     05:42     06:41     05:42     06:43     05:24     06:41     05:42     06:43     06:55     04:27     01:14     07:31     06:09     06:00     05:45     03:16     12:06     06:25     05:01     05:03     06:00     05:45     03:16     12:06     06:25     05:01     05:03     06:42     05:35     03:29     12:09     06:19     05:03     06:42     05:58     03:29     12:09     06:19     05:03     06:42     05:35     05:48     04:28     06:20     06:10     05:03     06:14     06:36     05:36     04:18	العشاء	المغرب	العصر	الظهر	الشروق	الفجر	المدينة
06:26     05:10     02:42     11:27     05:42     04:22     mail       06:58     05:28     02:59     11:40     05:50     04:33     blughed       06:43     05:26     02:58     11:40     05:50     04:31     all       06:43     05:26     02:58     11:42     05:56     04:31     all       06:40     06:31     03:58     12:36     06:41     05:24     bludhed       08:13     06:55     04:27     01:14     07:31     06:09     bludhed       06:60     05:45     03:16     12:06     06:25     05:01     bludhed       06:50     05:20     02:52     11:35     05:48     04:28     bludhed       07:28     05:58     03:29     12:09     06:19     05:03     bludhed       06:42     05:12     02:43     11:24     05:36     04:18     bludhed       06:42     05:12     02:43     11:20     05:31     04:14     04:14     07:11     05:41     03:12<	07:28	05:58	03:28	12:07	06:15	05:01	مكة المكرمة
06:58     05:28     02:59     11:40     05:50     04:33     القاهرة       06:43     05:26     02:58     11:42     05:56     04:31     olibance       07:40     06:31     03:58     12:36     06:41     05:24     olibance       08:13     06:55     04:27     01:14     07:31     06:09     olibance       07:06     05:45     03:16     12:06     06:25     05:01     org       06:50     05:20     02:52     11:35     05:48     04:28     olibance       06:42     05:12     02:43     11:24     05:36     04:18     olibance       06:42     05:12     02:43     11:20     05:31     04:14     olibance       06:40     05:11     03:12     11:52     06:02     04:46     olibance       07:11     05:41     03:12     11:52     06:02     04:46     olibance       07:24     06:06     03:38     12:25     06:41     05:40     04:42     olibance	07:26	05:56	03:28	12:08	06:18	05:02	المدينة المنورة
06:43     05:26     02:58     11:42     05:56     04:31     ⋻ли (дера (д	06:26	05:10	02:42	11:27	05:42	04:22	
07:40     06:31     03:58     12:36     06:41     05:24     Delude       08:13     06:55     04:27     01:14     07:31     06:09     Delude       07:06     05:45     03:16     12:06     06:25     05:01     Degume       06:50     05:20     02:52     11:35     05:48     04:28     Degume       06:42     05:58     03:29     12:09     06:19     05:03     Degume       06:42     05:12     02:43     11:24     05:36     04:18     Degume       06:38     05:08     02:40     11:20     05:31     04:14     Degume       06:38     05:08     02:40     11:20     05:31     04:14     Degume       07:11     05:41     03:12     11:52     06:02     04:46     Degume       07:14     05:44     03:11     11:50     05:54     04:42     Degume       06:49     05:31     03:03     11:49     06:05     04:45     Degume       07:52     06:26 <td>06:58</td> <td>05:28</td> <td>02:59</td> <td>11:40</td> <td>05:50</td> <td>04:33</td> <td></td>	06:58	05:28	02:59	11:40	05:50	04:33	
08:13     06:55     04:27     01:14     07:31     06:09     الرباط       07:06     05:45     03:16     12:06     06:25     05:01     تونس       06:50     05:20     02:52     11:35     05:48     04:28     04:28       07:28     05:58     03:29     12:09     06:19     05:03     05:08     04:18     06:42     05:36     04:18     04:14     06:38     05:08     02:40     11:20     05:31     04:14     06:38     05:08     02:40     11:20     05:31     04:14     06:38     05:41     03:12     11:52     06:02     04:46     06:36     06:66     03:38     12:25     06:41     05:20     07:14     05:44     03:11     11:50     05:54     04:42     07:14     05:44     03:11     11:50     05:54     04:42     06:36     05:06     02:38     11:23     05:38     04:16     06:49     05:31     03:03     11:49     06:05     04:45     07:52     06:26     03:56     12:51     07:14	06:43	05:26	02:58	11:42	05:56	04:31	
07:06     05:45     03:16     12:06     06:25     05:01     تونس       06:50     05:20     02:52     11:35     05:48     04:28     DEQUE       07:28     05:58     03:29     12:09     06:19     05:03     December 1       06:42     05:58     03:29     12:09     06:19     05:03     December 2       06:42     05:58     03:29     12:09     06:19     05:03     December 2       06:42     05:31     04:14     05:30     December 2     December 2     December 2       07:11     05:41     03:12     11:52     06:02     04:46     December 2       07:14     05:44     03:11     11:50     05:54     04:42     December 2       07:14     05:44     03:11     11:50     05:54     04:42     December 2       06:36     05:06     02:38     11:23     05:38     04:16     December 2       07:52     06:26     03:56     12:51     07:14     05:44     December 2     Decembe	07:40	06:31	03:58	12:36	06:41	05:24	الخرطوم
06:50     05:20     02:52     11:35     05:48     04:28     تالاندامة       07:28     05:58     03:29     12:09     06:19     05:03     قابطامة       06:42     05:58     03:29     12:09     06:19     05:03     05:08     04:14     05:36     04:18     04:01     06:01     06:02     04:46     06:02     04:46     06:06     06:06     03:38     12:25     06:41     05:20     05:20     07:14     05:44     03:11     11:50     05:54     04:42     06:06     03:38     12:25     06:41     05:20     07:14     05:44     03:11     11:50     05:54     04:42     06:36     05:06     02:38     11:23     05:38     04:16     06:49     05:31     03:03     11:49     06:05     04:45     06:49     05:31     03:03     11:49     06:05     04:45     07:32     06:06     03:46     12:33     06:51     05:28     08:02     06:06     03:41     07:33     06:14     03:46     12:33     06:51	08:13	06:55	04:27	01:14	07:31	06:09	الرباط
07:28   05:58   03:29   12:09   06:19   05:03   أبوظبي     06:42   05:12   02:43   11:24   05:36   04:18   abilial     06:42   05:08   02:40   11:20   05:31   04:14   06:08     07:11   05:41   03:12   11:52   06:02   04:46   06:06     07:24   06:06   03:38   12:25   06:41   05:20   05:24     07:14   05:44   03:11   11:50   05:54   04:42   06:06     06:36   05:06   02:38   11:23   05:38   04:16   04:42     06:49   05:31   03:03   11:49   06:05   04:45   04:42     07:52   06:26   03:56   12:51   07:14   05:44   05:34     08:12   06:26   03:56   12:51   07:14   05:44   04:42     07:33   06:14   03:46   12:33   06:51   05:28   06:31     08:12   06:50   04:21   01:12   07:32   06:06   06     07:40   0	07:06	05:45	03:16	12:06	06:25	05:01	
06:42     05:12     02:43     11:24     05:36     04:18     decas       06:38     05:08     02:40     11:20     05:31     04:14     decas       07:11     05:41     03:12     11:52     06:02     04:46     decas       07:24     06:06     03:38     12:25     06:41     05:20     decas       07:14     05:44     03:11     11:50     05:54     04:42     decas       06:36     05:06     02:38     11:23     05:38     04:16     decas       06:49     05:31     03:03     11:49     06:05     04:45     decas       07:52     06:26     03:56     12:51     07:14     05:44     decas       07:52     06:26     03:46     12:33     06:51     05:28     decas       08:12     06:50     04:21     01:12     07:32     06:06     decas       08:12     06:60     04:30     01:37     08:09     06:26     decas       08:20     06:50	06:50	05:20	02:52	11:35	05:48	04:28	
06:38     05:08     02:40     11:20     05:31     04:14     الدوحة       07:11     05:41     03:12     11:52     06:02     04:46     04:46     04:46     04:46     05:41     05:41     05:41     05:20     05:41     05:20     05:41     05:20     05:41     05:20     05:41     05:41     05:41     05:42     05:31     03:03     11:49     06:55     04:42     06:49     05:31     03:03     11:49     06:05     04:45     04:45     06:49     05:31     03:03     11:49     06:05     04:45     06:49     05:31     03:03     11:49     06:05     04:45     06:49     05:31     03:03     11:49     06:05     04:45     04:45     06:49     05:31     03:03     11:49     06:05     04:44     06:44     0	07:28	05:58	03:29	12:09	06:19	05:03	أبوظبي
07:11     05:41     03:12     11:52     06:02     04:46     bana delay of the first o	06:42	05:12	02:43	11:24	05:36	04:18	
07:24     06:06     03:38     12:25     06:41     05:20     بيروت       07:14     05:44     03:11     11:50     05:54     04:42     صنعاء       06:36     05:06     02:38     11:23     05:38     04:16     04:02       06:49     05:31     03:03     11:49     06:05     04:45     04:02       07:52     06:26     03:56     12:51     07:14     05:44     05:02       08:12     06:05     04:21     01:12     07:32     06:06     06:06       08:12     06:50     04:21     01:12     07:32     06:06     06:06       08:12     06:05     04:21     01:12     07:22     05:33     05:34       08:42     07:04     04:30     01:37     08:09     06:26     06:02       08:20     06:50     04:19     01:18     07:43     06:10     06:02       08:20     06:50     04:19     01:18     07:21     05:50     05:02       08:36     06:53	06:38	05:08	02:40	11:20	05:31	04:14	الدوحة
07:14     05:44     03:11     11:50     05:54     04:42     meanio       06:36     05:06     02:38     11:23     05:38     04:16     othea       06:49     05:31     03:03     11:49     06:05     04:45     othea       07:52     06:26     03:56     12:51     07:14     05:44     othea       07:33     06:14     03:46     12:33     06:51     05:28     othea       08:12     06:50     04:21     01:12     07:32     06:06     othea       07:54     06:10     03:34     12:47     07:22     05:33     othea       07:54     06:10     03:34     12:47     07:22     05:33     othea       08:42     07:04     04:30     01:37     08:09     06:26     othea       08:20     06:50     04:19     01:18     07:43     06:10     othea       08:36     06:53     04:18     01:29     08:03     06:16     othea       08:06     06:53	07:11	05:41	03:12	11:52	06:02	04:46	مسقط
06:36     05:06     02:38     11:23     05:38     04:16     نامد       06:49     05:31     03:03     11:49     06:05     04:45     بغداد       07:52     06:26     03:56     12:51     07:14     05:44     بالمطنبول       07:33     06:14     03:46     12:33     06:51     05:28     بالمحدد       08:12     06:50     04:21     01:12     07:32     06:06     بالمحدد       07:54     06:10     03:34     12:47     07:22     05:33     بالمحدد       08:42     07:04     04:30     01:37     08:09     06:26     بالمحدد       08:20     06:50     04:19     01:18     07:43     06:10     بالمحدد       08:20     06:50     04:19     01:18     07:43     06:10     بالمحدد       08:36     06:53     04:18     01:29     08:03     06:16     بالمحدد       08:06     06:53     04:18     01:29     08:03     06:16     بالمحدد       08:25	07:24	06:06	03:38	12:25	06:41	05:20	بيروت
06:49     05:31     03:03     11:49     06:05     04:45     بغداد       07:52     06:26     03:56     12:51     07:14     05:44     01       07:33     06:14     03:46     12:33     06:51     05:28     12       08:12     06:50     04:21     01:12     07:32     06:06     13       08:12     06:10     03:34     12:47     07:22     05:33     12       08:42     07:04     04:30     01:37     08:09     06:26     06:20       08:20     06:50     04:19     01:18     07:43     06:10     06:20       08:20     06:51     04:01     12:57     07:21     05:50     05       08:36     06:31     04:01     12:57     07:21     05:50     05       08:02     07:37     05:08     02:01     08:24     06:55     06:22       08:02     07:37     05:08     02:01     08:24     06:55     06:22       08:02     06:05     04:20	07:14	05:44	03:11	11:50	05:54	04:42	صنعاء
07:52     06:26     03:56     12:51     07:14     05:44     اسطنبول       07:33     06:14     03:46     12:33     06:51     05:28     انيقوسيا       08:12     06:50     04:21     01:12     07:32     06:06     النيز       07:54     06:10     03:34     12:47     07:22     05:33     12:47       08:42     07:04     04:30     01:37     08:09     06:26     14:40     12:47     06:10     14:40     12:47     06:10     14:40     12:47     06:10     15:40     15:40     16:40 <td>06:36</td> <td>05:06</td> <td>02:38</td> <td>11:23</td> <td>05:38</td> <td>04:16</td> <td>عمان</td>	06:36	05:06	02:38	11:23	05:38	04:16	عمان
07:33     06:14     03:46     12:33     06:51     05:28     نيقوسيا       08:12     06:50     04:21     01:12     07:32     06:06     12:33     06:06     13:41     06:06     13:41     06:06     13:41     07:32     06:06     06:06     13:41     07:22     05:33     05:33     06:40     14:40     07:43     08:09     06:26     06:40	06:49	05:31	03:03	11:49	06:05	04:45	•
08:12     06:50     04:21     01:12     07:32     06:06     النيا المنافق       07:54     06:10     03:34     12:47     07:22     05:33     النيال المنافق       08:42     07:04     04:30     01:37     08:09     06:26     04:10     04:10     06:10     06:20     06:20     06:30     04:19     01:18     07:43     06:10     06:20     06:30     06:31     04:01     12:57     07:21     05:50     05:00     06:30     06:16     06:30     06:30     06:16     06:30     06:30     06:35     04:18     01:29     08:03     06:16     06:30     06:35     04:18     01:29     08:03     06:16     06:30     06:35     04:18     01:29     08:03     06:16     06:30     06:35     06:20     07:37     05:30     06:30     06:35     06:30     06:35     07:30     06:30     06:35     07:37     05:30     06:14     06:30     03:38     12:53     07:29     05:38     06:14     06:30     03:56     01:04	07:52	06:26	03:56	12:51	07:14	05:44	اسطنبول
07:54     06:10     03:34     12:47     07:22     05:33     نيدن       08:42     07:04     04:30     01:37     08:09     06:26     باريس       08:20     06:50     04:19     01:18     07:43     06:10     06:00       07:58     06:31     04:01     12:57     07:21     05:50     06:00       08:36     06:53     04:18     01:29     08:03     06:16     06:30       09:02     07:37     05:08     02:01     08:24     06:55     06:55       08:25     06:52     04:20     01:22     07:50     06:13     06:30       08:01     06:09     03:35     12:41     07:12     05:30     06:12       08:01     06:15     03:38     12:53     07:29     05:38     06:14       08:10     06:30     03:56     01:04     07:37     05:52     05:30       08:14     05:56     03:10     12:52     07:45     05:20     05:49       08:03     06:13     <	07:33	06:14	03:46	12:33	06:51	05:28	نيقوسيا
الريس 08:42 07:04 04:30 01:37 08:09 06:26 باريس 08:20 06:50 04:19 01:18 07:43 06:10 بيس 07:58 06:31 04:01 12:57 07:21 05:50 لوما 07:58 06:31 04:01 12:57 07:21 05:50 لوما 08:36 06:53 04:18 01:29 08:03 06:16 بروكسل 09:02 07:37 05:08 02:01 08:24 06:55 مدريد 08:25 06:52 04:20 01:22 07:50 06:13 فيينا 07:46 06:09 03:35 12:41 07:12 05:30 بيل 08:01 06:15 03:38 12:53 07:29 05:38 بيل 08:10 06:30 03:56 01:04 07:37 05:52 موانك المتوكهولم 06:08 03:34 12:52 07:45 05:20 موانك المستودام 08:08 06:13 03:34 12:56 07:37 05:37 المستودام 08:35 06:49 04:12 01:27 08:03 06:12 المستودام 07:33 06:18 03:48 12:42 07:06 05:52 المتويورك 07:44 06:32 04:03 12:55 07:16 06:05	08:12	06:50	04:21	01:12	07:32	06:06	*
08:20     06:50     04:19     01:18     07:43     06:10     نيس       07:58     06:31     04:01     12:57     07:21     05:50     Logo       08:36     06:53     04:18     01:29     08:03     06:16     Uccepted       09:02     07:37     05:08     02:01     08:24     06:55     06:22       08:25     06:52     04:20     01:22     07:50     06:13     06:13     06:14       08:25     06:09     03:35     12:41     07:12     05:30     06:14     06:15     03:38     12:53     07:29     05:38     06:10     04:04     06:12     05:30     06:10     06:10     06:10     06:10     06:12     06:12     06:10     06:10     06:12     06:10     06:10     06:10     06:12     06:13     06:14     06:13     06:13     06:13     06:13     06:13     06:13     06:13     06:13     06:13     06:13     06:13     06:13     06:13     06:13     06:13     06:13     06:13	07:54	06:10	03:34	12:47	07:22	05:33	لندن
07:58     06:31     04:01     12:57     07:21     05:50     Logy       08:36     06:53     04:18     01:29     08:03     06:16     Lycell     Lycell     09:02     07:37     05:08     02:01     08:24     06:55     06:25     04:20     01:22     07:50     06:13     06:25     06:25     04:20     01:22     07:50     06:13     06:25     06:25     04:20     01:22     07:50     06:13     06:25     06:25     04:20     01:22     07:30     05:30     06:22     07:46     06:09     03:35     12:41     07:12     05:30     06:22     07:45     05:38     06:24     06:13     03:38     12:53     07:29     05:38     05:20     06:13     06:14     05:56     03:10     12:52     07:45     05:20     05:20     06:22     04:03     06:13     06:13     03:34     12:56     07:37     05:37     05:37     06:37     06:37     06:37     06:37     06:37     06:37     06:37     06:37     06:37     0	08:42	07:04	04:30	01:37	08:09	06:26	باريس
08:36     06:53     04:18     01:29     08:03     06:16     بروكسل       09:02     07:37     05:08     02:01     08:24     06:55     مدريد       08:25     06:52     04:20     01:22     07:50     06:13     مخنيف       07:46     06:09     03:35     12:41     07:12     05:30     مخنيف       08:01     06:15     03:38     12:53     07:29     05:38     مخنيف     مخنيف       08:10     06:30     03:56     01:04     07:37     05:52     مخنيفولم       08:14     05:56     03:10     12:52     07:45     05:20     مخنيف       08:08     06:13     03:34     12:56     07:37     05:37     مخنیف       08:35     06:49     04:12     01:27     08:03     06:12     محنیف       07:33     06:18     03:48     12:42     07:06     05:52     05:49       07:44     06:05     04:03     12:55     07:16     06:05     06:05	08:20	06:50	04:19	01:18	07:43	06:10	نیس
09:02 07:37 05:08 02:01 08:24 06:55 مدرید   08:25 06:52 04:20 01:22 07:50 06:13 مونیف   07:46 06:09 03:35 12:41 07:12 05:30 مونیف   08:01 06:15 03:38 12:53 07:29 05:38 مونیفی   08:10 06:30 03:56 01:04 07:37 05:52 05:20 مونیفولم   08:14 05:56 03:10 12:52 07:45 05:20 05:20 مونیفهاغن 06:08 06:13 03:34 12:56 07:37 05:37 05:37 05:37 06:33 06:49 04:12 01:27 08:03 06:12 06:05 07:34 06:05 07:44 06:32 04:03 12:55 07:16 06:05 07:44 06:32 04:03 12:55 07:16 06:05 06:05	07:58	06:31	04:01	12:57	07:21	05:50	
08:25   06:52   04:20   01:22   07:50   06:13   عدید     07:46   06:09   03:35   12:41   07:12   05:30   براین     08:01   06:15   03:38   12:53   07:29   05:38   براین     08:10   06:30   03:56   01:04   07:37   05:52   05:20   ماستو کهولم     08:14   05:56   03:10   12:52   07:45   05:20   ماستو کهولم   کوبنهاغن   05:37   05:37   05:37   06:08:03   06:12   ماستردام   07:33   06:18   03:48   12:42   07:06   05:52   07:44   06:32   04:03   12:55   07:16   06:05   06:05   07:44   06:32   04:03   12:55   07:16   06:05   06:05   07:44   06:05   07:44   06:05   07:44   06:05   07:44   06:05   07:44   06:05   07:44   06:05   07:44   06:05   07:44   06:05   07:44   06:05   07:44   06:05   07:44   06:05   07:44   06:05   07:44   06:05   07:44   06:05   07:44 </td <td>08:36</td> <td>06:53</td> <td>04:18</td> <td>01:29</td> <td>08:03</td> <td>06:16</td> <td>بروكسل</td>	08:36	06:53	04:18	01:29	08:03	06:16	بروكسل
07:46 06:09 03:35 12:41 07:12 05:30 فيينا   08:01 06:15 03:38 12:53 07:29 05:38 برلین   08:10 06:30 03:56 01:04 07:37 05:52 05:20 ماستوکهولم   08:14 05:56 03:10 12:52 07:45 05:20 05:20 05:20 05:20 05:20 05:37 05:37 05:37 05:37 05:37 05:37 06:35 06:49 04:12 01:27 08:03 06:12 06:05 07:33 06:18 03:48 12:42 07:06 05:52 05:30 06:05 07:44 06:32 04:03 12:55 07:16 06:05 06:05 07:44 06:32 04:03 12:55 07:16 06:05 06:05 06:05 06:05 07:44 06:05 07:44 06:05 07:44 06:05 07:44 06:05 07:44 06:05 07:44 06:05 07:44 06:05 07:44 06:05 07:44 06:05 07:44 07:06 07:06 07:06 07:06 07:06 07:06 07:06 07:06 07:06 07:06 07:06 07:06 07:06 07:06 07:06 07:06 07	09:02	07:37	05:08	02:01	08:24	06:55	
08:01 06:15 03:38 12:53 07:29 05:38 ابرلین   08:10 06:30 03:56 01:04 07:37 05:52 05:20 05:20   08:14 05:56 03:10 12:52 07:45 05:20 05:20 05:20 05:20 05:37 05:37 05:37 05:37 05:37 05:37 06:33 06:33 06:49 04:12 01:27 08:03 06:12 06:12 06:05 07:44 06:32 04:03 12:42 07:06 05:52 05:49 04:03 06:05 07:44 06:32 04:03 12:55 07:16 06:05 06:05 06:05	08:25	06:52	04:20	01:22	07:50	06:13	
08:10 06:30 03:56 01:04 07:37 05:52 فرانكفورت   08:14 05:56 03:10 12:52 07:45 05:20 ماستوكهولم   08:08 06:13 03:34 12:56 07:37 05:37 نحوبنهاغن   08:35 06:49 04:12 01:27 08:03 06:12 06:12 07:33 06:18 03:48 12:42 07:06 05:52 05:32 07:44 06:32 04:03 12:55 07:16 06:05 06:05	07:46	06:09	03:35	12:41	07:12	05:30	فيينا
08:14 05:56 03:10 12:52 07:45 05:20 استوكهولم   08:08 06:13 03:34 12:56 07:37 05:37 نحوبنهاغن   08:35 06:49 04:12 01:27 08:03 06:12 06:12 07:33 06:18 03:48 12:42 07:06 05:52 05:52 07:44 06:32 04:03 12:55 07:16 06:05 06:05	08:01	06:15	03:38	12:53	07:29	05:38	برلين
08:08 06:13 03:34 12:56 07:37 05:37 نحوبنهاغن   08:35 06:49 04:12 01:27 08:03 06:12 06:12   07:33 06:18 03:48 12:42 07:06 05:52 05:52   07:44 06:32 04:03 12:55 07:16 06:05							
08:35 06:49 04:12 01:27 08:03 06:12 امستردام   07:33 06:18 03:48 12:42 07:06 05:52 نیویورك   07:44 06:32 04:03 12:55 07:16 06:05	08:14	05:56	03:10	12:52	07:45	05:20	
07:33 06:18 03:48 12:42 07:06 05:52 نیویورك   07:44 06:32 04:03 12:55 07:16 06:05 فاشنطن						05:37	
07:44 06:32 04:03 12:55 07:16 06:05							
			03:48			05:52	
07:29 06:21 03:53 12:39 06:57 05:50							
1012 00100 12105 00107 00100 UEFIEW	07:29	06:21	03:53	12:39	06:57	05:50	لوس أنجليس

# اله غاردیان الریاضي The Guardian

اللاعبون الأكثر تحسنأ في الدوري الإنجليزي





الاثنين 22 صفر 1441 - 21 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 - السنة الثانية والأربعون - العدد 14937

London - Monday - 21 October 2019 - Front Page No. 2 Vol 42 No. 14937

### سميرعطاالله 💹 برفع الصوت ورفع الأيدي

الذين اختلفوا مع «التيار الوطني الحر» اختلفوا معه خصوصاً بسبب الخطاب الفوقي الذي يستخدمه رموزه في وجه اللبنانيين. وكان هؤّلاء يشيرون إلى الناس كماً كان يشير إليهم القيصر؛ أي كرعايا من فئة العديد. أحد هؤلاء الوزراء قال: «جينالهم النَّفط»؛ أي إنهم - التيارون - أتوا للبنانيين بالنفط، نبأية عن العزةً الإلهية. ومن جملة الأنعام التي يكررون أنهم أنعموا بها على هذا الشعب، الذي لَم يكن يملك أو يعرفُ شبيئاً قبل وصولهم، أنهم أعطُّوه قانون انتخابات ينتخب به الأكثرية التي حازوها في البرلمان، مع أن اللبناني

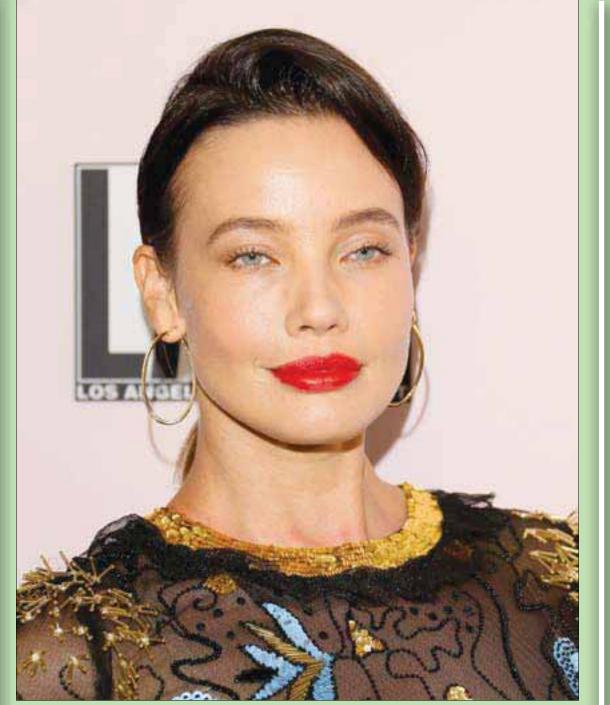
تابع الناس أمس خريطة المظاهرات المطالبة بإسقاط النظام: ألوف الشيان والشابات من سن الاقتراع، من أقصى الحنوب إلى أقصى الشمال، وعلى مدى الوسط، في المدن وعلى الطرقات، من الفجر وطوال النهار وطوال اللَّيل. مَن الذي اقترع لهؤلاء النواب إذن؟ ما هذا الشعب الناكر للجميلُ الذي لا يعرف قيمة العهد الذي «جاب» له النفط، ومنّ (وتمننَ) عليه بقانون انتخابات؟

حتماً، كان هناك نحو مليون إنسان على مدى مساحة البلد جمعهم، بمناطقهم وطوائفهم وأعمارهم، الشعور بالمرارة والخداع وسفاهة التمنين على ألسنة وزراء ليس لُهم في الحقل العام أكثر مما للرضيع في ثدي الأم.

لا مليون إنسان، من الفئة التيّ - في أكثريتها الساحقة لا تنزل إلى الشوارع، ولا تتعاطى السياسة، أخرجتها من بيوتها حالة مزريّة من الفشل العام والخوف والقلق والشعور بأن المصير في أيدي مراهقين والسقوط الأخير

ى . . تحدث المتظّاهرون لغة واحدة: في بيروت، وفي صيدا وصور وطرابلس وجونيه، لغة واحدة سامية في صدقها وبساطتها، خالية من الطائفية والعنصرية وشفاهة المتاجرة بمصير الوطن ومستقبل الناس. لذلك، حمل بعضهم أطفالهم معهم، وخلت التجمعات من سخف الخطابات والشعارات الرثة الجوفاء التي لا تزيد أهميتها

مليون إنسان، على مدى وسط بيروت، في كل ساحة طرابلس، في جونية، بلا منظم، بلا حزب، بلا تعبئة، يئنون ويغنون ويصرخون؛ هذا هو قانون الانتخاب الحقيقى: برفع الصوت ورفع الأيدي.



المثلة وعارضة الأزياء الدنماركية ستيفاني كورنيليوسين تصل إلى حفل في لوس أنجليس (أ.ف.ب)

وخلصت الدراسة أيضاً إلى أن

أكثر وهم يجلسون سوياً، ربما بسبب

التلميحات من جانب الزوجات.

وجرى نشر الدراسة التي قامت بها

# متناري الزايدي

#### نصر الله ولبنان: هيهات منَّا الاستقالة!

الذي جرى ويجري في لبنان منذ عدة أيام، ليس من النوع الذي يمكن تمريره بسهولة، أو بلهجة اللبنانيين «بتقطع»، بل هو فاصلة بين ما قبل وما بعد، إنه ليس مجرد غضبة من أجل مطالب خدمية بحتة، كما يريد سادة العهد الحالي تصويره، وفي مقدمتهم زعيم حزب الله، حُسن نصر الله، وأصدقاًؤه من التيار العوني.

لا... الذي نراه، من زخم ومطالب المتظاهرين، هـ ثورة على كل مؤسسة الحكم اللبناني وثقافة الحكم التي أوصلت البلد إلى الاستسلام لحزب الله، والعمل لصالحه، وتسليم قرار الحربُ والسلم له. نعم هذا هو أصل الداء، لأن طرفاً أساسياً من معاناة الاقتصاد اللبناني اليوم هو العقوبات الأميركية والمقاطعة العربية، بسبب انخراط حرب الله في العدوان على الدول العربية، وتغذية الحروب الطائفية، والإسهام الفعّال في خدمة الحرس الثوري الإيراني على مستوى ألعالم، بل والتخادم المفضوح مع عصابات المخدرات اللاتينية، وخلق روابط اتصال وتنسيق مع تنظيمات إرهابية مثل «القاعدة»، وغير ذلك كثير من صحيفة لا

الذي ركّب العهد السياسي الحالي في لبنان، هو حزب الله، فهو من جلب الرئيس ميشال عون، لكرسي بعبدا، وهو من سلط صهره المستفرّ جبران باسيل على بقية القوى السياسية، وهو من استهان بزعيم السنة، يفترض ذلك، سعد الحريري حتى أفقده، أعنى سعد، لدى كل معارضي حزب الله وأتباعه من العونية.

لذلك حين خرج حسن نصر الله قبل أيام يخطب عن المظاهرات، كان منتظراً منه أن يدافع عن «العهد» وقال بالعامية: «ما تعبوا

ىل وحعل التجاوب مع غضب الشارع - بما فيه، بل أوله: الشارع الشيعى - من قبل بعض كتل الحكومة «خيانة»، وريما لو تحمس قليلًا لقَّال كلَّاماً آخر، لأنه كان يتكلم بمناسبة أربعين الحسين.

يفترض بثقافة الحزب وطرق تعبئة الجمهور، التركيز على مطالب «المحرومين» و «المستضعفين»، وهذه مفردات أصيلة ومثيرة في خطاب التحشيد الذي تنتمي له ثقافة حزب الله، لكن خطاب المظلومية هذه المرة لا يخدم حاكم لبنان الحقيقي نصر الله، فهو السيد، وهنا لست أعنى النسبة فقط للعترة العلويَّة، بل أعنى المراد

اللغوي المباشر عن سيد القوم. جعل نصر الله في خطابه الغاضب الاستقالة من العهد والحكومة خيانة، وكاد يردد المقولة الكربلائية الشهيرة: خيروني بين السلَّة والذلَّة... وهيهات منا الذلَّة، ولكن مع تعديل الهتاف إلى: خيروني بين الحكومة والاستقالة... وهيهات منًا الاستقالة!

## النساء يتذكرن تفاصيل يوم الزفاف أكثر من الرجال

يوم زفافهم، حيث قاموا بفصل

الزوجين عن بعضهما البعض،

قبل طرح الأسئلة عليهم بصورة

منفردة. وطلب علماء النفس ممن

تزوجوا لفترة تتراوح ما بين 13 و65

لندن: «الشرق الأوسط»

توصلت دراسة إلى أن التفاصيل التي يتذكرها الأزواج عن يوم زفافهم أقل تكثير مما تتذكره زوجاتهم. ومن المفترض أن يوم الزفاف هو اليوم الذي سوف يتذكره أي شخص طوال حياته، ولكن يبدو أن الكثير من التفاصيل الخاصة بيوم الزفاف سوف تتلاشى، خصوصاً إذا كان الشخص رجلاً.

وذكرت صحيفة «ديلي ميل» بما قي ذلك الحقاظ على الذكريات الدريطانية، أن الدراسة خلصت إلى أن السيدات تتذكرن تفاصيل يوم الزفاف

أكثر من الرجال بنسبة 23 في المائة. وقالت الدراسة إنه من المرجح أن تتذكر الزوجات تفاصيل تشمل الملابس التي تم أرتداؤها، وحالة الطقس في يوم الزفاف، حتى بعد مرور أكثر من نصف قرن على الزواج. ويعتقد الخبراء أن سبب الاختلاف بين الأزواج والزوجات يرجع إلى مفهوم «رعاية الأسرة»، وهي مهمة الاهتمام بشؤون الأسرة التي لا يتم تلقى مرتب مقابلها،

العاطفية، وهو أمر محل اهتمام المرأة

عاماً التحدث لمدة ثلاث دقائق عما عن ردود أفعالهم ومشاعرهم.

كلية «ديكنسون» في أميركا، وجامعة «ماكواري» في أستراليا في دورية يتذكرونه بشأن يوم زفافهم، وكذلك «ميموري». وفي جلساتهن المنفردة، تذكرت الزوجات تقريباً معلومات أكثر

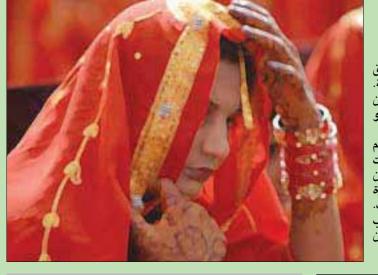
وقال البروفسير إزريل جريسمان، الذي ترأس الدراسة، «أصبح معروفاً لدى الزوجين أن الزوجة تتحمل ذكرياتهن». بمقدار الربع مقارنة بالأزواج، بما في

وفي هذه الدراسة، سأل علماء ذلك تفاصيل قد تبدو تافهة، ولكنها

النفس 39 زوجاً وزوجة عن تفاصيل مميزة، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

المسؤولية الرئيسية، عندما يتعلق الأمر بتذكر أحداث عائلية مشتركة. النساء ببساطة يتذكرن مزيداً من التفاصيل المتعلقة بأي حدث - ما هو الأزواج والزوجات تذكروا معلومات ومن فعله ومتى وقع وأين». وأضاف: «الوالدان، ومن هم

على شاكلتهم، يشجعون الفتيات الصغيرات، وكذلك من يتزوجن منهن على التحدث عن ذكرياتهن بصورة تركز على الأفكار والمشاعر والعلاقات. وهذا يؤدي لمزيد من التركيز من جانب السيدات على مزيد من التفاصيل عن



جلد صناعي لنقل مشاعر

مستخدمي الهواتف والكومبيوتر

#### الرياضة تقلل خطر إصابة المدخنين بسرطان الرئة

أكثر من الرحل.

لندن: «الشرق الأوسط»

بمكن للمدخنين الحالبين أو السابقين درء مخاطر الإصابة أو الوفاة بسرطان الرئة إذا مارسوا التمارين الرياضية.

وكان قد أخضع الباحثون 2979 رجـالاً للفحص على حهاز الركض الكهربائى، 1602 مدخنين

سابقين و1377 مدخنين حالبين، لتقييم لياقتهم «القلية التنفسية» أو إلى أي مدى يمكن للجهازين الـــدوري تزويد العضلات

أثناء الجهد البدني. واستخدموا مقداساً بعرف بأسم مكافئات التمثيل الغذائي، والذي يعكس كمية الأكسجين المستهلكة أثناء النشاط البدني. واتبع الباحثون الرجال لنحوّ 11,6 عام وخلال هذه الفترة تم تشخيص إصابة 99 منهم بسرطان الرئة توفى منهم 79 جراء المرض، حسب «رويترز». وقال باروخ فينشيلبيوم

الوقائي إن سرطان الرئة هو أكثر أنواع

أكثر من مليوني إصابة جديدة و 1,8 مليون وفآة سنوياً بسبب المرض. ويعتبر التبغ أهم عوامل الإصابة والوفاة بسرطان الرئة.

الدراسة إلى أن تحسين اللياقة القلبية التنفسية يمكن أن يقلل الإصابة بنحو 11 في المائة لدى المدخنين السابقين ويحول دون نحو 22 في المائة من الوفيات بسبب المرض لدى المدخذين الذي قاد فريق الدراسة: «يمكن

للمدخنين السابقين والحاليين الحد بشكل كبير من خطر الإصابة والوفاة بسرطان الرئة من خلال زيادة اللياقة القليدة وأضاف عير البريد

الإلكتروني: «التمرينات الهوائية (الأيروبيك) المعتدلة إلى الشديدة، مثل المشي والهرولة والبجري وركوب الدراجات لمدة 20 إلى 30 دقيقة ثلاث إلى خمس مرات أسبوعيا يمكن أن يحسن اللباقة القليدة التنفسية». وقال الباحثون فسي السدوريسة الأمتركسة للطب

السرطان شيوعاً في العالم، حيث تحدث

وتشير تقديرات باحث

الحاليين المصابين به.



## تقنية تساعد الروبوتات على الإمساك بالأشياء الدقيقة

لندن: «الشرق الأوسط»

تساعد تقنية جديدة الروبوتات على الإمساك بالأشياء الدقيقة بشكل أفضل، حسب فريق من الباحثين في الولايات المتحدة. وتسمح التقنية التي توصل إليها باحثون في معهد «ماساتشوستس» للتكنولوجيا للروبوت بتعديل وضعية قبضته على الأشياء عن طريق دحرجتها على سطح صلب في البداية قبل الإمساك بها ، حسب وكالة

وفى حين أن المعادلات الخوارزمية المستخدمة حاليا لتنفيذ هذه الخطوة تجعل الروبوت يستغرق عشرات الدقائق من أحل تعديل وضعية قبضته للإمساك بالأشياء، تسمح التقنية الجديدة للروبوت بإجراء عملية التقييم خلال أقل من ثانية. ونقل الموقع الإلكتروني «فيز دوت أورج» المتخصص فى التكنولوجياً، عن الباحث ألبرتو رودريجز، أستاذ مساعد الهندسة المكانيكية بمعهد «ماساتشوستس» قوله إن تسريع عملية التخطيط للإمساك بالأغراض سوف يسمحُ للروبُوتَّات، لا سيما التي تعمل في المجال الصناعي، بتحديد درجة القوة المطلوبة للإمساك بالأشياء. وأكد أن هذَّه التقنية تنطوي على أهمية كبيرة عند قيام الروبوت بمهام تتعلق بالتقاط الأشياء أو فرزها وتصنيفها ، أو عند تكليف الروبوت بالإمساك بمعدة معينة واستخدامها.

وتعتمد التقنية التي طورها الباحثون بالمعهد على ما يعرف باسم «أقماع الحركة»، وهي عبارة عن منظومة من البرمجيات بتم تغذيتها داخل الروبوت،

وهى تأخذ شكل أقماع افتراضية تساعد الروبوت على رسم مسار الحركة وحجم الضغط المطلوب منه أثناء الإمساك بمختلف الأشياء، مع الالتزام بمختلف معايير الفيزياء اللازمة لإتمام هذه العملية مثل معدلات الضغط

وأوضح رودريجز: «يمثل الجزء الداخلي من القَمع

عناصر الضغط التي يمكن تطبيقها على الجسم المراد الإمساك به، في حين أن الجزء الخارجي يمثل جميع العناصر التي قد تؤدي إلى إفلات الجسم من قبضة الروبوت». ويقول الباحثون إنها طريقة معقدة، ولكنها تؤدي إلى نتائج أسرع مقارنة بالأساليب التقليدية المعمول بها في الوقت الحالي.

القاهرة: حازم بدر

نجح فريق بحثى فرنس بريطاني في استخدام غشاء صناعي يشبه الجلد لزيادة التفاعلية في أجهزة الهواتف والكومبيوتر، بما يسمح للأجهزة بفهم إحساس المستخدم.

واعتمد الباحثون من جامعة بريستول البريطانية ومؤسسة تبليكوم باريس للأبحاث الهندسية وجامعة السوربون، على مقاربة ذات توجه حيوي لتطوير غشاء سيليكون متعدد الطبقات يحاكى الطبقات الموجودة في جلد الإنسان، بحيث ينقل الضغّط على هذا الجلد انفعالات المستخدم مثل السعادة أو الحزن أو التوتر.

ووفق تقرير نشره الموقر الإلكتروني لجامعة بريستول، أمس، فقد استخدم الباحثون هذا الجلد الصناعي معهاتف وساعة ذكية وكومبيوتر، لإظهار كيف يمكن نقل رسائل معبرة للتواصل مع البشر أو الشخصيات الافتراضية عن طريق اللمس على الجلد الصناعي، حيث يمكن مثلا للقبض بقوة على الجلد نقل مشاعر الغضب، بينما تنقل لمسة أكثر رفقا مشاعر الراحة، وتنقل لمسة ثالثة للحلد مشاعر الضحك. ويقول الدكتور مارك تيسيير، الباحث الرئيسى

الاستخدامات الرئيسية للهواتف الصناعي هي القاعدة».

الآخر ونحاول جعل الأجهزة التي نستخدمها كل يوم أكثر شبهاً واستخدم الجلد الصناعي على نطاق واسع في مجال الروبوتات ولكن بأهداف مختلفة، وهذا هو العمل الأول الـذي يبحث فـى استغلالـه كوسيلة إدخال جديدة لأجهزة

الذكية هو التواصل باستخدام

النصأو الصوتأو الفيديو، لقد

طبقنا تطبيق المراسلة عن طريق

اللَّمس على الجلد الصناعي،

حدث يمكن للمستخدمين التعبير

عن المشاعر الغنية باستخدام

يتم فيها إضافة الجلد إلى

الأجهزة التفاعلية، وهي فكرة

تبدو مفاجئة بعض الشيء، كما

تقول الدكتورة أن رودود ، أستاذة

متخصصة في التفاعل بين

الإنسان والحاسوب في جامعة

من الأعمال التي تحاول جعل

الإنسان أشبه بالآلات في بعض

الأعمال، وهنا ننظر في الاتجاه

وتضيف «لقد رأينا الكثير

بريستول.

وهذه هي المرة الأولى التي

هذه الوسيلة الجديدة».

الواقع المعزز، كما تؤكد الدكتورة وتضيف «وضعنا في هذا العمل الخطوات اللازمة لتكراره في أماكن أخرى، وقد لا يمر وقت طويل قبل أن تصبح هذه الأجهزة التفاعلية التي تستخدم الجلد